

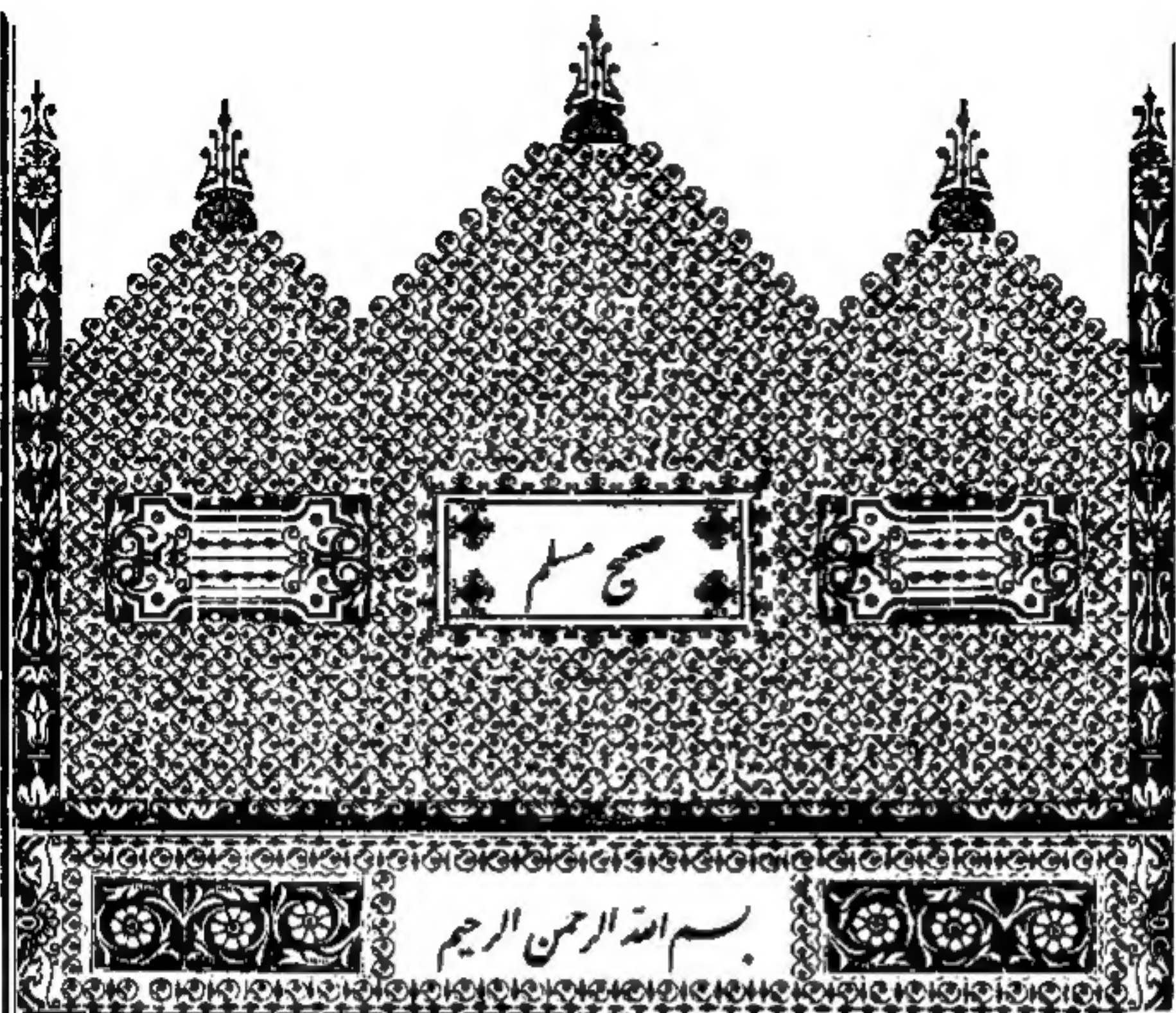
الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إفاد العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، التعديلات البخاري ومسلم،
وثقلها الأمة بالقبول، ثم أن مسلم كتب كتابه على أبواب فهو مبوب
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء الثاني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّفْظُ لَهُ
 قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَحْتَمِلُونَ فَيَحْتَمِلُونَ الصَّلَوَاتِ وَأَيْسَ
 يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ قَمَّ كَلَّمُوا أَيُّوَمَا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَتَأْخُذُوا نَافِعًا مِثْلَ نَافِعِ
 النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرْنَا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ أَوْلَا تَسْتَعْمِلُونَ رَجُلًا يُنَادِي
 بِالصَّلَاةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ قُمْ فَتُنَادِ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا خَافُ
 ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ جَمِيعًا
 عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بِلَالُ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُؤْتِيَ الْقَامَةَ
 زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَتْ بِهِ أَيُّوبُ فَقَالَ إِلَّا الْقَامَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ

قوله ليتحيثون السلوات
أى يقصدون حينها ليأتوا
إليها فيه والحين الوقت
له من شرح النووي عن
القاضي عياض

الامر بشفع الاذان
واستار الاقامة

الشمع فيه القصر الى مثله
وهو في الصفه خلال الوتر
سكان الزوج في خلاى الفرد
وتكلم بعض اليتار في حبه ١٤٦
من الجزء الاول والمراد هنا
الآتيان بالفاظ الاذان زوجاً
وبالفاظ الإقامة فرداً وهذا
في مجهر مذهب الحنفية فان
الإقامة عندنا مثل الاذان
لمحدث عبد الله بن زيد صاحب
الروا وقد قال الطحاوي
توارثت الاكثر عن بلال انه
سكان في الإقامة حتى مات

حديث أبي نعيم
عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ قَالُوا دُكِّرُوا أَنْ يُعْلَمُوا وَقَدْ صَلَّاهُ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ قَدْ كَرُوا أَنْ
يُتَوَدَّ وَأَنَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَارًا مَوْسَا فَمَرَّ بِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ
ذَكَرُوا أَنْ يُعْلَمُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنْ يُورُوا نَارًا وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ الْمُسَمِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَاسْنُحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو غَسَّانٍ
حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَقَالَ اسْنُحُ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
فَارِصِ الْأَحْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْيٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ وَرَدَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّمَ هَذَا الْأَذَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ زَادَ اسْنُحُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ عَمَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْمَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قوله أن يعلموا وقت الصلاة يشي يعرفونه قد كروا أن يتودوا نارا أو يضربوا نارا موصافا مرسا بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وحديثي

قوله أن يعلموا نارا أي يظهرها نورها

قوله أن يوروا نارا أي يوقدوها ويعلوها قال تعالى المراتم النار التي تورون (نوري)

باب

صفة الأذان
قوله ثم يعود يقول الخ هذا هو الترجيع المنكر في كتب أهل المذاهب وهو تطعيم ظن ترجيعا وفيه خلط الصوت ثم رفعه كما في بعض روايات المسكاة راجع البحر الرائق مع منحة الخالق

باب

استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد

باب

جواز أذان الأعشى إذا كان منه بصير

باب

الامساك عن الإظارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان

قوله على الفطرة أي على
الاسلام وقوله خرجت من
النار أي بالتوحيد (نوى)

قوله داعي معزى المعزى
هو المعزى المذكور في سورة
الانعام قال الفيومي الالف
فيه للاحق لا للتأنيث ولهذا
ينون في النكرة ويصغر
على معزى وتوكلت الالف
للتأنيث لم تحذف به

باب

القول مثل قول
المؤذن لمن سمعه
ثم يصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم
ثم يسأله الوسيلة

قوله فقولوا مثل ما يقول
قال ابن الملك المراد بالمسألة
هنا المشابهة في مجرد القول
لا في صفة كرم الصوت اه
ويستثنى من المسألة القولية
الخطبتان وكذلك يستثنى
قوله الصلاة خير من النوم
كما هو المقرر في اللغة

قوله وأرجو أن أسون أنا
هو فيه من التواضع لا في
وهو خير كان وقع موقع
أياد هذا على تقدير أن يكون
أنا أسيداً للغير المستتر
في أسون قال ابن الملك ويحتمل
أن يكون أنا مبتدأ وهو
نخبة والجملة خبر أسون

قوله حلت له الشفاعة أي
صارت حلالاً له غير حرام اه
صفاة وفسره ابن الملك
بالوجوب ثم قال وقيل أنه
من الحلول بمعنى التزول لا
من الحل لأنها لم تكن حرمة
قبل ذلك بمعنى استحق
شفاعته مجازة لدماه اه

قوله من خبيب الخ انظر
الى ما كتبه عن النووي
بما مضى من الجزء الاول

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْبَرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ فَإِنْ
سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ فَتَنْظُرُ وَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى
حَدَّثَنَا بِخَيْرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِدَاءَ فَقُولُوا
مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ
حَيْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مِثْلُ مَنْزِلَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا تَبْقَى إِلَّا لِعَبْدٍ
مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَوْهَرٍ الْقُفَيْي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْقَةَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ
قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى
عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَأَحْوَلُ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ

حدثنا بخير بن يحيى

ابن السامي

ابن سأل عن الوسيلة

حدثنا عليه الشفاعة

عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ
عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ
رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ قَالَ أَبُو رُحَيْجٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ
الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ خِزَانَةَ
الْمُؤَذِّنِ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ
بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرُّوحَاءِ فَقَالَ هِيَ
مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ قُتَيْبَةُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ
فَوْسُوسَ فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسُوسَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ يَزِيدٍ الرَّاسِبِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ

وله مرسل
حدثنا عبد الحميد بن

قوله عن الحكم بن الخ قال
النور في مقدمة كتابه
(حكيم) كله بفتح الحاء
وكسر الكاف الا حكم بن
عبد الله بن ربيعة بن حكيم بن
الحاء وفتح الكاف اه

قوله اطول الناس اعنقا
طول العنق يدل غالباً على
طول القامة وطولها لا
يطلب لذاته بل لدلالته على
تيزهم عن سائر الناس
وارتفاع شأنهم عليهم قال
ابن الملك أى يكونون

باب

فضل الاذان وهرب

الشیطان عند سماعه

سادات والعرب تصف
السادة بطول العنق ومن
أجاب دعوة المؤذن يكون
معه روى بعضهم اعنقا
بكسر الهزة أى اسراعاً
الى الجنة وهذه الرواية غير
معتد بها اه

قوله عن ابى سفيان المراد
به ابو سفيان المكي اسمه
طالحة بن نافع يروى عن جابر
الصحابي ومنه الاعمش
واسمه سليمان بن مهران كما
مر بهامش ص ١٥٨ من
الجزء الاول ذكره المؤلف
هنا بلفظه ثم باسمه فقال
قال سليمان لسأله والغدير
عنه على ابى سفيان المذكور

قوله مكان الروحاني يكون
الشیطان مثل الروحاني من
المدنية في الجسد وهو كما
في القاموس موضع بين
الحرمين على ثلاثين أو
أربعين ميلاً من المدينة
وقد روى بعض الرواة ثلاثين
ميلاً وانما يذهب الشيطان
تلا يسبح نداء داعي الحق

قوله أحال قال النورى
أى ذهب هارباً اه

قوله وله حساس الحساس
شدة العدو دليل من الضراط
وهو محمول على الخليفة لأن
الشیطان يأكل وأما شرط
لنقل الأذان عليه كما بشرط
الحمار من محل الحمل قاله ابن
الملك وأما أدب ثلاثين
التأذين كاهن الرواية فليأتها
وقرعة المصباح شبه شغل
الشیطان كعبه وأغفاله
عن سماع الأذان بالسرور
الذي يملأ السمع ويمنعه
عن سماع غيره ثم ساء
شرطا تليها له اه
قوله فإذا أفضى التأذين ولي
المشكاة فإذا قضى التثويب
أي فرغ المؤذن منه وقوله
حتى إذا ثوب بالصلاة من
التثويب وهو الأعلام صفة
بعد أخرى والمراد به الإقامة
أه من المرقاة
قوله حتى يخطر بكسر الطاء
وقسم وحى تمليلية أي
أقبل كيقول بين المراء
وقله بالوسوسة فلا يمكن
من الحضور في الصلاة قال
ملائي ولا ينال اسناد
الحيلة إليه استلها إليه
لمسلي في قوله عن وجل
واعلموا أن الله يقول بين
المراء وقله لأن هذا الاسناد
حقيقة عند أهل السنة
والأول باعتبار أن الله تعالى
مكنه من ما حق ثم ابتلاه العبد
به وأيضاً الأول أصيب إلى
الشیطان فانه مقام شر
ولذا عبر عن قلبه بنفسه
الثاني مقام الاطلاق كما يقال
بسم الله

قوله حتى يخطر بكسر الطاء

استحباب رفع
اليدين عند المنكبين
مع تكبيرة الاحرام
والركوع وفي الرفع
من الركوع وانه لا يفعله
اذا رفع من السجود
الله خالق كل شيء ولا ياله
خالق الكتب والمغفرة أدها
مع الله تعالى وهذا معنى
قوله صلى الله عليه وسلم
الحق بيدك والشر ليس
إليك مع اعتقاد أن الامر
كله وكل من عند الله اه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ
وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ
عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ قَالَ وَمَعِيَ غُلَامٌ لَنَا أَوْصَابُ لَنَا فَنَادَاهُ
مُنَادٍ مِنْ حَارِثٍ بِاسْمِهِ قَالَ وَاشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ عَلَى الْحَارِثِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَتَيْتُكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أُرْسِلْكَ وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتاً فَنادِ
بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أُوذِيَ بِالصَّلَاةِ وَلِيَ وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُنْفَرَةُ يُعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ أَبِي الرَّمَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُوذِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قَضَى
التَّأْذِينَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قَضَى التَّثْوِيبَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ
بَيْنَ الْمَرَّةِ وَتَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ كَذَا وَأَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى
يَنْظُرَ الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَمْ صَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَنْظُرَ
الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ كَيْفَ صَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّحْمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
وَاللَّفْظُ لِیَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَادِيَ مُشْكِبَهُ
وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا
حَذْوِ مُشْكِبِهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلْ

قوله أرسلني أبي وهو منسوخون لك
المسلم يروي عن الصحابة وعنه بنوه سفيان
وعبد الله بن عمر بن الخطاب من الجماعة

وله ضراط نحو
(قوله) حتى يخطر بكسر الطاء
لا يذرى كقولك

حدثنا محمد بن

مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَمْتَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ التَّحْجُودِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ وَهْبٍ وَأَبْنُ الْمُبَشَّرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازَ
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
 تَكُونَا حَذْوً مُتَكَبِّهَةً ثُمَّ كَبَّرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا
 أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَّاتٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَعْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهَيْمًا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ
 حَتَّى يُحَازِي بِهَيْمًا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتَّى يُحَازِي بِهَيْمًا فُرُوعَ
 أُذُنَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا انْصَرَفَ
 قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
 يَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ
 الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يَكْبُرُ
 حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

قال السيد مرتضى الزبيدي فيما
استدركه على صاحب القاموس
(قهرآذ) بالهم جد محمد بن
عبد الله المتوفى سنة ٢٦٢

قوله إذا قام الصلاة ورفع يديه
هذا مرجم على استحبابه ما
هذا إذا المنكبين فهي عندنا
مهملة على حالة العذر يرفع
الرجل يديه حذاء أذنيه كما
هو الرواية الأخرى قال
في كتاب عدة أبواب الفتوى
والسبب المقتضى لذلك هو
أن المناظرين كانوا يصلون
في المسجد وأسماعهم تحت
أذانهم فلما علم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بذلك رفع
يديه فرفع الصحابة رضي الله
تعالى عنهم خلفه ورفع
اننا نقول معهم فسلطت
أسماعهم من تحت أذانهم
فخرجوا من المسجد ولم
يعرفوا بعد ذلك فهو من
الاحتكام إلى انطقت حلتها في
حكمها كالمرولة في السبي
والرمل في الطواف له وفي
وتر الطعطاوي على مرأى
الفلج والحكمة في الجمع
بين رفع اليدين والتكبير
أعلام المطورين من الأسم
والأسم له ولا يرفع الأيدي
في الصلاة فها هذا الوتر
والعبدان الأعداء افتتاحها
لحديث الكتاب مالى أراكم
والله ما يكتم كائنات أذنان
ليل فسن استنراق الصلاة

باب
أبواب التكبير في كل
خفص ورفع في
الصلاة الأربعة
من الركوع فيقول
فيه سمع الله لمن حمده

حدثنا ابن

حدثنا أبو بكر

توليد من عادي أي أعاليها
ورع كل شي أعلاه (نباية)

كان يصل بهم

قوله حين يقوم من
التي أي من الشفع كما
ينبغي عنه رواية وإذا
نهض من الركعتين
فما يأتي في آخر الباب

قوله للذكر في هذا
صلاة عند صل الله
تعالى عليه وسلم فيه
إشارة إلى أنه كان
بهر استعمال التكبير
في الانتقالات (نوى)
يعني أنه كان من السلف
في زمن أبي هريرة من
لا يكبر إلا في الأحرار
ظناً منهم أن ما هنا
تكبيرة الأحرار إنما
هو سنة في الجماعة
للاعلام ثم استمر العمل
إلى اليوم لها بعد القوة
من الانتقالات على
التكبير وهو باجماع
الأئمة من سنن الصلاة

باب

وجوب قراءة
الفاتحة في كل ركعة
وأنه إذا لم يحسن
الفاتحة ولا أمكن
تعلّمها قرأ ما يسر
له من غيرها

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَنِيِّ بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنِّي أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَحْلِفُهُ مَرَّوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ
فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِهِ فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا
التَّكْبِيرُ قَالَ إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ
كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ
فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عُمَرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ لَقَدْ صَلَّى بِهَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

(حدثنا)

وحدثني محمد بن زاهد

أن لا تشبهكم

قال والذى

قال أيها

يعقوب بن عبد الرحمن

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
 يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَتَّى
 أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
 الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
 صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي وَجْهِهِ مِنْ بَرِّهِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فَصَاعِدًا
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ
 فَمِنْ خِدَاجٍ ثَلَاثًا غَيْرُ تَامٍ فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنْ أَنْكَوْنُ وَزَادَ لَا مَامٍ فَقَالَ أَقْرَأْ بِهَا
 فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ
 بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بَيْنَ عَيْنِي وَبَيْنَ عَيْنِي مَسْأَلٌ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى سَمِعْتَنِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَشْئَى عَلَى عَبْدِي وَإِذَا قَالَ
 مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ قَالَ سَمِعْتَنِي عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً قَوْضَ إِلَى عَبْدِي فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ تَعَبُدُ
 وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَسْأَلٌ فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ الصِّرَاطُ
 الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ هَذَا
 لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَسْأَلٌ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
 دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

قوله لا صلاة أي كاملة كما
 هو مذهبنا أو صحيحة كما
 هو مذهب الشافعية قلنا
 لمصلحة القراءة إنما ثبتت
 بقوله تعالى فأقرأوا ما نزل
 من القرآن كما هو الرواية في
 حديث الأعرابي المسمى بصلاته
 على ما يأتي في ص ١١ وهذا
 الحديث لكونه من أخبار
 الأئمة إنما يصلح لأفادة
 الوجوب لا الغرضية لقول
 بوجودها علا بالدليلين
 فيكون المنى كمال الصلاة

قوله لمن لم يقرأ بأم القرآن
 يقال قرأت أم القرآن وأم
 القرآن والقرآن تهويه يتعدى
 بنفسه وبالباء على ما يفهم
 من كتب اللغة سميت الفاتحة
 بأم القرآن وأم الكتاب
 لاستئناسها على مقاصدها جلالاً
 وامتثالاً لشيء أصله وعادة

قوله محمد هو من صغار
 الصحابة وهو الذي روى
 عنه البخاري قوله عقلت
 من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جهة جهها من دلو وأنا
 ابن خرسين أرجع من
 صحبة في كتاب العلم إلى
 (باب من يصح سماع الصغير)
 والمجوز من الماء من بين الشفتين

قوله وزاد لصاعداً أي زاد
 هذا الراوي على قوله بأم
 القرآن قوله لصاعداً يعني
 حال سكون القراءة زائدة
 على أم القرآن

قوله في نفسيك فإني سَمِعْتُ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قال الله تعالى قَسَمْتُ
 الصلاة بيني وبين عبدي
 بَيْنَ عَيْنِي وَبَيْنَ عَيْنِي
 مَسْأَلٌ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَمِعْتَنِي
 عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَشْئَى عَلَى عَبْدِي وَإِذَا قَالَ
 مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ قَالَ
 سَمِعْتَنِي عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً
 قَوْضَ إِلَى عَبْدِي فَإِذَا قَالَ
 إِيَّاكَ تَعَبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ
 قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي
 وَلِعَبْدِي مَسْأَلٌ فَإِذَا قَالَ
 إِيَّاكَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
 الضَّالِّينَ قَالَ هَذَا لِعَبْدِي
 وَلِعَبْدِي مَسْأَلٌ

قوله الرأيا في ذلك أي
 الرأيا سراً غير جهر وبه
 أخذ الشافعي وهو مذهب
 صحابي لا يهوم به على أحد

قوله قَسَمْتُ الصلاة لم أره
 بالصلاة القراءة لأنها جازؤها
 ويطلق كل منها على الآخر
 مجازاً قال تعالى ولا تجعل
 بصلاتك أي بقراءتك وقال
 إن قرآن الفجر كان مشهوداً
 يعني صلاة الفجر والمراد
 منها قراءة الفاتحة بقراءة
 قوة الحديث إنا ابن الملاح وقوله
 يوهي وبين عبدي لصطن
 قرينة قوية للمجاز فإن
 الصلاة خالصة لله تعالى

قوله محمد بن عبد الله بن عيسى
 وقوله سبحانه ولعبد
 مَسْأَلٌ بشارة عظيمة

وحديث أبو الطاهر غ
 لمن لا يقرأ غ

حديث السحق غ

قيل لا يهريرة غ

قال ابن ماجة غ

ملك يوم الدين غ

قوله أخبرني العلاء هو ابن
عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي
يروى عن أبيه عبد الرحمن
وهو ابن السائب وهو من
أهل حميرة كما يأتي مات
في خلافة المنصور وجده
يعقوب هو مولد الحرقة من
جبهة المدي إفاده الخزرجي
تقدم ذكره في ص ٦٦ وتقدم
ذكر الحرقات والحرقة في ص
٦٧ و ٦٨ من الجزء الأول
الطراهموش

قوله عبد الله بن هشام بن
زهره أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم ونسبت به أمه
نسبت عبد الله رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
فكانت يا رسول الله يا أمه
فقال هو صغير لم يحرك رأسه
ومعه له من الإصاغة

قوله بعضين اعلم ان تصحيح
الفتاوى بعضين يعني ان
يعطى ثناء الى قوله اياك
لعبد وبعضها دعاء وهو
من قوله اياك نستعين الى
آخر السورة والتعليل هنا
بمعنى البعض لانها منسقة
حقيقة لان حرف الداء اسفل
وليل انها منسقة حقيقة
لانها سبع آيات ثلاث ثناء
من قوله الحمد لله الى يوم
الدين وثلاث دعاء من قوله
اهدنا الى آخرها والآية
المتوسطة لصلواتك واسمها
دعاء اه ابن الملك وعلى هذا
الحساب لا يدخل البسلة
في الفتاوى وهو مطلوب لنا
قال ملاهلي وتلك اصحابنا
بهذا الحديث على ان البسلة
ليست من الفتاوى بوجه
آخر وهو انه صلى الله عليه
وسلم لم يذكر التسمية فيها
سكتاه عن الله سبحانه

قوله لما أعلن رسول الله
الخ معناه ما جهر به فيه
بالقراءة جهرنا به وما أسر
أسرنا به والصلوات الجهرية
مطلوبة وسكتك الصلوات
السرية

قوله لما أحسننا رسول الله
الخ معناه مثل ما تقدم

قوله عن حبيب المعلم هو ابن
البحري بلحق القافي ابو محمد
البصري اه من الخلاصة

قوله اجزأت حنك أي
لغى حنك وتكفيلك

مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهره
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
أن أبا السائب مولى بني عبد الله بن هشام بن زهره أخبره أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن
يمثل حديث سفيان وفي حديثهما قال الله تعالى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي
نِصْفَيْنِ فَتِصَفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي **حدثني** أحمد بن جعفر المقيري حدثنا النضر
ابن محمد حدثنا أبو أويس أخبرني العلاء قال سمعت من أبي ومن أبي السائب وكانا
جلوساً أبي هريرة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي حجاج يقولها ثلاثاً **حدثني**
محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء
يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة إلا بقراءة قال
أبو هريرة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغلثاه لكم وما أخفياه لكم
حدثنا عمر بن الخطاب وذهير بن حرب والألفظ لعمر وقال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم
أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة في كل صلاة يقرأها أسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى منا أخفينا منكم فقال له رجل إن لم أزد
على أم القرآن فقال إن زدت عليها فهو خير وإن أنشيت إليها أجزاءت عنك
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن أبي رزيق عن حبيب المعلم عن عطاء قال
قال أبو هريرة في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما
أخفى منا أخفياه منكم ومن قرأ بأم الكتاب فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو
أفضل **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد

أخبرنا العلاء بن

محمد بن عمار

أخفياه منكم
علاء بن يحيى
عن أبي رزيق

ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلام قال أزعج فصل فإني لم تصل فرجع الرجل فصلى كما
كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ثم قال أزعج فصل فإني لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث
مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علي قال إذا قمت إلى
الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم أزعج حتى تطمئن ذاكما
ثم أرفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم أرفع حتى تطمئن جالسا ثم
أفعل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة
وعبد الله بن نمير **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي قال **حدثنا** عبيد الله عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناحية وساقا الحديث يدخل هذه القصة وإذا فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر **حدثنا** سعيد بن منصور **حدثنا** ابن مسعود كلاهما
عن أبي عوانة قال **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن
حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر أو العصر فقال
أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى فقال رجل أنا ولم أزد بها إلا الخير
قال قد علمت أن بضعكم خالجهما **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
محمد بن جعفر **حدثنا** شعبه عن قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران
ابن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه
بسبح اسم ربك الأعلى فلما أنصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ فقال رجل
أنا فقال قد ظننت أن بضعكم خالجهما **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**

قوله فدخل رجل
بلا تعديل في ركوعه
وسجوده كما هو الظاهر
من سبيل الحديث

قوله أزعج فصل فإني لم
فصل النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة عند أبي حنيفة ومحمد
والنبي جوازها عند أبي يوسف
وكذلك عند الشافعي لكن
تكرره على صلاة ركعات
يؤيد كونه في المكمل
لا الصلوة فانه يلزم منها أيضا
الامر بعبادة فاسدة ركعات
وه مرقة فان قلت لم يكت
النبي صلى الله عليه وسلم عن
عليه ولا حق النظر إلى
المراجعة مرة بعد أخرى لنا
لان الرجل لما لم يستكمل
الحال مفسرا بما بعده سكت
عليه السلام عن تعبيه زجرا
له وارفادا إلى أنه ينبغي
أن يستكملها منهم عليه
فلا يطلب مكمل الحال بينه
عليه السلام بحسن المقال
وه مبادي

قوله ثم الرأى يسر الخ هذا
هو المأمور به في الصلاة
كما للمنا قال ابن الملك فان
قلت الآية مطلقة (يعني
قوله تعالى فالرأى ما يسر)

باب

نهى المأموم عن جهره

بالقراءة خلف امامه

(من القرآن) فهو لا تاتي
التصحيح كما لو قال للامام
اشترى خا ولا تشر الا لعم
السان فانه يصح ولا
يتعارض قلت تكيد المطلق
نسخ فغير الواحد (يعني
قوله عليه السلام لا صلاة
لن لم يقرأ بها لعم الكتاب)
لا يصلح نسخ الكتاب اه

قوله فاسبح الرضوء أي
توضوءا وضوءا تاما مفتلا
على الصلاة وسنة

قوله خالجهما أي نازعنيها
ومعنى هذا الكلام الا تكلم
عليه قاله النووي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي
عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَلَمْ أَتَمِمْ أَحَدًا
مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ
نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُجَاهِدُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَيْهِ يُخَبِّرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاطِهِ وَلَا فِي آخِرِهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَذْكُرُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ بْنُ
فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيَّنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ
أَظْهَرِنَا إِذَا أَغْنَى اغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ
لِرَبِّكَ وَانْحَرِ إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبَدُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا أَلْكَوْثَرُ فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرُهُمْ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي

باب
حجة من قال لا يجهر
بالبسملة

قوله فلم أسبح أحدًا منهم
يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم معناه أنهم يسرون
بالبسملة كما يسرون
بالسود وهو المعنى
بقوله الآتي فكانوا
يستفتحون بالحمد لله
الح وهذا يدل على أن
البسملة ليست جزءًا
من المأتمنة ولا من غيرها

باب
حجة من قال البسملة
آية من أول كل
سورة سوى براءة

قوله بين أظهرنا أي بيننا
وقوله أغنى اغفائة أي
نام نومة وقوله آفأ
أي لربنا (نوى)

عن سعيد بن أبي عروبة

عن عبد الله بن

عن عبد الله بن أبي

عن عبد الله بن أبي

في قول القرامطة

عن أنس بن مالك

نزل على نوح

عن عبد الله بن

باب

عليه حوضي

حدثنا عبد الجبار بن

فرمان الله جل جلاله في كتابه العزيز وكرام الله عليهم في كتابه العزيز وكرام الله عليهم في كتابه العزيز وكرام الله عليهم في كتابه العزيز

يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ فَيُخَلِّجُ الْعَبْدَ مِنْهُمْ فَاَقُولُ رَبِّ اِنَّهُ مِنْ اُمَّتِي فَيَقُولُ
 مَا تَذَرِي مَا اَخَذْتَ بِعَدْلِكَ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ اَظْهَرُ مَا فِي الْمُسْجِدِ وَقَالَ مَا اَخَذْتَ
 بِعَدْلِكَ حَدَّثَنَا ابْنُ كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ اخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ نُحْشَارِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ
 اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ اَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْلَاهُ يَقُوْحَدِثُ ابْنُ مُسْهِرٍ
 فَيَرَاَنَّهُ قَالَ نَهَرٌ وَعَدَسِيهِ رَقِي عَرَّوَجَلٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ وَلَمْ يَذْكُرْ آيَتُهُ عَدَدُ
 النُّجُومِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَاثِلٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ وَمَوْلَى لَهُمَا اَنْتَهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِيهِ
 وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ اَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ
 كَبَّرَ وَصَفَّ هَمَّامٌ حِيَالَهُ اُذُنَيْهِ ثُمَّ اَلْتَفَعَ بِتَوْبِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَلَمَّا
 ارَادَ اَنْ يَرْكَعَ اَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْبِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ فَلَمَّا قَالَ سَمِعَ اللهُ
 لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ اخْبَرَنَا وَقَالَ الْاُخْرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَسْوُورٍ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَى اللهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَاتَ يَوْمٍ اِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ فَاِذَا قَمَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ الْحَيَّاتُ لِلَّهِ
 وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا
 وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ فَاِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَشْهَدُ اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ اَنْيَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْوُورٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفَرِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَسْوُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا

قوله آيته عده النجوم
 ويجمع على الاواني كما من
 بها من ١٥٠ من الجزء
 الاول
 قوله عده النجوم بالرفع
 على آية خبر مبتدأ هذون
 أي عده آيته عده نجوم
 السه قال ملا على في شرح
 مشكاة المصابيح بعد ذكر
 هذا وفي بعض النسخ
 بالنصب على نزع الخالض وهو
 الاظهر أي بعدد نجوم السه

باب

وضع يده اليمنى على
 اليسرى بعد تكبيرة
 الاحرام تحت صدره
 فوق سرته ووضعها
 في السجود على
 الارض حنونا منكيه

باب

التشهد في الصلاة
 قوله ليخضع أي يثنى
 ويقتطع اه نوري وفي
 الصباح المنير خلعت اللحن
 خلعا من باب قتل القزعة
 واخلفت مثله واخلفت
 نازعت واخضع المضمر
 الخطوب اه
 قوله والى بن حجر هومن
 كبار الصحابة وبقية من
 أبناء ملوك اليمن مطهرات
 وحيد الجبار بن والى
 وعقبة بن والى ولداه
 لكن عبد الجبار ولد بهه
 وقاتريه لم يسمع منه فهو
 يروي عن اخيه عقبة كما
 في المرقاة والخلاصة
 قوله وصف هام حبال
 اذنيه مدخل بين المتعلقين
 أمخه عفان بن سلم المتولي
 سنة ٢٢٠ يمكن من هام
 ابن يحيى المتولي سنة ١٦٤
 أنه بين صفة الرفع برفع
 يديه الى قبالة اذنيه
 وحديثها
 قوله ثم يخبر من المسألة أي
 يختار من السؤال والهاء
 ما شاء من المستعمل في الطلب
 من العباد

وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ لِيُخَيَّرَ بَعْدُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ أَوْ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
 كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَشْهُورٍ وَقَالَ
 ثُمَّ يَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
 مَسْعُودٍ يَقُولُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُّدَ كَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ كَمَا يُعَلِّمُنِي
 السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَقْصَى التَّشَهُّدِ يُمَثِّلُ مَا أَقْصَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ
 كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبَارَكُ الْغَلَّوَاتُ الطَّيِّبَاتُ بِرَبِّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ
 عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا
 يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ
 الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ وَاللَّهُظُ لَأَبِي كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
 مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَقْرَبَتِ الصَّلَاةُ
 بِالْبَرِّ وَالزَّكَاةِ قَالَ فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ
 كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ فَأَرَمَ الْقَوْمُ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا فَأَرَمَ
 الْقَوْمُ فَقَالَ لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا قَالَ مَا قُلْتُهَا وَلَقَدْ رَهَيْتُ أَنْ تَبْكُمَنِي بِهَا فَقَالَ رَجُلٌ

قوله حدثنا سيف بن سليمان
 كذا في نسخة وهو موافق
 لكتاب الأصمعي وفي نسخة
 النسخ سيف بن أبي سليمان
 وليس بصواب قال لأصمعي
 في كتاب ميزان الاعتدال في
 نقد الرجال (رجال الحديث)
 سيف بن سليمان المكي أحد
 الثقات روى عن مجاهد
 وغيره عنه أبو نعيم وجماعة
 وقال في الدين الخزاز في
 خلاصة تهذيب تهذيب
 الكمال في أسماء الرجال سيف
 ابن سليمان الخزرجي مولاهم
 المكي نزيل البصرة من مجاهد
 وعدي بن عدي وعنه ابن
 المبارك وأبو نعيم وقه
 القطان والنسائي قال ابن
 معين توفي سنة إحدى
 وخمسين ومائة له وفي
 القاموس وقرحه وسيف
 ابن سليمان المكي من رجال
 الصحيحين ثمة اه

قوله واقص التشهد الخ
 هو من قصص الخبر قسما
 من باب قتل أي حدثت
 به على وجهه كالمصباح

قوله عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن عبد الله بن محمد بن يحيى

قوله اقرت الصلاة بالبر
 والزكاة قالوا معناه اقرت
 بها واقرت معها وصار
 الجميع مأموراً به كذا في
 شرح لنودي

قوله فارم القوم أي سكروا
 ولم يصيروا وروى فارم
 القوم بالزاي وتقلب الحيم
 وهو معناه لأن الأزم الأماك
 عن الطعام والكلام ومنه
 سميت الحية أزماً (نهاية)

قوله ولقد رهبت أن
 تبككم بما أي لتبكت
 أن تبككم بما أسره
 قال ابن الأثير أبكع نصر
 التفرغ ونصره النوى
 بالتبكيته والتوبيخ والمعاني
 متطابقة

ما شاء وما أحب
 حديثنا أبو بكر بن محمد بن يحيى

قوله التحيات الخ كانت في حديثه
 جازر ونسخت في نسخة نودي وقيل
 في نسخة أخرى كانت مع قوله تعالى تحية من عند الله مباركة طيبة

ما علمون

ربنا والحمد لله

هذا الاستاد

مِنَ الْقَوْمِ أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ
فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيْنَ كُنَّا سُنَّتًا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا
فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمِكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا
قَالَ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُحْيِيكُمْ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا
وَأَذْكُمُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِيلَ بَيْنَكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ
وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ بَيْنَكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ
الْحَيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو قَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْسِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَشُوا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ
مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ إِلَّا فِي رِوَايَةِ
أَبِي كَامِلٍ وَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيدُ أَخْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ
فَقَالَ هُوَ صَحِيحٌ يَتَنَبَّيْ وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَشُوا فَقَالَ هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ فَقَالَ لِمَ لَمْ تَضَعْهُ
هَهُنَا قَالَ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَضَعْتُ هَهُنَا إِنَّمَا وَضَعْتُ هَهُنَا مَا أَجْمَعُوا
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ

قوله يجبكم الله هو
بالجيم أي يستجب دعاءكم
وهذا حديث عظيم على
التأويل ليتأكد
الاهتمام به (نوري)

قوله فإذا كبر وركع
فكبروا واركعوا الخ
أي اجعلوا تكبيركم
للكوع وركوعكم
بعد تكبيره وركوعه
وكذلك رفعكم من
الركوع يكون بعد
رفعه ومعنى تلك بتلك
أن اللحظة التي سبقكم
الامام بها في تقدمه إلى
الركوع تنهركم
بتأخيركم في الركوع
بعد رفعه لحظة فتلك
اللحظة بتلك اللحظة
وسار قدر ركوعكم
كقدر ركوعه وقال
مفله في السجود
(نوري)

قوله فاحشوا الاصلان
أن يكتم سكوت
مستع

قوله قال أبو إسحق الخ
ذكر النووي أنه أبو
إسحق إبراهيم بن
سفيان صاحب مسلم
راوى الكتاب عنه
وقوله قال أبو بكر في
هذا الحديث يعني طعن
فيه وقدح في صحته فقال
له مسلم أتريد أن أحفظ
من سليمان يعني أن سليمان
كامل المخطوط والخطوط فلا
تضر مخالفة غيره اهـ

قوله عن نعيم بن عبد الله
الجزء تقدم ذكره في
١٤٩ من الجزء الاول
الهامش

باب

الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم
بعد التشهد

قوله عن أبي مسعود
راجع لتمييزه عن ابن
مسعود هامش ص ٥١
من الجزء الاول

قوله كما قد علمت أي
في التشهد وهو قولهم
السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته اه
من التروى وذكر
رواية علمت بهم العين
وتعديد اللام قال
وكلاهما صحيح

قوله ما حدثنا وكيع
هو ابن الجراح المتوفى
سنة ١٩٦ يروى
عن شعبة بن الحجاج
المكنى بابي بسطام على
ما تقدم بهامش ص
١٢٥ من الجزء الاول
المتوفى سنة ١٩٠
ومن مسمر بن كدام
بكسر اوله المتوفى
سنة ١٥٣ وما
والاعمش وهبهم
يروون عن الحكم بن
هيبه المتوفى سنة ١١٥
من خمس وستين سنة

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُبَيْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أَرَى الْبِدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَنُّنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ
سَعْدٍ أَمَرَ نَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ
فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَثَّلْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُحَمَّدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْأَفْطُحُ لَا بِنِ
الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ يَسْلَى
قَالَ لَقِيتُ كُفَيْبَ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلَّا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا عَنْ الْأَعْمَشِ وَعَنْ مِسْعَرٍ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ كُلُّهُمْ عَنْ الْحَكَمِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَقُلِ اللَّهُمَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَارِقٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ
قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَمْرِ بْنِ سُلَيْمٍ

على محمد وعلى آل محمد وعلى أزواجه وذريته

الشيخ الفقيه العلامة السيد

أَخْبَرَنِي أَبُو حَنِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هُوَّابٍ جَعْفَرُ بْنُ الْهَلَاءِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى
 وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ**
سُتَيْمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ
الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلُ
الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقُوبَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْنِي حَدِيثَ سُتَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّيْنَا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **• قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ**
آمِينَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمَةَ الْقَطَنِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

قوله من صلى على الخ الصلواتين
 الموعودين الجنة أي من صلّى
 في من الله عز وجل النذر والنجاة
 الثاني رجاء الله تعالى من رحمة

باب

التسليم والتحييد
 والتأمين

قوله سمع الله لمن حمده
 معناه قبل حمد من حمد
 واللام لمن المنفعة والهاء
 في حمد للكتابة وقيل للسكرت
 والاشارة ذكره ابن الملك
 سدا في المرافاة وفي رد المحتار
 لابن عابد ان المصلي يقولها
 بالجرم ولا بين الحركة اه

قوله سمع الله لمن حمده
 أي سمع الله لمن حمده
 أي سمع الله لمن حمده
 أي سمع الله لمن حمده

قوله إذا أمن الإمام أي إذا
 أراد التأمين لأن الأحاديث
 يفسر بعضها بضمها فقد
 جاء إذا قال الإمام ولا الصالحين
 فقولوا آمين ولا يكون ذلك
 عند الألف الصلوات الجهرية
 وأما قول ابن شهاب كان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول آمين لم يسمعه
 من النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن معناه أن هذه صيغة تأمين
 التي عليه الصلاة والسلام

قوله فإنه من وافق تأمينه
 تأمين الملائكة الخ قال ابن
 الملك هذا التعليل لما قلناه مع
 اخبار الاخبار عن تأمين
 الملائكة تقديره فأمسوا كما أن
 للملائكة يؤمنون والصحيح
 لبعض المواضع هي المرافاة
 في الوقت وقيل في المقصود
 والاخلال اه

قوله والملائكة أي وقال
 للملائكة

قوله اذا قال أحدكم آمين الخ لم يذكر في هذه الرواية الصلاة لكن الكلام فيها كما أن المراد بالعاري في الحديث الذي بعده هذا هو الامام الجاهل بقرته قوله عن فرس هذا رواية سليمان عن الزهري ورواية معمر عنه سقط من فرس كما يأتي اول الصفحة الآتية يقال هذا مسقط له من عين الناس

باب

اتمام المأموم بالامام قوله لجيش أي الخدش جلد شقه الايمن والسجادة من النهاية فالجيش مثل الخدش فنهى القيام بحمل أنه لمرض لحقه في بعض الاعضاء قوله فقولوا ربنا ولك الحمد احتج به أبو حنيفة رحمه الله تعالى على أن الامام لا يقول ربنا لله الحمد لأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قسم الاقوال بين الامام والمؤمن والشركة فيها تنافي التمسك كمال قوله عليه السلام البينة للمدعي واليمين على من أنكر وقال صاحباه والشافعي أنه يقولها واستدلوا بما روى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجمع بين الذكرين واجواب انه محمول على حالة الافراد ابن الملك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ آمِينَ فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمُ وَالْثَّاقِفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقُّهُ الْإِيمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نُمُودُهُ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُمُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا أَجْمَعُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرِعَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقُّهُ الْإِيمَنُ يَخْوُ حَدِيثَهُمَا وَزَادَ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجَحَشَ شِقُّهُ الْإِيمَنُ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ وَفِيهِ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجْمِدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ************

لفظ من فريضة

فصل الصلاة : أما ثم

والرقاسي العظيم الرأس (عالموس) أجاز جليل الإمام

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ قَرَسِهِ جَعَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَهُودُونَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْقِعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسْحِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَالْأَخْدَشَانِ ابْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَشْكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَأَانَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَعَمَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُمُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ آيِفًا لَتَعْمَلُونَ فَنَلَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَقْرَءُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُمُودٌ فَلَا تَقْمَلُوا إِيْمَتُوا بِأَمْرِيكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِيُسْمِعَنَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ حَدِيثَ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَزَامِيِّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تُخَلِّفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا

قوله اشكى أى مرص
قوله إنما جعل الإمام
الح فيه دلالة على أنه
لا يجوز للسائمين أن
يصلوا خلف الخاعد
وبه قال احمد ومالك
وذهب أبو حنيفة
والشافعي الى جوازه
وقالا هذا الحديث
منسوخ بما روى
أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم صلى في
مرص مرتة قاعداً
وأبو بكر والناس
خلفه قياماً ولم يأمرهم
بالعود (ابن الملك)
قوله ان كدتم أنفاً
الح ان هذه عطفة
ولهذا دخلت اللام
في خبرها وهو كاد
مع اسمه وخبره فرقا
بينها وبين ان الانية
مثل ما تقدم في الصفحة
١٥٦ و ١٦٧ من
الجزء الاول
قوله وهم قعود أى
قاعدون
قوله لا تفسلوا قال
النوى في التيس من
قيام الفلمان والباع
على رأس متبوعهم
الجالس لغير حاجة
وأما القيام للداخل
اذا حكان من أهل
الفضل والخير فليس
من هذا بل هو جائز
قد جاءت به أحاديث
وأطبق عليه السلف
والخلف اهـ

باب

النهي عن مبادرة
الامام بالتكبير وغيره

قوله واذا قال ولا الصالحين
لقولوا آمين قال ابن الملك
ستدل به مالك على أن الامام
لا يقول آمين لانه عليه السلام
تسموا القصة ثانيا في اشركة
لقول قضية القصة كانت
كذلك لو لم يدرها حديث
آخر وهو اذا آمن الامام
قاموا اه

قوله انما الامام جنة اي
سائر من خلفه وما من من خلل
يعرض بصلاتهم بسوء أو
مهور أي كالجحيم القوس
الذي يستمر من وراءه ويمنع
وصول مكره اليه (نودي)

فيكون
الاول من قوله يتردد
بما هو عليه المكنون والاحياء
بما هو عليه المكنون والاحياء
بما هو عليه المكنون والاحياء

باب

استخلاف الامام

اذا عرض له عذر
من مرض وسفر
وغيرها من يصلي
بالناس وان من
صلى خلف امام
جالس لعجزه عن
القيام لزمه القيام اذا
قدر عليه ونسخ
القمود خلف القاعد
في حق من قدر
على القيام

جُلُوساً أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُسَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا
كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الصَّالِحِينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بِغْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا الصَّالِحِينَ فَقُولُوا آمِينَ وَزَادَ وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِذَا وَافَقَ قَوْلَ أَهْلِ الْأَرْضِ
قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ وَهَبٍ عَنْ
حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا
وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا
صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قَائِمًا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلَى ثَقُلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَعُودًا
لِي مَاءٍ فِي الْخَضْبِ فَفَعَلْنَا فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى

النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَقَعَمْنَا
فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَتَانِي عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَقَعَمْنَا فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَتَانِي
عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتِ النَّاسُ
عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
قَالَتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَنَاءَهُ
الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا زَهَدًا يَأْمُرُ صَاحِبَ النَّاسِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ قَالَتِ
فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ اللَّيْلَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ
خِيفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَابْنُ بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فَلَمَّا
رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ وَقَالَ
لَهُمَا أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ فَاجْلِسَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ وَهُوَ قَائِمٌ
بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ
عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ
حَدِيثَهَا عَلَيْهِ فَمَا انْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ اسْمُتْ لَكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ
قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْمُفْطُحُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَيْةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَوَّلُ مَا اشْكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ
مَيْمُونَةَ فَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِهَا وَأَذِنَ لَهُ قَالَتْ خَرَجَ وَيَدُّهُ عَلَى الْفَضْلِ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَيَدُّهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ وَهُوَ يُحْطُّ بِرَجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ

قوله وهم ينتظرونك الواء
فيه الحال وقع في الموضع
الاول بلا واول بعض النسخ
كا اوتينا بالهامض والباء
بواو في الكل والخط البخاري
هم ينتظرونك بلا واء في
المواضع كلها قال العيني
جملة اسية وقعت حالا
بلا واء وهو جائز ولقد وقع
في القرآن لمولاه صلى الله
عليه وسلم بعضكم لبعض عدو

قوله فاقم عليه اي اصابه
الافاق هو المشي واستنبط
من جواز الالف على الانبياء
لانه مرض من الامراض
وشبهه بالنوم خلافا للجنون
فانه لم يميز عليهم لانه نقص
وقد كلفهم الله تعالى بالسكال
النام قال العيني العقل
في الالف يكون مفعولاً وفي
الجنون يكون مفعولاً اه
زاد القسطلاني في (باب
صب النبي صلى الله عليه وسلم
وضوءه على النبي عليه)
وفي النام يكون مستورا

قوله وهم عكوف في المسجد
العكوف كالتمرد يكون
مصدراً ويكون جماعاً وهو
ههنا جمع العاكف اي
ما كانوا فيه منتظرين لوصول
العكوف اليه ومنه الاحتكاك
لانه لبث في المسجد

قوله صلاة العشاء الآخرة
هي صلاة العشاء المأتممة التي
كانوا يسونها العشاء ومن
المغرب الى العشاء يسمى
عشاء ويقال العشاء ان
المغرب والعشاء

قوله هات اي اعطيه

قوله ان يمرض اي يخدم في
مرضه فان المريض على ما
ذكره المجد هو حسن القيام
على المريض والتفسير قولها
في بيتها ما دلتها كما يفتح
عنه رواية في بيتي فيما بعد

عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا
عائشة

قوله لم تسم عائشة أي لم تذكر
اسمها ولم تذكره وكانت
رعى الله عنها واجدة على
سيدنا علي لما بلغها من قوله
حين استشاره نبيته عليه
السلام والسلام في حديث
الائمة السامراها كثيرة

قوله بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر وفي الرواية
التي قبل هذه لم يخرج وبه
على انفس بن عباس وبه
على رجل آخر قال النوى
وجاء في غير مسلم بين
رجلين أحدهما اسامة بن
زيد وطريقا لجمع بين هذا
كله أنهم كانوا يتناوبون
الاخذ بيده الكريمة صلى الله
تعالى عليه وسلم تارة هذا
وتارة ذاك وذلك ليتناقصون
في ذلك وهؤلاء هم خواص
أهل بيت الزمان الكبار
وكان العباس رضى الله تعالى
عنه أكثرهم ملازمة للاخذ
بيده الكريمة المباركة صلى
الله تعالى عليه وسلم وأما
أما الاخويده والناظرين
الباقرين في اليد الاخرى
وأكرموا العباس بالخصام
بيد واستمرارها له لما له
من السن والعمومة وغيرها
ولهذا ذكرته عائشة رضى
الله تعالى عنها مسمى
واجست الرجل الاخر فلم
يكن أحدا الثلاثة السابقين
ملازمة في جميع الطريق ولا
مقطعة بخلاف عباس اه
لكن الظاهر كون التدوير
في غير هذا وكون الملازمة فيه
والمروج كان مرتين مرة من
بيت حبيبة الى بيت الصديقة
ومرة من البيت الى المسجد الشريف

قوله ما حلت على كثرة
مراجعتي الخ قد بينت
في الاخر ما راجعت به
وما لاجته راجعت وليه
التورية بالحجة الصحيحة
لفرض آخر وبه أنه لم
وقع به مؤلم أن يدلفه عن
نفسه وان علم أنه يقع بالغير
كذا في شرح الابن

فَخَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ
أَسْتَأْذِنُ أَرْوَاجَهُ أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ
عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا حَلَّتْ عَلَيَّ كَثْرَةُ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْعُ
فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ
يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا نَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَتَعَدَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ دَاوُدَ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي
حَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي
قَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ
إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ فَلَوْ أَمَرْتُ فَيَزِي أَيْ بَكْرٍ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ
أَنْ يَنْشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَا جَعَلْتُهُ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّكَ كُنَّ صَوَابُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ

وحدثني عبد الملك بن غفر فاشتهبه غفر في أن يمرض في بيتي غفر حدثني عبد الملك بن غفر

حدثني محمد بن غفر

حدثني محمد بن غفر

لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا
 نُقِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَدِّتُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ
 بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ
 لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ هُمُ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ بِالنَّاسِ ثَلَاثَ قُرُوءَاتٍ لِحَفْصَةَ
 قَوْلِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ
 هُمُ فَقَالَتْ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَابُ يُونُسَ
 مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ
 فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَنَامَ يُهَادِي بَيْنَ
 رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاةٍ تَخْطَانِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّةً
 ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْتَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَكَانَكَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُشَيْرِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ
 الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ قَائِمًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 أَجْلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ
 التَّكْبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى
 جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ

قوله يؤدته أي يلبسه ولفظ
 البخاري يؤدته بالأدال

قوله صرنا أبا بكر فليصل
 بالناس وفي الحديث دلالة
 على أن الإمام إذا خرج
 من غير يمين أن يستخلف
 من هو أفضل الجماعة وعلى
 أن أبا بكر هو الأول بالخلافة
 بعده وقد علم بعض
 الصحابة ذلك على قوله
 على رضى الله تعالى عنه
 فذلك رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم لا يؤخر
 ربه دلالة على جواز التمام
 القام بالقاء وهو ناسخ
 لقوله عليه السلام إذا صلى
 الإمام قاعدا فسلوا صرنا
 (ابن الملك)

قوله رجل أسيف أي
 حزين وقيل سريع الحزن
 والبقاء له نوري

قوله قالت له أي قالت
 حفصة التي عليه السلام
 ما ذكرت لها طائفة ولفظ
 البخاري فقلت حفصة
 فقال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ما كان
 لا تقصصوا أصحابي يوسف
 أبا بكر فليصل بالناس فقلت
 حفصة لحفصة ما كنت
 لأبسط من ذلك خيرا له من
 صحبه في باب أهل العلم
 والفعل أحق بالامانة

قوله فامرنا أبا بكر أي
 بلفظه أمره عليه الصلاة
 والسلام بإمامة الصلاة والأمر
 بأمر الغير يكون أمر الله بالدليل
 كما هو المقرر في أصول الفقه

قوله يهادي بين رجلين
 قال في المسباح يخرج يهادي
 بين اثنين مهادة بالبناء
 المقطوع أي يهادي بينهما
 معتدا عليهما لخطه اه
 ومنه في النهاية

قوله ورجلاه تخطان في
 الأرض أي يجعلان فيها
 خطا لكونه عليه الصلاة
 والسلام يجرهما ولا يعتد
 عليهما بسبب خطه

من شروهم فليصل
 يكون لا يسمع منهم

بجانبه
 أمركم

أخبرنا عيسى بن يونس عن

يصل بالناس وأبو بكر إلى جنبه

أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَرَجَ وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ كَمَا أَنْتَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِذَاهُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَتَّقِي وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تُوِيَ فِيهِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحِجْرَةِ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا وَهَرَوُا بِهَا كَانَ وَجْهَهُ وَرَقَةً مُصَفَّحَةً ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا قَالَ فَبِهِمَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ فَرَجٍ بِمُخْرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَكَمَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَيْنَيْهِ لِيَصِلَ الْعَفْءُ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ لِلصَّلَاةِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ أَنْ أَمَّا رَأْسُكُمْ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاخِي السِّتْرَ قَالَ فَتَوَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَرُحَيْمِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسِ قَالَ آخِرُ نَظَرُنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ وَحَدَّثَ صَالِحُ بْنُ أَسَمٍ وَأَشْبَعُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمْعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ بَنُو حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

تولم قال عروة هو ابن الزبير
وابو هشام قال ذلك راويًا
عن خاله الصديق فانه لم
يدرك النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم

قوله أي كما أنت وللفظ
البخاري أن كما أنت وأد
لمصرع وموسوعة والصفة
هذه في الخبر أي كاذب
أنت عليه

قوله لوجع رسول الله
في مرضه والعرب تسمى كل
مرض وجعًا أه شرح الآبي

قوله كان وجهه ورقة
مصطف عبارة عن الجلال
البارع وحسن البصرة
وصفاء الوجه واستنارته
وفي المصنف ثلاث لغات
ضم الميم وكسرهما وفتحها
(نور)

فإذا أبو بكر
في الخبرين
قال
عروة
يصلح
في الخبرين
خرج إلى الصلاة
في الخبرين
في الخبرين
في الخبرين

قوله من ثابه الخ أي أصابه شيء يحتاج فيه إلى إعلام الغير وفي البخاري من ثابه بالراء من الريب
قوله وإنما التصفيح للفساد حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا عبد العزيز بن يثني أبي حازم
وقال قتيبة حديثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد
يثل حديث مالك وفي حديثهما فرقع أبو بكر يديه فحيد الله ورجع القهقري ورااه حتى قام في الصف حديثنا محمد بن عبد الله بن بريع
أخبرنا عبد الأعلى حديثنا عبيد الله عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم
يصلح بين بني عمرو بن عوف يثل حديثهم ورأه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف
المقدم وفيه أن أبا بكر رجع القهقري حديثنا محمد بن رافع وحسن بن علي الحلواني جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن الأنصاري عن شعبة أخبره أن الأنصاري عن شعبة أخبره
أن الأنصاري عن شعبة أخبره أنه غرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبوك قال الأنصاري فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيل العائيط لحملت معه أداة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أخذت أهرق على يديه من الأدوات وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جيبه عن ذراعيه فضاك كما جيبه فادخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل قال الأنصاري فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن ابن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يثم صلاة فافزع ذلك المسلمين فأكثرُوا التَّسْبِيحَ فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قال

قوله من ثابه الخ أي أصابه شيء يحتاج فيه إلى إعلام الغير وفي البخاري من ثابه بالراء من الريب
قوله وإنما التصفيح للفساد حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا عبد العزيز بن يثني أبي حازم
وقال قتيبة حديثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد
يثل حديث مالك وفي حديثهما فرقع أبو بكر يديه فحيد الله ورجع القهقري ورااه حتى قام في الصف حديثنا محمد بن عبد الله بن بريع
أخبرنا عبد الأعلى حديثنا عبيد الله عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم
يصلح بين بني عمرو بن عوف يثل حديثهم ورأه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف
المقدم وفيه أن أبا بكر رجع القهقري حديثنا محمد بن رافع وحسن بن علي الحلواني جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن الأنصاري عن شعبة أخبره أن الأنصاري عن شعبة أخبره
أن الأنصاري عن شعبة أخبره أنه غرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبوك قال الأنصاري فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيل العائيط لحملت معه أداة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أخذت أهرق على يديه من الأدوات وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جيبه عن ذراعيه فضاك كما جيبه فادخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل قال الأنصاري فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن ابن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يثم صلاة فافزع ذلك المسلمين فأكثرُوا التَّسْبِيحَ فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قال

رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيحَ مِنْ ثَابِهِ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ أَتَتْهُ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلْفَسَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَثْنَى أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِهِمَا فَرَقَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحِيدَ اللَّهِ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ ذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمْ وَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَقَ الصَّفُوفَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ الْمَقْدَمِ وَفِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ عِبَادِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَامٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبُوكَ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ فَخَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيْلَ الْعَائِطُ لِحَمَلَتْ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَخَذَتْ أَهْرَاقُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جَيْبَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاكَ كَمَا جَيْبُهُ فَادْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى خَفَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ فَاقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى الرَّكَعَتَيْنِ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكَعَةَ الْآخِرَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْ قَالَ

وأما التصفيح للفساد حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا عبد العزيز بن يثني أبي حازم
وقال قتيبة حديثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد
يثل حديث مالك وفي حديثهما فرقع أبو بكر يديه فحيد الله ورجع القهقري ورااه حتى قام في الصف حديثنا محمد بن عبد الله بن بريع
أخبرنا عبد الأعلى حديثنا عبيد الله عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم
يصلح بين بني عمرو بن عوف يثل حديثهم ورأه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف
المقدم وفيه أن أبا بكر رجع القهقري حديثنا محمد بن رافع وحسن بن علي الحلواني جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن الأنصاري عن شعبة أخبره أن الأنصاري عن شعبة أخبره
أن الأنصاري عن شعبة أخبره أنه غرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبوك قال الأنصاري فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيل العائيط لحملت معه أداة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أخذت أهرق على يديه من الأدوات وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جيبه عن ذراعيه فضاك كما جيبه فادخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل قال الأنصاري فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن ابن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يثم صلاة فافزع ذلك المسلمين فأكثرُوا التَّسْبِيحَ فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قال

قَدْ أَصَبْتُمْ يَغِطُهُمْ أَنْ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَبِلُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الْمُنِيرَةِ تَخَوَّحْتُ عَبْدًا قَالَ الْمُنِيرَةُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَخْبِرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ**
حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْنِيقُ لِلنِّسَاءِ **•** زَادَ حَزْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ
 رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُسَبِّحُونَ **•** **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**
الْفَضِيلُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ عِيَّاضٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي
الصَّلَاةِ **• حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ الْحَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ**
يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْقَبْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا قُلَانُ لَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ إِلَّا يَنْظُرُ
الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مِنْ
يَتْنِ يَدَيَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلِي هَهُنَا فَوَاللَّهِ مَا يَتَخَيُّ عَلَى
رُكُوعِكُمْ وَلَا سُجُودِكُمْ إِنِّي لَا أَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا

والتصنيق للنساء

• منه برأيه

جاء في نسخة لا يبصر من ورائي كما يبصر من بين يدي

قوله يغبطهم هكذا بالتخفيف
 في نسخنا وقال ابن الأثير
 يغبطهم روى بالتشديد أي
 يغبطهم عن القبط فربما
 هذا الفعل عندهم مما يغبط
 عليه وإن روى بالتخفيف
 فيكون قد غبطهم لتقدمهم
 وسبقهم إلى الصلاة اهـ ذكره
 الزرقاني في شرح الموطأ

باب

تسبيح الرجل
 وتصنيق المرأة
 إذا تأهبا تن
 في الصلاة

باب

الامر بخسين
 الصلاة والجماع
 والخشوع فيها

قوله لا تحسن صلاتك تعين
 الصلاة تعديل أركانها
 (ابن الملك)

قوله لا ينظر المصلي الخ
 ولعل هذه الجملة تأكيد
 لما قبلها اهـ من ابن الملك

قوله قائما يصلي لنفسه
 الجدير عليه أن يتفكر في
 تكبيله لأن تطلع عليه حاله
 إليه اهـ ابن الملك في الجليل

• من رواه

قوله من بعدى أى من
ورائى كالى الروايات السابقة
(نوى)

قوله اذا ما رستم وادما
سجدتم خضعتما بالذبح
لوقوع الاختلال فيهما غالباً
وما في القوسين زائدة اه
من شرح المشارق لابن الملك

باب
الذي عن سبق الامام
بركوع أو سجود
ونحوهما

قوله ولا بالانصراف أى
بالقسم ويهمل أن يراه
بالخروج من المسجد بعد
السلام لاحتمال أن يكون
الامام بها في الصلاة فيسجد
له اه ابن الملك في الميزان

قوله قال اراكم امامي
ومن خلفي قال ابن الملك انما
ذكر عليه السلام الامام
مع الخلف اشارة الى أن
رويته من خلفه كرويته من
لدهام لعل هذه الحالة تكون
حاصلة له في بعض الارقات
حين يخطب عليه جهلته
دون بغيرته لا تعليه السلام
قال انما انا بشر انسى كما
تنبهون اه ولى الحديث
حث على الاقامة ومع من
التصير فان تصيرهم اذا
لم يخطب على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فكيف
يضى على الله تعالى والرسول
انما عليه باحلام الله تعالى
ايامه وكشفه عليه (ملا على)

قوله اما ينحني الذي يرفع
رأسه الخ تصحيح من صلى الله
تعالى عليه وسلم من يفعل
ذلك فان صلاته لما كانت
مرتبطة بصلاة امامه لا يسلعه
استعجاله

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَإِنَّ اللَّهَ إِتَى لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي
وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ
وَالسُّجُودَ فَإِنَّ اللَّهَ إِتَى لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَارَكَعْتُمْ وَإِذَا مَسَجَدْتُمْ وَفِي
حَدِيثٍ سَعِيدٍ إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ وَالْأَمَظِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُافِلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تُشَبِّهُوْنِي
بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي
ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَرَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَفَضَحْتُمْ قَلْبًا وَأَبْكَيْتُمْ كَثِيرًا
ثَالِثًا وَمَا رَأَيْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ جَمِيعًا
عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَنْحَنِي الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنِ يُحَوِّلَ اللَّهُ
رَأْسَهُ رَأْسَ جِمَارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَأْتِي مِنَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنِ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ

اذا ركعتم واداسجدتم

لذا ركعتم وسجدتم

حديث عمر والنقد

جابر حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعاً
 عن الربيع بن مسلم ح وحدثنا عبيد الله بن معاوية حدثنا أبي حدثنا شعبة ح وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا خبراً في حديث الربيع بن مسلم
 أن يجعل الله وجهه وجه جابر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال
 حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستبين أقوام يزعمون أبصارهم
 إلى السماء في الصلاة ألا ترجع إليهم **حدثني** أبو الطاهر وعمر بن سواد قال
 أخبرنا ابن وهب حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن وبيعة عن عبد الرحمن
 الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليستبين أقوام عن
 رؤسهم أبصارهم عند القاء في الصلاة إلى السماء أو لخطف أبصارهم **حدثنا**
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن
 رافع عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال مالي أراكم راغبين أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس استكروا في الصلاة
 قال ثم نخرج علينا فرأانا ملقاً فقال مالي أراكم جازين قال ثم نخرج علينا فقال
 الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
 عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويقرأون في الصف **حدثني** أبو سعيد
 الأشج حدثنا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس قال
 جميعاً حدثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا
 وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن أبي زائدة عن
 مسمر حدثني عبيد الله بن القيسية عن جابر بن سمرة قال صكنا إذا صلينا مع

قوله ليستبين أقوام من
 رفع الأيدي إلى السماء في
 الصلاة كما هو المروي في
 الحديث أصح والأصح
 هو أن يجازعهم عنه
 قوله ولا ترجع إليهم يعني
 أبصارهم ليقلعوا بآبصار
 وفي حديث أبي هريرة أو
 لخطف أبصارهم والخطف
 هو السلب والاختطاف
 قال تعالى يكاد البرق يخطف
 أبصارهم وفي الحديث انتهى
 الأكيد عن رفع البصر إلى
 السماء عند الدعاء في داخل
 الصلاة بتهديد شديد

انتهى عن رفع
 البصر إلى السماء
 في الصلاة

قوله ليسبين أقوام
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الم في بعض النسخ
 تفسير القيسية من القيس
 ما لا يستقر عليه
 قوله خلق الخلق بفتح
 الخ الحقة يكون الملام
 على غير قياس وذكره

الأمر بالسكون في
 الصلاة والذي عن
 الإشارة باليد ورفها
 عند السلام وإمام
 الصفوف الأول
 والراس لها
 والأمر بالاجتماع

في النووي خطه كسر الخاء
 أيضا فيكون مثل قصة
 وقص وهدر وهدر جفا
 في تصحيح عن الأصمعي
 قوله عن أي جماعات في
 تفرقة جمع عنة بكسر العين
 وتصحيح الزاوي وأصلها
 عنوة فصارت القوي وجمعت
 جمع السلامة على غير قياس
 كصحن في قوله تعالى جلوا
 القرآن عطين
 قوله يمشون الصفوف الأول
 ومعنى إمامها كقول النوراني
 أن لا يشرع في الثاني حتى يتم
 الأول ولا في الثالث حتى يتم
 الثاني وهكذا إلى آخرها

قوله حديثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعاً
 يروي عن جماعة من الصحابة والفقهاء والرواة في الحديث والرواية في الحديث والرواية في الحديث

قوله مالي أراكم راغبين أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس استكروا في الصلاة
 عن أبي بصير عن علي بن فضال عن أبي بصير عن علي بن فضال عن أبي بصير عن علي بن فضال

قوله وأشار بيده يعني جبراً يريد أنما شئنا إذا سلمنا في آخر الصلاة ورفع أيدينا مشيرين إلى السلام على من في بيئنا وشمالاً فلما ألقى صلى الله تعالى عليه وسلم عن الإشارة باليدى قوله فقال سلاماً ثم يمشون أي على أي سبب يمشون بأيديكم فكلمة على حرف فخر كنهت بالالف لا لتعاقب ما الاستفهامية بها وسقطت الفها كما في قوله تعالى فيم ألت وهم خلق قوله على أخيه من على بيته وشبهه قال ابن الملك من الموصولة مع سلتها بدل من أخيه اهـ وفي نسخة من أخيه من عن بيته وشبهه فليقرأ من بكسر الميم على أنه جار وتكون عن

باب

تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها والأزدحم على الصف الأول والمساواة إليها وتقديم أول الفضل وتقريبهم من الإمام

أما معنى جازب كقول الشاعر من عن يميني مرة وأما من واما بنت الفارس عتوا للحرى قال أبو نؤى المراد بالأخ اجلس أي أخوانه الحاضرين من المؤمنين والقبائل قوله فكنا إذا سلمنا الخ ظاهره يشير بأن الناس من رفع اليد كان خاصاً بالذي عند التسليم واللفظ المتقدم عن جابر ليس كذلك بل هو عام لكل رفع غير الذي عند التحريمة المجمع على ثبوته كما قدمنا بهما من والمراد بالترجمة ما على الأمر بالسكون في الصلاة هو ذلك لأن الذي يرفع يده حال التسليم لا يقال له اسكن في الصلاة على أن تعبئة لمعوم اللفظ لا بخصوص السبب كما تقرر في موضعه

قوله ليلي أسمن الولي وهو القرب أي يعزب من قاتليه ساقطة للام الجوزم قال النووي ويعزب أثبات أئمة مع تشديد النون على التوكيد اهـ وقد أمرناه بالهاملى

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامُ تُمْشُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ خَيْلٍ تُشْمِسُ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فُخْذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ فُرَاتِ بْنِ الْقَزَازِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَطَرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ خَيْلٍ تُشْمِسُ إِذَا سَلَّمْتُمْ أَحَدَكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُؤْمَرْ بِبِيَدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ هُمَارَةَ بْنِ هَمَيْرٍ الشَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَسَاكِيسَ الصَّلَاةِ وَيَقُولُ أَسْأَلُكُمْ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَخَلَّفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فَأَتَيْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدَّ اخْتِلَافًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خُزَيْمٍ أَخْبَرَنَا عِدْسِيُّ يَقْنِي ابْنُ يُونُسَ قَالَ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَجِينَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ وَرْدَانَ قَالََا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنِي خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالََا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تِمَامِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من عن يمينه وشماله
وحدثني القاسم بن زكريا

حدثني علي بن خنيزم

قوله ثم الذين يلونهم أي يقرنون
منهم في هذا الوصف (نور)

لو كنتم
تدعونكم

إذا استأذنتكم
فلا تنكرونها

فإذا استأذنتكم
فلا تنكرونها

فإذا استأذنتكم
فلا تنكرونها

أَبْنُ نُعْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنُ عُمَرَ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ
فَأَذِنُوا لَهُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا الْقِسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَا نَدْعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَتَخَذْنَهُ دَعْلًا قَالَ فَرَبْرَهُ أَبْنُ
عُمَرَ قَالَ أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا نَدْعُهُنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
أَبْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ حَلِيمٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ ذُكِرُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَقَالَ
أَبْنُ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَإِذَا نَدَّيْنَهُ دَعْلًا قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ أَحَدُكَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ يَزِيدٍ الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي أَبْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا كُتَيْبُ بْنُ عَاقِمَةَ عَنْ
بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا الْقِسَاءَ
حُطُّوْطُهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ فَقَالَ بِلَالٌ وَاللَّهِ لَمَتَّعُهُنَّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ
أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ أَنْتَ لَمَتَّعُهُنَّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا
شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطِيبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ
عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ أَسْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمَسَّ طِبًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ

قوله فأذنوا لهم
باعتبار ما كان في الصدر
الأول من عدم الطهارة
قوله الصديقة التي وفي
شرح المصنف لا كل الدين
قوله هذا إذا لم يؤد ذلك إلى
مفسدة وعن هذا قال أبو
حنيفة يجوز للعجوز أن
تخرج في الفجر والعصر
والعشاء لأن الساق في الفجر
والعشاء فالحون وفي المغرب
بالطهارة مشغولون وأما
الفجر (أي غير العجوز)
ولها في غيرها (أي في غير
الصلوات المذكورة) ما ليس
بقوله تعالى وترن في بيوتكن

قوله لا تمتموا النساء الخ
هذا وقيل من أحاديث
الباب ظاهر في أنها لا تمتع
للمسجد لكن بشرط طهرها
الغسل ما لحقها من الأحاديث
وهو أن لا تكون متطهرا
ولا متبرئة ولا ذات خلخل
يسمح صوتها ولا ياب لها
ولا غلظة بالرجال ولا لها
ويجوزها من يفتقها وأن
لا يكون في الطريق ما ينافي
به مفسدة ونحوها (نوري)

قوله فيتخذنه دغلا أي
شدا ما يشدهن به أزواجهن

قوله فربره أي خبره وأخطأ
له في القول والرد

قوله إذا استأذنتكم قال
النوري هكذا وقع في الأصل
الاصول (أي المتنون بقول
بعضها إذا استأذنتكم فتعده
الثوب) وهذا ظاهره الأول
صحيح أيضا وهو من
معاملة الذكور لطلبين
الخروج إلى مجلس الكوراه

قوله إذا شهدت أي إذا أرادت
حضور صلاتها مع الجماعة
بالمسجد أو غيره كالأشجار

قوله فلا تطيب تلك الليلة
أي قبل التمسك بالتيه
أومعه لأنه سبب للاطلاع
بها فخلاله يهتد في طلبها
أو من يسهل لها

لونه أصابت بخورا أي
استعملت ما يتبخر به قال
المنذري والمراد به ريحه اه

لونه فلا يشهد العشاء أي
لا يصبر صلاتها مع الرجال
قال ابن الملك خص العشاء
بالذكر لأنه وقت انتشار
الظلمة وخطر الطريق من
المارة وسبب لنهي احتفال
وقوع الفتنة اه وتقدم الكلام
على قيد الآخرة جهامش ص ٢١

باب

التوسط في القراءة
في الصلاة الجهرية
بين الجهر والاسرار
إذا خاف من الجهر
مفسدة

باب

الاستماع للقراءة

ابن ابراهيم قال يحيى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي قزوة عن يزيد بن
خليفة عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة **حدثنا** عبد الله بن مسleme
ابن قنبل **حدثنا** سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن حمزة بن عتبة
عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء لمنهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل
قال فقلت لعمرة أنساء بني إسرائيل منعت المسجد قالت نعم **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفى ح قال **حدثنا** عمرو الناقد **حدثنا** أسفيان بن عيينة ح
قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو خاليد الأحمري ح قال **حدثنا** إسحق بن ابراهيم
قال أخبرنا عيسى ابن يونس كأنهم عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد مثله **حدثنا**
أبو جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد جميعا عن هشيم قال ابن الصباح **حدثنا** هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال تزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا صلى
بأصحابه رفع صوته بالقراءة فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء
به فقال الله تعالى ليبي صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون
قراءة تلك ولا تخافت بها عن أصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وأبغ بين
ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافة **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قالت أنزل هذا في الدخاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد بن عيسى ابن
زيد ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة ووكيع ح قال **حدثنا**
أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية كأنهم عن هشام بهذا الإسناد مثله **حدثنا** قتيبة

من
مكة
١٨١

(مكرر)

حدثنا يحيى بن زكرياء
قال يقول

أنزلت هذه في الدخاء

ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير قال أبو بكر
 حدثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل
 عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشد عليه فكان ذلك يعرف
 منه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به أخذه إن علينا بحمته وقرآنه إن
 علينا أن نجعله في صدرك وقرآنه فتقرأه فإذا قرأناه فأسمع قرآنه قال أنزلناه
 فاسمع له إن علينا بيانه أن نبينه بلسانك فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا
 ذهب قرأه كما وعده الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عروبة عن موسى بن
 أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتجمل
 به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطالع من أنزل به شدة كان يحرك شفتيه
 فقال لي ابن عباس أنا أحررهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
 فقال سعيد أنا أحررهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى
 لا تحرك به لسانك لتجمل به إن علينا بحمته وقرآنه قال فجعل في صدرك ثم تقرأه
 فإذا قرأناه فاسمع قرآنه قال فاسمع وأنت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل أسمع فإذا أنطلق جبريل قرأه
 النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا أبو عروبة عن أبي
 بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الجن وما رآهم أنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
 غامدين إلى سوق عكاظ وقد حمل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
 الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حمل بيننا وبين
 خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك إلا من شيء حدث فاضربوا

قوله مزوج (لا تحرك به)
 أي بالقرآن (لسانك) قبل
 أن يتم وحيه (لتجمل به)
 لتأخذه على عمل عاقلة أن
 ينطق منك (إن علينا
 بحمته) في صدرك (وقرآنه)
 وأبانت قرآنه في لسانك
 وهو فطيل قنبي (فإذا
 قرأناه) بلسان جبريل
 عليه (فاسمع قرآنه)
 قرآنه من تفسيره ليلطوي
 قوله كان مما يحرك إنما سرور
 لفظة سكان لطول الكلام
 قاله النودي وقوله ما يحرك
 هو عبارة عن تحريك
 التحريك به حتى كان ذاه
 من التحريك لما مصدرية
 أفاده الأبي

قوله فكان ذلك يعرف منه
 يعني يعرفه من رآه كما يظهر
 على وجهه ويده من أثره
 كالكلمات التي رضى الله تعالى
 عنها ولقد رأيت بهزل عليه
 في اليوم الشديد البؤس فيصم
 عنه وإن جبينه ليتفصد
 حرأه نودي

قوله فاسمعوا له وأستموا
 الأصوات الأصوات السكون
 قد يستمع ولا يسمع لهذا
 جمع بينهما كما قال تعالى
 فاستموا له وأستموا
 (نودي)

قوله سوق عكاظ هو موضع
 قرب مكة كانت تقام به
 في الجملة سوق يبيعون
 فيه ألباناً كما في النهاية قال
 النودي يصرى ولا يصرى
 والسوق ثلاث وقد ذكره
 وفي القاموس وعكاظ كسر
 سوق يصرى ابن خنفة
 والطائف كانت تقوم هلال
 ذي القعدة وتستمر عشرين
 يوماً يجمع قبائل العرب
 فيساقطون أي يتفاحرون
 ويتناشدون

باب

الجهل بالقراءة في
 الصبح والقراءة
 على الجن

قوله فاضربوا
 الميملة راسخاً عارياً القرآن
 في آخر سورة

وهو أنكر أن يجل يجره إلى
 صدره يسكنه قوله بيا جبريل أي يلاقيه

لقد روي في رواية
 في قوله فاضربوا

قوله فاضربوا
 في قوله فاضربوا

ولما روي عليهم السلام
 ولما روي عليهم السلام

قوله فمنا ربها فأنظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء
ومنا ربها وقوله يضربون مشارق الأرض الذهب فيها وهو ضربها بالارجل
قال الله تعالى لا يستطيعون ضربا إلى الأرض

قوله وهو أي النبي عليه الصلاة والسلام مع طائفة من أصحابه على سائر ذلك قال حامدين أي قاصدين وهو مبتدأ خبره قوله نخل قال النووي هكذا وقع في مسلم وسواء بخله وهو موضع معروف عند علماء الجاهل من أهل صحيح البخاري

قوله في الأودية والشعاب الأودية جمع الوادي وهو كل مخرج بين جبال يكون منفذاً للسيل والشعاب جمع السبل وهو الطريق وليل الطريق في الجبل من المصباح

قوله استظهر أو اغتبل معي استظهر طارت به الجن ومعني الغتبل قتل سرا والقتل بكسر القاف هي القتل في خلية أو ثوب

قوله فآثارا آثارهم أي آثارهم انتهى هنا حديث ابن مسعود وما بعده من قول الشعبي يعني أنه ليس صريحا عن ابن مسعود بهذا الحديث ذكره النووي عن العاصم بن ربيعة وأما قوله وسأله فإراد الخ لمن حديثه على ما يظهر من حرقاة ملاحي

قوله ذكر اسم الله عليه الاظهر عند الاكل لاحد الخ قيل هذا المؤمنيم أما لكفرهم لجاه أن طعامهم ما لم يذكر اسم الله عليه اه من شرح الاي

قوله فمنا ربها فأنظروا فأنظروا لا يحدون طمأ الا وجدوا عليه لجه الذي كان عليه يوم اخذ ولادة الا وجدوا فيها حبها الذي كان فيها يوم اكلت (ملاحي)

قوله فلا تستنجوا بهما أي بالاعظم والبقران الاول طعام الجن والثاني علف لندوا بهما

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَنَارِبِهَا فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ
فَانْطَلِقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَنَارِبِهَا فَرَّ الثَّغْرَ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تِهَامَةٍ
وَهُوَ يَخْلُ حَامِدِينَ إِلَى سَوَاقِ عَكَاظِهِ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ النَّحْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ
اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ
فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ
نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ حَدِيثًا مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ حَامِرٍ قَالَ
سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ طَلْقَمَةُ أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ فَقُلْنَا اسْتَظْهِرْ أَوْ
اغْتَبِلْ قَالَ فَبَيْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا اسْتَجَبْنَا إِذَا هُوَ جَاءُ مِنْ قِبَلِ جِرَاءٍ قَالَ
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبَيْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ
أَتَلْنِي دَائِمِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا
آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الرَّادَ فَقَالَ لَكُمْ كُلُّ عَظِيمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ قَرَمَا يَكُونُ لَهَا وَكُلُّ بَعْرَةٍ حَلَفَ بِهَا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَجْبُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ • وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ • قَالَ
الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الرَّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ
مُقَصَّلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

قوله وسورتين أى فى كل ركعة منهما سورة بخرى

وقد يفسر النسخ ويقتصر كيجنل وكلامها صحيح
قوله ويقتصر الثانية التخصيص بخلاف التطويل

وحدت نیازی

قَوْلِهِ وَأَنَارَ نيرانِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْنَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجَنَّةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَزَمِيُّ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مَعْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا مَنْ أَدْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ لَيْلَةَ اسْتَمْعُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُوكَ يَتِيُّ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَذَّنَتْهُ بِهَمِّ شَجَرَةٍ • وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ الْجُبَّارِ يَعْنِي الصَّوَّافَ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَافِثَةٍ فِي الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِنَافِثَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَاءًا وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةَ وَكَذَلِكَ فِي الْمَشْرِجِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ بِنَافِثَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَاءًا وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ بِنَافِثَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بَعِثَا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ الْمِائَةِ تَنْزِيلِ السُّجْدَةِ وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ التَّصْفِيهِ مِنْ ذَلِكَ وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْمَصْرِ عَلَى قَدْرِ قِيَامِهِ فِي الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الْمَصْرِ عَلَى التَّصْفِيهِ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ الْمِائَةَ تَنْزِيلَ وَقَالَ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

قوله عن حكمة هو علقمة
ابن قيس النخعي المتوفى
سنة ٦٤ عن تسعين سنة كان
من أصحاب ابن مسعود روى
عن عن غيره من الصحابة
وهذه ابراهيم النخعي وغيره
قوله عن معن هو معن بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود الهذلي ابن ابن
الصحافي روى عن ابيه
عبد الرحمن وهذه مسعر
حكى هنا عن ابيه عبد الرحمن
سؤاله الامام مسروقاً عن

باب
القراءة في الظهر
والعصر

ما علم النبي بالجن تلك القبلة
 ما جاء به الامام مسروق عاظياً
 ما نصحتني ابوك ابن مسعود
 ما اناخ ولعن هذا اخ اسمه
 القاسم بن عبد الرحمن وهو
 يلقب عن ابيه وعنه اخوه
 من في غير هذا الموضع على
 ما يظهر من الخلاصة
 وله من آذن النبي الخ أي
 من اعله بحضور الجن
 الا ان كانت ذن هو الاعلام
 الثاني والثاني مخصص
 الاستعمال باعلام وقت
 صلاة على ما ذكره ابن الاثير
 وله آذنتهم أي اعلنت
 في علي الله تعالى عليه
 سلم بحضورهم لصلاة
 في الله تعالى القدرة فيها
 لفتك

له ويسمينا الأبطالاً
 نادياً من الأوقات مع
 الظهور صلاة سرية وهو
 قول على أنه بسبق الناس
 ليلة الاسترخاء في تدبر
 قرآن وأما قول الترمذي
 فذلك قول ابن جبر على
 قوله ملا على أنه محمول
 على بيان جوار الجهر في
 صلاة السرية فلا يسوغ
 لنا اذ الجهر والاختفاء
 بيان على الآسام الآن
 وبيان الجواز ان سماع
 ية أو الاتيين لا يخرج
 السر

وله تحزير بضم الحاء
سرها أي ضمن مقدار
القيام في الصلاة
لم تغزل السجدة بضم
الم على الحكاية وجربها
البدلية واقتصر التوضيح
بيان أعراب السجدة
أن تعرض للام تغزيل
وز فيه وجوهاً
مع أن شئت لكن مع
أنه ملاعلى فإن له عليه

أَبْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَرَأَّى فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ
عَشْرَةِ آيَةٍ أَوْ قَالَ يَنْصَفُ ذَلِكَ وَفِي الْمَضِيِّ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَّوْا اسْتِدْأَ
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ
لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ آخِرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنِّي لَا سَبِيلَ بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَحْرَمُ عَنْهَا إِنِّي لَا زَكَاةَ بِهِمْ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذَفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ
فَقَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَقَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ
كَذَلِكَ شَكَّوْا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذَفُ
فِي الْآخِرَتَيْنِ وَمَا أَلَوْ مَا أَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
وَالظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَلِكَ ظَنِّي بِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَسْصُورٍ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنِ عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ تُعَلِّمُنِي
الْأَغْرَابُ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ دُرَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ
سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قُرْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ
لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَنْحَبُّ الدَّاهِبُ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ
يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ يُطَوِّلُهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

قوله ليلدر خمس عشرة قال ابن
هليل في شرح الالباقين
في خمس عشرة مع المؤث
التسكين ويمرر أيضاً
كسرهما وهي لغةهم اهـ

قوله بعداً هو سعد بن أبي
وقاص أحد المقربين رضي الله
تعالى عنهم وهو سعد بن مالك
يكنى أبا إسحاق

قوله لذكروا من صلاته يعني
جابر منها كما يظهر مما يأتي
آخراً
قوله لا حرم عنها أي ما أنقص

قوله لا لا زكاة بهم في الأوليين
يعني أحولهما إرادتهما أو مدحا
كما قاله في الرواية الأخرى
من قولهم زككت السفن
والريح والماء إذا سكن ومكث
نودي وزينة بهم لم توجد
في لغة البخاري ووجدت
في نسخة مسند علي بن
بدره وأصلها أيضاً

قوله وأخذف في الآخريتين
الظاهر أن معناه وأخذف
القراءة فيها كما هو المعلوم
من حديث عبد الله بن السائب
الأنصاري باب القراءات في الصحيح
في إيراد عبد الرزاق من قوله
«فأخذف في الآخريتين» وهو مقتضى
منهجه إمامنا الأعظم فالصحيح
غير لهما أن شاء قرأ وأن
شاء سبح وأن شاء سكث
قال السيب وهو المأثور عن
علي وابن مسعود ومطرفة الأ
أن الأنصاري أن يقرأ به ويقال
أن معناه وأخذف التطويل
وهو مفاد شرح النووي

قوله وما ألو الخ أي لا الصبر
في ذلك ومنه قوله تعالى لا
يأتوكم إلا بالبر لا يصرون
في السألكم اهـ نوري

قوله من قرع عاصم يفتح الزاي
واسكانها اهـ نوري

قوله مما يطولها أو من أجل
يطولها ايها

ما له من خير في ذلك
وحدوثه من ذلك

موسى وحمزة بن عليهما السلام

حدثني زهير بن

حدثنا أبو كلاب

رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَزْعَةُ قَالَ آتَيْتُ أَبَا سَمِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْشُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ
النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ كَأَنَّ
صَلَاةَ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيُطْلَقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْبِضُ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَحْجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
دَافِعٍ وَتَمَارِثُ فِي اللَّفْظِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبَادٍ بِنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَةَ بْنُ سَفْيَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَمَعَ سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَلَدَ ذِكْرُ مُوسَى
وَهَرُونَ ذَكَرَ عِيسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَشْكُ أَوْ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ) أَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَلَةً فَرَكَعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
فَعَدَفَ فَرَسَكَمَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُلَيْبٍ ابْنِ النَّاسِ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ رَح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْقَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ
وَاللَّيْلِ إِذَا تَجَسَّسَ حَدَّثَنِي أَبُو سَكَّامٍ الْجَمْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْحَبِيدَ حَتَّى قَرَأَ وَانْخَلَّ بِاسْمَاتٍ قَالَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا
وَلَا أَذْرِي مَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ

قوله وهو مكشور عليه
أي عنده ناس مكشرون
للاستفادة منه أي نوري

قوله فقال مالك في ذلك من
خير معناه أنك لا تستطيع
البيان بشأها لطولها كال
خشوعها وإن تكلفت ذلك
فإن عليك ولم تحصله فتكون
قد هلت السنة وتركتها
(نوري)

باب

القراءة في الصبح

قوله وعبد الله بن عمرو بن
العاص قال الخلفاء لولاهم
العاص لخطبوا الصواب حذاه
وليس هذا عبد الله بن عمرو بن
العاص الصحابي بل هو
عبد الله بن عمرو الجعفي
(نوري)

قوله بكفة أي في فتحها
أي ملاهي عن السفلان

قوله خلق جادة كرموس الخ
يعود في الذكر أهراب النصب
أيضا ويكون المني عن
وصل النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ذكر موسى وحمزة
أورد كرموس عليهم السلام

قوله سطة هو بفتح السين
سطة من السعال والماخذة
من الجاه يمين عند تدرجك
القصص يكر حول بطنه
السعال ولم يكن من تمام
السورة من مرقاة ملاهي

قوله لعلنا أي حللنا القراءة
وقطعها كما هو الظاهر من
تفريع ركوعه عليه

قوله من زياد بن علاله هو
حكما في الخلاصة أبرمك
الكوفي المتوفى سنة ١٢٥
عن حمزة سنة ولطيفة بن
مالك الصحابي هو روى عنه
وسياح التصريح بالصوم
مع الخلفاء الأسم

قوله عن عمه قد مر آنفاً
بالهامش أن عم زياد بن
علاقة هو قطبة بن مالك
الصحابي أغفله المؤلف
أي ترك ذكره إهمالاً
من غير بيان وكان
ينبغي له التبيين
قوله (وكان صلاته بعد)
أي بعد صلاة الفجر
(تخفيفاً) في بقية
الصلوات وقيل أي
بعد ذلك الزمان فإنه
عليه السلام كان يطول
أول الهجرة لقلة
أصحابه ثم لما كثرت الناس
وشق عليهم التطويل
لكونهم أهل أعمال
من تجارة وزراعة
خفف رفقاً بهم قال
ابن جرير بل كان في
مثل ذلك تفيد الدوام
والاستمرار كما في
قولهم كان حاتم بكرم
الضيف وقيل لا تفيد
وتوسط بعض المحققين
قال تفيد عرفاً لا
وضماً ومن ثم قيل كان
في هذه الأحاديث
ليست للاستمرار كما
في قوله تعالى وكان
الإنسان مجحولاً بل هي
للمعالة المتجددة كما في
قوله تعالى كيف تكلم
من كان في المهد صبياً
أه من صفة الفاتح
قوله ونحوها بالجر
وهو ظاهر وقيل
بالنصب عطفاً على محل
الجار والجروراه صفة
قوله أم الفضل بنت
الحارث هي زوج العباس
ابن عبد المطلب أم أكثر
أولاده اسمها لبابة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفجر والنخل باسقات لها طلع نضيد **حدثنا محمد بن**
بشار **حدثنا محمد بن جعفر** **حدثنا شعبة** عن زياد بن علاقة عن عمه أنه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في أول ركعة والنخل باسقات لها طلع نضيد
وربما قال ق **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا حسين بن علي** عن زائدة
حدثنا سيمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بق والقرآن الجيد وكان صلاته بعد تخفيفاً **حدثنا أبو بكر بن أبي**
شعبة **و محمد بن زافع** **والله** **مظ** **لابن زافع** قال **حدثنا يحيى بن آدم** **حدثنا زهير** عن
سيمالك قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف
الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وأتاني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بق والقرآن ونحوها **حدثنا محمد بن المنثري** **حدثنا عبد الرحمن بن**
مهدي **حدثنا شعبة** عن سيمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا أبو داود** **الطيالسي** عن شعبة عن سيمالك عن
جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبع آسم ربك الأعلى
وفي الصبح بأطول من ذلك **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا يزيد بن هرون**
عن التيمي عن أبي المنهال عن أبي بزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في صلاة الغداة من السنين إلى المائة **حدثنا أبو كريب** **حدثنا وكيع** عن سفيان
عن خالد الخذاء عن أبي المنهال عن أبي بزة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين السنين إلى المائة آية **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال إن أم الفضل
بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفاً فقالت يا بني لقد ذكرني

(بقراءة مك)

وحدثنا محمد بن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو بكر بن

والقرآن الجيد ونحوها
حدثنا محمد بن

عن أبي المنهال

عن أبي المنهال

قوله (فأنكر رجل) أي
قال عن الصف فخرج منه
أو أنكر من صلاته عن القصة
أو أراد الانحراف (فلم)
والرجل من الانصار كما يظهر
من رواية « فالصرف رجل
مننا » لما يأتي اسمه حازم
أو حزم أو حرام على ما ذكر
في أسد الغابة قال ابن حجر
أي قطع صلاته لا أنه قصد
قطعها بالسلام كما يفعله
بعض المروم لأن هل السلام
إنما هو آخرها فلا يجوز
تدنيه على محله وقال ملا
على وإنما يفعله الخراس
من العلماء تبعاً لما فعله
الصحابة رضي الله عنهم
وان اختلفوا في أن صريد
القطع هل يسلم قائماً بتسليمه
واحدة أو بتسليتين أو
يعود إلى القصة ثم يسلم
فالتسليم بما ورد أسوأ والله
سبحانه أعلم اهـ
قوله أنكرت يا فلان أي
أفعلت ما فعله المنافق من
الميل والانسحاب من الجماعة
والتعطيل في صلاة قالوه
لشديد له اهـ مرقة
قوله ولا تثنى أما مطول
على الجواب أي والله لا أنكر
ولا تثنى التي عليه السلام
وأما الشاهد فآخر والمسلم
به مقرر قاله ملا على
قوله أنا أصحاب نواضع
الخ وهي الأهل التي يستحق
عليها جمع ناضعة أي ناضع
يعني إنما نحن أصحاب نصب
لا نستطيع تطويل الصلاة
قوله فأنكر على معاذ أي
عند حضوره فقال يا معاذ
(أفان أنت) أي أفرغ
الناس في الفتنة ذكر ملا على
أن الفتنة صرف الناس
عن الدين وحملهم على الصلاة
قال تعالى ما أتم عليه
بغاثين أي بضعين قال ابن
الملك عبر عنه لفتان شديد
في الامتار عليه الاستفهام
فيه التوبيخ والتوبيخ على

باب

امراة بتهفيف

الصلاة في تمام

المرأة سبعة لأنه المسمى
إلى ملارقة الجماعة اهـ
وذكر البصري رواية
« أفان أنت » أيضاً وسلامه
صفة راقعة بعد الاستفهام
والعلة للظاهر

رَجُلٌ قَسَمَ ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانصَرَفَ فَقَالُوا لَهُ أَنَا قَسَمْتَ يَا فُلَانُ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا تَبَيَّنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا خَيْرَ لَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى
فَأَقْرَعَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ يَا مُعَاذُ
أَفَتَأْنِ أَنْتَ أَقْرَأَ بِكَذَا وَأَقْرَأَ بِكَذَا قَالَ سَقِيَانُ فَقُلْتُ لَعَمْرُؤِ إِنَّ أَبَا الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا
عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْرَأَ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَسَبَّحَ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ عُمَرُو نَحْنُ هَذَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِثْلًا فَصَلَّى فَأَخْبَرَ مُعَاذُ
عَنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُسَافِقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ حَتَّى قَالَ مُعَاذُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ
إِذَا آمَنَتِ النَّاسَ فَأَقْرَأَ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عُمَرُو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مُعَاذُ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنِ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ
فُلَانٍ ثَمَّا يُطِيلُ بِهَا فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ

فأنكرت يا فلان أي
أفعلت ما فعله المنافق من
الميل والانسحاب من الجماعة
والتعطيل في صلاة قالوه
لشديد له اهـ مرقة
قوله ولا تثنى أما مطول
على الجواب أي والله لا أنكر
ولا تثنى التي عليه السلام
وأما الشاهد فآخر والمسلم
به مقرر قاله ملا على
قوله أنا أصحاب نواضع
الخ وهي الأهل التي يستحق
عليها جمع ناضعة أي ناضع
يعني إنما نحن أصحاب نصب
لا نستطيع تطويل الصلاة
قوله فأنكر على معاذ أي
عند حضوره فقال يا معاذ
(أفان أنت) أي أفرغ
الناس في الفتنة ذكر ملا على
أن الفتنة صرف الناس
عن الدين وحملهم على الصلاة
قال تعالى ما أتم عليه
بغاثين أي بضعين قال ابن
الملك عبر عنه لفتان شديد
في الامتار عليه الاستفهام
فيه التوبيخ والتوبيخ على

وحدثنا أبو بكر

عبد الرحمن بن أبي بكر
حدثنا أبو بكر
عبد الرحمن بن أبي بكر
حدثنا أبو بكر

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله

مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم متفرق فأيكم أم الناس فليوجز فإن
 من ورائه الكبير والضعيف وذو الحاجة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
 هشيم بن وكيع ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا
 سفيان كلهم عن إسماعيل في هذا الإسناد يمثل حديث هشيم وحدثنا قتيبة
 ابن سعيد حدثنا المنيرة وهو ابن عبد الرحمن بن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن
 فيهم الصغير والكبير والضعيف والمرضى فإذا صلى وخطه فليصل كيف شاء
 حدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
 حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة فإن
 فيهم الكبير وفيهم الضعيف وإذا قام وخطه فليطيل صلاة ما شاء وحدثنا
 حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
 أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن في الناس الضعيف والسقيم وذو الحاجة وحدثنا
 عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي حدثني الليث بن سعد حدثني يونس
 عن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يمثلو غير أنه قال بدل السقيم الكبير حدثنا محمد بن
 عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا موسى بن طلحة حدثني عثمان بن
 أبي التماس الذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أم قومك قال قلت يا رسول
 الله إني أجدي نفسي شيئا قال أدته فجلست بين يدي ثم وضع كفه في صدري بين
 يدي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين يدي ثم قال أم قومك فمن أم قوما فليخفف

قوله فليوجز وجاء فليخفف
 والمراد بالتخفيف عدم
 تطويل القراءة ولا يقليلها
 من الواجبات كما يأتي من
 الس في الصفحة التي على
 هذه أن النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم كان يوجز في
 الصلاة ويتم وكان يخطب
 الناس صلاة في تمام وما
 صليت وراءه صلاة واحدة
 صلاة ولا أم صلاة من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن أبي بكر

قوله الحمد هو بقلده
 اللام وقوله أجدي نفسي
 شيئا قيل يمثل أنه أراد
 الحق من حصول شيء
 من الكبر والاهتمام بتقدمه
 على الناس فأنه الله تعالى
 ببركة كبره رسول الله صلى
 تعالى عليه وسلم ودعا
 ويمثل أنه أراد الموسومة
 في الصلاة كأنه موسومة
 ولا يصلح للأمانة الموسوم
 (نوري)

فَإِنَّ فِيهِمُ الْكِبَرُ وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضُ وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفُ وَإِنَّ فِيهِمُ ذَا الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَخَدَّهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ لَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ قَالَ أَخْرُمَاءُ عَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آمَمْتَ قَوْمًا فَاخِفْ بِهِمُ الصَّلَاةَ وَ**حَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ الرَّهْرَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ وَيُمِّمُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَخْفِ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ وَ**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرْقِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا دَخَلَ الصَّلَاةَ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاخْفُفْ مِنْ شِدَّةِ وَجَدِ أُمِّهِ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ حَامِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ التَّوَّابِ بْنِ قَارِبٍ قَالَ رَمَتْ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكَمَهُ فَأَعِيدَ لَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ فَسَجَدَهُ فَبَلَسَتْهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

قوله عهد الى قال القليوبي
لهده لومية يقال يقال عهد
ليه يعهد من باب تمع إذا
أوصاه اه
لورنه فلفف بهم الصلاة
يقال أحب إذا خفت حاله كما
في القاموس أي لتكن حالهم
بعد في الصلاة خفيفة قال
ابن الملك لتلا يشق عليهم
فان أرادوا كلهم تعويلها
فلا بأس به اه

لوله عن ثابت البناني هو
ثابت بن اسلم تلميذ بيان تاسع
وفاته ومدة عمره بهاش
ص ١٢٥ من الجزء الاول

لؤلؤه من شدة وجدانه به
أى من أجل حزنها عليه

اعتدال أركان الصلاة
وتخفيفها في تمام
لولة رملت الصلاة أى
أطلت النظر إليها وبابه
قتل كما في الصباح الخير

حدثنا عبيد الله بن محمد
عن أهل الكوفة عن

توراه الطهراني
حدثنا عبيد الله بن محمد

عن أهل الكوفة عن

حدثنا أبو بكر

عن أهل الكوفة عن

فَسَجَدَتْهُ جَلَسَتْهُ مَا بَيْنَ السَّلَامِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ
 قَدْ سَمَاهُ زَمَنُ ابْنِ الْأَشْتِ قَامَرَ أَبَا عِيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ
 يُصَلِّي فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْ رَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ السَّمَاوَاتِ
 وَمِثْلُ الْأَرْضِ وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلُ الشَّاءِ وَالْمَجْدِ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا
 مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ قَالَ الْحَكَمُ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً
 مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ قَدْ كَرِهْتُ لِعَمْرِ بْنِ مُرَّةٍ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَلَمْ تَكُنْ
 صَلَاتُهُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ مَطَرِ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عِيْنَةَ أَنْ يُصَلِّيَ
 بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِمَا قَالَ فَكَانَ أَنَسٌ يَضَعُ شَيْئاً لَا أَرَاكُمْ تَضَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
 انْتَصَبَ ثَابِتاً حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى
 يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْ جَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامٍ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَارِبَةً وَكَانَتْ
 صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ النَّجْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ
 وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

قوله قريباً من السواء أي
 من التساوي والتماثل
 وانتصابه على أنه مفعول
 لأن توجدها ومعناه كان
 الفعل صلاته كلها متقاربة
 وليس المراد أنه كان يركع
 بقدر قسمة وكذا السجود
 والقومة والجلوس بل المراد
 كما في القسطلاني أن صلاته
 كانت معتدلة فكان إذا انحلت
 القراءة أطال بقية الأركان
 وإذا خففها خفف بقية
 الأركان وفي رواية لقبجاري
 مدخل القيام والقعود قريباً
 من السواء فيكون التقارب
 في غير هذين الركعتين وقد
 ثبت بالأحاديث السابقة طول
 قيامه على الله تعالى عليه وسلم
 وثبت أيضاً أنه كان له في إطالة
 القيام أحوال بحسب الأوقات
 قوله غلب على الكوفة
 رجل هذا قول الحكم وهو
 الحكم بن عتيبة الكندي
 المتوفى سنة ١١٥
 قوله قد سماه زمن
 وهو شعب بن الحجاج الضبي
 المتقدم بياض من ١٦
 ومعنى سواه عن اسم الرجل
 الذي غلب على الكوفة من
 ابن الأشعث وطلعت
 شمير الحكم وذلك الرجل
 هو مطر بن ناجية على
 ما يأتي في الرواية الثانية
 قوله فامرأه أبا عبيدة بن
 عبد الله قال النوري هو ابن
 عبد الله بن مسعود
 قوله ومثل ما شئت من شيء
 بعد أي ما شئت من شيء
 ذلك ولم يمتنع من أجل أن
 بيان معنى المثل وأمره إلى
 طرة من ٤٧ فأنظرها
 قوله أهل الشاء والمجد
 منصوب على المدح أو على
 الشاء وروى بأرفع أي
 أنت أهل الشاء والمجد
 النصب (ابن الملك في المباح)
 قوله ولا ينفذ ذا الجد مثله
 الجد أي لا ينفذ ذا الجد
 عندك لئلا وأما ينفذ
 العمل بطاعتك ومنه معناه
 عندك قاله الجرمي وقال
 ابن الملك عند معناه بذلك
 ومنه قوله تعالى ولو شئنا
 لجلنا منكم ملائكة في
 الأرض أي بذكرك والمعنى
 لا ينفذ ذا الذي معناه بدل
 طاعته
 قوله قد أوهم أي أسقط
 ما بعده من أو حمت الكلام
 والكتابة إذا أسقطت منه
 شيئاً أو معناه أوقع في وهم
 الناس أي في ذهنهم أنه تركه
 كقوله ملاحظ

متابعة الإمام والعمل
بعده

قوله وهو غير كذوب هو قول عبد الله بن يزيد وهو الخطيب الصحابي على ما ذكر في الاصابة بقوله في البراء بن عازب الصحابي المشهور ولم يرد به التعديل فانه غير عجاج اليه بل اراد به قوة الحديث كذا افاد الفراج لكن الصيغة لا تنفي نفس الكذب الا ان يراد بالكذب ذو الكذب كقولوا في قوله تعالى وما ركب بظلام للعبيد أي يذلي ظلم

قوله يعني ظهره أي يثنيه للركوع وقال لم يرد وقال لا يسنو وسلاها يعني يقال حتى يعني وحنا يصور من حنوت العود أحسن حيا وحسنه أحسنه حنوا أي فيتعرف حال الرجل إذا انحنى من الكبر سناء الدهر فهو هي وهو كذا في الصباح

قوله ثم يرفع قدم في أحد هوامش الجزء الأول ان معنى الخروء هو السقوط وعبارة الوقوع

قوله ثم تقع سجود أي يخر ساجدين

قوله حدثنا أبان الظر ما تقدم في الجزء الأول بجامع ص ١٤١ من صفة موعظه

باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا أبو إسحاق ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خزيمة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحداً ينجي ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه على الأرض ثم يخر من وراءه سجداً وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا يحيى يعني ابن سعيد حدثنا سفيان حدثني أبو إسحاق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يخن أحد من ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم تقع سجوداً بعده حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن سهرم الأنطاكي حدثنا إزاهم بن محمد أبو إسحاق الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن معمار بن دينار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول قال المنيبر حدثنا البراء أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ركعوا وإذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم تزل قياماً حتى تراه قد وضع وجهه في الأرض ثم تنبئه حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أبان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا ينجو أحد منا ظهره حتى تراه قد سجد فقال زهير حدثنا سفيان قال حدثنا الكوفيون أبان وغيره قال حتى تراه يسجد حدثنا محمد بن عوف بن أبي عوف حدثنا خلف بن خليفة الأشجعي أبو أحمد عن الوليد بن سريع مولى آل عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعت يقرأ فلا أقسم بالخلس الجوار الكئس وكان لا ينجي رجل منا ظهره حتى يستتم ساجداً حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره

حدثنا أبو خزيمة غفر

في جميع جهته في الأرض

والذي يخر

وحدثنا غفر

مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ
 وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ
 وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَجْزَةَ ابْنِ زَاهِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ أَبِي أَوْفَى يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
 مِلَّةُ السَّمَاءِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بَنِي بِالنَّجَسِ وَالْبَرْدِ
 وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بَنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى التُّرْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ)
 حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ بَحْرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ مُعَاذٍ كَمَا يُنْقَى التُّرْبُ
 الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ وَفِي رِوَايَةِ يَزِيدَ مِنَ الدَّنَسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَمَلِيَّةَ بْنِ
 قَيْسٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ
 رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ
 بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْجَدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّكَ عَبْدُ اللَّهِ لَكَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ
 وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
 مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْجَدِ
 لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله مل السهوات الخ
 بالنصب وهو الاسم على أنه
 سعة منحدون وقيل
 على نزع الخافض أي مل
 السهوات وبالرفع على أنه
 صفة الحمد وامل بالكسر
 اسم ما يأخذ الآفة إذا
 اعتلا وهو جهاز من الكثرة
 وهذا قيل وعرف إذا الكلام
 لا يقدر بالتكثير ولا تسمه
 الأوهية والامراد بكثير
 العدد حتى لو قدر أن تلك
 الكلمات تكون أجساماً
 تملأ الاما من ليلت من
 كثرتها ما تملأ السهوات
 والأرضين ويزاد ذلك القول
 للملاهي وتقدم في كتاب
 الطهارة حديث الطهور
 طهر الإيمان والحمد لله
 الميزان الخ

قوله اللهم طهرني بالنجس
 والبرء النجس مفروق والبرء
 حب النجاس قال ابن الأثير
 النجاسية بالضم والبرء
 الطهارة أو حبها لانها
 ما أن يفسدوا من على خلقتها
 لم يستعمل ولم تخلص الأيدي
 ولم يفسدوا الأرجل كسائر
 الأشياء التي خالطت التراب
 وجرت في الأنهار وجمعت
 في الأحياء فلتأحق بكسل
 الطهارة له وحال جدد
 التفسير بعد طهارة الماء عليها
 أي طهرني بأنواع الطهارة
 الشبيهة بهذه الأشياء المظهرة
 من الدنس كالماء البارد قال
 المسعودي ما يجعل الخطايا
 تزلزلهم لكرها مسببة
 عنها خبر عن طهارة
 حرارتها بالفصل وبالغ فيه
 يستعمل الميساء البارحة
 طهارة البرودة اه

قوله من الوسخ ورواية
 من الدرن ولي رواية من
 الدنس كله بمعنى واحد معناه
 اللهم طهرني طهارة كاملة
 معني بها كابتني بكنية
 التوب الأبيض من الوسخ
 قاله الشارح النووي وقال
 ملاهي وفيه إجماع إلى أن
 القلب يقتضيه من الطهارة
 سليم ونظيف وأيضاً وطرف
 وأما تسوية الكتاب والأنوب
 والتخلق بالصوب
 قوله أهل ما قال السيد
 حديثاً خبره اللهم لمانع
 الخ وقوله وكلنا لك حيد
 جلة حالية ولست معتدلة
 بين المصلحة والمجهر فأفاده

مل السهوات

قوله اللهم طهرني بالنجس والبرء النجس مفروق والبرء حب النجاس

وحدثنا محمد بن عبد الله

عن زغبة بن يحيى

وحدثنا هاشم بن عمار

التصريح على منع صرف
حسان وعند الجرمي يورد
فيه وجهان

باب

باب

النهي عن قراءة

القرآن في الركوع

والسجود

ممنوع

قوله عبد الله بن معبد هو

عبد الله بن عباس

خبرنا عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

قوله عن أبيه عن

عبد الله بن عباس

ثُمَّ حَدَّثَنَا حَفْصٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيِّئَاتِ وَالنَّاسِ
صُفُوفَ خَلْفِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ أَلَا وَإِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِينُ
أَنْ يُسَجِّبَ لَكُمْ **قَالَ** أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّيِّئَ وَرَأْسَهُ مَنُصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تَرَى لَهُ
ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَمَّا دَاكِمٌ أَوْ سَاجِدٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو
بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ

القول على ما كانت
عن السَّيِّئَاتِ غَرِيبٌ
بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْبُدٍ

كشفت عن رسول الله غَرِيبٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ غَرِيبٌ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَعْقُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي جِبِّي صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ زَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ تَمَادٍ الْمَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 حَبِيبٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُدَيْكٍ حَدَّثَنَا الصَّخَّاءُ بْنُ
 عُثْمَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح وَحَدَّثَنِي
 هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسُوءَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي
 مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ صَمْرُوحٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي هُشَادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِسْحَاقَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا الصَّخَّاءَ وَابْنَ
 عَجْلَانَ فَإِنَّهُمَا زَادَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ قَالُوا
 نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنْ تَارَا كَيْعٌ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي رِوَايَتِهِمُ الثَّغْنِي عُمَا فِي السُّجُودِ
 كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حُثَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السُّجُودِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفِصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّهُ قَالَ نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنْ تَارَا كَيْعٌ لَا يَذْكُرُ فِي الْإِسْنَادِ عَلِيًّا وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
 مَعْرُوفٍ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُمَارَةَ
 ابْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ

وحدثني زهير بن حرب

وحدثني يحيى بن يحيى

وحدثني المقدسي

وحدثني

قوله لا يذكر في السجدة من زهري وهو حديثه عن أبيه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الركوع والسجدة

قوله نهاني ولا أقول نهاكم ليس معناه أن النهي يختص به وإنما معناه أن اللفظ الذي سمعته بصيغة الخطاب لي فإنا أتينا كما سمعنا وإن كان الحكم يتناول الناس حكمهم (نور)

قوله نهاني هي هربكسر الخاء أي هرب (نور)

قوله أبو غامر العقدي قال في القاموس والعقد التحريم لئلا منها يفر من معاذ وأبو عامر عبد الملك بن عمرو اه وذكر في الخلاصة أن عبد الملك ابن عمرو القيسي العقدي أبو عامر بصري ثقة مات سنة أربع ومائتين

قوله وحدثنا المقدسي هو علي ما ذكر في مستدركات تاج العروس محدث أبي بكر علي ابن همام بن مقدم المقدسي أبو عبد الله البصري قال الخزازي توفي سنة أربع وللأئمة ومائتين

قوله لا يذكر في الإسناد عليا قال الخزازي في الخلاصة إبراهيم بن عبد الله بن حنين مولى العباس بواسط المدي من أبيه وأبي هريرة رسل عن علي وعنه زيد بن أسلم والزهرى والوليد بن كثير وداود بن قيس ونافع وخلق وغيرهم ابن سعد السائي قال الذهبي مات سنة بضع عشرة ومائة اه وقال فيسن اسمه عبد الله : عبد الله بن حنين مدي عن أبي أيوب رمولة ابن عباس وعنه ابنه إبراهيم مات في أول عهد يزيد بن عبد الملك . يعني سنة إحدى ومائة

باب

ما يقال في الركوع والسجود

فَأَكْبَرُوا اللَّهَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةَ وَجْهِهِ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الصَّخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
 وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ
 أَنْ يَمُوتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ
 الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَخَذْتُهَا فَقَوْلُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمِّي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثُورًا نَزَلَ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّي صَلَاةَ
 الْإِدْعَاءِ أَوْ قَالَ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ فَقَالَ خَبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمِّي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
 فَخُ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ

قوله لله وجهه بكسر الدال
 والجيم وتشديد القاف واللام
 أي صغيره وكبيره اه مبارك
 ولغيرها النوى بالليل
 والكثير قال وفيه تأكيد
 للدعاء وتكثير الدلالة وان
 الحق بعضها عن بعض اه
 قيل انما قدم الدق على الجمل
 لان السائل يتصاعد في
 مسئلة أي يترق ولان
 الكبار تمشأ غالباً من
 الاصرار على الصغار وعدم
 الميلاة بها فكأنها وسئل الى
 تكبار ومن حق الوسيلة ان
 تقدم ابياتها ودفعاً (مدعى)

قوله واوله واخره المقصود
 الاطاحة وقوله وعلايته
 وسره أي عند خيره تعالى
 والا فها سواء عندته تعالى
 يعلم السر وأخفى (ملا على)

قوله عن أبي الصخبي هو
 مسلم بن صبيح الا في الذكر
 المتوفى سنة مائة على ما ذكره
 الحزرجي في الخلاصة

قوله يتأول القرآن أي يفسر
 ما صرح به فيه أي في قول الله
 عز وجل فليسمع بصديقك
 واستفهمه انه كان جواباً
 جلة وقعت حالاً من خبر
 يقول أي يقول متأولاً
 للقرآن أي مبيناً ما هو المراد
 من قوله لسمع بعد ذلك
 واستفهمه آتياً بقتضاه
 اه نوري مع ملا على

قوله عن مسلم هو ابن
 صبيح الا في الذكر
 والمتقدم الذكر بكنيته أي
 الصخبي لثلاثة أسماء وللشخص
 واحد ذكره المؤلف اولا
 بكنيته فقط ثم باسمه فقط
 ثم باسمه مع اسم أبيه بدون
 كنيت لكانه باجتماعه يتبع
 قارئ كتابه

قوله جعلت لي علامة الخ
 أوضح مع ما سيذكره من
 رواية عامر عن مسروق وهو
 المذكور في التفسير الحارثي

قوله هقل بن زياد هو على ما ذكر بهامش الخلاصة عن التذيب محمد بن زياد الكوفي المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهقل لقبه بـ هقل عليه قال الجعد الهقل بالكسر المعنى من النعمان والطويل الآخر من الرجال

قوله سمعت أبي تاي اسود في الليل مع صلى الله تعالى عليه وسلم وانراد بالمعية القرب به قال ملا على ولعل هذا يقع له في سلم

باب

أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قوله بوضوءه أي بقاء وضوءه وطهارته (وحاجته) أي سائر ما يحتاج اليه من أمور سواك وسجادة

قوله لك في سل أي اطلب مني حاجة في مقابلته خدمته في قوله وغير ذلك أي فسأل ذلك أو غير ذلك أو جاز ملاه في فتح الواو في أو على أن تكون الهزة للاستفهام للمعنى أثابت أنت في طلبك أم لا وسأل غيره قال وهذا ابتلاء وامتحان لينظر هل يثبت على ذلك المصلوب العظيم الذي لا يقاومه شيء فان الثبات على طلب أهل المقامات من أم الكمالات

قوله قلت هو ذلك أي سأل من المقتد على تقدير كون أو عاطفة وعلى تقدير الاستفهام سأل ذلك لا الجوارز عنه قاله ملا على

قوله أن يكف شعره الخ من الكف وهو معنى الكف في الرواية الأخرى كما في الثوب ومعها الجمع والضم يريد جمع شعره وعقده على ألقا متصفا من الاسترسال كاهر معنى العقص الركائز في الترجمة ويريد جمع ثوبه ورفع يديه عند سجود

قوله على سبعة أعظم أي أعضاء الجسم كل عضو عظما وان كان فيه عظام كثيرة

السجود لله فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ قَالَ مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي تَوْبَانُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَّتِهِ فَقَالَ لِي سَلْ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَلِكَ قَالَ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السَّجُودِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ وَثْنَيْ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ أَوْ ثِيَابَهُ هَذَا حَدَّثَ يَحْيَى وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَثْنَيْ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَهْمٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَثْنَيْ أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ الْجَبْهَةَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى آتِفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكُفَّتِ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَلَا أَكُفَّ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ الْجَبْهَةَ

قالب بوضوءه

قوله الكف أي بقاء وضوءه وطهارته (وحاجته) أي سائر ما يحتاج اليه من أمور سواك وسجادة

قوله لك في سل أي اطلب مني حاجة في مقابلته خدمته في قوله وغير ذلك أي فسأل ذلك أو غير ذلك أو جاز ملاه في فتح الواو في أو على أن تكون الهزة للاستفهام للمعنى أثابت أنت في طلبك أم لا وسأل غيره قال وهذا ابتلاء وامتحان لينظر هل يثبت على ذلك المصلوب العظيم الذي لا يقاومه شيء فان الثبات على طلب أهل المقامات من أم الكمالات

قوله قلت هو ذلك أي سأل من المقتد على تقدير كون أو عاطفة وعلى تقدير الاستفهام سأل ذلك لا الجوارز عنه قاله ملا على

قوله أن يكف شعره الخ من الكف وهو معنى الكف في الرواية الأخرى كما في الثوب ومعها الجمع والضم يريد جمع شعره وعقده على ألقا متصفا من الاسترسال كاهر معنى العقص الركائز في الترجمة ويريد جمع ثوبه ورفع يديه عند سجود

وَالْأَنْفِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ
وَرَأْيِهِ فَقَامَ لِيُفَعِّلَ يَحُلُّهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَالِكُ وَرَأْسِي فَقَالَ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ النَّبِيِّ يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ
الْكَلْبُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ إِدْرِيسٍ عَنْ إِدْرِيسَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَأَرْفَعْ مِرْفَقَيْكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ
وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْمَرِجِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ابْنَ بُحَيَّةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ
إِبْطِئِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
وَاللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ عَمْرُو بْنِ
الْحَارِثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يُجَمِّعُ فِي سُجُودِهِ حَتَّى يُرَى
وَضَحُّ إِبْطِئِهِ وَفِي رِوَايَةِ اللَّيْثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ
فَرَجَ يَدَيْهِ عَنْ إِبْطِئِهِ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ إِبْطِئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

قال حدثنا

عن عبد الله بن عباس

عن عبد الله بن عباس

قوله ولا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ (قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ) قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ

باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عن الجنبين ورفع البطن عن الفخذين في السجود قوله ورأسه معقوص من العنق مفهوم مما سبق وفي الحديث على ما ذكره القلاء مع شرك يسجد لله

باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويختم به وصفة الركوع الاعتدال من السجود والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين من الرباعية وصفة الجلوس بين السجدين وفي التشهد الأول

قوله هو مكتوف من خلفه وهو الذي يعلو شعره من خلفه كذا في النهاية قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ (قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ) قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ

قوله ولا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ (قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ) قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ قوله لا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ أَنْ يَسَاطَ الْكَلْبُ

قوله لو شامت بهمة أن تمر بين يديه لمرت حديثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
ولدا الضان والمعر على ما
يظهر من القاموس ذكر
كان أو أوشى وهو في الحديث
أشى بدليل فأنبت الفعل
أفاده ملا على وفي تفسير
سرور المثل من الكشف
أن قتادة دخل الكوفة
فالتف عليه الناس فقال
سلوا عما شئتم وكان أبو
حيفة رحمه الله حاضر أو هو
غلام حدث فقال سلوه
عن ثمة سليمان أكانت
ذكر أم أشى لسأله فاصم
لقال أبو حيفة كانت أشى
فيل له من أين عرفت قال
من كتاب الله وهو قوله
قلت ثمة ولو كانت ذكراً
لقال قل ثمة وذلك أن ثمة
مثل الحمامة والشاة في
وقوعها على الذكر والأشى
ليبرز بينهما بعلامة كمو
لوطهم حمامة ذكر وحمامة
أشى ومروى اه وما من
فيه مظهره

قوله أبو خالد يعني الأجر
(أبو خالد الأجر) اسمه سليمان
ابن حيان تهتاية مائنة
تبع وتدين وماله

قوله عن حسين المعلم هو
الحسين بن ذريح النخعي
سنة خمس وأربعين ومائة
وقال له الحسين المكتوب أيضاً
بصفة الفاضل من الكتاب

قوله لم يخلص رأسه ولم
يصوبه الأشخاص هو الرق
والنصوب هو الخلف

قوله يفرش قال النوري هو
يضم الراء وكسرهما والضم
أشهر اه وقوله يفرش
بضمه

قوله عن عقبة الشيطان ومن
عقب الشيطان وصح النوري
انثاني قال والمراد به الاقصاء
انتهى عنه

باب

سورة المصل

قال في المصباح آخره الرجل
والسرج بالمد الخشبة التي
يستند اليها الراكب والجمع
الواحد وحده المصع الغلات
وقال مؤخره يضم الميم
وسكون الهمزة ومنهم من
يقل الحاء ومنهم من يبدل
هذه الحاء اه

سَجَدَ لَوْ شَامَتْ بِهِمَةُ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مَيْمُونَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ خَوَى بِيَدَيْهِ يَتَنَبَّهَ حَتَّى يُرَى وَضَعُ إِبْطَيْهِ
مِنْ وَرَائِهِ وَإِذَا قَعَدَ أَظْمَأَنَّ عَلَى تَحْذِيرِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
الْثَّاقِفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ ظُ لِعَمْرٍو قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ بَأْتِ
الْحَارِثُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ جَانِبِي حَتَّى يُرَى مِنْ
خَلْفِهِ وَضَحَ إِبْطَيْهِ قَالَ وَكَيْعٌ يَعْنِي بَيَاضَهُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَعْمَرُ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ ظُ لَهُ
قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ
وَالْعِرَامَةِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا وَكَّعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ
وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا دَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا
وَكَانَ إِذَا دَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا وَكَانَ يَقُولُ فِي
كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ وَكَانَ يَفْرُشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَكَانَ يَنْهَى
عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ وَيَنْهَى أَنْ يَقْرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ أَفْتِرَاشَ السَّبْعِ وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ
بِالتَّسْلِيمِ وَفِي رِوَايَةٍ آخَرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقْبِ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ مَعْبُدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فَلْيَصِلْ وَلَا

قوله بين يديه وللشافعي دليل
تحت يده ذكر صاحب المصنف

أخبرنا جعفر بن محمد بن ياضهما

حين العلم قال عن يديل

وقتيبة أبو بكر

ولا يزال
حدثنا

ولا يزال
حدثنا

ولا يزال
حدثنا

ولا يزال
حدثنا

يُأَيُّ مَن مَرَّ وَرَأَاهُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنَافِيِّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ
 مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي وَاللَّوَابُ تُرْمِي بَيْنَ أَيْدِينَا فَذَكَرْنَا ذَلِكَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ
 ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فَلَا يَضُرُّهُ مَن مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَثْرَةِ
 الْمُصَلِّي فَقَالَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يَزِيدَ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ فِي عُرْوَةِ بَنُوكَ عَنْ سَثْرَةِ الْمُصَلِّي فَقَالَ كَمُؤَخَّرَةِ
 الرَّحْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَالْأَفْطُ
 لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ
 وَرَاءَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ فَمِنْ ثَمَّ أَخْبَرَنَا الْأَمْرَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزْكُرُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَتَرَدُّ الْعِزَّةَ وَيُصَلِّي إِلَيْهَا زَادَ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَفِي الْحَرْبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْرِضُ
 رَاحِلَتَهُ يَوْمَ يُصَلِّي إِلَيْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى

قوله ولا يزال هكذا أثبات
 الياء على الاستثناء فيكون
 من فاعله أي ولا يزال المار
 من وراء ذلك ولا بعض
 النسخ ولا يزال باسقاط الياء
 عطفاً على فيصل كما هو
 الظاهر فيكون المعنى ولا
 يزال المصلي في قطع خشوعه

قوله فلا يضره من مابين
 يديه فيه نوع تظهير

ولا يزال
 حدثنا

قوله عن ثم أي من أجل ذلك
 القضاة الحرة الأصاغر هو الرمح
 القريض الفصل خرج بها بين
 أي يسمي في العبد ونحوه وهذه
 الجملته أي قوله عن ثم القضاة
 الأصاغر من كلام نافع كما أخرجه
 ابن ماجه بدون هذه الجملة اه
 من شرح المعنى على البخاري

قوله يركب ويبرز سلاحا يعني
 وهو أثبات المعنى بالارض
 على ما يذهب من المصباح قال
 القسطلاني في العزلة كمنصف
 الرمح لكن ساقها إلى أسفلها
 يخلو الرمح فأنه في أعلاه اه

قوله كان يبرز هو يفتح
 الياء وكسر الراء وروي
 بهم الياء وتشديد الراء
 ومعناه يحملها معترضة
 بينه وبين القبلة فيقبل
 على جوار الصلاة في الحيوان
 قاله النووي ولا يصح
 البخاري : (باب الصلاة
 إلى المرحلة والبعد والشعر
 والرحل -) والمرحلة الثالثة
 التي يختارها الرجل لركوبه
 لتجارتها أنها طمعه.

بَعِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ زُهَيْرٌ
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءُ مِنْ آدَمَ قَالَ فَخَرَجَ
 بِلَالٌ بِوَضُوءِهِ فَرَأَى نَائِلًا وَنَاضِحًا قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ
 كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَنَائِهِ قَالَ فَتَوَضَّأَ وَأَذَّنَ بِلَالُ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ فَأُهِمُّهَا
 وَمَهْمَا يَقُولُ يَمِينًا وَشِمَالًا يَقُولُ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ ثُمَّ رُكِّزَتْ
 لَهُ عَتَرَةٌ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ لَا يُتَمَنَعُ ثُمَّ صَلَّى
 الْمَعْرُورَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا مُرْبِنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ أَبَاهُ
 رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ آدَمَ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ
 وَضُوءًا فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَدَرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ
 لَمْ يُصِبْ مِنْهُ أَخَذَ مِنْ بَلَلٍ بِإِدِّ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ عَتَرَةً فَرَكَّزَهَا وَخَرَجَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشْمِرًا فَصَلَّى إِلَى الْعَتَرَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ
 وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالذُّوَابَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْ الْعَتَرَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هَمَيْشٍ رَحَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
 ابْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ كِلَاهُمَا عَنْ
 عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعُمَرَ
 ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ يَرِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ فَلَمَّا كَانَ
 بِالْهَاجِرَةِ خَرَجَ بِلَالٌ قَنَادَى بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ

البعير من الأبل ينزل في اللسان من الناس يقع على الذكر
 والآخر والجمل ينزل في الرجل ينزل في الذكر والآخر
 ينزل المرأة ينزل في الذكر والآخر ينزل في الذكر
 والفتاة والفتوة كالبكر في الصباح ومن قال
 واجبها وتسمى * وجب نالها بعير
 حل البعير على الجمل كقول المتناري حدثهم

قوله بالابطح هو الموضع
 المعروف فيها ويقال له البطحاء
 قال ملائي وهو في اللغة
 سيل واسع فيه دقاق الحصى
 صار حلاً للمسيل الذي
 ينتهي إليه اسير من وادي
 من وهو الموضع الذي يسمى
 محسباً أيضاً اهـ

قوله لمن نال وناضح معناه
 خضم من ينال منه فسيلاً
 ومنهم من ينضح عليه غيره
 شيئاً مما يله ويرش عليه
 بللاً مما حصل له (نحوي)

قوله مشراً أي مسرماً
 كذا في المرقاة وقال النروي
 يعمرها بها إلى أن يصفى ساليه
 اهـ وتبعه ابن حجر وبعقبه
 ملائي بأن ثيابه ما كان
 طويلة حتى يلعها وتحدثت
 في الثياب وغيرها أن أزاره
 كان إلى نصف سابقه اهـ

قوله حسين بن علي هو
 علي ما ذكر في الخلاصة
 الحسين بن علي بن الوليد
 الجعفي أبو محمد أروابو
 هبة الله الكوفي مات سنة
 ثلاث ومائتين عن أربع
 ومائتين سنة

رَكَعَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي
جَحْفَةَ وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَهُمَا مِثْلُهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
الْحَكَمِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا
عَلَى أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَرْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ بِمَعْنَى فَمَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ فَتَرْتُ قَدْ سَلَّتِ الْإِتَانُ تَرْعُ وَدَخَلْتُ فِي
الصَّفِّ فَلَمْ يُشْكِرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمَعْنَى فِي
حُجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ تَرَلَّ عَنْهُ
فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَمْرُو بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنْ
ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِمَعْنَى حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مِنِّي وَلَا عَرَفَةَ وَقَالَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذْرَأَهُ مَا اسْتَطَاعَ
فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُخَبَّرِ
حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ يَتَى حُمَيْدًا قَالَ يَتَمُّنَا أَنَا وَصَاحِبِي تَذَكَّرُ حَدِيثًا إِذْ قَالَ
أَبُو صَالِحٍ السَّمَانُ أَنَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ يَتَمُّنَا أَنَا مَعَ

حدثني زهير بن حرب

حدثني حرملة بن يحيى

حدثني حمزة بن

حدثنا الحسن بن

حدثنا أحمد بن محمد

قوله على أتان أي على الحمار
الأتان وقد يقال حماره وأتانه
انظر القاموس

قوله لنداهرت الاحتلام أي
قارنت البلوغ

قوله يمتي قال القيسومي في
المصباح على اسم موضع بمكة
والغالب عليه التذكير
فيمررت وإذا الشئ منع أه
وفي باب (سترة الإمام سترة
من خلفه بمن يصح البخاري
زيادة « إلى غير جدار »
ومعناه كما في شروحه إلى
شيء غير جدار وهو أعم من
أن يكون حصاً أو غير ذلك
فيطابق الحديث الترجمة

قوله لمروت بين يدي الصف
وفي الرواية الأخرى بين
يدي بعض الصف وهو
لفظ البخاري وفسره الصف
الأول وذلك الموضع كان
راكباً كمال عليه قوله فدخلت
لعله ترع أي ترمي يقال
رعت الماشية رعاءً من باب
نفع ورتوعاً إذا رعت سبب
شأت كذا في المصباح

قوله لم يشكر ذلك أي مشي
بأثانه وبفضله بين يدي الصف
قوله صف مع الناس تقدم
بالحامش من ٢٩ أن صف
يتمدى ويلزم

قوله فليذره أي فليدفعه
أما الإشارة أو يوضع اليد على
نحره كمال عليه حديث أبي
سعيد الأتي

قوله فإني أي لا ألتزم
المرور في الصلاة فليدفعه
بالقهر ولا يجوز قتله كذا
في المرقاة والمذنب في سبب
القتل أنه يكره ترك اتخاذ
السترة في محل يظن المرور
ليه بين يدي المصل ويستحب
اتخاذها والسنة أن يتركها

باب

منع المار بين يدي
المصل

ومنها والمستحب ترك دفع
المار لأن معنى الصلاة على
السكون وخص دفعه
بالإشارة أو التوبيخ لا بهما
لأن أحدهما سببية ولا
يقتضي المار وما ورد في ذلك
مؤول أن يجوز ذلك كان في
ابتداء الإسلام ولعل
المتأني للصلاة مباح فيها إذ
ذاك ولقد نسخ قوله صلى الله
صلى عليه وسلم أن في الصلاة
شكلاً اه

قوله يوم الجمعة فيها ثلاث لغات ذكرناها عن صاحب القاموس بهامش من ١٤٤ من الجزء الأول وما هنا هو ما عليه الثلاثة

قوله أرفاقان يعتز أي يعبر ويروى تجاوز كذا في المرقاة قوله مساعفا أي طرعا يمكنه المرور منها قسطلاني قوله لئل أي انتصب وبابه صدكا في الصباح

قوله فقال من أبي سعيد أي بلغ منه ما أراد من الشتم قوله مالك الخطاب لأبي سعيد وفي البخاري مالك ولا بن أخيه يا أبا سعيد وأراه الأخيرة في الإسلام

قوله فأنما هو شيطان أي أنما فعله فعل الشيطان تشويشه المصلي قال القسطلاني وإطلاق الشيطان على ما رآه الأس سائح على سبيل الجواز والحرر بالما قبله فالحكم للمعاني لا للاسم لأنه يستحيل أن يصير المار شيطانا بمروره بين يدي المصلي اه

قوله فان معه القرن والقرن الإنسان صاحب من الملائكة والشياطين اه من تلخيص النهاية السمرقني

قوله ماذا عليه أي من الأثم قوله لئل أي لئل من الأثم الذي يلحقه من عباده بين يدي المصلي لاختار أن يقف المدة المذكورة حق لا يلحقه ذلك الأثم قال شراح البخاري جوابا لوليس هذا المذكور بل هو دالة على حضور جوابها والتقدير لو يعلم ماذا عليه لو كان وحسب الوصف خير له قال ابن الملك هذا إذا هو وليس للمصلي ستره أو صر بينه وبينها اه

قوله لأدري قال الخ وفي متن البخاري أقال بهمة الاستفهام

قوله يوما أو شهرا أو سنة لكن الغالب أنه عام لما جاء في رواية أبي هريرة لكان أن يقف مكانه أربعين يوما خيرا له قاله ابن الملك

باب

دنو المصلي من السترة

أَبِي سَعِيدٍ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَرَادَ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَقَعَ فِي نَحْرِهِ فَظَنَرَ فَلَمْ يَجِدْ مَسَانِعًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ فَمَادَ فَدَقَعَ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى فَسَلَّ قَائِمًا فَقَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ رَاحَ النَّاسُ فَخَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ قَالَ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ مَا لَكَ وَلَا بَنِي أَخِيكَ جَاءَ يَشْكُوكَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ النَّضَّارِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرْيَنَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَّيُّ حَدَّثَنَا النَّضَّارُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلِمَ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَسَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو

ب. حديث أبي سعيد

قوله لأدري

ب. حديث أبي سعيد

قوله جبريا قال ليس فيه وبينه وبين التمسك بغيره لانه جبري لكان واسم لكان هو قوله أن يقف وأما قوله فليقاتله اسم لكان وجبره هو قوله أن يقف والتقدير لو يعلم ماذا عليه لكان خيرا له وقوله أربعين اه ملخصا

حازم حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَرُّ الشَّاقِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ الْمُثَنَّى قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عِيْنَةَ عَنْ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ كَانَ يَحْرَى مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْرَى ذَلِكَ الْمَكَانَ وَكَانَ بَيْنَ الْمَبْرِ وَالْعِبَادَةِ قَدْرُ مَرِّ الشَّاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَكِّيُّ قَالَ يَزِيدُ أَخْبَرَنَا قَالَ كَانَ سَلَمَةُ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَأَيْتَ تَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِشَلْ آخِرَةَ الرَّحْلِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ بِشَلْ آخِرَةَ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَطْمَعُ صَلَاتُهُ لِحِمَارٍ وَالْمَرْأَةِ وَالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ قُلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْآخَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَيْضًا أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي الدِّيَالِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُعَنِّي حَدَّثَنَا زِيَادُ الْبِكَائِيِّ عَنْ قَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ كَتَبُو حَدِيثَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ

40

[illegible]

مكتبة سلسلة ابن الاكوع (أبو مسلم) في الخبر قلمی

۴. مطالعه

محمد شجاع آبادیؒ کے زیادتیوں کے

قوله بين مصلى رسول الله
أي المكان الذي يصلي فيه
والمراد به مقامه صلى الله
تعالى عليه وسلم في ملاته
وقناول ذلك موضع القدم
وموضع السجود قاله المصنف
قوله وبين الجدار المراد به
جدار المسجد النبوي عاتق
القبلة كما يفهم من الرواية
الثانية وفي صحيح البخاري
كان جدار المسجد عندنا
ما كادت الشاة يجوزها أي
ما يتصل من المسافة
قوله عمر الشاة أي موضع
صدورها وهو الرضخ على
أن كان ثمة أو هو اسم كان
يتدبر قدر كاهو المذكور
في الرواية الثانية والظرف
الخبر على أن كان ناقصة
وشبهاه المصنف بأنصب خلا
عن الكرماني على أنه خبر
كان والاسم قدر المسافة ولم
يرضه القسطلاني لعدم
بوت الرواية به

—

قدر ما یستزاجصل

قوله يجرى أي يمتد في شدة
سدا في شدة الجحار
قوله مكان المصحف هو
المكان الذي وضع فيه صندوق
المصحف في المسجد الشريف
النبي وذلك المصحف هو
الذي سمي إماماً من عهد عثمان
رضي الله تعالى عنه وكان
في ذلك المكان أسطوانة تعرف
بأسطوانة المهاجرين وكانت
متوسطة في الروضة المكرمة
على ما يظن من فتح الباري
قوله يسبح فيه التسميح
بمع صلاة النفل وتكتم
نسبة صلاة الضحى بالسبعة
قوله عند الأسطوانة أي
عند المصحف وهي كلها
مروفتها أسطوانة المهاجرين
ذكر ابن حجر أن المهاجرين
من قرش كانوا يستمعون
عندها وروى عن الصدقة
أنها كانت تقول لوعرفها
الناس لا تضربوا عليها
السهام وإنما أمرتها إلى
بن أبي رافع فكان يكثر الصلاة
عندها

لولا ان كلب الاسود تيطان
سعى شيطاناً لكونه أعقر
لكلاب وأغيبها وأقلها
فعلوا أكثرها نكاحاً وعن
هذا قال أحمد بن حنبل
في عمل الصيدية كذا في المياريق
قوله زياد البكائي هو أبو
محمد زياد بن عبدالله راوي
للمغازي عن ابن اسحق نسبة
في كتابه سكان لقب ربيعة بن
مرو الي قبيلة كافي الوفيات
تاج العروس وذكر في
الأساطير النسبة كما
في نسخة من تاريخه

به يقطع قال ملا على
بأنه من ويحوز التذكير
اه وقد وجدناه مذمومة
في جميع النسخ التي بأيدينا

باب

الاعتراض بين يدي

المصل

قوله يقطع الصلاة أي حضرها
وكانها موقدة يؤدي إلى قطع
الصلاة وفيه مخالفة في حق
على لصلاة الصلاة ملاء على
وقال ابن الملك ذهب بعض
المصنفين إلى حرر الأشياء المذكورة
تقبل الصلاة ظاهر الحديث
والجمهور على عدم بطلانها
وأولوا القطع بالنقص لضعف
الطلب بهذه الأشياء اه

قوله ويق ذلك أي يقطع
من القطع

قوله وأنا معترضة قال
ابن الملا الاعتراض ضرورة
الشيء طائلا بين شيئين
ومعناه هنا وأنا مضطجة
(كاعتراض الجارية) يقطع
الجسم وكسرها جعلت لهما
بمثلة الجارية دلالة على
أنه لم يوجد ما يمنع المصلي
من حضور القلب وحاجته
لرب بسبب اعتراضها بين
يده بل كانت كالحائرة
للمضطجة لدفع المار له من
المرقاة

قوله والجهر هو جهر الجهر
وكذلك الجهر بضمين كالجاء
في الشعر بل الجليل

قوله فاقبل عطف على كسره
أي أخرج بضمه أو يرفق
(من عند رجليه) أي
من عند رجلي السرير كما
هو المصريح في الرواية التي
بعد هذه

قوله أن أسنده أي أسره
استقله منتصفا يمد في
صلاته من منع لي الشيء إذا
عرض ومنه السند شد المارح
ككذا في النوايا ولي منق
الخارجي بضم الهزة وفتح
السين وتشديد النون
المكسورة

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ
الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ كَاغْتِرَاضِ الْجِمَارَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ
مِنَ اللَّيْلِ كُلَّهَا وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤَيِّرَ أَتَقَطَّنِي فَأَوْتَرْتُ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ فَقُلْنَا الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ فَقَالَتْ
إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَائِبَةٌ سَوَاءٌ لَقَدْ رَأَيْتَنِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِضَةٌ
كَاعْتِرَاضِ الْجِمَارَةِ وَهُوَ يُصَلِّي **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ وَالْأَمْطِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْجَمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
قَدْ شَبَّهْتُمُونِي بِالْحَمْرِ وَالْكِلَابِ وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
وَإِنِّي عَلَى الشَّرِّ بِبَيْنَةٍ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ مُضْطَجِعَةٌ قَبْدُولِي الْحَاجَةَ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ
فَأَوْذَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتَلُ مِنْ عِنْدِ رَجُلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَدَلْتُمُونَا
بِالْكِلَابِ وَالْحَمْرِ لَقَدْ رَأَيْتَنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى الشَّرِّ فَيَجِبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ الشَّرَّ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْهُ فَأَنْتَلُ مِنْ قِبَلِ رَجُلِي الشَّرِّ وَحَتَّى
أَسْأَلَ مِنْ لَدُنِّي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي

حدثني عمر بن

قال قطعت المرأة

حدثنا

حدثنا الأعمش عن إبراهيم

وحدثني مسلم بن مسلم

قوله شبهتمونا بالحمير

قوله مشتتاً به المشتت على
والموشع والخفاف بين
طرفيه معناها واحد هـ قال
ابن السكيت التوشع أن
يأخذ طرف الثوب ادى ألقاه
على منكبه الا ين من تحت يده
اي يسرى ويأخذ طرفه الذي
ألقاه على الايسر من تحت
يده اليمين ثم يلقدها على
صدره ام ثوري والمذكور
في مكروهات الصلاة الاشكاله
الصلاه وهي الاندراج في
الثوب بحيث لا يخرج يده

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا
 طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَتَوَشِّحًا وَلَمْ يَقُلْ مُشْتَمِلًا **وَحَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مَخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ * زَادَ عِيسَى بْنُ
 حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مَكْبَتِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَكِيعٌ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
 مَتَوَشِّحًا بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 نُمَيْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ قُرْطُوبَةَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرِ الْمَكِّيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مَتَوَشِّحًا بِهِ وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ وَقَالَ جَابِرُ إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَاسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو
 قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو
 سَعِيدٍ لَمْ يَذَرِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى
 حَصِيرٍ يُسَبِّحُ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَوَشِّحًا بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ * وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

(واضحاً)

كتاب المساجد
ومواضع الصلاة

قوله اولاً وفي بعض النسخ
كأن المشتك اول قال ملا على
بضم اللام وهي شبة يشاء
لقطعه عن الانسافة مثل
يقبل ويبدد والتقدير اول
كل شيء ويحوز انتحها غير
مصرف أي بالنصب على
الظرفية وعدم انصرافه
لوزن الفعل والوصفية نحو
قوله تعالى والرسول اسفل
مكم اه مختصراً

قوله كم بينهما قال اربعون
سنة فيه اشكال لان أبي
البيت الحرام ابراهيم عليه
السلام وبأبي المسجد الانبياء
داود وابنه سليمان بعده
وبينهما عدة طويلة تزيد
على الاربعين باسماء اجاب
عنه ابراهيم الطحاوي في
شرح معنى الآثار بان الوضع
غير البناء والسؤال عن
مدة ما بين وضعهما لانه
مدّة ما بين بناءيهما فيحتل
أن يكون الوضع الانبياء
بعض الانبياء قبل داود
وسليمان عليهما السلام
ثم بناء بعد ذلك قال ولا
يد من تأويله بهذا ذكره
الملا محمد الخفاف في حاشية
تفسير البضاوي

قوله له كذا بهاء السكت
في الموضع الثاني وفي بعض
النسخ في الذي قبله ايضاً
وأما في الذي بعده وهو
الموضع الثالث فليدونها
بالتساقط للسك والمضى كما
في المرقاة بالافد سالت عن
أماكن بنيت مساجد
واختصت العبادة بها وأنها
أقدم زماناً فاجبت له يرجع
المسجدين وتقدموا على
سائر المساجد ثم اجبره بما
أنعم الله تعالى على وعلى امي
من رفع الجناح وتسوية
الارض لأداء العبادة ايها

قوله في السدة هي فناء الجامع
كما في شرح الابي

قوله الى كل احمر سبق في الجزء
الاول تفسير الامر بالابيض
انظر هامش ص ١٣٩

واضحاً طرفيه على عاتقيه ورواية أبي بكر وسويد شوشحاً به **حدثني أبو كامل**
البحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولاً قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة وأينما أذكرتك
الصلاة فصل فهو مسجد وفي حديث أبي كامل ثم حينما أذكرتك الصلاة فصلاة
فإنه مسجد **حدثني** علي بن جبير السعدي أخبرنا علي بن مسهر حدثنا الأعمش
عن إبراهيم بن يزيد التيمي قال كنت أقرأ على أبي القُرآن في السدة فإذا قرأت
السجدة تيمم فقلت له يا أبا التجد في الطريق قال إني تيممت أباً ذر يقول سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاماً ثم الأرض لك
مسجد فحينما أذكرتك الصلاة فصل **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن
سيار عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يُبعث إلى قومه خاصة
وُبعث إلى كل أمة عامة وأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي
الأرض طيبة طهوراً ومسجداً فأما رجل أذكرك الصلاة صلى حيث كان ونصرت
بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقيه أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قد ذكرتموه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن
فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربيعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا

في الارض اول

فصل

أقر العمران على أبي في السدة

قوله ولم تحل لي الغنائم
قوله في السدة هي فناء الجامع
كما في شرح الابي

قوله وذكر خصلة اخرى
قالوا المذكورة هنا خصلتان
لان قضية الارض في كونه
مسجدا وطهورا خصلة
واحدة واما الثالثة فمذكورة
هنا وذكرها النسائي من
رواية أبي مالك الرازي هنا
فمسل قال وأوتيت هذه
الآيات من خواتم البقرة
من سكتز تمت العرش ولم
يعطهن احد ليلي ولا يعطاهن
أحد حتى اهتوى قال الاي
وقوله بثلاث ليس بمعارض
لحديث الخمس والست لان
الاحكم كانت تتجدا بخبرنا
عليه أولا ثم زيد لزيد حتى
انه ليس فيه ما يخفى انه
لم يقط الا الثلاث اه

قوله فصلت على الانبياء
يست قال ابن الملك في شرح
الحديث المتقدم وهو قوله
عليه الصلاة والسلام
اعطيت خمس ما تفضل
ان يفضل بيننا صلى الله
تعالى عليه وسلم بالخمس
المذكورة أولا ثم زاد عليها
تكريرا فان قلت هذا
انما يتم لو ثبت تأخر الدال
على الزيادة قلت ان ثبت
فلا كلام ولا يحصل على
انه اخبر عن زيادة
في الاستقبال عبر عنه بالمعنى
تحقيق الوقوع الى هذا كلامه
قوله اعطيت جوامع الكلم
وفي الرواية الاخرى بعثت
بجوامع الكلم يعني به القرآن
جمع الله تعالى في اللفاظ
اليسيرة من المعاني الكثيرة
وشملته صلى الله تعالى عليه
وسلم كان بالجوامع قليل
اللفظ كثير المعاني اه من
شرح النووي وقال ابن
الملك جوامع الكلم هي
ما يكون الفظة قليلة ومعانيه
جديدة ولهذا قال علي رضي الله
تعالى عنه علي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ألف
باب يفتح كل باب ألف باب اه
وفي الحديث الجامع الصغير :
اعطيت جوامع الكلم
واختصر الكلام اختصارا
: اعطيت فوامع الكلام
وجوامعه وخواتمه
قوله بطائيع خزان الارض
أراد ما فتح على امته من
خزائن سكسرى وقصور
(فوضعت) أى المطايح
(في يدي) بالافراد وفي
رواية النشبة كذا في التيسير
قوله واتم تتلوننا يعني
تستخرجون ما فيها

الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجعل الماء وذكر خصلة
اخرى **حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء** اخبرنا ابن ابي زائدة عن سعد بن طارق
حدثني ربي بن جراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله
وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا **حدثنا اسماعيل** وهو
ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فصليت على الانبياء بيست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرغب واجلت لي
الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا واذنيت الى الخلق كافة وختم بي
النبيون **حدثني ابو الطاهر** وحرمة قالوا اخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيست بجوامع الكلم ونصرت بالرغب وبينا انا نائم ائتت بمغاتيح خزان الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تتلونونها **وحدثنا حاجب بن الوليد** حدثنا محمد بن حرب عن الربيعي عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث يونس **حدثنا محمد بن رافع**
وعبد بن حميد قالوا **حدثنا عبد الرزاق** اخبرنا ممر عن الزهري عن ابن المسيب وابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثني ابو الطاهر** اخبرنا
ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي يونس مولى ابي هريرة انه حدثه عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالرغب على العدو وأوتيت جوامع
الكلم وبينا انا نائم ائتت بمغاتيح خزان الارض فوضعت في يدي **حدثنا محمد**
ابن رافع **حدثنا عبد الرزاق** **حدثنا ممر** عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه

سهم بن ابي بصير

قوله في يدي كذا وجد مضمرا طاق للوضعين

بني ابي ابي

وحدثنا محمد بن

وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُوتِيتُ جَوَامِيعَ الْكَلَامِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ
 فَرُّوخٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ
 الضَّبْعِيِّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ
 فِي غُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ إِنَّهُ
 أَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ التَّجَارِ فَاثْوَا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدْفُهُ وَمَلَأُ بْنُ التَّجَارِ حَوْلَهُ حَتَّى اتَّقَى بِضَاءُ أَبِي
 أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَيْثُ أَذْرَكَهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي
 فِي سَرَابِضِ النِّعَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ قَالَ فَارْسَلُ إِلَى مَلَأِ بْنِ التَّجَارِ فَاثْوَا فَقَالَ يَا بَنِي
 التَّجَارِ تَأْمِنُونِي بِحَاثِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ أَنَسُ فَكَانَ فِيهِ
 مَا أَقُولُ كَانَ فِيهِ تَخَلُّ وَتَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرِبَ نَأْمَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَخْلِ
 فَتُطْعِمُ وَيَقْبُورُ الْمُشْرِكِينَ فَنَبِشَتْ وَبِالْخَرْبِ فَسَوَّيْتُ قَالَ فَصَفُّوا التَّخْلَ قِيْلَةَ وَجَمَلُوا
 عِضَادَتِيهِ حِجَارَةً قَالَ فَكَأَنِّي أَرَى تَجْزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ
 اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَآخِرُ الْآخِرِ ۝ فَانْصَرِ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرَةُ

حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو السَّيَّاحِ عَنْ
 أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي سَرَابِضِ النِّعَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى
 الْمَسْجِدُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ قَالَ تَمِيمْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
 ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوِصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَبْرَاءِ بْنِ
 غَارِبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدِّسِينَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا
 حَتَّى تَزَلَّتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ فَتَزَلَّتْ
 بَعْدَ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ وَجَلَّ مِنَ الْقَوْمِ فَسَرَّ بِأَسْمَاءٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

عن محمد بن عمرو بن عيسى بن عمار

عن محمد بن سفيان بن عيينة

عن قاتل الأعداء

عن أبي جعفر

عن رسول الله

باب

أبناء مسجد النبي

صلى الله عليه وسلم

قوله في علو المدينة هو روض

العين وكسر هاء غلغل السفل

كأن المصباح وذكر صاحب

القاموس فيه اثنتان

قوله إلى ملاء بني التجار

أخوه عليه الصلاة والسلام

ومعنى الملاء الأشراف

قوله في غلو المدينة

أي جاعلين بجواردهم

على مناسكهم خوفًا من اليهود

ولبروه ما أعدوه لنصرته

هذه الصلاة والسلام

قوله هذا الذي أطرحه

ببناء أبي أيوب أي بساحة

داره وبوأيوب من الكبار

الأصناف أصنافه خالدين زينة

وهو الصغار السراويل فيها

بأن هوام أهل بلدنا استبول

بأيوب سلطان المدفون في ناحية

من جانب القري منسأة بأيوب

ترجو الله سبحانه أن يجعله لنا

قائدا ونورا يوم القيامة

قوله يصلي واللفظ الجار

وكان يجب أن يصلي

قوله ويصلي في سرائض النعم

أي في ما فيها من سرائض

وزان مجلس فانه من باب

قوله فمما نهى أحمر حطبة النوري

بالبناء للجاهل والبناء

المعصوم قال وكلاهما صحيح

وهو في نسخة أخرى نظرا إلى

السباق والسباق نظر

قوله تأمنوني بمناطكم أي

سجوا لي بمن يستألكم

وحيثما كنتم تريدون

قوله قالوا لا والله لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه رغبة إلى شيء إلا إلى

الله سبحانه كذا في المصادق

ولي التسلط أي إلى

من الله كقولهم لا تسلموا

قال ابن الملك هذا الحديث

يدل على أنهم لم يأخذوه

ولكنهم سرائر الله صلى الله

عليه وسلم اشتراه

منهم بعترة دأبر ولفها

باب

تحويل القبلة من

القدس إلى الكعبة

قوله حتى أبو بكر لم التوفيق

بينما بأن يكون القراء بها

والقراء والتزم دفعها أبو بكر

ولم يبلوه له من الجح

على المشرق

قوله في علو المدينة هو روض العين وكسر هاء غلغل السفل كأن المصباح وذكر صاحب القاموس فيه اثنتان قوله إلى ملاء بني التجار أخوه عليه الصلاة والسلام ومعنى الملاء الأشراف قوله في غلو المدينة أي جاعلين بجواردهم على مناسكهم خوفًا من اليهود ولبروه ما أعدوه لنصرته هذه الصلاة والسلام قوله هذا الذي أطرحه ببناء أبي أيوب أي بساحة داره وبوأيوب من الكبار الأصناف أصنافه خالدين زينة وهو الصغار السراويل فيها بأن هوام أهل بلدنا استبول بأيوب سلطان المدفون في ناحية من جانب القري منسأة بأيوب ترجو الله سبحانه أن يجعله لنا قائدا ونورا يوم القيامة قوله يصلي واللفظ الجار وكان يجب أن يصلي قوله ويصلي في سرائض النعم أي في ما فيها من سرائض وزان مجلس فانه من باب قوله فمما نهى أحمر حطبة النوري بالبناء للجاهل والبناء المعصوم قال وكلاهما صحيح وهو في نسخة أخرى نظرا إلى السباق والسباق نظر قوله تأمنوني بمناطكم أي سجوا لي بمن يستألكم وحيثما كنتم تريدون قوله قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب ثمنه رغبة إلى شيء إلا إلى الله سبحانه كذا في المصادق ولي التسلط أي إلى من الله كقولهم لا تسلموا قال ابن الملك هذا الحديث يدل على أنهم لم يأخذوه ولكنهم سرائر الله صلى الله عليه وسلم اشتراه منهم بعترة دأبر ولفها

تَذَاكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ
حَبِيبَةَ كَنِيسَةً ثُمَّ ذَكَرَتْ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذَكَرَنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةً رَأَتْهَا
بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُو
الْثَّاقِدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مُعَيْدٍ عَنْ عُرْوَةَ
أَبْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ
مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ فَلَوْلَا ذَلِكَ
أَبْرَزَ قَبْرُهُ عَنِ النَّاسِ أَنْ يَتَّخِذَ مَسْجِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ
يَذْكُرْ قَالَتْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
وَمَا لِكَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَرَمَلَةُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
طَائِفَ يَطْرَحُ خُمُصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَعْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَهُ
اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْدِرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْجُرَّانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جُنْدَبٌ قَالَ سَمِعْتُ

أوام حبيبة غفر
وحديثنا أبو بكر غفر
ولولا ذلك غفر
لأبرز قبره ولكنه غفر
حديثنا أبو بكر غفر
حديثنا أبو بكر غفر

قوله ذكرنا أزواج النبي
صلوات الله عليه وسلم كنيسة
هكذا يشبهه ذكرنا بالنون
وفي بعض الأصول ذكرنا
بالنحو الأول أشهر وهو جازم
على تلك القليلة لغة
أكلوا البراءة ومنها
يشعرون بكم ملائكة
(نحو)

قوله قلوا ذلك أي غفر
الغافر لله سبحانه بقرينة
سياق الكلام

قوله أبرز قبره جواب
لولا ولولا البغاري لأبرزوا
قبره أي لعلوا ما كان مستكتمًا
لقداس لكن لم يعزوه أي
لم يكشفوه بل بنوا عليه
حالًا يمنع الزمان والخلول
ظلمت الأبرار لوجود خشية
الاتخاذ ولولا لامتنع الناس
لوجودهم كما هو المعلوم
قوله غير أنه غفر أن
يخذ مسجداً قال شرح
البغاري وهذا قاله عائشة
قبل أن يوسع المسجد ولذا
لما وسع جعلت الحجر كالشرطة
وزننا الله العود إليها مثلية
الشكل عمدة حتى لا يتأتى
لأحد أن يمس إلى جهة القبر
القدس مع استهبال القبلة
قوله (قاتل الله اليهود)
يعني أهلهم (الغفر)
قبر أنبيائهم مساجد
استغفر لهم تبيلاً في المعنى
لما عليهم لأن اتفادهم
سما إياهم لآبائهم الأنبياء
أو لغيرهم كما لا يخفى ولا
ملمرمان كما في المبارك

قوله لما تولى برسول الله
صلوات الله عليه وسلم أي لما
حضرته الوفاة وفي المتن الذي
عليه شرح النور لما تولى
وطبقة بأبناء المعمول
ولسره بتزول ملك الموت
قوله طرَحَ خُمُصَةً
على وجهه جواب لما يطرح
خير طرَحَ يقال طرَحَ يطرَحُ
كذا سقوك أخذ يطرَحُ
ويستعمل في الإتيان دون
التي لا يقال ما طرَحَ نص عليه
الرافع والجند والخمصة
كساء لها علام

قوله يحد مثل ما صنعوا
يقال حذر الشيء من باب
تعب إذا خافه قاله عمنور
أي غفروا وحذروا الشيء
بالتشديد فحذره (مصباح)

وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فليؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا رَكِعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُغْرِشْ
 ذِرَاعِيهِ عَلَى خَدَّيْهِ وَلْيَجْنَأْ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَيْهِ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ وَحَدَّثَنَا مِنْ خَارِثِ التَّمِيمِيِّ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ مُسْهِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُقْضَلٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
 وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِمَقْعٍ حَدَّثَ ابْنُ مُسْهِرٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ
 وَجَرِيرٍ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 مَسْجُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصَلَّى مِنْ
 خَلْفِكُمْ قَالَا نَعَمْ فَقَامَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ
 رَكِعْنَا فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكْبِنَا فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَمَعَهُمَا
 بَيْنَ خَدَّيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَالْأَفْهَقِيُّ لِقَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ
 عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَالَ وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ فَقَالَ
 لِي أَبِي أَضْرِبُ بِكَفَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ ثُمَّ قَعَلْتُ ذَلِكَ عَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ
 وَقَالَ إِنَّا نَهَيْتُمَا عَنْ هَذَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا خَلْفُ
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَقِيَانُ كِلَاهُمَا
 عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ فَهَيَّأَتْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصَنَّبِ
 ابْنِ سَعْدٍ قَالَ رَكِعْتُ فَقَعَلْتُ يَدَيَّ هَكَذَا يَتَنِي طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ خَدَّيْهِ فَقَالَ
 أَبِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا بِالرُّكْبِ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ

قوله وليجنا وروى وليجن
 من جنا ومن جنا
 كما في النورى قال وسلاها
 صحيح ومعناها الاطراف
 والاختفاء في الركوع وتقدم
 في ص ٤٦ راجع هامشها
 قوله وليطبق بين كفيه
 التطبيق هو ان يجمع بين
 اصابع يديه رجوعهما بين
 ركبتيه في الركوع كما في
 النهاية وهو خلاف السنة
 فان السنة فيه اخذ الركبتين
 باليدين وما ذكره بهذا
 هو كما في النورى منعه
 ومذهب صاحبيه علقمة بن
 ليس والاسود بن يزيد
 النخعي وهو مفسوخ
 وناسخه حديث سعد بن
 ابى وقاص الا انى والله لم
 يلقهم ولا يستعمل ذلك الا
 لم يكن دأبه عليه السلام
 الا امامة الجمع الكثير هو
 الذين الا في الندوة صفة
 الحصة على تقدير ثبوت
 الرفع فيها بقتضى الطريق
 الثالث وترك وضع اليدين
 على الركبتين في الركوع
 وترك وضعهما على الفخذين
 فيها بين السجدين وفي حال
 الشهد من مكروهات
 الصلاة عند الامامة الفقه
 قوله اصل من خلفكم اراد
 بهم من غير عنهم اولاً
 هؤلاء على الامر واتباعه
 من الناس كالى الفارح
 قوله قالا نعم والذي تقدم
 قلنا لا لعل الحادثة
 ليست بواجبة
 قوله فقام بينهما وجعل
 أحدهما عن يمينه والآخ
 عن شماله لهذا أيضاً مذهب
 عبد الله وصاحبيه المذكورين
 والسنة ان يلف واحد عن
 يمين الاسم ويسف اثنان
 فصاعداً خلفه ولعل ما حكاه
 من عليه الصلاة والسلام
 كان لطيف التكلف
 قوله عن مصعب بن سعد
 ابن سعد بن ابى وقاص من
 العشرة بنى عند موت
 ابيهم قاله ما يكتله ياخا
 الى السلم على رضى ان لا يعذب
 مات مصعب سنة ثلاث ومائة
 وقد روى عنه الحديث
 ذكره ابن قتيبة في كتاب
 المعارف وفي الخلاصة انه
 ثقة كثير الحديث

على فخذيه ولعن

في الصلاة

وحدثني جدي

وحدثنا أبو بكر

حدثنا

وَكَاثِلِي جَارِيَةٍ تُرْمَى غَمَالِي قَبْلَ أَحَدٍ وَالْجَوَانِيَةِ فَاطَلْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّبُّ
 قَدْ ذَهَبَ بِشَامٍ مِنْ غَمَمِهَا وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ لِكَيْفِي صَكَّكَهَا
 صَكَّةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَمَ ذَلِكَ عَلَيَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا
 أُعَقِّقُهَا قَالَ أَتَيْتَنِي بِهَا فَأَيْتَهُ بِهَا فَقَالَ لَهَا آيَنَ اللَّهُ قَالَتْ فِي السَّمَاءِ قَالَ مَنْ أَنَا قَالَتْ
 أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَعَقَّقُهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ**
يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَالْفَاظِلُ عَنْ مَقَارِبَةٍ
قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا
نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا قَلْبًا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ
النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَتَرُدُّ
عَلَيْنَا فَقَالَ إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا حَدَّثَنِي ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
السَّكَلَوِيُّ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شَبِيلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا نَسْكُكُمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ
إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَزَلَّ وَتَقُومُوا لِلَّهِ فَانْتَبَهْنَا بِالسُّكُوتِ وَنَهَيْتُمَا
عَنِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي
لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَذْرَكَهُ وَهُوَ يَسِيرُ قَالَ قُتَيْبَةُ يُصَلِّي فَسَلَّكَ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَلَمَّا فَرَغَ
دَعَانِي فَقَالَ إِنَّكَ سَلَّمْتَ إِنَّمَا وَأَنَا أَصَلِّي وَهُوَ مُوجَّهٌ حَقْدٌ قَبْلَ الْمَشْرِقِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ

قلت يا رسول الله

حدثنا ابن نمير

وحدثنا قتيبة

وحدثنا أحمد

١٧٢ إشارة إلى علم الرمل وذلك
 التي كما ذكر في المرقاة
 بصيغة التبرع أما ادريس
 أو دانيال عليهما السلام
 قاله وكان يخط فيعرف
 بالبراسة في وافق خط
 ذلك التي (هناك) أي
 فهو المصيب وهو كالتعيق
 بأعمال فلا يستدل بهذا الحديث
 لعدم مراعاة النبي في
 الاشتغال به على راحته

قوله قبل أحد والجوانية
 أي في جهنم وهو موضع
 في شمال المدينة المنورة
 قوله آسف كما يأسفون أي
 أتعجب كما تعجبون والآسف
 المحزن والتعجب ومنهاؤها
 واحد وإنما الاختلاف
 في تعبير عائشة عنه باعتبار
 السكن من الظاهر وعدمه
 وعن هذا قال الشاعر فعز
 كل أحمق حزن أخواله غضب

قوله صككتها مكة أي
 ضربت وجهها بيدى مبرقة
 قوله قالت في السماء يعني
 أنها ليس بمسجد اتخذها
 سوى الله سبحانه فهو الظاهر
 لقول عباده ليس كمثل شيء
 وقيل في تفسير قوله تعالى
 أأعنت من في السماء أنه قد
 تعالى على أولئك من في السماء
 سلطانه

قوله النجاشي هو اسم
 ملك الحبشة كان علم شخص
 ثم لم يبق له من الجنس كما
 يقال سمري ولبصر الأده
 السيدم الذي في تاج العروس
 قالوا أو تظن يا أبا لهيعة
 من تشديد

قوله إن في الصلاة شعلا
 بضم الشين وسكون النون
 وبضمها أي بالنار والاداء
 ما لا من غيرها أي الصلاة
 للراءة القرآن وذكر الله كما
 في حديث ابن مسعود لما
 أخرجه عنه أبو داود وتقدم
 حديث معاوية بن الحكم
 في هذا المعنى قال ابن الملك
 والشعر يجوز أن يكون
 بمعنى الفاعل يعني أن في الصلاة
 شيئاً شاعلاً للمصلي بها
 وأن يكون معنى المفعول
 يعني أن في الصلاة شيئاً
 يشتغل المصلي به اه

قوله وهو موجه بكسر
 الجيم أي موجه وجهه
 ورجلته قبل المشرق ووجه
 دليل الجوارح إلى المشرق
 حيث توجهت به راحته
 وهو جمع عليه اه نووي

قوله فقال لي بيده فيه
مطلق القول على الفعل
قوله ان طهرت من الجن
جعل يتركه الطهرت من
الجن هو الصارم الحديث
ويستعار ذلك للسان
استمارة الشيطان له اه
ملفات والمثله هو الاخذ
في الخلة وخديعة اه توري
قوله فذعت اي غفلت
رواية فذعت ومعناه دلت
دلتا شديدا اه توري
قوله ثم ذكرت قول ابي
سليمان الخ فان قلت اما
يشبه الحد والحرس على
الاستعداد بالاعتناء يستعمل
الله بالاعتناء غيره قلت
كان سليمان عليه السلام
ناشئا في بيت الملك والنسوة
ووارثا لها فاراد ان يطلب
من ربه معجزة فطلب على
حسب الله ملكا زائدا على
المملك زيادة خارقة للعادة
بانه حد الامور ليكون
ذلك دليلا على نبوته
فاهرا المبعوث اليهم وان
يكون معجزة حتى يفرق
العباد فذلك سبي قوله
لا يقبل الا احد من بني
اسرائيل فاطماها سبحانه

جواز لمن الشيطان
في انشاء الصلاة
والتعود منه وجواز
العمل القليل في
الصلاة
ما احتكاه لتمامه في قوله
فسخرنا له الريح الاتيات
وفي حلق المشكاة ونبينا
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان له القدرة على ذلك
على الوجه الام والاكمل
ولكن لتصرف في الجن
في الظاهر كان محسوسا
سليمان فلم يظهره لاجل
ذلك اه
قوله وقال ابن منصور
عن محمد بن زياد يعني قال
اسحق بن منصور في حديثه
حدثنا الطبري قال اخبرنا
شعبة عن محمد بن زياد
(قوله)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَطَلِّقٌ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ
فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْمَأَ زُهَيْرُ بِيَدِهِ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَوْمَأَ
زُهَيْرُ أَيْضاً بِيَدِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْتَمِعُهُ يَقْرَأُ يُومِئُ بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ مَا فَعَلْتَ
فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْ بِي أَنَا كَلِمَتِكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصْلَى قَالَ زُهَيْرُ وَأَبُو
الرُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلُ الْكُتُبَةِ فَقَالَ بِيَدِهِ أَبُو الرُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى
غَيْرِ الْكُتُبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْتُ وَهُوَ
يُصَلِّي عَلَى رَاحِلِهِ وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ
قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْ بِي أَنَا كَلِمَتِكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصْلَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ مَسْعُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَانَ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَبَعَثَنِي حَدِيثُ حَمَّادٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عِفْرِيئاً مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ اللَّهَ
أَمَكَّنِي مِنْهُ فَذَعَتْهُ فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ
حَتَّى تُضَيِّقُوا نَظْرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلُّكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّ اللَّهُ حَاسِباً وَقَالَ ابْنُ مَسْعُورٍ شُعْبَةُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَذَعَتْهُ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَذَعَتْهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي

قوله فقال لي بيده فيه
مطلق القول على الفعل
قوله ان طهرت من الجن
جعل يتركه الطهرت من
الجن هو الصارم الحديث
ويستعار ذلك للسان
استمارة الشيطان له اه
ملفات والمثله هو الاخذ
في الخلة وخديعة اه توري
قوله فذعت اي غفلت
رواية فذعت ومعناه دلت
دلتا شديدا اه توري
قوله ثم ذكرت قول ابي
سليمان الخ فان قلت اما
يشبه الحد والحرس على
الاستعداد بالاعتناء يستعمل
الله بالاعتناء غيره قلت
كان سليمان عليه السلام
ناشئا في بيت الملك والنسوة
ووارثا لها فاراد ان يطلب
من ربه معجزة فطلب على
حسب الله ملكا زائدا على
المملك زيادة خارقة للعادة
بانه حد الامور ليكون
ذلك دليلا على نبوته
فاهرا المبعوث اليهم وان
يكون معجزة حتى يفرق
العباد فذلك سبي قوله
لا يقبل الا احد من بني
اسرائيل فاطماها سبحانه
جواز لمن الشيطان
في انشاء الصلاة
والتعود منه وجواز
العمل القليل في
الصلاة
ما احتكاه لتمامه في قوله
فسخرنا له الريح الاتيات
وفي حلق المشكاة ونبينا
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان له القدرة على ذلك
على الوجه الام والاكمل
ولكن لتصرف في الجن
في الظاهر كان محسوسا
سليمان فلم يظهره لاجل
ذلك اه
قوله وقال ابن منصور
عن محمد بن زياد يعني قال
اسحق بن منصور في حديثه
حدثنا الطبري قال اخبرنا
شعبة عن محمد بن زياد
(قوله)

وبسط يده نحو فقال ان عدو الله محمد

والوليدان المديان ام ثوى

جاء في نسخة اخرى

وهو مشهور

حدثنا ابو الطاهر نحو

رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يُتَسَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ الثَّامَةِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ وَاللَّهُ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَا صَبَحَ مُوْتَقًا يَلْمَبُ بِهِ وَلَدَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** ابْنُ قُتَيْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْتَبِ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَإِذَا قَامَ حَمَلُهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ نَحْنُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَأَبْنِ عُجْلَانَ سَمِعَا عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ وَهِيَ ابْنَةُ زَيْتَبِ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ

قوله بِلَعْنَةِ اللَّهِ الثَّامَةِ يَحْتَمِلُ تَسْمِيَةَ أُمَامَةَ أَيْ لَا تَقْصُرْ فِيهَا وَيَحْتَمِلُ الْوَاحِدَةَ الْمُسْتَعْقَّةَ عَلَيْهِ أَوْ مَوْجِبَةَ عَلَيْهِ عَذَابٍ سَرْمَدًا ذَكَرَهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ الْقَاضِي عِيَّاضٍ قَالَ وَاسْتَدَلَّ الْقَاضِي بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى جَوَازِ الدُّعَاءِ الْغَيْرِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِهِ بِصِيغَةِ الْخَطَاةِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ عَدَنُ عَمَلٍ عَلَى أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ تَحْرِيمِ لِكَلَامٍ فِيهَا أَوْ بِتَصْرِفٍ

قوله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَلْفِيُّ فِيهِ تَقْدِيرُ الْإِسْتِهَامِ كَمَا يَنْهَى عَنْهُ كَلِمَةُ التَّصْدِيقِ الَّتِي فِي آخِرِ الْحَدِيثِ

باب

جواز حمل الصبيان في الصلاة

قوله وهو حامل أُمَامَةَ جَلِيلَةَ أَسِيَّةَ فِي عَمَلِ النَّصَبِ عَلَى الْحُلِيِّ وَالْفُطْحِ بِالْتَّنْوِينِ وَأُمَامَةُ بِالنَّصَبِ قَالَ لَمِيحٌ وَهُوَ الْمَشْهُورُ وَيُؤَيِّدُ بِالْإِضَافَةِ كَمَا تَرَى قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَالْعِزُّ بِالْوُجْهِينِ أَوْ وَيُظْهِرُ أَرْوَاحَهُ فِي قَوْلِهِ بِنْتُ زَيْتَبِ فَتُفْتَحُ وَتُكْسَرُ بِالْأَعْتَابِيِّينَ وَأَنْتَ تَعْرِى الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَعْنِيِّينَ فِي الصُّورَيْنِ إِذَا قُلْتَ مِثْلًا أَنَا قَائِلٌ ذَلِكَ وَأَنَّ الْأَهْلَ هُنَا عَلَى أَرَادَةِ حِكَايَةِ الْحُلِّ الْمَاضِيَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَلِّبَهُمْ بِأَسْطِ ذُرَاعِيهِ بِالْوَسِيدِ لِأَنَّ اسْمَ الْمَاهِلِ لَا يَحْمَلُ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْمَضَى

قوله وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ أَيْ وَهِيَ ابْنَةُ هَذَا الرَّجُلِ لِنَصْبِهِ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ لَقِيطٌ وَقِيلَ مَقْسَمٌ وَقِيلَ هَشِيمٌ وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ لَقِيطٌ كَمَا لِي أَسَدُ الْغَابَةِ وَهُوَ صَبْرٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَةِ الْمَشَارِئِيَّةِ وَهِيَ السُّجَيْرِيَّةُ فَأُمَامَةُ بِنْتُ ابْنَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَمَّا كَثُرَتْ تَرْوِجُهَا عَنْ بَعْدِ وَفَاتِ فَاطِمَةَ بِوَصِيَّةٍ مِنْهَا وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ وَلَمْ يَتَعَب

قوله غير أنه لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة وعن هذا اختلف في حله صلى الله عليه
كما قال بعض أئمة الجواز عند الحاجة وهو عمل غير متوان بوجود الطمأنينة

وسلم إمامة أكان في النافلة أم في الفريضة وأياً كان فهو
في أركان صلاة قائلوا كان المرفوع في ذلك هو الدفع لما كانت

العرب تألفه من صحابة
السات أخالفهم فيها حتى
في الصلاة للامانة في ردهم
والبيان بالفعل قد يكون
أقوى من القول وعن بعض
أهل العلم أن فاعلاً لوفعل ٣

باب

جواز الخطوة

والخطوتين في الصلاة

٣ مثل ذلك لم أر عليه عادة
من أجل هذا الحديث وإن
كنت لأحب لأحد فعله
أوله قاروا أي اختلفوا
وتأخروا قاله النووي
أوله يا أبا عباس هو كنية
سعد بن سعد الصحابي
المذكور

أوله هذه الثلاث درجات
هذا من شكره أهل العربية
والمعروف عندهم أن يقال
لثلاث درجات أو الدرجات
لثلاث أقادته الموصولة

أوله من طرقات الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
شجر الخليفة خبطة ذات
شجر كثير من عوالي المدينة
أوله هو عليه السلام

أوله رفع الغزل القهري
جاء أي رفع رأسه من
الركوع كما هو المذکور في
البخاري والفظه أو شج
والقهرى هو المشي أو الخلف
ظهره من غير أن يعود إلى
جهة مشيه وأما زل القهري
للاستدبر القبلة وكان المنبر
لثلاث درجات متقاربة في تيسر
النزول والصعود بخطة أو
خطوتين ولا تطل الصلاة
في طين الحديث الترجمة

باب

كراهة الاختصار
في الصلاة

باب

كراهة مسح الحصى
وتسوية التراب
في الصلاة

جميعاً عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقعي سمع أبا قتادة يقول بيث نحن
في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير أنه
لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة ٣ حديثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد
كلاهما عن عبد العزيز قال يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نقرأ
جاءوا إلى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله إني لأعرف
من أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس
عليه قال فقلت له يا أبا عباس حديثنا قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
أمرأة قال أبو حازم إنه ليستمها يومئذ أنظري غلامك الثمار يميل لي أغواذاً
أكلهم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرقات الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قام عليه فذكره وكثير الناس ورأته وهو على المنبر ثم رفع فزل القهري
حتى يجدي أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها
الناس إني إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي حديثنا أبو حازم أن
رجلاً أتوا سهل بن سعد ح قال وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن
أبي عمير قالوا حديثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فسألوه من أي
شيء منبر النبي صلى الله عليه وسلم وسأقوا الحديث نحو حديث ابن أبي حازم ٣ وحديثنا
الحكم بن موسى القطري حديثنا عبد الله بن المبارك ح قال وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حديثنا أبو خالد وأبو أسامة جميعاً عن هشام بن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً وفي رواية أبي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٣ حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حديثنا وكيع حديثنا هشام الدستوائي عن

٣ حديثنا يحيى بن يحيى

٣ خرج قول القهري تمسك به

٣ نحو حديثنا أبي حازم

٣ حديثنا

قوله وسأقوا الحديث نحو حديث ابن أبي حازم هكذا هو في النسخ بغير الجمع وكان ينبغي أن يقول وسأقوا لأن المراد بيان رواية يعقوب بن عبد الرحمن (يحيى)
وسفيان بن عيينة عن أبي حازم فهما شريكتا ابن أبي حازم ولعله أتى بلفظ الجمع ومراعاة الألفاظ والجمع على الاثنين ٤

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي الْمَسْجِدِ يَقْنِي الْحَصَى قَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْلًا فَوَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَاحِدَةٌ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِيهِ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ فَأَعْلًا فَوَاحِدَةً * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمَاعًا عَنْ عِيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَسَنٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقُتَيْبِيُّ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ إِلَّا الْقُتَيْبَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ نُحَامَةً فِي الْقِبْلَةِ يَعْنِي حَدِيثَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمَاعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاوٍ ثُمَّ نَهَى أَنْ يَتَزَقَّ الرَّجُلُ عَنْ

وحدَّثنا محمد بن

وحدَّثنا يحيى بن

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

وحدَّثنا ابنُ دُلَاجٍ

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

لعله ذكره النبي الخ ولي
المبارك كما هو في نسخة
سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن مسح الحصى في
المسجد فقال الخ والحصى
بالقصر جمع حصاة الحجارة
الصغار وقد يعبر عن مسح
الحصى بقلب الحصى وبالتسوية
وعبرة الموطأ مسح الحصى

لعله ان كنت لابد فاعلا
فواحدة صفاء لا تفعل وان
فعلت فافعل واحدة لا تزد
قوله اسوي وقال ابن مالك
الجملة الاسمية وهي لابد
حال يعني لا تفعل لان كنت
فاعلا حال كونه لابد ان
من فعله فواحدة أي الفعل
مرة واحدة وفيه دليل على
أن العمل ليسر لا يبطئ
الصلاة اه وفي حاشية
الطحاوي على مرقا الفلاح
قال ابو ذر سألت النبي صلى الله

باب
النهي عن البصاق
في المسجد في الصلاة
وغیرها
عن علي بن عيسى عن محمد بن
عن سائت عن مسح الحصى
فقال واحدة أودع وقال
الكردي في ذلك سجعا
وهو سأل ابو ذر خیر
البصر عن تسوية الحجر
فقال يا أبا ذر مرة والا فمرة
وفي نسخة الامام أحمد
ومعنا الأربعة على ما ذكره
صاحب المشكاة ادا قام أحدكم
الى الصلاة (أي ذا شرع
فيها) فلا يمسح الحصى فان
الراحة تواجهه

لعله (بل وجهه) أي جهة
وجهه (فان الله لير وجهه)
أي ان لله وجهه مقابل وجهه
للايقابل هذه الجهة بالبرهان
لان في اتقائه استحسانا لها
عادة ولا يشرهم منه جواز
أن يمسح عن يمينه أو يساره
أو تحت قدمه لان النبي
عنه ورد في حديث آخر
وانه يمسح في ثوبه قاله ابن
مالك في المبارك شرح المشارق

يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ وَلَكِنْ يَنْزِقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً يَمْشِي
حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قِيَامُ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي
جِدَارِ الْقَبِيلَةِ أَوْ مُخَاطًا أَوْ نُحَامَةً فَحَكَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي
رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قَبِيلَةِ الْمُشَجِرِ
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَحَّعُ أَمَامَهُ أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَحَّعَ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا تَنَحَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَحَّعْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا وَوَصَفَ الْقَاسِمُ فَقَالَ فِي تَوْبِهِ ثُمَّ مَسَحَ بِنُصْصِهِ عَلَى بَعْضِ
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ تَوْبَهُ بِنُصْصِهِ عَلَى بَعْضِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَأَتَتْهُ
يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَزُومَنَّ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ **وَحَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

قوله ولكن ينزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى
ينزق ينزق من باب قتل بزاقاً
يعني يمسح وهو ابدال
منه اه والبصاق ما يعبر
عنه بالفارسية يندو ويقال له
ابصاق أيضاً قال المجد
ابصاق كغراب والبصاق
والبزاق ماء اللحم اذا خرج
منه ومادام فيه طريق اه

قوله عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى وهذا الحكم
للمتن بغير المسند لأن
المسند في المسند لا يفرق
الا في توبة القول عليه السلام
الجزء في المسند خطيئة
لكنها دلتها اه مباح

قوله رأى نوحاً هو ما يفرج
من الصدر أو من الرأس اه
المطلى

قوله (رأى بصافاً) من
الغم (أو مخاطاً) من الالف
(أو نوحاً) من الخلق أو
الخنزير ويقال لها النوحاة
بزنتها كما جاء فعله في حديث
ما بال أحدكم يقوم مستقبلاً
ربه فيتنحى الخ وتنحى يعني
تنحى كالي القاموس وغيره

قوله فليقل هكذا أي فليقل
واطلاق القول على الفعل
مرحوم ومرحوم ومرحوم
علاق السببية فان القول
يصير سبباً للفعل

قوله فنزل في توبته أي بصق
فيه كما يأتي في الحديث انزل
في المسند خطيئة وفي اللفظ
الاخر البزاق وباه كما ذكر
في المصباح المنبر بحرب وقل

وحدثني أبو الطاهر عن
وحدثني أبو الطاهر عن
وحدثني أبو الطاهر عن

وحدثني أبو الطاهر عن

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجوع من الجوز المألول الى خامس ص ٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ
خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ الثَّغْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الثَّغْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ
وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ الضَّبِّيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ أَحَدُنَا
مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاحِشٌ مَوْلَى أَبِي عِيْتَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ
عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبْلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ
أُمَّتِي حَسَنًا وَسَيِّئًا فَوَجَدْتُ فِي حَسَنَاتِ أَعْمَالِهِمَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ
فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهِمَا النَّجَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ تَتَخَمَّعُ فَدَلَّكَهَا بِنَعْلِهِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَخَمَّعَ فَدَلَّكَهَا بِنَعْلِهِ
الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ سَمِعَ يَزِيدَ
قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ
قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ
أَبُو مُسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ عَمِلَهُ **حَدَّثَنِي** هَمْرُ وَالْقَائِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَفْهَقُ لُزْهَيْرُ قَالَوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِمِصَةٍ لَهَا
أَعْلَامٌ وَثَالَ شَفَلَتْنِي أَعْلَامٌ هَذِهِ فَادْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَشْوِنِي بِأَنْبِجَانِيَةِ **حَدَّثَنَا**
حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله البزاق في المسجد
أي القاء البزاق في أرض
المسجد وحذراته ثم احتاج
إليه أو لا بل يترك في ثوبه
أو مبارك

قوله وكفارتها دفنها يعني
إذا ارتكب ذلك الخطيئة
فكفارتها أن يدفنها في ثوب
المسجد أن كان ولا يخرجها
وليل المراد به إخراجها
مطلقاً أو مبارك وفي الجامع
السليبي (البزاق في المسجد)
فقط لفعل لا لفعل فاعل فليدار
عن كان خارجة ويصق فيه
في أي جزء منه (سنة) أي
حرام لأنه تكدير للمسجد
واستهانته به (ودنه) في
أرضه إن كانت ترابية أو
وملية (حسنة) مكفرة
لذلك السيئة أما المبلط أو
المزلم فذلكها فيه ليس
دفعاً بل زيادة في التكدير
فليتجنب إزالة عتقه منه أو
بشرحه للمساوي موضعاً

قوله (حسنت على أفعال
أبي حسناً) بالرفع بدل
من أفعال (وسببها) وجدت
في حاسن أفعالها (الذي)
أراد به ما يثاب في الناس به
من خير وخبير (يماط عن
الطريق) أي يبعد وهذه
الجملة صفة (ووجدت في
مساوي أفعالها النجاسة
تكون في المسجد لا تدفن)
هاتان الجملة صفة النجاسة

باب

جواز الصلاة في
النعلين

بسم الله الرحمن الرحيم
أو حال أو مبارك مختصراً
قال المصنف ولا يختص الذم
بصاحب النجاسة بل يمتد
إليه كل من رآها ولم يزلها أو

باب

صكراة الصلاة
في ثوب له أعلام

قوله في خيمته الخ المذكور
في الصباح والمساء
الخيمته كسائر الخيمتين
والمفهوم من شرح البروق
ان الكساء اذا كان له علم
فهو خيمته وان لم يكن له علم
فهو انجانيه ولي مادة
ن ب ج من القاموس
ومنهج كجلس موضع وكساء
منجاني وانجاني بفتح
بالمعاني من غير قياس اه
كما قال الحسن الهجري والمنظر
عبراني ومنظراي وذكره

باب

كراهة الصلاة بمحضرة
الطعام الذي يريد
اكله في الحال وكراهة
الصلاة مع مدافعة
الاجنين

والا في ضبط جوهرا أربعة
فتح الهزة وكسر هاء مع فتح
الباء وكسرها واولها الى
الاجنية بضم الجيم تشديدا
وتحليها في الاربع المقتضية
قال والثانية هولها بده
الثالث في آخره مظهر
عن الاطالة اه وليا عددا
من نسخ صحيح مسلم انجانيه
معددا ليه المذكورة على
الاضافة الى ضمير اجنهم
في موضعين وفي موضع بلا
اضافة وقال ابن الاثير في
حديث اشوتى بانجانيه
اجنهم المخطوطة بكسر الباء
ويروى بفتحها يقال كساء
انجاني وهو كساء يتخذ
من الصوف وله ثل ولا حمله
وهو من اذن الثياب الدليقة
وانما بفتح الخيمه الى اجني
جهم لانه كان اهدى للنبي
صلى الله عليه وسلم خيمه
ذات اعلام فلما شغله
في الصلاة قال رموها عليه
واشوتى بانجانيه بفتحها
منه لئلا يؤثر رد الهدية
في قلبه انتهى كلامه بفتح
بضمه وابو جهم المذكور
في هذا الحديث خبر ابي
جهيم الذي سبق ذكره
في حديث المروزي بين يدي
المصنف من هذا الخبر وفي
باب التهم من الجزء الاول

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي خَيْصَةِ
ذَاتِ أَعْلَامٍ فَقَدَّرَ إِلَى عَلَيْهَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَيْصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ
أَبْنِ حُذَيْفَةَ وَأَشْتُوْنِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ فَإِنَّهَا الْهَشِي آتِفَا فِي صَلَاتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
لَهُ خَيْصَةٌ لَهَا عِلْمٌ فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَاتَّخَذَ كِسَاءً
لَهُ أَنْبِجَانِيًّا أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا
سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا حَضَرَ الْمَشَاءُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْمَشَاءِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُرِبَ الْمَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تَصَلُّوا
صَلَاةَ الْمَرْبِ وَلَا تَجْلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ
ثُمَيْرٍ وَحَنْصَلٌ وَوَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمِثِّلُ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ
وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْمَشَاءِ وَلَا يَتَجَلَّانَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ
حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِخَوْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَسَقٍ قَالَ تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا

(وكان)

اذمهوا بها الى ابي جهيم
وحدثنا ابو بكر بن

حدثني عمر والنقاد عن
وحدثنا هرون بن

وحدثنا ابو بكر بن

حدثنا ابن جهم

وَكَانَ الْقَائِمُ رَجُلًا لَحْنَةً وَكَانَ لِأُمِّ وَلَدٍ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ مَا لَكَ لَا تَحَدِّثُ كَمَا تَحَدِّثُ
 ابْنَ أَخِي هَذَا أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا أَدَبُكَ أُمَّهُ وَأَنْتَ أَدَبُكَ أَتُكَلِّمُكَ قَالَ
 فَغَضِبَ الْقَائِمُ وَأَصْبَحَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةً عَائِشَةَ قَدِ اتَّيَّ بِهَا قَامَ قَالَتْ ابْنُ قَالَ أَصَلَّى
 قَالَتْ أَجْلِسْ قَالَ إِنِّي أَصَلَّى قَالَتْ أَجْلِسْ غَدْرُ ابْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بِمَحْضَرَةِ الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
حَزْرَةَ الْقَاصِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَائِمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غُرُورَةٍ خَيْرٌ مِّنْ أَكَلٍ مِّنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّومَ فَلَا
يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ غُرُورٍ وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي
قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ
مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا يَعْنِي الثُّومَ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ ثُلَيْيَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ
سُئِلَ النَّسَّ عَنْ الثُّومِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا وَلَا يُصَلِّي مَعَنَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا وَلَا يُؤْذِنَا بِرِيحِ الثُّومِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ

قوله وكان القائم رجلاً لحناً
 هو القائم بن محمد بن أبي
 بكر الصديق رضي الله تعالى
 عنه كان لقباً بالحجاز
 فاشتهر وهو أحد الفقهاء
 السبعة الذين انتشر عنهم
 العلم والفتيا وهم عبيدة
 ابن عبد الله بن عتبة بن
 مسعود ولد ابن أبي عبد الله
 ابن مسعود وعروة بن
 الربيع بن العوام وهذا
 القائم وسعيد بن المسيب
 وسليمان بن يسار ومول
 ميمونة أم المؤمنين وأبو
 بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
 ابن هشام الخزاعي وخارجة
 ابن زيد بن ثابت الأنصاري
 ذكر ابن أبي عتيق وهو
 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي بكر الصديق أن
 القائم المذكور كان لحناً
 ومعناه كثير اللحن وهو
 اللحن في العربية يقال لحن
 فلان إذا كان لحناً

وغيره

باب

لبي من أكل ثوماً
 أو بصلاً أو كراثاً
 أو نحوها

في كلامه من الباب الثالث
 إذا أخطأ الأعراب وخالف
 وجه الصواب وذكر الشارح
 رواية لحنه بضم اللام وأمكن
 الحاء وهو بمعنى لحنه

قوله لا تحدث ولا تتكلم
 لا تحدث ولا تتكلم
 كلام ابن أبي أرواح
 ابن أبي عتيق فذكر الحديث
 فأنه ولد ابن أبي السيدة
 عائشة لأبوجها والقاسم ابن
 أبيها لا يبيها فكأنها أنكرت
 عليه سلامه فحمله
 قولها أي قد علمت من
 ابن أبي أي من أين بعيت

قوله غضب القائم وأصحب
 عليها قال الشارح أي حمله
 قولها اجلس ههنا أي اجلس
 يا تارك الوفاء قالت له ذلك
 ناصحة له ومؤدبة وكان حله
 أن يجلسها ويحضر لها الغضلة
 عن أن يغضب عليها فأنها عنه
 وأم المؤمنين

قوله لا يؤذينا
 وأشار إلى خبره الشارح على تشديد نونه
 وأشار إلى خبره الشارح على تشديد نونه

رجل لحن
 بضم الجيم
 بحضرة طه ولام وهو يدافع عنه
 أخبرنا نافع بن
 فلا يأتين المساجد
 مسجداً
 فلا يقربنا ولا يصل معنا
 ولا يؤذينا

النزوى كذا ضبطناه به تشديد الذال ليهما وهو ظاهر وولع
فيهما وهى لغة يقال أذى دى مشى بمعنى ومعناه تأذى اه

●人●

نحوه آنی بقدركنا فی نسخ مسلم كلها كما فی الشرح وكذا رواه البخاري في صحيحه وقد قيل كما يظهر للراجح ان السواب في = التي يذكر = ايرطين وهو بيتي يتخذ من الخوص وهو وقت النخل يسمى بديرنا قوله قللا يبرها الى بيتي اصحابه أي قللا مشير الى اصحابه قروها منه قوله قللا يبرها الى بيتي اصحابه أي قللا مشير الى اصحابه قروها منه

فلا تفتأ ما باللسعد ع
 ظل من كل تحبني سعيد الحدي تحبني
 فلاحنا ما باللسعد ع

قوله لم بعد أن فتحت خيبر أي لم نتجاوز فتحها حتى وقعنا وفي نسخة لم بعد فعل المعنى لم نتجاوز فتحها وقرعنا (وهب)

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْكَافِرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ ابْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى ذَرَّاعَةٍ بَعْلٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ قَزَلْ نَاسٌ
 مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ فَرَحْنَا إِلَيْهِ فَنَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ
 وَآخَرِ الْآخَرِينَ حَتَّى ذَهَبَ رِيحُهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ
 قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا تَقَرَّبَ لِي ثَلَاثَ ثَوْرَاتٍ وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي وَإِنِّي
 أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخَافَ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعْ دِينَهُ وَلَا خِلَاقَتَهُ وَلَا الَّذِي
 بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ عَجَلَنِي بِأَمْرٍ فَأَخْلِفَافَةً شُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ
 الَّذِينَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ
 أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعُمُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا خَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ فَعَلُوا
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْعَكَمَرَةُ الضَّلَالُ ثُمَّ إِنِّي لَا أَدْعُ بِيَدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي
 مِنَ الْبِكَلَالَةِ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ
 فِي الْبِكَلَالَةِ وَمَا أَغْلَظَنِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَنِي فِيهِ حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي صَدْرِي
 فَقَالَ يَا عُمَرُ أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَإِنِّي إِنْ أَحْسَنَ
 أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يقرأ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يقرأ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرٍ أَوْ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ
 وَلِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيَسْمَعُوا
 وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا اشْكَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ
 لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْشَتَيْنِ هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَيْعِ فَنَأْكُلُهُمَا

قوله ذرعة بصل هو بفتح
 الزاي وتشديد الراء وهي
 الأرض المزروعة اه نووي
 قوله ان رأيت كأن ديكا الخ
 هذه الرواية مدحورة في
 تفسير الاحلام لابن سيرين
 مع هذه الزيادة وقصصها على
 أسماء بنت هير فقلت بقتلك
 رجل من العجم المسالك
 اه واسماء بنت هير صحابية
 لديعة الاسلام ذمها لغيرين
 اخت ميمونة بنت الحارث
 ام المؤمنين وزوجة ابي
 بكر الصديق بعد جعفر
 الطيار والدة محمد بن ابي
 بكر وهو القائل سلت الصديق
 في وفاته وكانت من الاخوات
 المؤمنات كما ورد في حديث
 قوله وان القوام الخ معناه
 ان استخلف لحسن لانه
 استخلف من مواليه على
 بعض ابا بكر وان تركت
 الاستخلاف لحسن فان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
 سكران ولا عنده رسول الله تعالى
 عنه وقوله وان الله لم يكن
 ليضيع دينه اعدل بهم له
 من يومه
 قوله بين هؤلاء الستة يعني
 عثمان وعلي وطه والبربر
 وسعد بن ابى وقاص وعبد
 الرحمن بن عوف رضي الله
 تعالى عنهم
 قوله وان اقواما يطعمون
 في هذا الامر سكت النووي
 هنا لم يذكر سوى تأويل
 صلة الكفر بالاستعجال
 شيئا وقال الشارح الا ان الله
 اعلم من عن هؤلاء القوم
 الضاحكين الا بين من
 الخلافة لهم كان قوم يابون
 ان تكون في اهل البيت
 ثم اطال الكلام بحيث
 لا يسمع المقام وذكر ان الله
 قول سيدنا محمد وال لا جعلت
 فيها احدا حل السلاح على
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وان هذا الامر لا يصلح
 للطلاق ولا لبناء الطلقاء
 قال فيحتل ان يكون من
 رضي الله عنه ارام الطاهنين
 هؤلاء الا بين كونها في اهل
 البيت وقد شهد لذلك قوله
 انما هم بيدي هذه على
 الاسلام اه
 قوله الا تكفيك آية الصيف
 معناه الآية التي نزلت في
 الصيف وهي قول الله تعالى
 يستفتونك قل الله يفتيكم
 في السكالة الخ كروى

عن ابن خباب وهو عبد الله بن خباب

قال حدثنا

وقالوا في غير ما سألوني

في نسخة اخرى

في نسخة اخرى

في نسخة اخرى

في نسخة اخرى

قر له فليتهما طبعاً معناه
من أراد أكلهما فليمت
رائحتهما بالطبخ وماتة
كل شيء كسر فوته وعذته
(نودي)

قوله يشهد ذلة للمجد
أي يطلب ساعة قسدا

باب
لهي عن تشد
الضالة في المسجد
وما يقوله من سمع
الاشد

أَكْبَرُ حَلَبٍ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالضَّالَّةُ
عَنِ الْمَطْلُوعَةِ مِنْ كُلِّ سَائِلَةٍ
مِنَ الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ
ضَلَّ الرَّكْبُ إِذَا ضَاعَ قَائِلُ بَنٍ
الْأَثَرِ الضَّالَّةُ فَاعْلَمَةُ صَارَتْ
مِنَ الصَّفَاتِ الْغَايَةِ تَقَعُ عَلَى
الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْأُنْثَى
وَالْجَمْعُ وَبِجَمْعٍ عَلَى ضَوَائٍ
رَأَدَ أَطْلُقُ الضَّالَّةَ عَلَى الْمَعْنَى
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «الْكَلِمَةُ الْخَكِيَّةُ
ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ وَلِي رَوَايَةُ ضَالَّةُ
كُلِّ حَكِيمٍ أَيْ لَا يَزَالُ يَطْلُبُهَا
كَأَنَّهُ يَطْلُبُ الرَّجُلَ ضَالَّةً هُوَ
وَالْمَنْعُوقُ فِي الْحَدِيثِ تَسْمَعُهَا
بِرَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسْجِدِ
قَوْلُهُ لَا رُدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ دَعَاءٌ
عَلَى الْإِنْسَانِ إِذَا بَدَأَ وَجَدَّ أَنْ
ضَاعَتْ كَمَا وَرَدَ فِي أَحَدِثِ
الْأَخْبَارِ وَجَدْتُ وَفِي أَحَدِثِ
تَارٍ «أَيُّهَا النَّاسُ غَيْرُكُمْ
لَوْ أَجِدْتُ زَجْرًا لَهُ عَنْ تَرْكِ
تَعْظِيمِ الْمَسْجِدِ

قوله فان المساجد لم تكن لهذا
قال ابن الملك يجوز أن يكون
هذا القول تعليلًا للدعاء
عليه ويكون المجموع مقولًا
لقوله فليقل وأن يكون
تعليلًا لقوله فليقل ثم
قال يعرف منه كراهية كل
أمر لم بين المسجد لأجله
حظر كراهة مالك لحث الطلبي
فيه وحوزه أبو حنيفة وغيره
كما يحتاج إليه الناس لأن
المسجد جمعهم واستحسن
المتأخرون حوس القاضي
في الجامع لأن الغناء يعق
من أشرف العبادات اهـ

﴿قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةِ﴾﴾

فَلْيُؤْتِيَهُمَا طَبْعًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ
شَيْبَةَ بْنِ سَوَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ **حَدَّثَنَا**
أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ
لَمْ يَنْ لِهَذَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الْأَسودِ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
رَجُلًا لَنَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا وَجَدْتُ إِلَّا مَا بَنَيْتَ الْمَسَاجِدُ لِمَا بَنَيْتَ لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا صَلَّى قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا وَجَدْتُ إِلَّا مَا بَنَيْتَ الْمَسَاجِدُ لِمَا بَنَيْتَ لَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ بَعْدَمَا
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَادْخَلَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ
بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا قَالَ مُسْلِمٌ هُوَ شَيْبَةُ بْنُ نَعَامَةَ أَبُو نَعَامَةَ رَوَى عَنْهُ مِسْعَرٌ وَهَشِيمٌ
وَجَرِيرٌ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْكُوفِيِّينَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَذَرِيكُمْ صَلًى فَإِذَا

(وحد)

وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ فَلَيْسَ سَجْدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي عَنْهُمُ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْتَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
 رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ
 بِالْأَذَانِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ فَإِذَا
 نُوبَ بِهَا أَذْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ الثُّوْبُ أَقْبَلَ يَحْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكُرُ كَذَا
 أَذْكُرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِنْ يَذْكُرُ كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ أَحَدَكُمْ
 كَمْ صَلَّى فَلَيْسَ سَجْدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ بَرْنَ
 هَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نُوبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطُ فَذَكَرْ نَحْوَهُ
 وَرَأَى قَهْقَرَاءَ وَمَشَاءَ وَذَكَرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْشَةَ قَالَ
 صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ
 فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ وَنَظَرْنَا نَسَلِمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ
 التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْشَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ
 فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبُرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهَا
 النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسَى مِنَ الْجُلُوسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْشَةَ الْأَزْدِيِّ

بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا عَنْ
 حَدَّثَنَا عَنْ

أَقْبَلَ حَتَّى يَحْطُرَ وَحَدَّثَنَا عَنْ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ

بِإِسْنَادِهِ

قوله إذا نودي بالأذان أذير
 الشيطان من مائة مرة في باب
 فصل الأذان وحرب الشيطان
 عند سماعه راجع ص ٧٦

قوله فإذا نوب بها أي بالصلاة
 كما في اللغة الآخر

قوله لما لم يكن يذكر أي
 لم يذكر المصلي يذكره
 قبل شروعه في الصلاة

قوله حتى يظن الرجل أي
 حتى يصير بحيث لا يذكر
 من كان في قوله أن يذكر
 ناهية وحسن الحديث من أن
 الآتي نسخة فلها ثلاث مرات
 كأرياه بالهاتش وفي بعض
 النسخة خمس مرات انظر المرقاة

قوله فهذه ومثله الأول
 من التثنية خلف لأجل
 قربته وهو من التثنية أي
 لذكره إمامي والاماني
 قال ابن الأثير والمراد ما
 يعرض للإنسان في صلاته
 من أحاديث النفس وتسويل
 الشيطان اه

قوله قبل التسليم كما قد صرح
 ذلك مع أيضا أنه عليه
 السلام سجد بعد التسليم
 فصل أحد الفعليين عندنا
 على بيان الجواز ثم رجع
 أحدهما بالرواية القولية
 وهي ما في نسخة أبي داود
 أنه عليه السلام قال لكل
 من سجدتان بعد السلام
 وفي صحيح البخاري في باب
 التوجه نحو القبلة حيث
 كان إذا سجد أحدكم في صلاته
 فليتحرك الصواب فليتم عليه
 ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
 قلنا أن عمله المشرن ما بعد
 التسليم فإن القول فوق
 العمل ولو سجد قبله لا يعبده
 هذا ما عليه أهل مذهبنا
 على ما ذكر في البحر الرائق
 مع منحة الخلق فلا حاجة إل
 ما في شرح النووي

قوله الأسدي بأسكن السين
 ويحال له الأذني بالراي بدل
 السين كافي الرواية التي بعد
 هذه

قوله يخى حد المطلب قالوا
 الصواب إسقاط اللفظة عند
 النظر الخارج

قوله وعليه جلوس أي قام إلى
 الثالثة والحال أن عليه قعدة
 سها عنها

قوله مالك ابن ببيعة تقدم
 الكلام على رسم خطه في ص ٥٢

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي الشَّعْرِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَلَاتِهِ
فَقَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذَرِكُمْ صَلًى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَتَنَزَّ عَلَى
مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِنْ كَانَ صَلًى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ
وَإِنْ كَانَ صَلًى إِثْمَانًا لَا زَبَعَ كَانَتْ أَرْبَعًا لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
مَعْنَاهُ قَالَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ
وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ
شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ قَتَى رَجُلِيهِ وَأَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ
بِهِ وَأَكْبَنَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ
فِي صَلَاتِهِ فَلْيُتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيَتَمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا هُؤَالَةُ أَبُو كَرَيْبٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ مِسْقَرٍ عَنْ
مَسْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَشِيرٍ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى ذَلِكَ لِلصَّوَابِ وَفِي رِوَايَةِ
وَكِيعٍ فَلْيُتَحَرَّ الصَّوَابَ وَحَدَّثَنَا هُؤَالَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
حَسَّانَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَسْصُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مَسْصُورٌ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى
ذَلِكَ لِلصَّوَابِ حَدَّثَنَا هُؤَالَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا

(إذا شك أحدكم في صلاته
لم يذركم صلى ثلاثاً) تبيين
رافع لأقسام العدد في كم
(أم أربعاً) أي مثلاً
(فليطرح الشك) أي ما
شك فيه وهو الركعة الرابعة
(وليتن على ما استيقن)
وهو ثلاث ركعات (ثم
يسجد سجدتين قبل أن
يسلم) قد تقدم ما يتعلق
بهذا (فان كان صلى خمسا)
أي فان كان ماضيه في الواقع
أربعاً فصار خمساً بإضافته
إليه ركعة أخرى بناءً على
أن الثلاث هو الأقل المتيقن
(شفعن له صلاته) فسيبر
جميع المؤثرات راجع إلى سجدتين
لأن المتيقن صحيح عند بعض
بعض يصير تلك الصلاة
شكلاً يسجد في السهو لأنها
تصير مثلاً جميعاً لأنه أي
بمفهوم أركان الركعة وهو
السجود (وان كان صلى
اثمناً لأربع) مفعول له
لأن حاله يعني أن كان ماضيه
في الواقع ثلاثاً وأصل ما شك
فيه لا تمام أربع أو حال
كونه متمماً له (كانشأ) أي
السجدتان (تترجم
للشيطان) أي إغلاظه
حيث فعل ما أبى عنه العين
من المبارق ينقص وزيادة

لولة ثم يسجد التصرين
المذك في إعرابه على الرفع
وأجاز ملاحظ فيه الجزم
أيضاً لجمعها في النسخ

لولة فشفعن قال ابن الملك
بتشديد الفاء وقال ملاحظ
بتخفيف الفاء وتشديد
ولاجل عدم إمكان الجمع
بينهما في الشكل اقتصرنا
على التخفيف وهو أقرب

قوله عن إبراهيم عن علقمة
قال قال عبدالله الطرمحي
هذه الصفحة

قوله فتن رجليه أي عطفهما
لاجل السجود قبل أن
ينضم

قوله حسان راجع ما تقدم
بها من ٤٨

سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ حَدَّثَنَا هُ مَحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ إِلَى
 الصَّوَابِ وَحَدَّثَنَا هُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا قُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يُرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَحَدَّثَنَا هُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ مَثُورٍ بِإِسْنَادِهِ هُوَ لِأَبِي وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 الْعَدْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا
 صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
 عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ صَلَّيَ بِهِمْ خَمْسًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَاللَّهُ فُطُّ لَهُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ صَلَّى بِنَا
 عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ الْقَوْمُ يَا أَبَا شَيْبَةَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ كَلَّا مَا فَعَلْتُ
 قَالُوا بَلَى قَالَ وَكُنْتُ فِي تَاجِيَةِ الْقَوْمِ وَأَنَا غُلَامٌ فَقُلْتُ بَلَى قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ لِي
 وَأَنْتَ أَيْضًا يَا أَعْوَرُ تَقُولُ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَنْقَلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ
 ثُمَّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا فَلَمَّا أَنْقَلَ قَوْشَوْشَ
 الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ زِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا قَالُوا
 فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا فَأَنْقَلَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ
 أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ وَزَادَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ
 وَحَدَّثَنَا هُ عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ أَذْكُرُ كَمَا
 تَذْكُرُونَ وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا عثمان بن

فقال ذلك بن

بن محمد بن أبي

وحدثنا عوف بن

قوله يرى وجد في الأصل الذي
 أي في صلاة الحرور في حطرتنا
 بالنساء للمعول في دنائنا شكلاً
 عن شكل حتى يقرأ بوجهين

قوله عن إبراهيم المراد إبراهيم
 ابن سويد كما في التصريح به
 بعد ثلاثة أسطر وكان نصياً
 مثل حلقة وكان أعور
 ولهذا سألته حلقة بين أعور
 كما سطره والمراد بطلقة
 حلقة بن قيس النخعي
 أبو قبيل الكوفي أحد
 أعلام التابعين والمراد
 بعبد الله هو ابن مسعود
 الصحابي رضي الله تعالى عنه

قوله قال وسكنت الخ القائل
 هو إبراهيم بن سويد النخعي

قوله فأنقل قال في الصحاح
 نقله عن وجهه فأنقل أي
 صرفه فالصرف وهو قلب
 لفت اه راعى المراد هنا
 الانقلاب نحو القبله كما ينبغي
 عنه لفظ النحول في الرواية
 الآتية وأما قوله فلما أنقل
 فلهنا انصرف عن الصلاة

قوله قوشوش اللوم قال
 ابن الأثير القوشوشة سلام
 على من لا يتكاد يفهم
 ورواه بعضهم بالسبع المهمل
 ورصد به الكلام الخ أي اه

قوله فزاد أو نقص
إبراهيم ما وفيه سبق في
ص ٨٤ وزاد في هذه الرواية
اعتراقه بالوهم وكذلك في
بعد هذا وفيه زيادة القسم
وأما فيما قبل هذا فجزم
أن الذي سأل كان غيباً

قوله بعد السلام والكلام
وكان الكلام في أداء الصلاة
جائزاً في صدر الإسلام كما هو
وكان بعد السلام غير مانع
للباء وتشد

قوله فقلنا له الذي صنع أي
فذكرنا له ذلك

قوله العشي هو عند المغرب
ما بين زوال الشمس وغروبها
كما في النورى عن الأزهري

قوله ثم أتى جذعاً في ابلة
المسجد فاستند إليها هكذا
في كل المتن والجمع مذمر
ولكنه أنه على إرادة
الخطبة كما جاء في رواية
البخاري في إمامه للنورى

قوله فهاها أن يتكلموا وفي
سطة فهاها بزيادة الضمير
ولفظ البخاري فهاها أن
يتكلموا وهم أرواح والمعن
أنها تلعب عليها احترام
النبي صلى الله عليه وسلم
ولعظيمة فلم يتكلموا في ذلك

قوله وخرج من مكان الناس
بالمهللات المفتوحة وجوز
سكون الزاء أي المرحون
أي المرحون ولا رائد استجوب
وليس هو جمع صريع فانه
يكون عن رلة صبيان وكثبان

قوله قصرت الصلاة أي
خرجوا قائلين ذلك ذكر
أخرى بعد ضبط هذه
الكلمة بالضبط الذي تراه
ضبطه بفتح القاف وضم
الصاد قال وكلاهما صحيح
ولكن الأول أشهر وأصح
ووقع في نسخة لصرت لصرت
مربعين بدون ذكر الصلاة

الشمسي أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْوَهْمُ مِنِّي فَقِيلَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا
لَيْسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ
بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ
زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا زَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَأَيْمُنُ اللَّهِ مَا جَاءَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ
وَقِيلَ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدُثْ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا فَقَالَ لَا قَالَ فَقُلْنَا لَهُ الَّذِي
صَنَعَ فَقَالَ إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْثُومٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
عُمَيْثَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى
بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ إِمَّا الظُّهْرَ وَإِمَّا الْعَصْرَ
فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَى جِذْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَدَّ إِلَيْهَا مُغْضَبًا وَفِي الْقَوْمِ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يَتَكَلَّمَا وَخَرَجَ سَرْعَانِ النَّاسُ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ
ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ قَطَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالُوا صَدَقَ لَمْ تَصَلِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ قَالَ وَأُخْبِرْتُ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ

حدثنا أبو بكر

حدثنا عمرو بن

فهاها

حدثنا أبو الربيع

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ
 ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَمَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ
 بِمَدِينَةِ النَّبِيِّ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْبَارِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
 مَسْبُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَهْلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الرُّكْعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَقْصَرَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُلَيْيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مَنَزِلَهُ فَقَامَ
 إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِزْبَانِيُّ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَرَلَهُ صَنِيعُهُ
 وَخَرَجَ بِغَضْبَانٍ يَجْرُ رِدَائِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى
 رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

وحدَّثنا قتيبة عن

عن زبارة عن

عن رسول الله عن

عن النضر عن

عن فضالة عن

قوله كل ذلك لم يكن أي
 لم تقصر ولم أنس كما جاء
 في روايات البخاري

قوله فاتاه رجل من بني سليم
 هو ذلك الرجل الذي كان
 يسمى ذا اليدين لطول في
 يديه ويقال له الخيزبان كما
 هو أن لربما

سلم رسول الله

قوله والناس الحديث أي
 رواه علي وجهه

قوله بسط اليدين أي طويهما كغير المفهوم من الرواية السابقة والبسطة في الجسم قسرت بالطول في قصة طالت فلا يفرق طاهر مآواه في الساموس

باب سجود التلاوة

قوله حق ما يجده بعضهم موضعاً لمكان جبهته حق يسجد معه ليؤخر السجدة قال ابن الملك وهذا يدل على تأكيد سجود التلاوة

قوله فيسجد بنا معناه يسجد ويسجد معه كما في الرواية الأولى قال النوري

قوله وسجد من كان معه معناه من كان حاضرًا لقراءته من المسلمين والمفسرين حتى قيل إن السجدة لم تكن من أول سجدة نزلت كما في النوري ولعل يسجد المفسرين كان لاستأجهم أسماء التهم من اللات والعزى ومائة أو لما ظهر لهم من مطر أنوار القرآن بحيث لم يبق لهم اختيار فوافوا المسلمين إلا من كان أمي وهو الذي استكنى بأخذ كلف من الحصى

قوله ان شيخاً يعني سبيح السن وفي رواية البخاري وهو أسية بن خلف اه قال النوري ولم يكن أسلم

قوله قال عبدالله يعني ابن مسعود فقد رأيت بعد هذه القضية قتل يومه كافرًا أقاده النوري

قوله لا قراءة مع الإمام في شيء صريح في عدم القراءة من المأموم في الصلاة وهو مذهبه

عبد الوهاب الثماني حدثنا خالد وهو الحنفية عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران ابن الحصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسط اليدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مضطرباً فصلّى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتين السهول ثم سلم **حدثني** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد وتسجد معه حتى ما يجده بموضعاً لمكان جبهته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رجاقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى أزدحمنا عنده حتى ما يجده أحدنا مكاناً ليسجد فيه في غير صلاة **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشر **قالا** **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والتحم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن شيخاً أخذ كفاً من حصى أو تراب فرمعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبدالله لقد رأيته بعد قتل كافرًا **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** إسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خنيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتحم إذا هوى فلم يسجد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قرأ لهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما أنصرف أخبرهم

عن يحيى بن سعيد القطان

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا **وَحَدَّثَنِي** إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
عِيسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ
كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **مِثْلُهُ** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ
عَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
مَوْلَى بَنِي تَحْزُومٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِثْلُهُ** وَحَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ
فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى
أَلْقَاهُ • وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زُرَيْعٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَرَ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ
لَمْ يَقُولُوا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَقُلْتُ تَسْجُدُ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ
خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ قَالَ شُعْبَةُ

قوله عن عبد الرحمن الأعرج
مولى بني تميم هذا الأعرج
عبد الرحمن الذي يأتي ذكره
بعض هذه الرواية فهاهنا
أطلق الاسم والقسمين
عن أبي هريرة أحدهما
عبد الرحمن بن سعد وثانيهما
عبد الرحمن بن هريرة المشهور
هو الثاني يقال إن أصح
أسانيد أبي هريرة أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة
كما مر مراراً وهو هذا الأعرج
الثاني واسم أبي الزناد عبد الله
ابن إسحاق بن خالد الصبي وهريرة

قوله عن التميمي عن سليمان
ابن بلال فابطلهم من الخلاصة

قوله رأيت خليلي صلى الله عليه
وسلم الظاهر من الاستفهام
الواقع في سياق الكلام يكون
هذه التصليصة من الراوي
لأن المؤلف لا من أبي هريرة

عيسى بن يونس عن
محمد بن أبي بكر عن

عيسى بن يونس عن
محمد بن أبي بكر عن

ابن سعد النبوي عن
عيسى بن يونس عن

قلنا هذه عن

وحدثنا ابن أبي عمير عن وكاذ عيسى بن

وحدثنا ابن أبي عمير عن

حدثني محمد بن

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَيْدِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ
بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْأَبْهَامَ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَيْدِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى
جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ كَرَّمَنِي حَدِيثٌ مَالِكٍ وَزَادَ قَالَ سُفْيَانُ فَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِهِ
عَنْ مُسْلِمٍ ثُمَّ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ
عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَثَرٍ أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْ غَلَقَهَا قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنْ أَبِي مَثَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْ غَلَقَهَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَاوِسٍ الْعَمَدِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَاوِسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدَيْهِ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ
ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَرْوَةَ بْنِ
دِسَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ
انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَدْ كَرْتُ
ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ لَمْ أَحَدِثْكَ بِهَذَا قَالَ عَمْرُو وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي
إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّهْظَلَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو بْنُ دِسَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ

قوله المعاري هو نسبة الى
معاوية قال في التهذيب على
ما ذكر بهامش الخلاصة
انه من بني معاوية بن مالك

باب

السلام للتحليل من
الصلاة عند فراغها
وكيفه

قوله فقال عبد الله اني
غلقتها يعني ان عبد الله بن
مسعود قال في ذلك الرجل
من اين غلقتها ومن اخذها
اي هذه السنة وهو تسبيح
مرتين يمينا وشمالا فكانه
لعمد من معرفة ذلك
الرجل سنة التسليم

باب

الذكر بعد الصلاة

قوله بياض خده اي صلحة
وجهه وهو كذا بصلحة
الافراد في النسخ المصحفة
وجعل ابن حجر خديه بصلحة
الثانية أصلاً ثم قال وفي
نسخته ولا تخالف بينها
لان معنى الاول حتى ارى
بياض خده الايمن في الاول
والايسر في الثانية اه من
المرواة

الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَتَصَرَّفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا أَنْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ **حَدَّثَنَا** هِرُونَ بْنُ سَعْدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ هِرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي أَمْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ فَارْتَأَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تُقَتِّلُ يَهُودُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَبِثْنَا لَيَالِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **وَحَدَّثَنِي** هِرُونَ بْنُ سَعْدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَوَادٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَتْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنِمْ أَنَّ أَصْدَقَهُمَا خَرَجَتَا وَدَخَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَى قَرْمَتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَتْ وَمَا صَلَّى صَلَاةً بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

—

استجاب التحوذ
من عذاب القبر

قوله وعندى امرأة من
اليهود لم ينقل أحد أن نساء
النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابه كن يمتصبن
هن نساء الكفار ومعلوم
الحاللة عندها غير معتبر
قوله سلاهي يعني مملوك
قوله تعالى أو نساء

قوله تكتبون أي تكتبون

قوله لفظ قاع الأبياح وهو القرن

قرآن من ہر مودل دینتای
من ہمازم فہر جمع ہر
مثل رسل و رسول

قوله ولم نعم أن اصدقهما
أي لم تطع بعض أن اصدقهما
ومنه قوله في التصديق
لعم وهو بضم الهمزة واسكان
النون وكسر العين (نوري)

—

ما يستعاض منه في الصلاة

(५५)

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِذُّ
 فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بَعْضُهُمْ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
 عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ
 فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
 وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو
 فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ
 قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ
 فَصَدَّبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ
 الْآخِرِ فَلْيَتَوَذَّ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ • وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
 هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَعْقَى ابْنُ يُونُسَ جَمِيعاً
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا السَّنَادِ وَقَالَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآخِرَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ

قوله من فتنه الدجال أي من
 هتسأصل الفتنه الامتحان
 والاختبار استعيرت لكشف
 ما يكره والنجال فعال من
 الدجل وهو التلطية سمويه
 لأنه يغل الحق بباطله اه
 من شرح الاحياء

قوله اذا تشهد أحدكم أي
 قرأت التحيات لله والصلوات
 الى آخرها سميت به لاشتغالها
 على الشهادتين

قوله ومن فتنه المحيا والممات
 طعن من الحياة والموت
 وفتنة الحياة ما يعرض للمره
 مدة حياته من الانسان
 باندنيا وهو آتيا والجهالات
 أرمي الابتلاء مع عدم الصبر
 والرضا وترك متابع طريق
 الهدى وفتنة الممات ما يلقن
 به بعد الموت وقيل هي هذه
 سكرات الموت وهي سوء الخاتمة
 انشئت الى الموت لقرابته
 كما في المرقاة والمرقاة قال
 ابن الملك والامر بالاستعاذه
 للاستعجاب لقوله عليه
 الصلاة والسلام لا ينصرون
 رضى الله عنه حين هذه
 التشهد اذا قلت هذا أو
 قلت هذا فقدم سلاطه
 ولو كان الاستعاذه واجبة لما
 كنت بطونها اه

قوله (ومن فتنه المسيح)
 أي ابتلاؤه وامتحاناه على
 تقديريه (الدجال) أي
 الخداع واليهضاه كل مفسد
 مغل قبل من موصفا
 لأن أحد قبي وجبه خلق
 مسوحا لا يبر ولا حاجب
 أو هو مسوح من كل خير
 أي مبدعه وأما المسيح
 الذي هو لقب موسى عليه
 السلام فاصلة المصحا
 المعرابة وهو المبارك اه
 من المرقاة

قوله من المأثم أي من الامم
 الذي يوجب الامم اه مرقاة

قوله والمغرم وهو كل ما يلزم
 الانسان أدائه من المرقاة

قوله افاخرم أي لومه دين
 والمراد استدانوا الفذ ذلة
 ما يموادته لا يمل عليه السيات
 (مرقاة)

أخبرنا

وحدثني أبو بكر

حدثني زهير

ومن فتنه المسيح

ولم يذكره الآخر
 وقالوا لا يفرغ

قوله من عذاب القبر أي
من عقوبة فيه فهو من إضافة
الظنوف لظرفه أي عذاب
لأنه الغاب وأراد البرزخ
قال ابن حجر وفيه أبلغ رد
على المعتزلة في إنكارهم له
وبالاعتصام بالخط على أهل
السنة في إثباتهم له حتى وقع
لنبي أنه صلى على علي معتزلي
فقال في دعائه اللهم اذه عذاب
القبر فإنه كان لا يؤمن به وببالغ
في تنبيهه ويخطئ مثبتته اه فعلى
هذا يكون من على منذهب
الاعتزال معاملة بما هو خلاف
معتزله في هذه المسئلة كما
أنه يمايل بقلبي معتزله
في مسئلة الرؤية ليكون
هروما منها فهو منذهب
في الصورتين العباد لله تعالى

قوله أنا أعوذ بك من عذاب
جهنم وللمسئلة أي أعوذ
بك من عذاب جهنم قال
في المرقاة فيه إشارة إلى أنه
لا يخلص من عذابها إلا
بالاستنجاء إلى ربها اه

قوله وأعوذ بك من فتنة
الحيا والمات تعميم بعد
تخصيص اه مبقاة

قوله أعد صلاتك ظاهر
كلام طائوس أنه حمل الأمر
على من يخرج من خارج
أفادته صلاتك فراه وجوه
العلماء على أنه مستحب
ليس بواجب ولعل طائوساً
أراد تأديب ابنه وتأكيده
هذا الدعاء هذه الآية بفتنة
وجوه اه نوري

قوله لأن طائوساً رواه الخ
فيه التعبير عن التكلم لنفسه
وطائوس هو ابن كيسان
الحياي الثاني أمركه فحين
من الصحابة على ما نقل
عنه روى عن أبي هريرة
وعائشة وابن عباس وزيد
ابن ثابت وزيد بن أرقم
وجابر وابن عمر مات سنة
ست وعامة كمال الخلافة

باب

استحباب الذكر بعد
الصلاة وبيان صفته

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ
الْحَجَّاجِ بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لَا بَيْنَ أَدْعَوْتَ بِهَا فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ
لَآنَ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوَارِبَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي هُمَارٍ (اسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ
لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ اسْتِغْفَارُ قَالَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

وحدثنا محمد بن

الوليد بن مسلم

قال يقول

قال حدثني أبي قال حدثني شعبة عن عامر

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن

أبي شعبة وأبْنُ ثُمَيْلٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا بِمِقْدَارِ مَا يَقُولُ اللَّهُمَّ
 أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ثُمَيْلٍ
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَقْنِي الْأَحْمَرُ عَنْ عَاصِمٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْحَارِثِ كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُمِثِّلُهُ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ
 عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
 إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخِزْيَانُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
 لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ سِلَافٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِمَا قَالَ فَأَمْلَاهَا عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ
 وَكَتَبْتُ بِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ أَنَّ وَرَّادًا مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ
 الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ (كَتَبَ ذَلِكَ الْكِتَابَ لَهُ وَرَّادٌ) إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ سَلَّمَ يُمِثِّلُ حَدِيثَهُمَا إِلَّا قَوْلَهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي
 الْمُفَضَّلِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي أَزْهَرُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ أَبِي

قوله (إذا سلم) أي من
 الصلاة المكتوبة التي بعدها
 سنة (لم يقعد) أي بين
 القريضة والسنة (المقدار)
 ما يقول الخ (لأنه مع أنه
 كان يقعد بعد أداء الصبح
 على صلاة حتى تطلع الشمس
 (سرقة)

قوله (أنت السلام) هو
 اسم من أسماء الله تعالى على
 معنى أنه المالك المسلم العباد
 من الممالك (ومنك السلام)
 أي ويرجع ملكه السلامة
 من الممالك وأما ما زاد بعده
 من هو « واليك يرجع
 السلام فعينا ربنا والسلام
 وأخطأ دارك دار السلام »
 فلا أصل له بل هو من
 القصص أو من رواية

قوله (تباركت ذا الجلال
 والإكرام) أي تعاليت
 يا ذا العظمة والمكرمة أو
 من الرواية

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن
 أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن
 أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن
 أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن
 أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن

قوله (ولا ينفق ذا الجدة)
 الجدة سيق ياتيه الجبل باب
 متابعة الإمام والصلح بعده
 بهامض ص ٥٥

سَعِيدٌ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 مَنصُورٍ وَالْأَنْعَمِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ
 أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعَا وَرَادًا كَاتِبَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ كَتَبَ
 مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى ابْنَتِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ
 لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُنْعِلٍ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
 فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ
 لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّانُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى
 لَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَقَالَ فِي
 آخِرِهِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ
 صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا** يَنْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ
 أَبِي عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخْطَبُ عَلَى هَذَا الْمَثْبُورِ
 وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ
 أَوِ الصَّلَوَاتِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ أَبَا
 الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ

قوله يهلل بهن أي يرفع
 صوته بتلك الكلمات وهجاء
 المشكاة يقول بصوته الأهل
 والتجليل قول لا اله الا الله

قوله دبر لكل صلاة وفي
 المشكاة في دبر كل صلاة
 مكتوبة أي عقب كل
 فريضة قال ملا علي - ولو بعد
 سنة به

في دبر كل صلاة غ

وحديثنا عن غ

يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا غَاثِمُ بْنُ النَّظَرِ الشَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُحَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ (وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ) أَنَّ قُرَاءَةَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرجاتِ العُلى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ فَمَا ذَاكَ قَالُوا يُصَلُّونَ
 كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَسْتَدْتُونَ وَلَا تَصَدَّقُ وَيُعْتِقُونَ وَلَا تُعْتِقُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تَذْكُرُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ
 مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ تَسْبِحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ وَتُذَكِّرُونَ صَلَاةً ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ
 فَرَجَعَ قُرَاءَةُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ
 الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَمَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
 يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ
 حَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهَمْتُ إِنَّمَا قَالَ تَسْبِيحُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
 وَتُحَمْدُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ
 ذَلِكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِمْ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 رَجَاءُ بْنُ خَبِوَةَ حَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ**
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرجاتِ العُلى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ قُتَيْبَةَ
 عَنِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرْجَعْ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ رَجَعَ قُرَاءَةُ

هذه هي أهل الدثور

عن أبي بكر بن محمد

ج ١٢٥

تسبح الله ثلاثاً وثلاثين مرة

راجع لسور بستان عامر

لأهل الدثور هو جمع الدثر
 يفتح الدال وسكون التاء
 وهو المال الكثير (نوري)
 قوله بالدرجات العلى جمع
 العلى أي الأعلی سكرى
 وكبر وروى ذهب أهل
 الدثور بالاجور والباء للتعدي
 أي أذهبوها وأزولوها
 وذكر ملائكة من الطي
 سكونها للمصاحبة فيكون
 المعنى استصحبوها معهم
 ولم يتركوا الشيا

قوله والنعم المقام أي الدائم
 وهو نعم الآخرة وعيش
 الجنة بخلاف النعم العاجل
 لأنه على وشك الزوال

قوله يصلون كما يصل الخ
 قال ملائكة ما كالة تصح
 دخول الجار على المصل وتفيد
 تشبيه الجملة بالجملة كقولك
 يكتب زيد كما يكتب عمرو
 أو مصدرية كما في قوله
 تعالى ياربحت أي صلاحهم
 مثل صلاتنا وصومهم مثل
 صومنا اه

قوله تذكرون بمن سبقكم
 أي في الثواب اه مبارك

قوله وتسبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ
 أي تسبقون به أمثالكم
 الذين لا يقرؤون هذه الأذكار
 ليكون البعدي بحسب
 الرتبة اه مبارك ومثلي
 أن يكون ادراكهم من سبقهم
 وسبقهم من بعدهم يكون
 ببركة وجوده عليه الصلاة
 والسلام وكولهم من قرأه
 الذي هو خير القرون اه مهابة

قوله ولا يكون أحد أفضل
 منكم إلا من صنع مثل ما
 صنعتم فإن قلت ما مضاه
 والاستثناء يقتضي ثبوت
 الإفضلية للسنن وهو
 مماثل للسنن من لقوله عليه
 الصلاة والسلام مثل ما صنعتم
 قلت مضاه لا يكون أحسن
 الاغتناء بزيادة عليكم
 بصدقته في الثواب بل أتم
 أفضل بهذه الأذكار إلا من
 يقول منهم هذه الأذكار
 فيزيد عليكم بصدقته
 (ابن المكي)

قوله ثلاثاً وثلاثين مرة
 ليل معناه يكون جميعاً
 ثلاثاً وثلاثين مرة لكن
 الظاهر أن كل واحد من
 الأذكار يكون ثلاثاً وثلاثين
 قاله ابن المكي أيضاً

راجع لفظ العشرة هامش
الصلحة الثالثة والثلاثين

قوله معقبات أي ثلاث تعالى
عقب الصلاة والمعقب بكسر
الضاد ما جاء عقب ما قبله
وهو مبتدأ وجملة لا يجب
فاعلهن الخ مستوفى قوله ثلاث
وثلاثون خبره تعالى البارق
ومعنى لا يجب لا ينحصر وقوله
أو فاعلهن شدة من الراوى
وقوله بر كل صلاة ظرف للقول

قوله قال تمام المائة الخ عطف
على سبعون في نسخة قال بغير
عطف وهو كذلك في نسخة
المشارق جعله ابن الملك بدلاً
من سبع قال وهو لفظ الرسول
وقوله تمام المائة بالنصب ظرف
أي في ذلك تمام المائة تعالى
فيه قال أو مفعول به لقال
فأمراد من تمام المائة ما يتم به
المائة وهو في المسمى جملة
لأن ما بعده عطف بيان له
أو بدل فصيح سمونه مفعول
القول قيل يجوز رفع تمام
على أن يكون مبتدأ وما
بعده خبره وهو لا اله الا الله
الخ فيكون تمام مع خبره
حالاً من ضمير سبع للصفة
قال على هذا التفسير
وضميره عائشة رضي الله عنها
عليه الصلاة والسلام فكان
الوجه الاول أولى وعلى
التوجيهين الجزاء ما يتروى
على القسط أفول تمام المائة
التبليغ المذكور ان هنا
سبحة

قوله (غفرن خطايا)
هذا جزاء القسط وهو من
سبح الله والمراد بالخطايا
الذنوب الصغار وصغائر
الكبائر (وان كانت) أي
في الكثرة أو العظمة مثل
زبد البحر (وهو ما يملأ على
وجهه عند هيجانه وتوجهه
اه صفة

قوله سكنت هنية أي قليلاً
من الزمان وهو صغير هنية
ويقال هنية ابتداء نهاره

باب

ما يقال بين تكبيرة
الأحرام والقراءة
قوله آيات أي أخبرى

المهاجر بن إلى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل إحدى عشرة إحدى
عشرة فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون **حدثنا الحسن بن عيسى** أخبرنا **أبو**
المبارك أخبرنا **مالك بن مغول** قال سمعت **الحكم بن عتيبة** يحدث عن **عبد الرحمن**
ابن أبي ليلى عن **كعب بن عجرة** عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **مُعَقِّبَاتُ لَا**
يُحِبُّ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُومَةٍ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ
وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَارْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** **حدثنا**
أبو أحمد **حدثنا حمزة الزيات** عن **الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى** عن **كعب بن**
عجرة عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **مُعَقِّبَاتُ لَا يُحِبُّ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ**
ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَارْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً فِي دُبُرِ كُلِّ
صَلَاةٍ حَتَّى **محمد بن حاتم** **حدثنا أسباط بن محمد** **حدثنا عمرو بن قيس الملائي**
عن الحكم بهذا الإسناد مثله **حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي** أخبرنا **خالد**
ابن عبد الله عن **سهيل** عن **أبي عبيد المذحجي** (قال **مسلم** **أبو عبيد** **مولى سليمان بن**
عبد الملك) عن **عطاء بن يزيد اللثبي** عن **أبي هريرة** عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
من سبح الله في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمْدَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ فَبَلَغَ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَّامُ الْمِائَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ **حدثنا**
محمد بن الصباح **حدثنا إسماعيل بن زكريا** عن **سهيل** عن **أبي عبيد** عن **عطاء** عن **أبي**
هريرة قال قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **يُحِبُّهُ** **حدثني زهير بن حرب** **حدثنا**
جبر بن عمار عن **المعقاع** عن **أبي ذرعة** عن **أبي هريرة** قال كان **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكنت هنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله يا أبي
أنت وأبي أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد

حدثنا الحسن بن

حدثنا أبو أحمد

قال قال رسول الله

قال من سبح الله

قال تمام المائة

حدثنا محمد بن

بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي خَطَايَايَ
 كَمَا يُتَقَبَّلُ التَّوْبُ الْإِنْيَاضُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالسَّجْدِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
 كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَمِينُ ابْنُ زَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 ثُمَّ وَحَدَّثَ جَرِيرٌ قَالَ مُسْلِمٌ وَحَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَيُونُسَ الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهِمَا
 قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ
 الثَّانِيَةِ اسْتَفْعَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ**
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ
 فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَمَزَهُ النَّفْسُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا
 قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكَمُ بِالْكَلِمَاتِ فَأَدَمَ
 الْقَوْمُ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكَمُ بِهَا فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِأَسَافَةً فَقَالَ رَجُلٌ جِئْتُ وَقَدْ حَمَزَنِي
 النَّفْسُ فَمَلَّئْتُهَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَتَى عَشْرَ مَلَكًا يَبْدُرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا **حَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتِمَّا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ
 بُكْرَةً وَأَصِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ الْقَائِلُ بِكَلِمَةٍ كَذَا وَقَالَ رَجُلٌ
 مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ لِمَا قَبِلْتُمْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَ
 تَرَكْتُمْ شَيْئًا شَدِيدًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

قوله كما باعدت الخ محل
 الكلام نصب على أنه مفعول
 لموصوف محذوف أي مبادعة
 مثل مبادعة بين المشرق
 والمغرب أراد بهما أن يزول عنه
 الخطايا بالكلية ولا يعود إليها
 اه ابن الملك

قوله اللهم تقبلي الخ تقدم
 شرح اللفظ الذي في هذا
 الحديث في باب ما يقول إذا
 رفع رأس من الركوع
 انظر حاشي من ٤٧

قوله
 من خطاياي
 الخ
 من خطاياي
 الخ
 من خطاياي
 الخ

قوله وقد حمزه النفس هو
 فتح حروقه وتقبلها أي
 فطعه لسمعته ليدرك
 الصلاة اه نوى زيادة من
 شرح الابن في تفسير ابن الأثير
 الحظ بالحث والاهمال

قوله فادم القوم أي سكنوا
 وقدم من ١٤ انظر الهامش

قوله لقد رأيت الخ
 ملكا الخ فيه دليل على أن
 بعض الطامات قد يكتبها
 غير المخططين أيضا قاله النوري

قوله
 من خطاياي
 الخ
 من خطاياي
 الخ
 من خطاياي
 الخ

باب

استحباب آتيان
 الصلاة بوقار وسكن
 والنهي عن آتيانها
 سبعا

بسم الله الرحمن الرحيم

فدخل في الصف

قال فحدثني

بسم الله الرحمن الرحيم

من رسول الله

قوله اذا اقيمت الصلاة أي
اذا شرع في اقامتها قال
المنذري تبه بالاقامة على
ما سواها لانه اذا نهى عن
اقيمت الصلاة حال الاقامة مع
خوف الموت لبعض قائلها
اولى اه

قوله واتوها تشرون وعليكم
السكينة قال الترمذي فيه
الندب الا سيدي الى اتيان
الصلاة بسكينة ووقار
والتي من اتيانها سعيها
سواء في صلاة الجمعة وغيرها
اه واما قوله تعالى فاستمعوا
الى ذكر الله فليس المراد به
السمي على الاقدام ولكنه
على النيات والقلوب كما قال
الكشاف عن الحسن البصري
ومن كلام الزهري في
لصاحبه الصغار - لكن
مشيئة الى المسجد او في
مشية وتكون خشية
في الصلاة او خشية
وهي مالة مقالة في التواضع
والخطب وتسمى اطواق
الذهب وقد ترجمها الى لغتنا
وطبعنا مع اصلها بشي كلالة
وشرح لغته لبلد ربيع سنة
ثم ان قوله وعليكم السكينة
ذهب في شروح البخاري
بنصب السكينة عليكم على
الاطراء وجوز الرفع على
الابتداء والخبر سابقه وروى
بالسكينة بباء الجر

قوله اذا توب بالصلاة معناه
اذا التبت سميت الاقامة
تشويها لانها طاء الى الصلاة
بعد الدعاء بالانذار من قولهم
فاب اذا رجع اه نوري

قوله فسمع حبة اي اسروا
لمركتهم وكلامهم واستمعوا لهم
(نوري)

قوله واقض ما سبقك حديثي
على ان الذي يقضي المسروق
هو اول صلاته خلافا
لشافعية في جهر الزكوتين
ان شاء عندنا في الجهرية
لا عندهم ودليهم رواية قاتما
قالوا ذالاعتماد يقع على ما
في تقدم

جعفر بن زياد اخبرنا ابراهيم (يعني ابن سعد) عن الزهري عن سعيد وابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحديثي حزملة بن يحيى واللفظ له
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها
تسعون وتأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر عن اسماعيل بن جعفر قال ابن
ايوب حدثنا اسماعيل اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا توب للصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون وتأتوها وعليكم السكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان أحدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في
صلاة حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منية قال هذا
ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة فأتوها وعليكم السكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الهذيلي
(يعني ابن عياض) عن هشام ح قال وحديثي زهير بن حرب واللفظ له حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توب بالصلاة فلا يسع اليها أحدكم
ولكن لبس وعليه السكينة والوقار صل ما أدركت واقض ما سبقك حديثي
اشحق بن منصور اخبرنا محمد بن المبارك الصوري حدثنا معاوية بن سلام عن
يحيى بن ابي كثير اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان ابا هريرة قال بينما نحن نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع حبة فقال ما شأنكم قالوا استنجنا الى الصلاة
قال فلا تفعلوا اذا اقيمت الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم

(فاتموا)

اخبرني ابراهيم عن

عند الصلاة

اذا نودي بالصلاة

عند الصلاة

عند الصلاة

عند الصلاة

قوله حدثنا شيبان
الاسناد يعني حديثا شيبان
عن يحيى بن أبي كثير باسناد

باب

متى يقوم الناس
للصلاة

٣ المتقدم وكان يقبل لمسلم ان
يقول عن يحيى لان شيبان
لم يتقدم له ذكر وصدقه مسلم
وغیره في مثل هذا ان
يسكررا في الطريق الثاني
وجلا من سبق في الطريق
الاول ويقولوا بهذا الاسناد
حتى يعرف ويؤمن مسلما
اقتصر على شيبان لانه
بانه في درجة معاوية بن سلام
السابق وانه يروي عن
يحيى بن أبي كثير (نوى)

قوله عن حجاج الصواف
هو حجاج بن أبي عثمان
المذكور بعد مطر بن وكان
كا في الخلاصة صوابا خياطا
ماثمة للاشوار يعين وماله

قوله اذا اقيمت الصلاة يعني
اذا نادى المؤذن بالاقامة
وفيه اقامة السبب مقام
السبب اها بن الملك

قوله فلا تقربوا النبي
لتقريبه آفاده النوى

قوله حتى تروى يعني قد
خرجت كالرواية الاخرى
ثلا بطول عنيكم القيام
وقد يعرض ما يقتضي التأخير
٨١ من التيسير

قوله بعد لنا الصلوة اشارة
ان ان هذه سنة معروفة
عندهم وقد اجمع العلماء
على استحباب تعديل الصلوة
ولتراس فيها اه نوى

قوله ذكر اي تذكر شيئا
وهو لزوم الاغتسال فالصلاة
الى الحجرة الشريفة وقال
لنا مكانكم اي الزموا

قوله ينطق بكسر اللام
ومنها لسان مشهورتان
اي يقطر عليه دليل على
طهارة الماء المستعمل (نوى)

قوله ينطق اي يقطره
يتعدى ولا يتعدى كما يعلم
بمراجعة مكتب اللغة

فَاتَمُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى
تَرَوْنِي • وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أَقِمْتَ أَوْ تُؤَدِّي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَزَادَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ
وَشَيْبَانَ حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ حَدَّثَنَا هُرُودٌ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَرَفٍ بِسَمْعِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَهُنَا قَعْدَتُنَا الصُّفُوفَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ
قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ذَكَرَ فَانصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانُكُمْ فَلَمْ تَزَلْ قِيَامًا نَنْظُرُهُ حَتَّى خَرَجَ
إِلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ يَتَغَطَّى رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلَّى بِنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَصَفَتِ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَقَامَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ فَخَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ
وَرَأْسُهُ يَتَغَطَّى الْمَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ

حدثني محمد بن

قال ابن حاتم بن

لسنا بالمريرة بن

لعله اذا فطمت هو يطلع
الدال والحاء والظاد لمجى
أي زالت الشمس اه نروي
فهو كقول تعالى حق تواتر
ولي سفيان بن ماجه اذا فطمت
الشمس

~~~~~

### باب

من أدرك ركعة من  
الصلاة فقد أدرك  
تلك الصلاة

~~~~~

قوله من أدرك ركعة من الصلاة
فقد أدرك الصلاة هذا
محتاج الى التأويل لان أدرك
ركعة لا يكون مدركا لكل
الصلاة اجماعا فقيه اظهر
تقديره فقد أدرك وجوب
الصلاة يعني من لم يكن
أهلا للصلاة سار أملا ولد
بق من وقت الصلاة فقد
ركعة لركعة تلك الصلاة
وكذا لو أدرك للركعة
فتقديره بركعة يكون
على الغالب لان مادونها
لا يعرف لدره وليل تقديره
فقد أدرك فليست الصلاة
يعني من مكان مسجدا
وأدرك ركعة مع الإمام فقد
أدرك فليست الجماعة فمن
هذا اليد ركعة يكون
لاخراج مادونها وليل معنى
الركعة هنا الركوع ومعنى
الصلاة الركعة اطلاقا لكل
على الجزء يعني من أدرك
الركوع مع الإمام فقد أدرك
تلك الركعة (ابن الملك)

قوله من أدرك ركعة من الصبح

قبل أن تطلع الشمس فقد
أدرك الصبح هذا قبل النهي
عن الصلاة في الاوقات الثلاثة
عندنا على ما ذكره أبو جعفر
الطحاوي في شرح معاني
الآثار وما قوله ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن
تغرب الشمس فقد أدرك
العصر فثبت اجماعا لان
ما قبل الغروب وقت ناهس
لا يصح فيه الا عصر يوم
بخلاف ما قبل الطلوع فإنه
لغير العبادة فيه من التشبه
وقت كامل وما وجب كاملا
لا يؤدي ناهسا فليست ما التزم
فيه بطرود الفساد عليه وما
وجب ناهسا يؤدي ناهسا
للاجل عصر بدى به
في وقت احمرار الشمس
بطرود الغروب عليه لانه
لما بدى به في الوقت ناهس
وجب ناهسا يؤدي كذلك
كما تقدم في موضعه من كتب
اصول الفقه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامَهُ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَخَصَتْ فَلَا
يُقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ
وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً
مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرٌ وَالثَّاقِدُ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَيُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ كُلُّ هَؤُلَاءِ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثِ
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَعَ الْإِمَامِ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْدِ اللَّهِ قَالَ
فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ حَدَّثُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ
الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَدْ
أَدْرَكَ الْعَصْرَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَالتَّيَّانِ لِحَرْمَلَةَ قَالَ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الرُّبَيْعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ

حدثنا يحيى بن يحيى

وحدثنا محمد بن يحيى

حدثنا الحسن بن

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَالتَّجِدَّةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 يُمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَحَدَّثَنَا ه
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرًا يَهْدِي إِلَى اسْتِنَادِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيْلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ فَقَالَ سَمِعْتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي
 مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ
 جِبْرِيْلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ
 مَعَهُ يُحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ
 الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيْلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى
 فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أَمَرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ
 أَنْظِرْ مَا تُحَدِّثُكَ يَا عُرْوَةُ أَوْ إِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله امام رسول الله بكسر
 الهمزة ويوضحه قوله في
 الحديث نزل جبريل فامني
 فصليت معه ثم صليت معه
 ذكره النووي وقال البدر
 في حواشي سنن الانصاري امام
 بكسر الهمزة وهو حال أو
 يفتح الهمزة وهو ظرف للمضي
 يعيل الى الاول والمصود مذكورة
 بذلك ان امر الارقات عظيم
 قد نزل لتحديد جبريل
 فعلها النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم بالفعل فلا يخفى
 التصدير في مثله اه

قوله اعلم امر من العلم أي من
 حافظه أو بطلان له ولا نقله عن
 تحفة وفي الرواية لا تية النظر
 فلا وجه له بطله من الاعلام
 على معنى بين في حاله

باب

اوقات الصلوات

الحسن

قوله فقال القائل هو عروة
 ابن الزبير كما يظهر مما يأتي

قوله يقول سمعت ابا مسعود
 يعني اياه ابا مسعود البدر

قوله نزل جبريل فامني الخ
 كسر عليه السلام صلوات
 مع جبريل عليه السلام على
 حركات اشارته الى حكي
 حركات قال ابن الملك وهو
 المراد بقوله يحسب الخ
 يضم السين فانه من الحسب

قوله ليس قد علمت هل
 بحث في شروح البخاري
 من حيث ان الشائع في طائفة
 المخاضر انست فليس هنا
 مستند الى خبر الشان
 وجلة قد علمت خبره

قوله بهذا امرت قال النووي
 روى بضم التاء وفتحها وها
 ظاهرا اه والقائل هو
 جبريل عليه السلام والمعنى
 على رواية اظم هذا الذي
 امرت بتقليفه لك وعلى
 رواية الفتح هذا الذي امرت
 به ان تصليه كل يوم ويلة

قوله أو ان جبريل هو يفتح
 الواو وكسر الهمزة (نوي)

قبل ان تطلع الشمس غ
 حدثنا حسن غ

اعلمت ان جبريل غ

محدثنا جبريل غ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَتِ الصَّلَاةُ فَقَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَطْهَرَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الرَّهْزِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالَعَةً
فِي حُجْرَتِي لَمْ يَبْقَ النَّبِيُّ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَطْهَرَ النَّبِيُّ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ
الرُّبَيْعِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَطْهَرَ النَّبِيُّ فِي حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِمَةً فِي حُجْرَتِي حَدَّثَنَا أَبُو
فَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَتَمِيمُ بْنُ الْمُنْثَرِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ
يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْغُرَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
(وَأَسْمُهُ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ لَا زَيْدٌ وَيُقَالُ الْمَرَاغِيُّ وَالْمَرَاغِيُّ حَيْثُ مِنَ الْأَزْدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ
مَا لَمْ تَصْغُرِ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ نُورُ الشَّفَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ
الَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ

قوله لها والشمس في حجرها
هذا وما بعده في معنى
من الروايات كانه في معنى
التكبير بالعصر في اول وقتها
وهو حين يصير ظل كل
شيء مثله اذ انوار الشمس
لما انما في روايتان احدهما
قول صاحبه كما يعلم من اللغة

قوله لها قبل ان يظهر معناه
قبل ان تخرج الشمس من
الحجرة فينشط النور فيها
كما هو معناه فوجها في
الرواية الاخرى لم يبق النور
او لم يظهر النور بعد وقوله
والشمس في حجرها لم يظهر
النور في حجرها لهذا الظهور
غير ذلك الظهور فان المراد
بظهور الشمس خروجها
من الحجرة وظهر النور
انباته في الحجرة قال ابن
هرو ليس بين الروايتين
اختلاف لان انبات النور
لا يكون الا بعد خروج
الشمس اه

قوله اذا صليت الفجر الخ
قال ابن الملك هذا الحديث
الآخر بيان لاخر الاوقات
واولها كانت معلومة لهم
بقراءة قوله اذا صليت اه
ثم قال عند شرح قوله
" واذا صليت العشاء فانه
وقت الى نصف الليل "
وهذا بيان لوقتها المختار اه

قوله الى ان تصغر الشمس
وهارة المشار الى ان
تصغر الشمس بالانخفاض
وتشديد الباء اي مالت الى
الغروب كما في المبارك

قوله ما لم يسقط نور الشفق
اي نورانه وانتشاره وفي
رواية ابن جرير نور الشفق
بالفاء وهو معناه اه نووي
والشفق هو الحمرتان البياض
بمعناه على الخلاف المظهر
في اللغة

قبل ان يظهر النور

واما في النور

حدثنا ابو عثمان

حدثني ابني

وقت صلاة العصر

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنِ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنِ الْحَرِّ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْنَا فِي التَّلَوْلِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَمَظِيُّ لِحَرَمَلَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيِّ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِيِّ سَمِعَ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ أَشْتَكَّتِ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَرْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَتِ النَّارُ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لِي أَنْتَقَسَ فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرٍ بِرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ فَرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ

قوله آتروا عن الحر في الصلاة أي آتروا عنه مبرد

قوله آتروا عن الصلاة من ما ذكره ابن الملك في تقديره وقال السجستاني أي إذا اشتد الحر فتأخروا عن الصلاة مبردين

قوله محمد بن جعفر وهو الذي تراه في صحيح البخاري مذكوراً بلقبه عند رده هذه المبرم الملعن ألقبه به ابن جرير لأنه أكثر القول في جملته فقال له ما تريد يا غندر فترجمه كما في القاموس وكان ربيب شعبة قال في الخلاصة جالسه لمراً من عشرين سنة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة اه وتقدم ذكر شعبة بهامض ص ١٣٥ من الجزء الأول وص ١٥ من هذا الجزء

قوله سمعت مهاجراً مهاجر اسم وليس برفس ويزاد عليه الالف واللام للنج الوصفية مثل زيادتها في العباس وهو كما في الخلاصة مهاجر التيس كنيته أبو الحسن

قوله حتى رأينا في التلوي هذه الآية متعلقة بالإبراد الواقع في كتابه إلى ذكرنا أنه قال آتروا أي آتروا الصلاة إلى أن رأينا خلال التلوي وهي ما اجتمع على الأرض من بومل أو تراب أو نحوها كالروابي قال ابن جرير وهي في الساب منبطرة فريد شاحسة فلا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب السكون وقت الظهور اه

قوله من الزمهرير هو شدة البرد وهذه الكلمة منبذلة في لغتنا عرفة بإسقاط الراء الأخيرة فأنما نفسى قلب الشتاء زمهرى

قوله من حر أو حرور الحر خلاف البرد والحرور المرمخ الحارة تكون ليلاً ونهاراً ويقال أن الحرور بالنهار والسموم بالليل ويعكس انظر المصباح

حدثنا محمد بن جعفر

قال أخبرنا أبو جعفر

أخبرني أبو سلمة

حدثني حرملة بن يحيى عن أبي الهادي

وحدثنا محمد بن عيسى عن سالم بن حرب عن

قوله حر الرضا بن ماصيب أقدمهم من خمس الحسن فيها بغير الصلاة

بكر

ب

بكر

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي قال ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأخوص سلام بن سليم عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا وحدثنا أحمد بن يونس وعمون بن سلام قال عمون أخبرنا وقال ابن يونس (والله ظله) حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحق في الظهر قال نعم قلت أفي تجلبها قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم نستطيع أحدنا أن يميكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فمسجد عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح قال وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ولم يذكروا قتيبة فيأتي العوالي وحدثني هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بمثل سواه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصل العصر ثم يذهب الذهاب إلى قبائ فياتهم والشمس مرتفعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن

باب

استحباب تقديم الطهر في أول الوقت في غير شدة الحر

قوله الصلاة في الرمضاء أي شكونا مشقة إقامة صلاة الظهر في أول وقتها لأجل ما يصيب القدماء من الرمضاء وهي الرمل الذي اشتدت حرارته

قوله فلم يشكنا أي لم يشكنا أي لم يزل شكوانا فالهزة للطلب وذكر النووي أن حديث خباب هذا قيل أنه مذخور بأحاديث الإبراد وقيل المختار استحباب الإبراد لأحاديثه وأما حديث خباب فمحمول على أنهم ظفروا بالخبر زائدا على الإبراد وهو الصحيح لكثرة الأحاديث الصحيحة فيه

قوله أحمد بن يونس هو على ما ذكر في الخلاصة أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله الكوفي مات بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين وهو المراد بابن يونس المذكور بعد سطر وعمون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي مات سنة ثلاثين ومائتين وأما زهير الذي حدثنا فهو

باب

استحباب التكبير بالعصر

قوله زهير بن معاوية المروزي سنة ثلاث وسبعين ومائة

قوله والشمس حية قدم بها من ص ١٠٥ أن المراد بعبادتها هذه توبتها وبقائه حرها فإن كل شيء فعلت قوته فكأنه قد مات

قوله فيأتي العوالي هي عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة يحدوها وأما ما كان من جهة نهايتها فيقال لها السافلة وبعد بعض العوالي من المدينة أربعة أميال وأبعدها ثمانية أميال كما في فتح الباري

قوله إلى قبائ راجع هامش الصفحة السادسة والسبعين

قوله الى بن عمرو بن عوف
يعني منار لهم بقاء

قوله فلما دخلنا عليه وفي
الرواية لا تية كما في البخاري
صلى مع عمر بن عبد العزيز
اظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك

قوله تلك صلاة المنافق فيه
تصرع بدم تاحير صلاة
العصر بلا هذر لقوله صلى
الله تعالى عليه وسلم يحل
يرقب العصر اه نوري

قوله فقرها أربعة لا يذكر
الله فيها الا قليلا تصرع
بدم من صلى مسرعا بحيث
لا يكمل المشرع والطائفة
والاذ سكار والمراد بالنظر
معرفة الحركات كسفر الطائر
(نوري)

قوله سمعت ابا امامة يعني
هو اسعد بن سهل بن حنيف

قوله يام يعني يامى وهذا
من باب التثنية والاسماء
لايس لانه ليس به على
الطبيعة به ع

قوله ان يجر جزورا محرم
من المصباح ان الجرور هي
القالة التي تفر

قوله ليل ان ليل القوس
تصرع بالمبالغة في التكثير
باعتصر وفيه اجابة الدهرة
وان لدهوة الطعام مستحبة
في كركوت سواء اول النهار
واخره اه نوري

قوله عن ابن لهيعة هو
عبد الله بن لهيعة الحنفي
سكان قاضي مصر مات
سنة أربع وسبعين ومائة
ذكره الخرجي وله ترجمة
في وفيات الاعيان ولسر الجند
الهيعة بالفتنة والكسل

قوله عن ابي النجاشي هو
عطاء بن سبيب مولى رافع
ابن خديج كاهن المصراع به
في باب وقت المغرب من صحيح
البخاري روى عن مولا
رافع بن خديج لصحابي
وهو الارزاعي تابع الثوري

عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلّي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني
عمر وبن عوف فيجدهم يصلّون العصر **حدثنا** يحيى بن أيوب ومحمد بن الصباح
وقتيبة وابن حجر قالوا **حدثنا** إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل
على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين أنصرف من الظهر وداره يجنب المسجد
فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر فقلنا لا إنما أنصرفنا الساعة من الظهر قال
فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما أنصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان
قام فقرأها أربعاً لا يذكر الله فيها الا قليلاً **حدثنا** شعور بن أبي صراحم
حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا
إمامة بن سهل يقول صلى مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا أعم ما هذه الصلاة التي صليت
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التي كنّا نصلّي مع
حدثنا عمرو بن سواد المصيري ومحمد بن سلمة المرادي وأحمد بن عيسى
(والفاظهم متقاربة) قال عمرو وأخبرنا وقال الآخران **حدثنا** ابن وهب أخبرني
عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن موسى بن سعد الأنصاري **حدثه** عن
حفص بن عبيد الله عن أنس بن مالك أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر فلما أنصرف أتاه رجل من بني سيلة فقال يا رسول الله إنا نريد أن نخرج جزوراً
لنا ونحن نحب أن نحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم نخرج
فخبرنا ثم قطعنا ثم طبع منها ثم أكلنا قبل أن يميب الشمس وقال المرادي
حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث في هذا الحديث **حدثنا** محمد بن
مهران الرازي **حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا** الأوزاعي عن أبي النجاشي قال سمعت

حدثنا يحيى بن

يحيى بن يحيى بن

حدثنا شعور بن

حدثنا يحيى بن

قال أخبرني عمرو بن

يحيى بن يحيى بن

يحيى بن يحيى بن

في حديثه
في حديثه

في حديثه
في حديثه

في حديثه
في حديثه

في حديثه
في حديثه

رافع بن خديج يقول كنا نصلّي المنصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم نخرج الجزور فنقسم عشر قسم ثم نطبخ فتأكل لحماً نخبأ قبل مغيب الشمس
حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وشعيب بن إسحاق الدمشقي قال
 حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد غير أنه قال كنا نخرج الجزور على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد المنصر ولم يقل كنا نصلّي معه **وحدثنا** يحيى بن يحيى
 قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
 تفوته صلاة المنصر كانما وتر أهله وماله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن
 الشاذان قال حدثنا سليمان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال عمر بن الخطاب قال
 أبو بكر رفته **وحدثني** هرون بن سعيد الأيلي (واللفظ له) قال حدثنا ابن
 وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من فاتته المنصر فكانما وتر أهله وماله **وحدثنا** أبو بكر
 ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد بن عبيدة عن علي قال لما كان
 يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة قبورهم ويوتهم ناراً
 كما حبسوا وشغلوا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس **وحدثنا** محمد بن أبي
 بكر الملقبي حدثنا يحيى بن سعيد ح **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا المعتمر
 ابن سليمان جميعاً عن هشام بهذا الإسناد **وحدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشر
 قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبي حسان
 عن عبيدة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب شغلوا عن
 صلاة الوسطى حتى آتت الشمس ملائكة قبورهم ناراً ويوتهم أو بطونهم (شك
 شعبة في البيوت والبطون) **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد
 عن قتادة بهذا الإسناد وقال بيوتهم وقبورهم (ولم يشك) **وحدثنا** أبو بكر بن

قوله عشر لم يان الواقع
 قوله طبخ بالتأنيث مثل
 ماله ول نسخة طبخ
 بالنون فكون مبدئاً للفاعل
 من باب نصر
 قوله الذي تفوته وفي الرواية
 الأخرى من فاتته الخ قال ابن
 الملك الأظهر أن يراد به فوتها
 بأحد لأنه جاء في رواية
 البخاري من ترك مكان من
 فاتته اه

باب

التغليظ في تقويت
 صلاة العصر

قوله كذا وتراخاه وماله
 يقال وتراخاه إذا أخرجه
 من باب وبه إذا قلته
 ومن من فات صلاة العصر
 فكانما وتر أهله وماله
 بنصبهما عن المعولية شبه
 القدر الأجر لأنه يعدل لقطع
 المصاعب وفتح الشدائد بفتح ما
 الأهل لأنهم يعدون ذلك مقام
 الأهل مقام الأجر كذا في
 المصاحف وهو كافي النهاية من
 الوتر بمعنى المزدحم كما جعل
 وتر أهدان كان كسراً أو قيل
 هو من الوتر بمعنى الجنابة
 وأرجعها الزهري إلى
 معنى قال في تفسير قوله
 تعالى ولن يترككم أمماكم
 من وتر الرجل إذا نزلت له
 قبلاً من ولد أو أخ أو حم
 أو حرمته وحليفته أو ذمة
 من قريب أو ماله من الوتر
 وهو لفظة أشبه الحسنة
 جعل عامل وقطيل ثوابه
 بوتر الوتر وهو من لسيح

باب

الدليل لمن قال
 الصلاة الوسطى هي

صلاة العصر

الكلام ومنه قوله عليه
 السلام من فات صلاة
 العصر فكانما وتر أهله وماله
 أي الرذ عنما لتلازماً
 إلى هنا ما في الكشاف
 والتلاوة يدل على أنه متعدي
 للمعولين لنفسه معنى المطلب
 وهو مما يتعدى لثنين
 بنفسه فلاهل والمسال في

الحديث مشهور على أنه متعدي لأن قوله وتر أهله وماله
 معناه يكون من لرتب كعصده من زعماء جهنم
 قوله من فات صلاة العصر فكانما وتر أهله وماله
 معناه يكون من لرتب كعصده من زعماء جهنم

قوله عن يحيى سمع عياضاً أنه
للأختلاف في عن وسمع في
الطريق الأول من يحيى بن
اليزيد عن علي أفاده اسوي

قوله على فرقة من مرض
الحنثوق الفرقة يضم ألفاء
واسكان الراء وبالضاد المجهدة
وهي المدخل من مداحله
والمنفذ اليه اه نوى

قوله من الصلاة الوسطى
وكانت الرواية في قبل من
صلاة الوسطى بالإضافة المعلومة
فقوله شتير بن فكل قال
النوى شتير بن فكل
وفكل بن شتير بن فكل
ويقال بأن الكاف أيضاً
هو ومثله في ص ١٨٠ من
الجزء الأول

قوله (عن الصلاة الوسطى)
أي الوسطى (صلاة العصر)
بدل أو عطف بيان وفيه حجة
على من قال الصلاة الوسطى
غير العصر وعلى من قال
لها مبهمة أجبهنا الله تعالى
كبريها لخلق على محافظتها
ساعة الأجابة يوم الجمعة
فإن قيل ما روت عائشة
وعلى الله تعالى عنها أنه
عليه الصلاة والسلام قال
حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وصلاة العصر بدل
عن أن الوسطى غير العصر
للتبجيل أن يكون الوسطى
للأب والعمراً سباً فذكرها
عليه السلام باسمها كذا
في الميارق فتأمل

قوله ملاء الله بيوتهم
وقبورهم فارأ هذا دعاء
عليهم بعذاب الدارين من
شراب ييوتهم في الدنيا
فتكون النار استراحة للعنة
ومن اشتعال النار في قبورهم
ذكره ابن الملق عن شريح
لنشارة

لَوْ تَمَحَّبَ الْمَشْرُكُونَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَخُ
أَيَّ فُتْلُوهُ عَنْهَا فَاصْرُكَا
مَنْعَ مِنْهَا وَالْجَبَسُ الْمَنْعُ

فلو سلم تأييت الاوسط وهو الاعدل من كل شيء عالياً حراً يباح انفسه صلى الله تعالى عليه وسلم
يا اوسط انفسهم طراً في غافضهم * واكرمهم انفسهم لمأيرة والما

أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَاكِيٌّ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَارِ عَنْ
عَلِيٍّ رَحَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ وَالْفَقْطُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ
عَنْ يَحْيَى سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَهُوَ
قَاعِدٌ عَلَى فُرْصَةٍ مِنْ فُرُصِ الْحَنْدَقِ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ
الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُؤْوِيَهُمْ أَوْ قَالَ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ شَيْخِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ يُؤْوِيَهُمْ وَقُبُورَهُمْ
نَارًا ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْمِثْلَيْنِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمِثْلَيْنِ وَحَدَّثَنَا عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَافِي عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَخْرَجَتِ الشَّمْسُ أَوْ أَصْفَرَتْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ
أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ قَالَ حَسَا اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي
يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَمَرَنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مِصْحَفًا وَقَالَتْ إِذَا بَلَغْتَ
هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذِّنِي حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمَّا بَلَغْتُهَا أَذَّنْتُهَا
فَأَمَلْتُ عَلَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ
فَاتَيْنِ قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ
عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ
الْعَصْرِ فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ فَتَرَكْتُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

(الوسطى)

وحدثنا عبد الله بن معاذ ثنا

وَوَلِّهِ الْإِثْمَ الْمُنْتَرِبَ بِأَمْرِ رَبِّهِ

فَلْيَسْلُبْنَاهَا مِنْهُمْ

في اذن

في حديث

في حديث

حديث

وحدثني

فيما هم

في

الْوَسْطَى فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ هِيَ إِذْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ
 أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ • قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ
 سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَمِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
 قَرَأْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانًا يَمِثِلُ حَدِيثَ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ جَمَلَ يَسْبُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصِلِيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا قَتَلْنَا إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأْنَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ
 ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ
 مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ
 يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ
 تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَآيَاتُنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ يَمِثِلُ حَدِيثَ أَبِي الزِّنَادِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُدَاوِيَةَ الْقَزَائِرِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ
 ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله له لمعول لقوله فقال
 لا صلة شقيق لان حقيقة
 هنا علم أدى وهو شقيق
 ابن علقمة العبدي النابغ
 لا يعنى الاخ

قوله فوالله ان صليتها
 فالية اى ماصليتها

قوله فتركتنا الى بطحان قال
 الجهد ويطحان بالضم او
 الصواب انفتح وكسر الطاء
 موضع المدينة ام قول
 النوى • هو في ضبط
 المحدثين بضم الباء واسكان
 الطاء وقال أهل اللغة هو
 يفتح الباء وكسر الطاء ولم
 يجزوا غير هذا • ليس كما
 يلحق

قوله (يتعاقبون فيكم
 ملائكة بالليل وملائكة
 بالنهار) يعنى يأتى طائفتهم
 عقب اخرى وهذا من باب التوكيد
 البراهيث (ويحتمون في
 صلاة العصر وصلاة الفجر)
 جمع الله تعالى ملائكته وقت
 عبادة عباده ليكرهوا شهادته
 لهم لحسن عذرتهم
 لان العبادة فيهما مع كونهما
 وقت اشتغال وعلية أدلة

باب

فضل صلاتي الصبح
 والعصر والمحافظة
 عليهما

على خلوصهم والاكثرون
 على أنهم حفظوا الكتاب
 وقيل غيرهم (ثم يرجع
 الذين باتوا) من البيتوة
 (فيكم ليسألهم ربهم الخ)
 سورة تعالى من الملائكة ما
 لان يتسألهم بعبادة العاملين
 مع كونهم لشهوات حاملين
 واما التوبيخ على القائلين
 أنهم يعمل فيها من يلد لها
 اه عبارق

قوله انكم سترون ربكم كما
 ترون هذا القمر هذا تشبيه
 للرؤية بالرؤية في الوضوح
 لا تشبيه المرئي بالمرئي
 قوله لا تضمنون رؤيته
 يجوز ضم التأني وتحتها وهو
 بتشديد الميم من اضم اي
 لا يضم بضمك الى بعض
 ولا يقول ارضيه بكل ينظره
 رؤيته وروى شريك الميم
 من الضم وهو الظلم يعني لا
 يتالكظم ظم بان يرى بعضكم
 دون حصل بل تستوفون كلكم
 في رؤيته تعالى اه مبارك مع
 النهاية والذي تقدم في كتاب
 الايمان من حديث أبي هريرة
 لا تضارون بالراء مكان ايم
 مشددة وظلقة الظاهر امس
 الصفحة ١١٢ من الجزء الاول
 قوله فان استطعتم الخ جراء
 هذا الضرب سقط ما
 في نسخ مسلم ثابت في صحيح
 البخاري والمشافاة والمشافاة
 وهو ما قال ابن الملك وفي
 نسخة من نسخة في نسخة الله
 حاله ولا على من الرؤية يرى
 نيلها بالهذلة على ما خصها
 بالذكر لشدته غلوها على
 ومن حفظها على ما هو عليه
 بعد غيرها
 قوله والبخترى في النظر
 هو كما في الخلاصة البخترى
 ابن أبي البخترى المختار المجهول
 المتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة
 ومعنى البخترى كمال العلم
 الحسن المسمى وهو من البخترى
 والبخترى وأما البخترى
 الشاعر فهو نسبة الى بخت
 باضم والماء الذي من طهر
 وسه الوليد يكنى أبا عبادة
 وأبو البخترى من رتبة
 الحديث كافي تاج العروس
 قوله لن يبلغ النار أحد الخ
 أي لا يدخلها أصلاً لا تشيب
 أو على وجه التأنيده ملاحظ
 قوله يعني الفجر والصبر
 خصهما لكونهما شالين
 فن وأطب عليهما وأطب
 على غيرهما الاول اه مناوي
 قوله من صلى البردين أي
 من صلى صلاة الفجر والصبر
 لاهما في ردى النهار أي
 طرية عين يطيب الهواء
 وتذهب سورة المراهمنوى
 وفي المبادق وانما شعلتها
 لكونها وقت التناقل
 والتناقل ومن راعها
 راعى غيرهما غالباً اه وقال
 للمناوي عند شرح قوله دخل
 الجنة: غير هذا وبعدة .

لا تضارون

قوله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر هذا تشبيه للرؤية بالرؤية في الوضوح لا تشبيه المرئي بالمرئي قوله لا تضمنون رؤيته يجوز ضم التأني وتحتها وهو بتشديد الميم من اضم اي لا يضم بضمك الى بعض ولا يقول ارضيه بكل ينظره رؤيته وروى شريك الميم من الضم وهو الظلم يعني لا يتالكظم ظم بان يرى بعضكم دون حصل بل تستوفون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع النهاية والذي تقدم في كتاب الايمان من حديث أبي هريرة لا تضارون بالراء مكان ايم مشددة وظلقة الظاهر امس الصفحة ١١٢ من الجزء الاول قوله فان استطعتم الخ جراء هذا الضرب سقط ما في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمشافاة والمشافاة وهو ما قال ابن الملك وفي نسخة من نسخة في نسخة الله حاله ولا على من الرؤية يرى نيلها بالهذلة على ما خصها بالذكر لشدته غلوها على ومن حفظها على ما هو عليه بعد غيرها قوله والبخترى في النظر هو كما في الخلاصة البخترى ابن أبي البخترى المختار المجهول المتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة ومعنى البخترى كمال العلم الحسن المسمى وهو من البخترى والبخترى وأما البخترى الشاعر فهو نسبة الى بخت باضم والماء الذي من طهر وسه الوليد يكنى أبا عبادة وأبو البخترى من رتبة الحديث كافي تاج العروس قوله لن يبلغ النار أحد الخ أي لا يدخلها أصلاً لا تشيب أو على وجه التأنيده ملاحظ قوله يعني الفجر والصبر خصهما لكونهما شالين فن وأطب عليهما وأطب على غيرهما الاول اه مناوي قوله من صلى البردين أي من صلى صلاة الفجر والصبر لاهما في ردى النهار أي طرية عين يطيب الهواء وتذهب سورة المراهمنوى وفي المبادق وانما شعلتها لكونها وقت التناقل والتناقل ومن راعها راعى غيرهما غالباً اه وقال للمناوي عند شرح قوله دخل الجنة: غير هذا وبعدة .

قوله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر هذا تشبيه للرؤية بالرؤية في الوضوح لا تشبيه المرئي بالمرئي قوله لا تضمنون رؤيته يجوز ضم التأني وتحتها وهو بتشديد الميم من اضم اي لا يضم بضمك الى بعض ولا يقول ارضيه بكل ينظره رؤيته وروى شريك الميم من الضم وهو الظلم يعني لا يتالكظم ظم بان يرى بعضكم دون حصل بل تستوفون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع النهاية والذي تقدم في كتاب الايمان من حديث أبي هريرة لا تضارون بالراء مكان ايم مشددة وظلقة الظاهر امس الصفحة ١١٢ من الجزء الاول قوله فان استطعتم الخ جراء هذا الضرب سقط ما في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمشافاة والمشافاة وهو ما قال ابن الملك وفي نسخة من نسخة في نسخة الله حاله ولا على من الرؤية يرى نيلها بالهذلة على ما خصها بالذكر لشدته غلوها على ومن حفظها على ما هو عليه بعد غيرها قوله والبخترى في النظر هو كما في الخلاصة البخترى ابن أبي البخترى المختار المجهول المتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة ومعنى البخترى كمال العلم الحسن المسمى وهو من البخترى والبخترى وأما البخترى الشاعر فهو نسبة الى بخت باضم والماء الذي من طهر وسه الوليد يكنى أبا عبادة وأبو البخترى من رتبة الحديث كافي تاج العروس قوله لن يبلغ النار أحد الخ أي لا يدخلها أصلاً لا تشيب أو على وجه التأنيده ملاحظ قوله يعني الفجر والصبر خصهما لكونهما شالين فن وأطب عليهما وأطب على غيرهما الاول اه مناوي قوله من صلى البردين أي من صلى صلاة الفجر والصبر لاهما في ردى النهار أي طرية عين يطيب الهواء وتذهب سورة المراهمنوى وفي المبادق وانما شعلتها لكونها وقت التناقل والتناقل ومن راعها راعى غيرهما غالباً اه وقال للمناوي عند شرح قوله دخل الجنة: غير هذا وبعدة .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ
 كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَتَّبِعِي الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ وَسَبَّحَ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَامَةَ وَوَكَيْعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرْتُمْ عَنْ رُؤْيَيْكُمْ
 فَرُؤْيَاهُ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأْتُ جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَمْدٍ عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
 عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَمُسْنَرٍ وَالْبَغْهَرِيُّ بْنُ الْمُخْتَارِ سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ
 رُوَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَلِجَ النَّارَ
 أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَتَّبِعِي الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
 مِمَّنْ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ
 قَالَ الرَّجُلُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ أَذْنًا
 وَوَعَاهُ قَلْبِي وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنِيرٍ عَنْ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَعِنْدَهُ
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 نَعَمْ أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ
 بِالْمَكَانِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ح
 قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غَاوِمٍ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا هَمَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

(ولب)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي بكر بن أبي شيبة

وعنه عن رجل من أهل البصرة

قال أنس بن مالك

أَخْبَرَنِي الْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 أَعَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ غَاةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
 ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ قُتِلَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
 لَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ قَالَ مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَتَنَظَّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَصَلَاةِ الْمَسَاءِ وَالْآخِرَةِ
 فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَلَا نَذَرِي أَشَيْئاً شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ
 ذَلِكَ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ لَتَتَنَظَّرُونَ صَلَاةَ مَا يَتَنَظَّرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرِكُمْ
 وَلَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَمَلَيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ
 وَصَلَّى **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا
 حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ يَتَنَظَّرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
 سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّسَاءَ عَنْ حَاتِمٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آخَرُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ
 اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا فِي صَلَاةٍ مَا أُنْتَظَرُ ثُمَّ
 الصَّلَاةَ قَالَ أَنَسُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ حَاتِمٍ مِنْ فِضَّةٍ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُسْرَى
بِالْخِصْرِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَمِعَ ابْنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتَّى
 كَانَ قَرِيبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ

قوله حتى نام أهل المسجد
 هذا محمول على نوم لا يقطن
 الوضوء وهو نوم الجالس
 يمكن مقعده اه نووي

قوله حتى رقدنا أي نمتنا
 نومة لا يقطن منها الوضوء
 كما هو المتروك في حديث
 الصديقه وقال ابن جرير وهذا
 محمول على أن الذي رقد
 بعضهم لا يقطن ونسب الرقاد
 إلى الجلس جازاً اه وتقدم
 الكلام على النوم والرقاد
 بهما في الصفحة السبعين
 وأما من الجزء الأول

قوله إلى ربيع خاتمه أي
 يرقعه ولعائنه والخطام بكسر
 الهمزة وفتحها وقال خاتام
 وخاتام أربع لغات وفيه
 جواز ليس خاتم الفضة وهو
 إجماع المسلمين اه نووي

قوله بالخصير فيه هذوي
 تقديره متصيراً بالخصير
 أي أن الخاتم كان في خصير
 اليد اليسرى وهذا الذي رفع
 أصبعه ليس ربيعاً والله تعالى
 عه اه نووي

قوله نظرنا رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم أي انتظرناه

قوله حتى كان قريب من
 نصف الليل هكذا هو في
 بعض الأصول قريب وفي
 بعضها قريباً وكلاهما صحيح
 وتقدير المنصوب حتى كان
 الزمان قريباً اه نووي

إلى وبيس خاتمه في يده من فضة وحدثني عبد الله بن الصباح العطار حدثنا
عبد الله بن عبد الحميد الحنفي حدثنا قرّة بهذا الإسناد ولم يذكر ثم أقبل علينا
بوجهه وحدثنا أبو غامر الأشعري وأبو كريب قالوا حدثنا أبو أسامة عن يزيد
عن أبي بريدة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولاً في بقيع بطنان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة تقرأ منهم قال أبو موسى فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأصحابي وله بعض الشغل في آخره حتى أغمم بالصلاة
حتى أجهاد الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى بهم فلما قضى
صلاة قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه
ليس من الناس أحد يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد
غيركم (لا تدرى أي الكلمتين قال) قال أبو موسى فرجعتا فرحين بما سمعنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن زافر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جرير قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس
العممة إماماً وخلقاً قال سمعت ابن عباس يقول أغمم نبي الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة العشاء قال حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا فقام عمر بن
الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعاً يده على شق رأسه قال لولا أن
يشق على أمي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنبأ ابن عباس فبدل عطاء بين أصابعه شيئاً
من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يمرها كذلك على الرأس
حتى مست إبهامه طرف الأذن ثم يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر

ابن صباح بن

حدثنا أبو غامر بن

حدثنا محمد بن

حدثنا محمد بن

قوله الصلاة منصوب على الأغراء اه عني

قال لولا

قوله نزولاً منصوب على أنه
خبر كان أي كنا نازلين في
بقيع بطنان والبقيع من
الأرض المكان المتسع قال ابن
الأثير ولا يسرى فيها الأولية
شجر أو أصولها وبطنان
موضع بعينه كما في من ١١٣

قوله يتناوب المتعالي من التوبة
وقاعه قوله نقر أي ياتيه
كل ليلة عدد جهل مناوئين
غير متعدين

قوله حق إيهار الليل أي
انتصف وجيرة كل شيء
(بالضم) وسطه وقيل
إيهار الليل أي طلعت نجومه
واشتتت الأول استكثر
كذا في النهاية

قوله صلى الله عليه وسلم
والثاني أي أنا

قوله أن من نعمة الله قال
النووي أن يفتح الهمزة
محمول لقوله اهلكم اه
وقال ابن حجر همزة ان
مكسورة وروى من ضبطه
بالفتح اه وهذا الكلام
بالنظر إلى صحيح البخاري
صحيح لأنه ليس فيه اهلكم
وأما بالنظر إلى صحيحنا فالج
مع النووي

قوله ليس أحد الخ يفتح
الهمزة أي أنا من نعمة الله
عليكم انفرادكم بهذه الصلاة
قوله وخلقاً أي مخلوقاً

قوله فاستثبت عطاء هذا القول ابن
جرير والمراد بعطاء هو
عطاء بن أهداج وروى من
قلن أنه ابن يسار قاله ابن جرير
والراهم الشرح الكرماني
على ما ذكره النووي وعطاء بن
المراد بن أبيان معاصر ابن
مات عطاء بن أبي رباح سنة
أربع عشرة ومائة ومات
عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة

قوله قال فاستثبت عطاء
القال ابن جرير والاستثبات
عنا تأكيد السؤال وأما
الثاني وطلب التثبت

قوله فبدل عطاء أي فرق
والتبديد التفرق وقرن
الراس جانبية

قوله ثم صبها يمرها أي صبها
ثم صبها أي الأصابع وسوب
هباش مائل مسلم قال لا أنه
يصب صبر الماء من الشعر
باليد قل ابن جرير ودعاية
البخاري موجهة لأن دم
اليد صفة قاعصر اه

قوله لا يقصر من القصير
ومعناه لا يبطئ قاله المصنف
وذكر النووي رواية لا يقصر
أيلاً من العصر وبابه ضرب

قوله

وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْبَجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَقَّاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَتَقَاتِنَ إِلَى يَوْمَتِهِنَّ وَمَا يُعْرِفْنَ مِنْ تَغْلِيصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَاسْتَحَقُّ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَتَصَرَّفُ النِّسَاءُ مُتَلَقَّاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَةِ مُتَلَقَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَمَرَةَ وَابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَا لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْمَاجِرَةِ وَالْمَصْرَ وَالشَّمْسُ تَقِيَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُجَلُّهَا إِذَا وَآهَمُ قَدْ أَجْمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدْ أَبْطَأُوا آخَرَ وَالصُّبْحَ كَالْوَأْدِ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بَنَاتٍ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَمَرَةَ وَابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَا كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَوَاتِ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُثْمَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ آتَتْ سَمِيعَةُ قَالَ فَقَالَ كَأَنَّمَا اسْتَمَعْتُ السَّاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يَبَالِي بَعْضَ ثَأْخِيرِهَا قَالَ يَعْنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُجِبُ التَّوَمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيَهُ بَعْدُ فَبَالَاهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْمَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيَّ

عن أبي بكر بن أبي شيبة

عن أبي بكر بن أبي شيبة
عن أبي بكر بن أبي شيبة

قوله يشهدن البجر أي
يصدرن صلاتها فهو كما
قال النبي لما فعلوه به أو
مفعول فيه وكلاهما جازان
لأنهما مشهورتان ومشهور عليهما
قوله ثم يتقَاتِنَ أي يرجعن
إلى بيوتهن
قوله وما يعرفن من تغليس
رسول الله بالصلاة أي من
أجل إقامتها في مجلس وهو
ظلمة آخر الليل بعد طلوع الفجر
قوله إن كان رسول الله الخ
أن هذه الكلمة ظلال
في قوله ليصلي الصبح فإنه
قوله من الغلس مفعول
من أجلها كالبه ولا وجه
في مثل هذا المقام أن تكون
من ابتدائية
قوله فلا حدنا محمد بن جعفر
هو محمد بن جعفر بن جعفر
من ١٠٨
قوله لما قدم الحجاج المدينة
جوابها هلوف قد مره كان
يؤخر الصلوات عن وقتها
كما هو المذكور في بعض الروايات
يوجد لما في بعض النسخ
وعنده أولى
قوله فسألنا جابر بن عبد الله
أي عن أوقات الصلوات كما
هو المعلوم من الجواب
قوله بالماجر أي هندسة
الزوال سميت بها لترك
الناس أعمالهم حيث في
بلاد العرب من قسمة الحر
لأجل القليلة
قوله إذا وجبت أي طابت
وأصل الوجوب السقوط
كما مر جملته من ١٠٦ عن
الراغب وذكره ابن جرير
وقال وفاعل وجبت مستتر
وهو الشمس اه
قوله أحياها منصوب على
الترقية
قوله كان إذا رآهم الخ بيان
لأحيان التسجيل والتأخير
قوله والصبح بالنصب أي
لن عليه المي
قوله كانوا أو كان كذا في
مصحف البخاري بدون قال
في الوسط والشك كما في
شرح البخاري من الراوي
عن جابر ومناهما متلازمان
لأن أحياها كان يدخل فيه
الآخر وخبر كانوا مذكور
يدل عليه خبر كان أي كانوا
يصلون
قوله سيار بن سلامة هو
كاتب الخلاصة سيار بن سلامة
الرياحي أبو المنهال البصري
وسمي التصريح بكنيته
روى عن أبيه وأمه برزة
وعنه عن أبيه وأمه برزة
سبع وعشرين رواية

وَأَنَّ أَصْلَى الصَّلَاةِ لَوْ قِيَامُهَا فَإِنْ أَذْرَكَ الْقَوْمَ وَقَدْ صَلَّوْا أَكُنْتَ قَدْ أَخْرَزْتَ صَلَاتَكَ
وَالْأَكَاثُ كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَرَبَ خَدِّي كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ
فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا قَالَ قَالَ مَا تَأْمُرُ قَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قِيَامُهَا ثُمَّ
أَذْهَبْ بِأَجْنَتِكَ فَإِنْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ أَخْرَأَنِي
زِيَادُ الصَّلَاةِ فَبَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ
لَهُ صَدِيقَ ابْنِ زِيَادٍ فَمَضَى عَلَى شَفَتَيْهِ وَضَرَبَ خَدِّي وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا
سَأَلْتِي فَضَرَبَ خَدِّي كَمَا ضَرَبْتَ خَدَّكَ وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتِي فَضَرَبَ خَدِّي كَمَا ضَرَبْتَ خَدَّكَ وَقَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قِيَامُهَا فَإِنْ
أَذْرَكَكَ الصَّلَاةَ مَعَهُمْ فَصَلِّ وَلَا تَقُلْ إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلَا أَصَلِّي **وَحَدَّثَنَا** حَامِصُ
ابْنُ النَّضْرِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي ثَمَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ أَوْ قَالَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ
يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قِيَامُهَا ثُمَّ إِنْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ
مَعَهُمْ فَإِنَّهَا زِيَادَةٌ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ نُصَلِّي يَوْمَ
الْجُمُعَةِ خَلْفَ أَمْرَاءٍ فَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ قَالَ فَضَرَبَ خَدِّي ضَرْبَةً أَوْجَعَنِي وَقَالَ
سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنْ ذَلِكَ فَضَرَبَ خَدِّي وَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قِيَامُهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ذَكَرَ لِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ خَدِّي خَدِّي ذَرٍّ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قوله فان أدركت القوم الخ
فيه حذف القول كالألف

قوله وضرب خدلي أي
للتبعية وجمع النعم على ما
يقوله له أي نوري

قوله فصل معناه صل في
أول الوقت ونصرف في شملك
فان صادتهم بعد ذلك وقد
صلوا أجزائك صلاتك وان
أدركت الصلاة معهم فصل
معهم وتكون هذه لك
نافلة أي نوري

قوله عن أبي العاليتين
هو بتشديد الراء وبالمدكان
يروي القيل واسه زهادين
فيروز البصري والبلد
كثيرون توفي يوم الاثنين في
شوال سنة تسعين أي نوري

قوله عن أبي ثمامة أبو
ثمامة المصدي اسمه عبد
ربه أو عمرو كان في الخلاصة

فضل صلاة الجماعة
وبيان التشديد
في التخلف عنها

قال فان تأخرت
بجوابه ووجهه في كسبه
فصبر فغضبي غم

فان أدركت معهم غم

قال قال رسول الله
عليه وسلم كيف أنت غم
خلف الأمراء غم

قوله صلاة الجماعة أي صلاة
الرجل في الجماعة كما سيظهر
قوله تفضل صلاة في الجميع
الحج ذكر الإمام البخاري
هذا الحديث في باب فضل
صلاة الجمعة بالجماعة بلفظ
تفضل صلاة الجميع صلاة
أحدكم خمسة وعشرين درجة
وهو كذلك ونسخة عندنا
ومعنى تفضل تزيد ثواباً
وذكر المعنى أن الإضافة
في قوله صلاة في الجميع بمعنى
لا بمعنى اللام ثم قال فالله أعلم
بمعنى أن المعنى صلاة أحدكم
في الجماعة لا أن صلاة كل
الجماعة وهو ظاهر وسيجيئ
من الروايات ما يؤيده
قوله في الجميع وفي المتن
المصري كما في نسخة عندنا
في الجميع ومعناها الجماعة
قوله خمسة وعشرين جزءاً
هذا هو البخاري على ألفه
وفي بعض النسخ خمس
وعشرين جزءاً وفي بعضها
خمس وعشرين درجة
فولول الدرجة بالجزء
والجزء بالدرجة كالشوي
قوله من صلاة الفرد
بمعنى المنفردة الذي ترك الجماعة
فله المضافة إلى الواحد إذا
صلى منفرداً بطريق يحصل له
ثواب الجماعة اهـ صلاة
قوله صلاة الجماعة أي صلاة
الرجل في الجماعة كما هو
الرواية الآتية
قوله سبعاً وعشرين وفي
حديث أبي هريرة خمساً
وعشرين ووجه التوفيق
أن تقول مرتباً من تفاوت
الفضل أن الزائد متاخر
عن النقص لأن الله تعالى
يزيد عباده من فضله ولا
ينقصهم من الموهوبه شيئاً
فأما صلى الله عليه وسلم فهو
المؤمنين لا بمقدار من فضله
مهما كان الله تعالى يمن عليه
وعلى امتة فبصرفهم به وختم
هم الجماعة وأما وجه قصر
الفضيلة على خمس وعشرين
تارة وعلى سبع وعشرين
أخرى لمراجعة إلى العلوم
النسبية التي لا يدركها
الاطلاع إجمالاً فضلاً عن
التفصيل ولعل القائمة فيها
كشف بضرورة النبوة هي
اجتماع المسلمين على الظاهر
فغار الإسلام من الرقابة
وهذا أحسن الوجوه
الذكورية في الجميع والتوفيق
واسع من الزيادة وجه
الجمع بأن السبع خمسة
والجهرية والخمس بالسرية
تطلب الاتصاف عند إقامة
الإمام والاستماع لها وتأمينه
إذا سمعه ليوافق تأمين
اللائكة

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ
بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْأً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً قَالَ
وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا
إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرِئَ الْقُرْآنُ كَانَ مَشْهُودًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ
مَعْمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ جُزْأً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَفْلَحُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ
وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي الْخَوَارِثَةِ بِبَيْتَاهُ وَجَالِسَ مَعَ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطِيعٍ إِذَا صَرَ
بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَتَنَ زَيْنُ بْنُ زَبَانَ مَوْلَى الْجَاهِلِيَّيْنِ قَدْعَاهُ نَافِعٌ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِ وَعِشْرِينَ
صَلَاةً يُصَلِّيَهَا وَحْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ
بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ عِيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ
فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وحدثنا أبو بكر بن
خمس وعشرين جزءاً
تفضل صلاة في الجميع

حدثنا عبد الله بن

و(زيان) اسم من جعله فضلاً من زين صرفة ومن
جعله فضلاً من زين لم يصرفه كلها في تاج العروس

بعضهم يسمونه بـ

قوله (لقد همت) أي همت (أن أمر رجلا يصلي بالناس) الجمعة (ثم أحرق) ١٢٤ على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم) يعني ثم أطلق وأطلع على من لم يحضر الجمعة فأمر بأحراق بيوتهم ليل هنا يختص الوقت إلا متعلق ومثل أن يعمل حاما فيكون تشديدا على تأخر الجمعة بغير عذر وشيئا على علم أنهم اه مبارك

باب
يجب آتيان المسجد على من سمع النداء

قوله رجل أعمى هذا الأعمى هو من أممكم جاهل بمسرا في سفل أبي داود ولعله اه لوردي

باب
صلاة الجماعة من سنن الهدى

قوله الأمايق قد علم نقاها هذا يدل على أنهم أن المهور بأحراق بيوتهم كانوا منافقين قوله ليس بين رجلين يعني متشدا على رجلين بمكانه من جانب واللام فيه فارقة فان تحفلة

قوله حدثنا سفيان الهدي روى بهم السنن وقتها وهما معهما مقارب أي طرائق الهدى وكتاب اه لوردي وذكر أهل الأصول أن السنة لثمان سنة الهدى أي مكيال الدين وتاريخها متى يستحق اليوم من صلاة والاقامة وسنة الروايات وتاريخها لا يستحق سنة التي عليه السلام في لباسه وقصوده وقيامه قبل اختيار لفظ الجمع هنا ولفظ الأفراد في الأول إجماع إلى قوله سنة الهدى وكثرة الروايات

قوله بكل خطوة يفتح الخاء أو فسها اه مرقة قوله يهادى بين رجلين معناه يمشى رجلان من جانيبه بعضهم يمشى عليها اه لوردي وقد مر في من ٢٣

باب
النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن

قوله يهادى بين رجلين معناه يمشى رجلان من جانيبه بعضهم يمشى عليها اه لوردي وقد مر في من ٢٣

باب
النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن

عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد همت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ۞ وحدثنا قتيبة بن سعيد وراشع بن إبراهيم وسويد بن سعيد ويعقوب الدورقي كلهم عن مروان الفزاري قال قتيبة حدثنا الفزاري عن عبيد اللطيف الأصم قال حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقرؤني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولي دُعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فأجب ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا عبد الملك بن حمير عن أبي الأخوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض إن كان المريض كيمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن أبي العباس عن علي بن الأقرع عن أبي الأخوص عن عبد الله قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله شرع لبيككم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى هم في الصف ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأخوص

(عن)

حدثنا قتيبة بن سعيد وراشع بن إبراهيم وسويد بن سعيد ويعقوب الدورقي كلهم عن مروان الفزاري عن عبيد اللطيف الأصم قال حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقرؤني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولي دُعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فأجب ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا عبد الملك بن حمير عن أبي الأخوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض إن كان المريض كيمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن أبي العباس عن علي بن الأقرع عن أبي الأخوص عن عبد الله قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله شرع لبيككم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى هم في الصف ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأخوص

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ قَالَ كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ
 الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرُهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي
 الشَّعَثَاءِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا يَخْتَارُ الْمَسْجِدَ خَارِجًا
 بَعْدَ الْأَذَانِ فَقَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعِزُّ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزْزُوعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ الْمَسْجِدَ بَعْدَ
 صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَعَدَ وَحَدَّثَهُ فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ فَتَالِ يَا ابْنَ أَبِي سَعْدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ
 فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَسَدِيُّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِجَمَاعَةٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 أَبِي سَهْلٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا
 يَشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ) عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا
 يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيَذَرُكَ فَيَكُبُّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ * وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا
 الْقُسْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي
 ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يَذَرُكَ ثُمَّ
 يَكُبُّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا سفيان عن عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني يعقوب بن عبد الله القسري

حدثني يعقوب بن عبد الله القسري

حدثني يعقوب بن عبد الله القسري

قوله أما هذا فقد عصى

قوله يختار المسجد قال في

باب

فضل صلاة العشاء

والصبح في جماعة

قوله (من صلى صلاة الصبح)

أي بخلاص (فهي في ذمة

الله) أي في أمانه في الدنيا

والآخرة وهذا الأمان غير

الأمان الذي أوتيت بكلمة

التوحيد وإنما ذكر صلاة

الصبح لأن لها صلة لا يزالها

الخالص الإيمان ليستحق

أن يدخل تحت الأمان (فلا

يطلبكم الله من ذمته بشيء

من عصى لأجل المخالف

مخوف أي لأجل تركه

أو بنية الجار والجارود

حال من شيء ظاهره حرم

عن مطابقة الله لكن المراد

به الشيء مما يوجب مطابقة

الله وهو التفرغ بمكره

لن على الصبح أو هو ترك

صلاة الصبح هذا على تقدير

أن يراد بالنمة في قوله من

ذمت نفس الصلاة من حيث

أنها موجبة للنمة لمقتضى

لا تنصروا صلاة الصبح

(فاته) السيرة في شأن

(من يطلبه) السيرة

المستحسن فيه الله والبارئ

لن (من ذمته) يترك

يعني من يطلبه الله وأخذ

بما لم يترك في حقه والقيام

بعده يترك الله الألفاظ

منه عارب (تم يتركه على

وجهه في نار جهنم) يقال

سبه إذا صرعه فاسب مر

على وجهه وهذا من التوارد

لأن تلافيه عند وراعيه

لازم له مبارك

قوله عن جندب بن سليمان

عن جندب بن عبد الله بن

سليمان يغيب تارة إلى أبيه

وتارة إلى جده له نوري

باب

الرخصة في الخلف
عن الجماعة بعد

قوله عن ابن شهاب الخ
حديث الزهري هذا عن
عمرو بن الربيع مرفوع في كتاب
الايمان في آخر باب من اقل الله
بالايمان وهو غير شاك فيه
دخل الجنة وحرم على النار
لكن ما كان فيه حكاية الطعام

قوله وحسنه على خبز
يعني انهم سألوه صلى الله
تعالى عليه وسلم ان لا يرجع
حق يتناول طعاماً ممنوعاً
له واسم ذلك الطعام خبز
ويقال خبزة لسان ابن
الاثير والخبزرة لحم يقطع
صفراً و يصب عليه ماء
كثير فاذا لضع ذر عليه
الدقيق فان لم يكن فيها
لحم فهي حبيصة اه وياي
ذكر ذلك الطعام بغير هذا
الاسم في الصلاة الآتية

قوله فشاب رجال من أهل
الدار أي اجتمعوا والمواد
بالدار هنا الخلة اه نووي

قوله لا تكله ذلك أي لا تكل
في حقه ذلك وللبهائم الام
يعني في مواضع كثيرة
نحو هذا اه نووي

قوله وهو من سراتهم هو
بفتح السين أي ساداتهم اه
نووي

بمذا ولم يذكر في كتابه في تاريخهم **حدثني** حزملة بن يحيى الشيباني **حدثنا**
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب انه سئل عن الربيع الانصاري حديثه ان
عشبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت
بصري وانا اصلي اتمومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيدي وبيتهم
ولم استطع ان اتى مسجدهم فاصلي لهم ووددت انك يا رسول الله تأتي فتصلي
في مصلي فالتخذه مصلي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله
قال عشبان فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق حين ارتفع النهار
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نزل له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم
قال اين يحب ان اصلي من يديك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراماه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسنه على
خبز صنعناه له قال فشاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال
ذوو عذر فقال قائل منهم اين مالك بن النخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد
قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله اعلم قال فاما ترى
وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم
على النار من قال لا اله الا الله يعني بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث عمرو بن
الربيع فصدقه بذلك **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق
قال اخبرنا ميمون عن الزهري قال حدثني عمرو بن ربيع عن عشبان بن مالك قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث يونس عن ابن شهاب قال

(فقال)

وحدثني حزملة بن يحيى

ابن شهاب

فكبر وقتنا ورامه فنبأنا

يعني سراتهم

فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشْنِ أَوِ الدُّخَشْنِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ تَحْمُودُ فَقَدِّثُ
 بِهَذَا الْحَدِيثِ تَقْرَأُ فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَالَ خَلَعْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِثْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ
 فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ فَجِئْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ ثُمَّ تَرَكْتُ بَعْدَ ذَلِكَ قَرَأْتُ
 وَمُورِثُي أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ تَحْمُودِ بْنِ
 الرَّبِيعِ قَالَ إِنِّي لَا أَغْتَلُ حُجَّةً حُجَّتْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلُوفِي دَارِنَا
 قَالَ تَحْمُودُ فَحَدَّثَنِي عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصَرِي قَدْ سَاءَ وَسَاءَ
 الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَسَدِيَّةٍ صَنَعْنَا هَالَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُوسُفَ وَمَتَرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ اسْحَقُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ
 مَلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِطْعَامَ صَعْتِهِ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
 قُومُوا فَأَصَلَّى لَكُمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرِ لَنَا قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طَوْلِ
 مَالِكٍ فَصَحَّحْتُ بِمَا وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَعْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ
 وَرَأَاهُ وَابْتَجُوزَ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ
 انْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ شَيْبَانُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا فَرُبَّمَا تَخَضَّرَ الصَّلَاةُ وَهُوَ فِي يَتِيمًا قِيَامُ بِالْبَسَاطِ
 الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يُنْضَحُ ثُمَّ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُومُ خَلْفَهُ
 فَيُصَلِّي بِنَا وَكَانَ بِسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ

حدثنا الوليد بن

حدثنا شيبان بن

حدثنا زهير بن

قوله ترى ضبطناه بفتح النون
 وضبطها قاله النووي

قوله اني لا اغفل حجة
 تقدم في الصفحة التاسعة من
 هذا الجزء

قوله هي جسيمة صنعناها
 له هي ان تلعن الخطة
 صنعنا جسيلا ثم يجعل
 في القدر ويلقى عليها لحم
 أرتم وأطبخ وقد يدل
 لها دغيشة بالبدال هكذا
 في النهاية

باب

جواز الجماعة في
 النافلة والصلاة على
 حصير وخمرة وثوب
 وغيرها من الطاهرات

قوله ان جدته مملكة الصحيح
 انها جدة اسحق لتكون
 ام انس لان اسحق ابن
 ابي انس لامه وليل انها
 جدة انس كما في الترمذي
 وقوي بن حجر في الاساية
 القول الثاني بعددته فيه
 فقال هي جدة انس امه امه
 وتقدم في الجزء الاول من
 هذا الصحيح كل الصفحة
 الحادية والستين بعد المائة
 ان ام سليم هي جدة اسحق
 ولانك ان ام سليم هي والدة
 انس بن مالك والدة عبد الله
 ابن ابي طاهر فاسحق هو
 جدته لانه كان تحتها من اسد
 الغابة بها مش تلك الصفحة

قوله من طول مالبس وليس
 كل شيء بحسبه فمن البس
 هنا الاقتراش أفاده الترمذي
 قوله اليك هذا ليم اسمه
 سمير بن سعد الحميري
 (نوى)

قوله وانحجوز هي ام انس
 ام سليم امه نووى

قوله للاملى روى بنة
أوجه بيه مفتوحة ولام
مكسورة على أنها لامي
والفعل مصروبان مضرة
واللام متعلقة بقوموا
والهاء زائدة على رأى
الاختلاف وما بعدها غير
مبتدأ محذوف أى قيامكم
لان اصله وبذلك أيضاً لكن
بياساسه تليقاً وحذوف
الياء على أن اللام لام الامر
أو محذوف اللام خبر مبتدأ
محذوف أى قانا صلى ورون
بذل الهجزة وحذف الياء على
أن اللام لام الامر بفتح اللام
على ما تاء لام الاستدعاء أو
جواب قسم محذوف والهاء
جواب شرط محذوف تقديره
ان قم لواله لاصل كذا
في شرح لبشارى لاصحها
الاصارى في باب الصلاة
على الحصر وكنتها بها على
ص ١١٩ من الجزء الاول
ما يتعلق بمثل هذه الكلمات

لولاها على طرفة وهي السجادة
الصغيرة كما مر جهات
ص ١٦٤ من الجزء الاول

~~~~~

### باب

فضل صلاة الجماعة

وانتظار الصلاة

~~~~~

قوله على صلاته في بيت
وصلاته في سوله المراد صلاته
لبيت وسوله منفرداً اه
نوى

ابن القاسم حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَ قُومُوا فَلَا صَلَاحَ لَكُمْ (فِي غَيْرِ وَقْتِ
صَلَاةٍ) فَصَلَّيْنَا بِمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ أَيْنَ جَعَلَ النَّسَاءُ مِنْهُ قَالَ جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ دَعَا
لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ
أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ لَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى سَمِعَ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَيَأْتِيهِ أَوْ خَالَتُهُ قَالَ فَأَقَامَتْنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْقَوَّامِ
كُلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي
تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى خُرْقَةٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعاً
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يُسَجِّدُ عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرْبِدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعاً وَعِشْرِينَ

قوله في غير وقت صلاة يعني
في غير وقت فريضة اه نوى

بجاء في الخبر

وحديثنا يحيى

قال أبو بكر

دَرَجَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا
 الصَّلَاةَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْهَا بِهَا
 خُطْبَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ
 هِيَ تَحْبِبُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ
 اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُنْجِثْ فِيهِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلِّهُمْ
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ وَحْدَةَ بْنِ الْمُنْثَرِقِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلِّهُمْ
 عَنْ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلِّهُمْ عَنْ
 أَيُّوبَ السَّخْنِيَّانِيِّ عَنْ أَبِي سَهْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ
 أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُنْجِثْ وَأَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِبُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا هَمْدَانُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ حَتَّى يَتَصَرَّفَ أَوْ
 يُحْدِثَ قُلْتُ مَا يُحْدِثُ قَالَ يَغْسُو أَوْ يَضْرِبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرِّئَازِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِبُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَقَلَّبَ
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ
 مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ تَدْعُوهُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ

الارفع الله (فيصير ما بعده ومثله معطوفه)
 الحديث غير صحيح
 ما دامت الصلاة تحبسه
 قلت وما يحدث
 يقول اللهم عزني

قوله لا ينهزه أي لا يلبسه
 من موضعه قال النووي هو
 يفتح أوله وفتح الهاء وبالزاي
 أي لا ينهزه وهو معنى قوله
 بعده لا يبريد إلا الصلاة اه
 ونظما البخاري لا يخرج به
 قوله لا يريد إلا الصلاة يعني
 لم ينسب بخرجه من بيته
 غير الصلاة من أمور الدنيا
 وليس في صحيح البخاري
 زيادة لا يريد إلا الصلاة بعد
 قوله لا يخرج إلا الصلاة قال
 ابن الملك أعلم أن ظاهر
 الحديث يدل على أن الصلاة
 الجماعية تحببها جماعة
 في المسجد لأن قوله وذلك
 بيان لما قبله وقال القرطبي
 أنه حاصل مطلق الجماعة اه
 قوله خُطْوَةً يفتح الخاء أو
 ضحا قاله المعاصرون والخطوة
 ما تخطى به القدمين وبالفتح
 المرة الواحدة كما في الصحاح
 قوله فإذا دخل المسجد كان
 في الصلاة أي في حكم الصلاة
 من جهة التراب اه مبارك
 قوله ما كانت الصلاة هي
 تحببها أي مدة كونها حيا
 له لا يمتنع من الخروج إلا
 انتظارها
 قوله اللهم اغفر له أي رفته
 القربة اه مبارك
 قوله ما لم يؤذ فيه يعني ما لم
 يضر منه بغير حق ما ينادي
 منه بنو آدم اه مبارك
 قوله ما لم ينجث فيه يعني ما لم
 يفعل في مجلسه أمرا حدثا
 ومبتدعا ولبس معناه ما لم
 يضر به فحدث اه مبارك
 ويؤيد الثاني التفسير الآتي
 قوله ما يحدث يعني ما يصح
 قوله يحدث
 قوله يغسوا أو يضربوا ذكر
 البخاري في كتاب الوضوء
 من صحيحه قول أبي هريرة
 لمن سأل عن الحدث « لاء
 أو خراط » وهما يشتركان
 في كونهما ريمًا يخرج الأذن
 الأول بغير صوت يسمع
 والثاني بخلاف ذلك وباه
 تصح حديثه والتصرح النووي
 في ضبطه على الثاني
 قوله لا يمتنع بدل من قوله
 تعبه لأنه أولي لتأدية
 المصروف كما في قوله تعالى
 أممكم بما تعلمون أممكم
 بالعام وبينه حاصل معنى
 الحديث من مكان متظلم
 فصلاة الجماعة كالأصل
 فيها في أن يكتب له ثوابها
 مدة انتظاره لها اه مبارك

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا حُجَّابُ
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ
 سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَبْنِيَ بِيُوسَنًا
 فَتَقَرَّبَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ
 دَرَجَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي**
يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَلَّتِ الْبِقَاعُ
حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَيْلَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ بَلَّتْنِي أَنْكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ قَالُوا نَعَمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَقَالَ يَا بَنِي سَيْلَةَ دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ أَثَارُكُمْ دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ
أَثَارُكُمْ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَرَادَ بَنُو سَيْلَةَ أَنْ يَحْمِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي سَيْلَةَ دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ
أَثَارُكُمْ فَقَالُوا مَا كَانَ يَسْرُنَا أَنَّا كُنَّا نَحْمِلُنَا **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا**
زَكَرِيَّا بْنُ هَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَنْجَلِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ لِيُقْضَى فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ
كَانَتْ خُطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ بِخُطْوَةٍ وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مَعْمَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ تَحْتِ مَرَاتٍ هَلْ يَبْقَى

تأليف من المسجد
كان دارنا

قرب المسجد
(في الوضوء)

حدثنا اسحق

كانت خطوتهما

الهادي

قوله نائية عن المسجد أي
قاصية بعيدة عن مسجد
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم

قوله خلت البقاع أي صارت
خالية من الدور والبقعة
من الأرض القطعة منها قال
القيومي ولفظ بقاء في الإسناد
فتجمع على يقع مثل طرفة
وغرف وتفتح فتجمع على
بقاع مثل كبة وكلاب اه

قوله فأراد بنو سيلة هم
يطن من الأنصار ومنهم
جابر بن عبد الله الأنصاري

قوله أن ينتقلوا إلى قربة
صحيح البخاري فذكره
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أن يهرو المدينة وفي
آخر كتابه أن تعمر
المدينة من أعزها إذا أخلوا
ففيه التلبية على سبيل المنع
وهو بقاء جهات المدينة
حاضرة بأسرها واستقلادوا
بذلك كثرة الأجر وكثرة
الخطايا المشي إلى المسجد
الغريب

قوله دياركم تكتب أثاركم
أي الرما دياركم تكتب
أثاركم أي خطاكم

باب

باب المشي إلى الصلاة
تتمى به الخطايا وترفع
به الدرجات

قوله من تطهر أي بوضوء
أو بمسح كالمرقاة وقوله
إلى بيت من بيوت الله أراه
بها المساجد وقوله ليقتضى
أي ليردني قال ابن الملك
والمراد به الأمام مع الجماعة
لأخارته عليه السلام إليه
في حديث آخر والقضاء
يستعمل في الأداء أيها
جيلة كقوله تعالى فاعلموا
فعلت الصلاة فافتقدوا
(فريضة من فرائض الله)
وفيه إشعار بأن غيرها
يستعملان يصل إلى البيت
(كانت خطواته) تقية
خطوة وهي بنم الحلة سابقين
قدمي الماشي وبفتحها فعل

قوله نائية عن المسجد أي قاصية بعيدة عن مسجد رسول الله تعالى عليه وسلم
قوله خلت البقاع أي صارت خالية من الدور والبقعة من الأرض القطعة منها قال القيومي ولفظ بقاء في الإسناد فتجمع على يقع مثل طرفة وغرف وتفتح فتجمع على بقاع مثل كبة وكلاب اه
قوله فأراد بنو سيلة هم يطن من الأنصار ومنهم جابر بن عبد الله الأنصاري
قوله أن ينتقلوا إلى قربة صحيح البخاري فذكره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يهرو المدينة وفي آخر كتابه أن تعمر المدينة من أعزها إذا أخلوا ففيه التلبية على سبيل المنع وهو بقاء جهات المدينة حاضرة بأسرها واستقلادوا بذلك كثرة الأجر وكثرة الخطايا المشي إلى المسجد الغريب
قوله دياركم تكتب أثاركم أي الرما دياركم تكتب أثاركم أي خطاكم
باب
باب المشي إلى الصلاة تتمى به الخطايا وترفع به الدرجات
قوله من تطهر أي بوضوء أو بمسح كالمرقاة وقوله إلى بيت من بيوت الله أراه بها المساجد وقوله ليقتضى أي ليردني قال ابن الملك والمراد به الأمام مع الجماعة لأخارته عليه السلام إليه في حديث آخر والقضاء يستعمل في الأداء أيها جيلة كقوله تعالى فاعلموا فعلت الصلاة فافتقدوا (فريضة من فرائض الله) وفيه إشعار بأن غيرها يستعملان يصل إلى البيت (كانت خطواته) تقية خطوة وهي بنم الحلة سابقين قدمي الماشي وبفتحها فعل

مِنْ دَرَيْهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَيْهِ شَيْءٌ قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ
 الْخَطَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمَرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ
 مَرَّاتٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَمَا يَبْقَى ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
 ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَايَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ
 أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ تَرْتِلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ يَمَالِكَ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ
 أَوْ الْعِدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ قِيًّا خُذُونَ
 فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَضَحَّكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
 عَنْ سُمَيَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ كِلَابٍ عَنْ يَمَالِكَ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ حَسَنًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ لُثْيٍ وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا
 عَنْ يَمَالِكَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا حَسَنًا وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ
 مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ فِي رِوَايَةِ هُرُونَ
 وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا

قوله من دريه شئ قالوا لا يبقى من دريه شئ وسفحه
 قال ابن الملك من ليه رائدة

قوله الخطايا يمحوا الله بهن
 منها اه ابن الملك

قوله غمر اعمر يطلع الفتن
 المعجمة واسكان الميم وهو
 الكثير اه نووي

قوله على باب احدكم اشارة
 الى سمواته وقرب تناوله
 اه نووي

قوله (من غدا الى المسجد)
 أي ذهب اليه في العداة (او
 راح) أي ذهب اليه بعد
 الزوال (اعداؤه) أي مباداة

باب

فضل الجنوس في
 مصلاه بعد الصبح
 وفضل المساجد

(له في الجنة ترلا) بضم الزاي
 وسكونها ما يجيء للضيف
 يعني عادة الناس ان يقدموا
 طعاما الى من دخل بيوتهم
 والمسجد بيت الله فمن دخله
 في أي وقت كان من ليل أو
 نهار يعطيه أجور من الجنة
 لانه أسكنهم الاكرمين ولا
 يطعم أجرا الحسنين (كلما
 غدا أوراخ) هذا بدل على
 أن المراد من قوله غدا الى
 المسجد أوراخ اعتياده ذلك
 اه مبارك

قوله حسنا هو طبع السنين
 وهاتونين أي طوعا حسنا
 أي مرتبة اه نووي

قوله أحب البلاد الى الله أي
 أماكن البلاد وليل لا حاجة
 الى هذا التقدير لان المراد
 بالله ما يرى الانسان اه
 ابن الملك

قوله مساجد لها لانها بيوت
 الطمات واسماها على التقوى
 ومن تزلزل الرحمة والمراد
 بحب الله تعالى المسجدا راحة
 الخير لانه أقدم النوى

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا أحمد

وحدثنا

فكان لا يهضم

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا ابن أبي ذباب

وحدثنا قتيبة بن

حدثنا أبو عسان بن

وحدثنا

وحدثنا أبو كريب بن

وَأَبْعَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْرَاقُهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ**
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا
ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحْمَقُهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ
وَهَوَّابُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ نُوحٍ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ
جَمْعًا عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذَلُّهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ
لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً
فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلَاحًا وَلَا يُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشْجَعِيُّ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ
سِلَاحًا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً
فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِلَاحًا

باب

من أحق بالإمامة
 قوله وأبعض البلاد إلى الله
 أسواقها لأنها محل الدين
 والحداد والربا والإيمان
 الكاذبة واخلاف الرعد
 والأعراس عن ذكر الله وغير
 ذلك مما في معناه والراد
 بعض الله تعالى الأسواق
 خلاف إرادة الخير لإهلها
 أفاده النووي

قوله وأحقهم بالإمامة القرؤهم
 أنما قدم النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم الأقران الأقرأ
 في زمانه كان أفقه اذلو
 تعارض فضل القراءة فضل
 الفقه قدم الله إذا كان
 يحسن من القراءة تصحيح به
 الصلاة لأن الفقيه يعلم ما
 يجب من القراءة في الصلاة
 لأنه حضور وما يقع فيها
 من الحوادث غير حضور
 ولدهم من السهل ما يسهل
 سلات وهو لا يعلم إذا لم يكن
 فقيها فالأخوة في الصلاة إلى
 الفقه أكثر وعليه أكثر
 العلماء فيقول المثنى إلى
 أن المراهق عليهم بكتاب الله
 ولي سورة المساواة فيه
 أن أراد أحدهم بقوله السنة
 فهو أحق أفاده ملاهلي

قوله فالأقدم هجرة ولكون
 الهجرة منقطعة بعد التبع
 قال ابن الملك والمعتبر اليوم
 الهجرة المنصوية وهي الهجرة
 من المعاصي فيكون الأودع
 أولى كافي المرقاة

قوله فالأقدم سلباً أي اسلباً
 وفي رواية سناً قال ابن الملك
 وإنما جعل الأسن أقدم لأن
 في كونه تكتير الجماعة اه
 قوله ولا يؤمن الرجل الرجل
 في سلطانه أي في عمل حكمه
 وولايتة يعني إذا كان الرأى
 أو صاحب البيت طالما بما
 يصح به الصلاة فهو أولى
 بالإمامة وإن كان غير عالم
 منه اهـ عيارق وكذلك صاحب
 الوظيفة كما يعلم من الله

قوله ولا يقعد في بيته على
 تكريمته أي على مرسى عهده
 بوضع وسادة يركب عليها
 أو بالأساس يجلس عليه وليل
 المراد منها المأثرة اهـ مبارك
 قوله إلا فقهه الصبور كما
 في سلطانه وبيته وتكرمه
 للرجل الذي أه مبارك

لوراهم بكره قال العلماء
التكريم الفرائض والعبادة
ما ييسر لصاحب المنزل
ويخص به وهي بفتح التاء
وكسر الراء اه نووي

قوله ولعن شعبة متقاربون
جمع شارب ومعناه متقاربون
في السن اه نووي

قوله رقيقا هو بالتفريق
مكثرا خبطاء في مسلم
وطبطباء في البخاري
بوجهين أحدهما هذا الثاني
رقيقا بالقاء والفاء كلاهما
ظاهر اه نووي

قوله ثم ليؤمكم اسيركم
فيه تقديم اسيركم الى الامامة
اذا استروا في بالي الخصال
لانهم سلموا جميعا وهاجروا
جميعا وسحبوا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
ولادروا عشرين ليلة
فاستروا الى الخديعة فمضى
ما يقدم به الا السن اه نووي

قوله واتصا الحديث أي
رواه على وجهه

قوله فلما أردنا الاتصال
هو بكسر الهمزة وقاله
قيل فيهم اذا وجسوا
واقلمهم الامور اذا اذن لهم
في الرجوع فكانه قال فلما
أردنا ان يؤذن لنا في الرجوع
قاله النووي

باب

استحباب القنوت
في جميع الصلاة اذا
نزلت بالمسلمين نازلة

لوراهم المستطعين من المؤمنين
تصميم بعد تخصيص قال ابن
الملك قاله عليه السلام حين
هاجروا مكة وهم يلو اليها
قوله (اللهم اشد دعواتك)
أي تكاثرك (على مضر)
اسم قبيلة وهي خديهم أخذوا
شددا (واجعلها) أي
وطاها (عليهم) منين أي
القطاه من المبارق وسبغ
رواها جعلها عليهم منين
كسر وسبغ كاهنوا واجتسأوا
البخاري

وَلَا تُؤْمِنُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ
يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذِنَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقْبَضَنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَظَنَّ أَنَّ قَدِ اشْتَقْنَا أَهْلَانَا فَسَأَلَ نَاعَنَ مَنْ تَرَكَنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَاهُ
فَقَالَ أَزِجُّوهُ إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقْبَعُوا فِيهِمْ وَعَلِمُوهُمْ وَصَرُّوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلْيُؤْذِنَ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمَكُمُ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَخَلْفُ
أَبْنِ هِشَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَائِسٍ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ وَأَقْبَضَنَا جَمِيعًا
الْحَدِيثُ بِمَوْحِدٍ أَبِي عُلَيْيَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الْقُفِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبُ بَيْتٍ فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْنَالَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ
أَقْبَلُوا نِيَّائًا ثُمَّ أَكْبَرُكُمْ وَأَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَعْقُبٍ ابْنُ غِيَاثٍ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ الْحَدَّادُ وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَرْبُودَ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يَرْفَعُ
مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيَكْبِرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ تَسْمِعُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي
رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

ولا يؤمن الرجل الرجل
ولا يؤمن الرجل الرجل

سورة البقرة
قاله ابو قتادة

قوله جعلها غنم صلاة
القبور يعني فيها من الصلاة

كَسِبْنِي يُوسُفَ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ لِحَيَّانَ وَرِعْلًا وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ
 بَلَعْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
 عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
 الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَّتْ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يَقُولُ فِي قُدُّوهُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ
 ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِبِي يُوسُفَ قَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ فَقُلْتُ أَرَى
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ قَالَ فَقِيلَ وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّهُ هُوَ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ ثُمَّ
 ذَكَرَ يَمْلُ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى قَوْلِهِ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَقْرَبُ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْتَتِ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ
 الصُّبْحِ وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ اسْتِخْقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله كسبي يوسف أي كان يحط
 لواقع في زمانه قال السوي
 هو بكسر السين وتصحف
 ليه سنين لمداه ذوات
 حط وغلاء اه وهي التي
 ذكرها الله تعالى في كتابه
 ثم يأتي من بعد ذلك سبع
 لمداه أي سنين فيها حط
 وجذب والسنة كما ذكره
 أهل اللغة الجذب يقال أخذتهم
 السنة إذا أجذبوا أو ألقطوا
 قال ابن الأثير وهي من الأسماء
 الغالبة نحو الدابة في الفرس
 والمال في الإبل ولقد خصوها
 بطلب لامها في الاستنوا
 إذا أجذبوا اه وذكر
 النحاة أن السنة كما تجمع
 على سنوات تجمع كجمع
 الذكر السالم أيضا بنفيعين
 الفتحة إلى الكسرة يقال
 سنون وسنين وتحدف النون
 بلاضافة وكذلك في المعنى
 الثاني

قوله لحيان ورعلا وذكوان
 وعصية كلها أسماء لبال

قوله عصيت الله ورسوله الظاهر
 من العطف أنه راجع لكل
 ويأتي رواية «يدعو على
 رجل وذكوان بقول عصية
 عصت الله ورسوله» فيكون
 خاصا بالأخير ويأتي أيضا
 كما في البخاري فصار لعن الله
 لها وأسلم سائرهم وعصية
 عصت الله ورسوله فليمن
 الحسنات جناس الاشتقاق

قوله ثم بلعنا أنه ترك ذلك
 يعني الدعاء على هذه القبائل
 اه نوري

قوله قد ترك الدعاء لهم أي
 هؤلاء المستضعفين

قوله ما تراههم قد قدسوا كذا
 في نسخ مسلم وفي معاني الآثار
 «أو ما تراههم قد قدسوا»
 بالاستفهام مع العطف وقوله
 قد قدسوا معناه ماتوا

بج
 النكر
 وحديث أبو بكر
 بج
 الكسبي
 يقول في صلاة
 اللهم عجل له
 بج

وحديث زهير
 بج
 يحيى بن محمد
 أبي بكر

بج
 يحيى بن يحيى

باب

قضاء الصلاة اثنته
واستحباب تعجيل
قضاها

قوله حين قلل أي رجع
قوله من غمرة خيب هذا
هو الصواب وأخطأ من قال
أبها حين كالي انووي

قوله إذا ذكره الكري عرس
الكري مثل هذا العباس
وقيل اليوم يقال مع كرى
الرجل يكرى كرى عرس

وأشعر من نزول المسافر
للاستراحة بعد عرس القوم
في المنزل عرساً إذا نزلوا
أي وقت كان من ليل أو نهار

كأن المصباح وقيل النزول
آخر الليل بنوم والاستراحة
كأن الحديث الذي نحن فيه
قوله أكلاً بالليل أي أحفظه

وحرسه كيلاً لنام عن صلاة
الفجر مثل ما يأتي من حديث
أحفوا صلياً صلاتنا وبابه
فتح ومصدره كلاء قال الكسير

قال تعالى قل من يكلمكم
باليل والنهار ومن أمثال
العرب «حفظاً من كالتد»
أي أحفظ لنفسك من يحفظك

كما يقال «عزس من مثله»
وهو عرس ويقال «ارلب
البيت من راقبه»

قوله مواجبه الفجر أي
مستقبه بوجهه اه نوري
قوله فليزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي اتبه وقام

اه نوري
قوله أي بلال هكذا هو
في رواياتنا ولسخ بلادنا
وحكي القاض عياض عن

جاعة أنهم سبطوه أين
بلال بزيادة النون اه نوري
قوله الذي حارة من غلبة
النوم وهو فاعل الأخذ

والأخذ مناسله في قوله عن
وجل لا تأخذه سنة ولا نوم
قوله بتفلسه متعلق بصفة
الموصول وما بينهما من الجملة

الدعائية اعتراض
قوله اقتادوا أي قوكم
رواحلكم لانفسكم أخذوا
بمقاديرها فافتادوها أي

قوله من أجل ذلك حديث حمزة بن يحيى التميمي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قلل من غمرة خيب هذا هو الصواب وأخطأ من قال أبها حين كالي انووي
قوله إذا ذكره الكري عرس الكري مثل هذا العباس وقيل اليوم يقال مع كرى
الرجل يكرى كرى عرس وأشعر من نزول المسافر للاستراحة بعد عرس القوم في المنزل
عرساً إذا نزلوا أي وقت كان من ليل أو نهار كأن المصباح وقيل النزول آخر الليل
بنوم والاستراحة كأن الحديث الذي نحن فيه قوله أكلاً بالليل أي أحفظه وحرسه
كيلاً لنام عن صلاة الفجر مثل ما يأتي من حديث أحفوا صلياً صلاتنا وبابه
فتح ومصدره كلاء قال الكسير قال تعالى قل من يكلمكم باليل والنهار ومن أمثال
العرب «حفظاً من كالتد» أي أحفظ لنفسك من يحفظك كما يقال «عزس من مثله»
وهو عرس ويقال «ارلب البيت من راقبه» قوله مواجبه الفجر أي مستقبه بوجهه
اه نوري قوله فليزم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اتبه وقام اه نوري
قوله أي بلال هكذا هو في رواياتنا ولسخ بلادنا وحكي القاض عياض عن جاعة
أنهم سبطوه أين بلال بزيادة النون اه نوري قوله الذي حارة من غلبة النوم
وهو فاعل الأخذ والأخذ مناسله في قوله عن وجل لا تأخذه سنة ولا نوم قوله
بتفلسه متعلق بصفة الموصول وما بينهما من الجملة الدعائية اعتراض قوله
اقتادوا أي قوكم رواحلكم لانفسكم أخذوا بمقاديرها فافتادوها أي فاذكل راحله
لنفسه نتحالا من ذلك المنز الذي قاتهم فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم ان القود
تفيض السرق في القود يكون الرجل أمام الدابة وفي السرق يكون خلفه
فإن قادها نفسه يقال اقتادها وقد جاء التصريح بذلك في الرواية الثانية

من أجل ذلك **حديث** حمزة بن يحيى التميمي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قلل من غمرة خيب هذا هو الصواب وأخطأ من قال أبها حين كالي انووي
قوله إذا ذكره الكري عرس الكري مثل هذا العباس وقيل اليوم يقال مع كرى
الرجل يكرى كرى عرس وأشعر من نزول المسافر للاستراحة بعد عرس القوم في المنزل
عرساً إذا نزلوا أي وقت كان من ليل أو نهار كأن المصباح وقيل النزول آخر الليل
بنوم والاستراحة كأن الحديث الذي نحن فيه قوله أكلاً بالليل أي أحفظه وحرسه
كيلاً لنام عن صلاة الفجر مثل ما يأتي من حديث أحفوا صلياً صلاتنا وبابه
فتح ومصدره كلاء قال الكسير قال تعالى قل من يكلمكم باليل والنهار ومن أمثال
العرب «حفظاً من كالتد» أي أحفظ لنفسك من يحفظك كما يقال «عزس من مثله»
وهو عرس ويقال «ارلب البيت من راقبه» قوله مواجبه الفجر أي مستقبه بوجهه
اه نوري قوله فليزم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اتبه وقام اه نوري
قوله أي بلال هكذا هو في رواياتنا ولسخ بلادنا وحكي القاض عياض عن جاعة
أنهم سبطوه أين بلال بزيادة النون اه نوري قوله الذي حارة من غلبة النوم
وهو فاعل الأخذ والأخذ مناسله في قوله عن وجل لا تأخذه سنة ولا نوم قوله
بتفلسه متعلق بصفة الموصول وما بينهما من الجملة الدعائية اعتراض قوله
اقتادوا أي قوكم رواحلكم لانفسكم أخذوا بمقاديرها فافتادوها أي فاذكل راحله
لنفسه نتحالا من ذلك المنز الذي قاتهم فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم ان القود
تفيض السرق في القود يكون الرجل أمام الدابة وفي السرق يكون خلفه
فإن قادها نفسه يقال اقتادها وقد جاء التصريح بذلك في الرواية الثانية

(رسول)

سار الله

أنتوا أي يا رسول الله
الذي أخذ بنفسك يافق

والتيمم الصلاة
حدثنا عثمان بن

وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ شَهْرًا يَلْعَنُ دِعْلًا وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِيه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ
شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَهْلِيهِ مِنَ أَهْلِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ
أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْتُلُ
فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَقِيانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ
وَالْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَمْرِو بْنُ سَرْحٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ
عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حِظْلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغَمَارِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْإِهْمِ أَلْعَنَ بَنِي لُحْيَانَ وَدِعْلًا
وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ غِمَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ
وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَّافٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ
خُفَّافُ بْنُ إِيمَاءٍ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ غِمَارُ غَفَرِ اللَّهِ
لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةَ عَصَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ بَنِي لُحْيَانَ وَأَلْعَنَ دِعْلًا
وَذَكَرَ أَنَّ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا قَالَ خُفَّافٌ فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ حِظْلَةَ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْقَمِ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ

وحدَّثنا محمد بن

عن البراء بن عازب بن

جعلت لعنة الله على الكفرة بن

قوله على أحياء من أحياء
العرب أي على قبائل من
قبائل العرب قال في المصباح
والحنى القبيلة من العرب
والجمع أحياء اه

قوله عن خلفاء بن إسماء
الغماري خلفاء بضم الخاء
المجستوياء بكسر الهمزة
وهو مصروف اه نووي

قوله اللهم العن بني لحيان
الخ قال النووي فيه جواز
لعن الكفار وطائفة معينة
منهم اه وتعقب ابن المطك
بان لعن الأحياء إنما كان
بعد عرفاتهم بنور النبوة
أنهم لا يجتهدون وليس لي
خبرهم هذه المعرفة

قوله غفار غفر الله لها وأسلم
سالمها اه غفار وأسلم
أما قبيص بن عثمان من
العراق وهو مبتدأ خبرها
جنتان بعد ما وليه كافي فتح
الباري الدعاء بما يستحق من الاسم
كان يقال لأحمد أحمد الله
صالحه ولعلي أعلاله اه
وهو من جناس الاشتقاق ولا
يختص بالدعاء بل يأتي مثله
في الخبر كعبية حبست الله
ورسوله ومنه قوله تعالى
وأسلمت مع سليمان قال ابن
الملك إنما دعا لهم لأجساد
دخلوا الإسلام بغير حرب اه

قوله فجعلت لعنة الكفرة
أي جعل الناس يتعاطونها
في حقهم وصاروا يلعنونهم

باب

قضاء أصلا لثمة

واستحباب تعجيل

قضاء

قوله حين قفل أي رجع

قوله من غيرة حبيب هذا

هو العصب والخطأ من قول

أبي حنيفة كالأشودى

قوله إذا أدركه الكرى عرس

الكرى مثل عصا الساس

وأين انوم يقرب منه كرى

الرجل يكري كرمه يرضى

وتعري من نزول المسافر

للاستراحة يقال عرس القوم

في المنزل تعرياً إذا نزلوا

أي وقت كان من ليل ونهار

كأن المسافر قيل انزول

أخر الليل للنوم والاستراحة

كأن الحديث الذي تم فيه

قوله اكمل أي أحفظه

وأحرسه كيلا ينضم عن صلاة

المعبر مثل ما يأتي من حديث

أحفظوا عني صلاة وديه

فتح ومصدره كلاءة كسر

قوله تعالى قل من يطوكم

بالليل والنهار ومن أمثال

أعرب «حفظاً من كالك»

أي أحفظ نفسك من يخطئك

كما يقال «عمرس من مثله

وهو حارس» وقال «رغب

أبيت من راقية»

قوله مواجبه الفجر أي

مستقبله بوجهه اه نووي

قوله ففزع رسول الله صلى الله

عليه وسلم أي أتبه وقام

اه نووي

قوله أي بلال هكنا هم

في رواياتنا وسليخ بلادنا

وحكي القاضي عياض عن

جماعة أنهم ضبطوا أين

بلال بزادة النون اه نووي

قوله الذي حبارة عن غلبة

النوم وهو فاعل الإخذ

والأخذ هنا مثله في قوله عن

رجل لا تأخذه سنة ولا نوم

قوله بقصد متعلق بصلة

الموصول وما بينهما من الجملة

الدعائية اختصر

قوله اقتادوا أي قودوا

رواحلكم لانفسكم آخذين

بمقاديرها فاقادوها أي

قادكل راحلته نفسه استمالاً

من ذلك المنزل الذي قادم

فيه أداء صلاة أصبح ومعلوم

ان القود تفيض اسوق في

القود يكون ارجس أمام

الدابة وفي السوق يكون

حلقها فان قادها نفسه يقال

اقتادها وقد جاء التصرع

بذلك في الرواية الثانية

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَرَوْهَ خَيْرَ سَارٍ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْكُرَى عَرَسَ وَقَالَ
لِبِلَالٍ أَكَلْنَا اللَّيْلَ فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قَدَرَلَهُ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَدَّ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَةً الْفَجْرِ فَقَبِلَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ
مُسْتَدُّ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ يَسْتَقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَهُمْ
اسْتَقَاطًا فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ بِلَالٌ فَقَالَ بِلَالٌ أَخَذَ
بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِكَ قَالَ اقْتَادُوا فَاقْتَادُوا وَارْجِعْ لَهُمْ
شَيْئًا ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى
بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا
فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَأُهَا لِلذِّكْرِ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْتَقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَذَا مَثَرٌ حَضَرْنَا
فِيهِ الشَّيْطَانُ قَالَ فَقَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ
ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْعَدَاءَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ
وَنَازِلَتَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَدَاً فَانْطَلِقِ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَبَيْنَمَا

(رسول)

منه

أنت وامي يا رسول الله

والصلاة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ قَالَ فَتَحَسَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ
 حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَالٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ فَدَعَمْتُهُ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الشَّحْرِ مَالٌ
 مَيْلَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَيْلَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ حَتَّى كَادَ يَجْهَلُ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ
 مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرُكَ مَتَى قُلْتُ مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي
 مِنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَفْسِي ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَانَا نَخْفَى عَلَى النَّاسِ ثُمَّ
 قَالَ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ ثُمَّ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ حَتَّى أَجْتَمَعْنَا
 فَكُنَّا سَبْعَةً رَكِبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّرِيقِ خَوَّضَ رَأْسَهُ
 ثُمَّ قَالَ أَحْقَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْمَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَتَمَنَّا فَرَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَزْكِبُوا فَرَكِبْنَا فَمَسِيرُنَا حَتَّى إِذَا أَرْتَفَعَتِ
 الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَنَا بِمِضَاةٍ كَانَتْ مَعِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَوَضَّأَ مِنْهَا وَضُوءًا
 دُونَ وَضُوءٍ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ أَحْقَظْ عَلَيْنَا مِضَاةً تَكُ
 فَسَيَكُونُ لَهَا بَأْسٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَاءِ الصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْمَدَاءَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْنَا
 بِتَفْرِيطِنَا فِي صَلَاتِنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فِي أَسْوَةِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي الزَّوْمِ تَفْرِيطٌ
 إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
 فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا فَإِذَا كَانَ الْعَدُوُّ لِيَصِلَهَا عِنْدَ وَقْتِهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا
 قَالَ ثُمَّ قَالَ أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَنَعَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله اجهار الليل أي تشرق
 الظلمة هاتين الصفحة ١١٢
 قوله فحس الناس أول
 النوم وبأية نصر
 قوله فدعته أي أسندته فهو
 من السحابة وبأية نفع
 قوله تهور الليل أي ذهب
 أسكره كانه يهور البناء إذا
 تدهم اه نهيه
 قوله حتى كاد يجهل
 من راحلته قال أبو الأنبي
 هو مطاوع بجلته إذا طرحة
 والداء اه
 قوله بما حفظت به نبيه أي
 بسبب حفظك نبيه اه نوري
 قوله سبعة ركب هرجع ركب
 كصاحب وصاحب اه نوري
 قوله بمضاة المضاة بكسر
 الميم وهو موز ويبد ويقصر
 المعهرة يترضا منها اه مصباح
 قوله وضوء أدون وضوء أي
 توشأ وضوء أحفيا مقتصدا
 في الإصباح المعتاد لفظة الماء
 قوله ليكون لها بئس أي
 شأن يغبر به وهذا من معجزات
 النبوة وسطرانها هاهنا هذه
 الصفحة قال الراغب البأ
 خير ذو فائدة عظيمة اه
 قوله يمس إلى بعض أي
 يكلمه بصوت خفي
 قوله بتفريطنا أي بسبب
 تفريطنا
 قوله أسوة الأسوة (بضم)
 والأسوة (بكسر) كالقدوة
 والقدوة وهي الحالة التي
 يكون الإنسان عليها في اتباع
 غيره ان حسنا وان قبيحا
 وان سارا وان ضارا ولهذا
 قال تعالى لقد كان لكم في
 رسول الله أسوة حسنة
 فوضعت باختلاف مفردات
 قوله يس في اشوم تفريط
 أي تفريط في وقت الصلاة
 لا بعدام الاختيار من التام
 قوله نما التفريط أي التها
 آتاه على من لم يصل صلاة
 أي أخرها طمعا إلى أن يجيئ
 وقت الصلاة الأخرى
 قوله من فعل ذلك أي نام عن
 صلاة حتى خرج وقتها
 قوله المصلح أي يلقضها
 حين انقضاء نومه ان لم يكن
 وقت ركوعه
 قوله إذا كان لقد لم يصلها
 عند وقتها فان الصلاة كانت
 على المؤمن من ست بآ موقفا
 لم يهول وقت عن وقت
 قوله ثم قال ما ترون الناس
 صنعوا أي ما ظنكم فيهم
 إذا يقولون ليت قال صلى الله
 تعالى عليه وسلم في طاعة
 منهم تقدموا في الطريق
 قوله قال أي الراوي وهو
 أبو قتادة الصماني

مِنْ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا قُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَابَتْني جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَيَّمَمَ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّى ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ الْمَاءَ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا أَقْبَسْنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِأَمْرَاءَ سَادِلَةٍ رَجَلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ أَيْهَاءَ أَيْهَاءَ لَا مَاءَ لَكُمْ قُلْنَا فكم بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ مَسِيرَةٌ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ قُلْنَا أَنْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نَمْلِكْ كُفَّهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى أَنْطَلَقْنَا بِهَا فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرْنَا وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوْتَمَّةٌ لَهَا صَبِيحَانُ أَيْتَامٌ فَأَمَرَ بِرَأْوِيَّتِهَا فَأُخِذَتْ فَمَجَّ فِي الْعَزْلَاءِ وَالْعُلَيَّاتِ ثُمَّ بَعَثَ بِرَأْوِيَّتِهَا فَخَرَّبْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ وَجُلَاءُ عِطَاشٍ حَتَّى رَوَيْنَا وَمَلَأْنَا كُلَّ قَرِيْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ وَغَسَلْنَا صَاحِبَيْهَا غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بِمَاءٍ وَهِيَ تَكَادُ تُخْرِجُ مِنَ الْمَاءِ (يَعْنِي الْمَزَادَتَيْنِ) ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ نَجْعًا مَعَنَا لَهَا مِنْ كَسِيرٍ وَغَمٍّ وَصَرَّ لَهَا صُرَّةٌ فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي فَأَطِيعِي هَذَا عِيَالَكَ وَأَعْلِي أَنَا لَمْ تَزِدْ أَيْ مَا يَكُ فَمَا أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ الْبَشَرِ أَوَّاهَةً لَنِي كَمَا زَعَمَ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذِيَتْ وَذِيَتْ فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةَ فَاسْتَلَمَتْ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ عَنْ مِمْرَانَ بْنِ الْحَصَنِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَخَرَّبْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُتِلَ الصَّبِيحُ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحَى مِنْهَا فَأَنْقَطْنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَخُو حَدِيثَ سَلَمِ بْنِ زَرْبٍ وَزَادَ وَنَقَصَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ أَجْوَفَ جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله أصابني جنابة أي
ولامه كما لي تيمم بخاري
قوله ثم عجلني أي امرني
بالتمجيل
قوله سادلة أي مرسدة مدلية
ول نسخة سائلة بالباء بدل
الدال والصواب في اللفظ
مسبة ومعنى الأسبال الأرسال
قوله بين مراديين المزايدة
القربة الكبيرة تكون مشتاقا
حمل بعير قال النووي سميت
مزادة لأنه يزداد فيها من
جلد آخر من غيرها اه
قوله أيتها أيتها بمعنى هيات
هيات توال في تأسيد لادول
قالوا أيتها لغة في هيات
وهي لغة تميمية على الفتح
وناس يكسرونها نحو فتح
الناء وقف عليها بالناء ومن
كسرها وقف عليها بالناء
كما في الصحيح والنهاية
قوله لم نملكها من أمرها
شيئا أي لم نفلحها وشأنها
حق نملك أمرها
قوله أيتها مومتة أي ذات أيتام
تولي زوجها وترك أولاداً
مصاراً كما يفسره قولها
لها صبيحان أيتام ويقال مومت
أي بلائاً
قوله فامر برأويتها فأنفذت
الرأوية هنا الجمل الذي يحمل
الماء والهادية للبالغة الطر
المصباح المنير
قوله فج مضي تفسير المص
في الصفحة التاسعة
قوله في العزلاء العزلاء
وإن حراء لم المزايدة الأسفل
الذي يفرغ منه الماء ويطلق
أيضاً على لها الأعلى كما هنا
أفاده النووي
قوله وغسلنا صاحبها يعني
الجنب هو تشديد السين أي
أعطيناها ما يقتضي به اه
نوي وفيه دليل على أن
التميم إذا وجد الماء وأمكنه
استعماله استعمله
قوله لم نسق بعيراً يريد واحداً
من الأبل أي ولا واحداً منها
لأنها تصبر على الماء
قوله وهي أي المزايدة تكاد
تخرج أي تشق وفي بعض
النسخ تخرج قال النووي
وهو بمعناه والاول أشهراه
قوله من الماء ولي علامات
النوبة من صحيح البخاري
من المثل
قوله ثم قال هاتوا الخ وهذا
منه صلى الله تعالى عليه وسلم
تطبيب لها طرها

ما شئت أن تصل
فيما نحن نسير
أخبرتنا
عطاشاً
مصرح
من مالك
ذلك الصرم
ابن جرير
بمثل حديث سلم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَشِدَّةِ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَكُوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَبْرَ أَرْجَحُوا
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسَ بِلَيْلٍ أَضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ
 وَإِذَا عَرَّسَ قُبِلَ الصُّبْحُ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ
 ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَشُورٍ وَكُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ
 جَمْعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 لَكُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً
 أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُظِيُّ
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ
 يَقُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 قَالَتْ فَرَضَتِ الصَّلَاةَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقْرَبَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ
 وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَمَّهَا فِي الْحَضَرِ

قوله لا خير أي لا خير
 عليكم في هذا الترم وتخير
 الصلاة به والتخير والعمر
 والسرور يعني أنه نوري

قوله حدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عليه شمس النور أي هو جليل القدر
 والمقام

باب

صلوة المسافرين
 وقصرها

قوله فرضت الصلاة
 وقوله فرض الله الصلاة
 أرادت بها جنس المكتوبة
 الا المغرب قلها وتر النهار

حدثنا اسحق

حدثنا يحيى

حدثنا نصر

حدثنا أبو الطاهر

وحدثنا يحيى (اللي) عن النبي صلى الله عليه وسلم بئله ولم يذكر

فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيقَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
عِيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ
فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَأَقَمَّتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ
تُتِمُّ فِي السَّفَرِ قَالَ إِنَّهَا تَأْوَلَتْ كَمَا تَأْوَلُ عُثْمَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ
خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا
صَدَقَتَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَمِثِلُ حَدِيثُ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الْوَيْهَاقِ جَمِيعًا عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَمَرُو
حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِدَةَ الطَّائِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلَّى إِذَا كُنْتُ بِمَكَةَ

قوله أول ما فرضت نصب
أول على أنه بدل من الصلاة
أو ظرف وقوله ركعتين
حال سادسها خبر وعبارة
صحيح البخاري في أبواب
التقصير « الصلاة أول
ما فرضت ركعتان » فلا
اشكال وأول فيه مرفوع
على أنه بدل أو مبتدأ
ويحوز نصبه على ظرفية
كما ذكره شراحه وشراحنا
ساستون واقدون

قوله إنما تأولت كما تأول
عثمان يقال أول الكلام
تأويله وتلك هي القاموس
والمراد هنا يجوز القصير
والإتمام كما في شروح البخاري
الظاهر المعنى مع قول ابن عمر
الآتي

قوله عن عبد الله بن بابيه
هذا الصبط أو عبد الله بن بابيه
أبو بابي بالماله كمال القاموس
وزاد أسوي في آخر المتن
هاء وضبط الثالث بكسر
الهمزة الثانية فالنظر وحده

قوله فاقبلوا صدقته أمر
بالقبول والأمر للوجوب
فتعين للقبول السر وأما
رفع الجراح في قوله عن من
قائل فليس عليكم جناح
أن تقصروا من الصلاة فدل على
توهم القصاص في صلاتهم
بسبب إقصاء طاعتهم على
الانحياز في الحضر وذلك لأنه
توهم القصاص فرفع ذلك
عنهم حكماء رفع توهم الأمم
في المعنى بين الصفا والمروة
لكونهما موضعين مشين
يستخدمان عند السعي في
الجاهلية بقوة تعالى فمن
حج أبيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما
والسعي واجب عندنا وركن
عند الشافعي

قوله وفي الخوف ركعة المراد
ركعة مع الإمام وركعة أخرى
يأتي بها منفردا كما في الترويض
قال وهذا التأويل لا بد منه
لجمع بين الأدلة

فأقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة نعم

بجاء في نسخة واحدة وحديثنا نعم

قوله اذا لم اصل مع الامام
انما قيده لان المسافر اذا
التقى بغيره

قوله حتى جاء وحله اي
منزله اه نووي

قوله فحالت منه التلقة
اي حصلت اه نووي

قوله نحو حيث صلى اي
الى جهة المكان الذي صلى فيه

قوله لو كنت مسجعا اي
مصليا التوالل

قوله انتمت صلاة اي
لا حثرت انما المكتوبة

قوله عن السبعة في السفر
السبعة هنا صلاة الظهر
واراد السابعة الرابعة مع
الفرع كسنة الظهر والعصر
ونحوهما من المكتوبات واما
التوالل المطلقة فقد كان
ابن عمر يفعلها في السفر كما
في شرح النووي ومعلوم
من الفقه انه لا قصر في
الفرض الاثنى عشر والثلاثي
والا في السفر فان كان حيا
تزدل ولما روي وامن يات
بالسنن وان كان سائرا او
خائفا فلا ياتي بها وقيل
الاصل الفعل بغيرها وقيل
الترك تركها وقيل كذلك
الاحقة الفجر والمغرب

قوله وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين وذو الحليفة
وان لم يكن على مسافة السفر
من المدينة الا انه ما كان
غاية سفره صلى الله تعالى
عليه وسلم فانه كان مسافرا
الى مكة وذلك حين سافر
في حجة الوداع فادركته
العصر هناك فصلاها ركعتين
افاده النووي

وحدثنا محمد بن

لاستحلال

وحدثنا سعيد بن

اذا لم اصل مع الامام فقال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وحدثنا
محمد بن منهل الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن ابي عروة ح
وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي جهم عن قتادة بهذا الاسناد
نحوه وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن
عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلينا لنا الظهر ركعتين
ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التلقة فنحو
حيث صلى فرائي ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت
مستجعا انتمت صلاتي يا ابن اخي ابي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
فلم يزد علي ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد علي ركعتين حتى
قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد علي ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم
يزد علي ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن زريع عن عمر بن محمد عن حفص
ابن عاصم قال مرضت مرضا فجاء ابن عمر يعودني قال وسألت عن السجدة في السفر
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رأيت يسبح ولو كنت
مستجعا لانتمت وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
خلف بن هشام وكابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا حماد وهو
ابن زيد ح وحدثني زهير بن حرب ويعقوب بن ابراهيم قالوا حدثنا اسماعيل
كلاهما عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر بالمدينة اربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة سمعا انس بن مالك
يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاً وصليت

مَعَهُ انْعَصِرْ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 زَيْدٍ الْهَنْدِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ (شُعْبَةُ الشَّاكُّ)
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
 عُيَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ
 عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِائِلًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ
 رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ ابْنِ
 السَّمْطِ وَلَمْ يُسَمِّ شُرَحْبِيلَ وَقَالَ إِنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا دُومَيْنٌ مِنْ خِصِّ عَلَى رَأْسِ
 ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِائِلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
 مَكَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْتُ قُلْتُ كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا وَ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 اسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُدَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ جَمِيعًا عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ وَ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ
 يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

قوله شعبة والى الذي يشبهه فيكون
 المقادير الثلاثة ميلًا أو فرسخًا هو شعبة

شراحيل وشرحبيل اعلام
 معربة كذلك في شفاء الغليل
 للا يفرق شكل القاموس
 المطبوع في باب اللام راجعه
 في باب الطاء تراشك الصواب
 في السط والد شرحبيل
 ثم ان اسم والده (السط)
 شبطه بعض الناس كما في
 في تاج احرورس بفتح السين
 و كسر الميم ككتف
 والصوب فيه كسر السين
 كما هنا وكما هو مطبوع الجذ
 لوله درمين هو مضبوط
 في الف موس بفتح الدال
 وكسر الميم قال وقد تفتح
 فيه قرية بعض اه وقال
 السدوي هي بضم الدال
 وفتحها وجهون مشهوران
 والواو ساكنة والميم
 مكسورة وحسن لا ينصرف
 وان كان ثلاثيا ساكن
 الوسط لانها مبهمة كما
 وجوز اه باختصار

هذه الترجمة
 موجودة في الثوري

باب

قصر الصلاة بمي

حدثنا أبو بكر
 حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة

فما
 عن
 اعلمت كما رأيت عن

وحدثنا أبو بكر
وقتيبة بن سعيد

حدثنا حفصة بن
عمر بن كنانة

حدثنا أبو خزيمة

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مَقْبَلَتَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ كَلْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا إِسْنَادٍ نَحْوَهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْنَى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ (قَالَ مُسْلِمٌ) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
لَأُمِّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ فَقَالَ الْأَصْلُو فِي الرِّجَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ الْأَصْلُو فِي الرِّجَالِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ الْأَصْلُو فِي رِجَالِكُمْ الْأَصْلُو فِي الرِّجَالِ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ
مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ الْأَصْلُو فِي رِجَالِكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضَعْفَانِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ
وَقَالَ الْأَصْلُو فِي رِجَالِكُمْ وَلَمْ يُعِدْ ثَانِيَةً الْأَصْلُو فِي الرِّجَالِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَمَطَرْنَا فَقَالَ لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

قوله فليت حظي من أربع ركعات
ركعتان مقبلتان متقدمتان
مضاه لبيت عثمان صلى ركعتين
بعد الأربع قاله النووي

قوله واستمره أي استمر ما كانوا

في الحديث هذا هو الصحيح وروى في بعض
النسخ أن عمر بن الخطاب ذكر ما كان يصلي في بعض
الأيام من الصلاة في بعض الأيام

باب

الصلاة في الرحال
في المطر

وفي الحديث إذا ابتليت النعال
فأصلوا في الرحال يعني الدور
والمساكن والمنازل وهي
جميع رحل يقال للرجل الرحال
ومسكنه رحله والتبيل
إلى رحلنا أي منازلنا اه
نحو قوله في بعض النسخ
ولأحد باب تظليل
أمر الجماعة في المطر ونحوه
من الأضداد

قوله بضعان هو بضع
مجموعة متفرقة ثم جيم
مساكنة ثم نون وهو رحل
على بريد من مكة اه النووي

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَدِّهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ قَالَ فَكَانَ النَّاسُ اسْتَنَكَرُوا ذَلِكَ فَقَالَ أَتَجِبُونَ مِنْ ذَا قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَرْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَنَتَشُوا فِي الطَّيْنِ وَالْدَّخِصِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ زَيْدَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمِ ذِي رَدْعٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ وَقَالَ قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِخَبْرِهِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْمُسَكِّيُّ (هُوَ الزَّهْرَانِيُّ) حَدَّثَنَا حَمَادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ أَذَّنَ مُؤَدِّرُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَقَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ تَمَشُوا فِي الدَّخِصِ وَالرَّكْلِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُؤَدِّهَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَاءِيُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَهَبُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ أَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُؤَدِّهَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا

قوله ان الجمعة عزمة باسكان
الراي أي واجبة متعمدة للو
قال مؤذن هو على الصلاة
لكلهم المعنى اليها لاحتكم
اشقة ان تروى

قوله ان اخرجكم سدا في
بعض النسخ وفي بعضها
ان اخرجكم بالمهلة بدل
المعجمة ومعناه الايقاع
في المخرج كما يأتي في ص ١٥١

قوله في الطين والدخس
باسكان الحاء المهملة وبمعناها
شاه مصححة وفي الرواية
الاخيرة الدخس واذل هكذا
هو باللامين والدخس والزلل
والزلق والردع بفتح الراء
واسكان الدال المهملة وبالعين
المعجمة هكذا بمصر واحد
ورواه بعض رواة مسلم وزعم
بازي بدل الدال بفتحها
واسكانها وهو الصحيح وهو
بمعنى الردع وقيل هو المطر
الذي يبل وجه الارض اه
نورى لكن الردع مسر
في القاموس بالوحد وكذا
الردع واما الدخس والزلل
فعدم ثبوت الرجل ينحد
فلج ويشاركهما الزلل
في هذا المعنى

قوله أبو الربيع العسكي هو
الزهراني جمع بين العسكي
والزهراني وقارة يقول
العسكي فقط وقارة الزهراني
فقط ولا يجمع العسك
وزهران الا في جدها لانها
اباهم اه من شرح النورى
مختصرا

باب
جواز صلاة النافلة
على السابغة في السفر
حيث توجهت

استنكروا ذلك

وحديث أبو كامل عن
ذو رزق عن

وحديث أبو الربيع عن
أبي عبد الله بن محمد بن

في يوم جمعة عن
حدثنا عبد بن جب عن

عن

لولا سمعته أي صلاته لله

أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي
سُجْدَةً حِينَئِذَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْأَسَدِيُّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى
رَاحِلَتِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ
حِينَ كَانَ وَجْهُهُ قَالَ وَفِي ذَلِكَ قَائِمًا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مِبْرَةَ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ثُمَّ تَلَا ابْنُ
عُمَرَ قَائِمًا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي هَذَا تَرَكْتُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُوَجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ
السَّجْدَةَ تَرَكْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ إِنِّي كُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ خَشِيتُ الْفَقْرَ
فَتَرَكْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ فَقُلْتُ
بَلَى وَاللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
دِينَارٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

حدثنا أبو بكر بن

وفي حديثنا بالبرك

حدثنا يحيى بن يحيى

الهادي بن

قوله يصلي على حمار قالوا هذا
لخط من عمرو بن يحيى المازني
والحمار معروف في صلاة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
على راحلته أو على البعير
والصواب أن الصلاة على
الحمار من لعل أس كذا ذكره
سلم بهذا

قوله وهو موجه إلى خيبر
هو بكسر الخاء أي مخرجه
ويقال قاصد ويقال مقابل
أه نوري وتقدم هذا اللفظ
في الصلاة الحادية والسبعين
من هذا الجزء انظر ما كتبناه
من النورى بها مشها

قوله تركت فوترت أي
فصلت الوتر والوتر كاسم
لجانب الاستئثار والاستجماع
من كتب الطهارة جعل
العدد وترأ أي طرأ

قوله عن قدم الشام هذا
في نسخة النسخ الا في نسخة
عندنا فيها كما ارسا بالهامش
حين قدم من الشام وهو
الصواب الموافق لما في صحيح
البخاري فان تبا كان سافر
من البصرة الى الشام يشكو
الحجاج الظالم الى عبد الملك
وسكان ابن سيرين خرج
لاستقباله من البصرة حين
عاد اليها فعمل اللقاء بعين
القر وهو موضح بطريق
المرال بمدي الشام وكانت
به ولعة شهيرة في آخر
خلافة الصديق بل كان
ابن الوليد والاعاجم وقاوس
النوري عبارة مسموعة روايت
قالا بصحتها بان معناها
تلقيناه في رجوعه حين قدم
الشام وانما حذف ذكر
رجوعه للعلم به اه ولا
يغني بعده

قوله ووجهه ذاك الجانب
ولسعة النوى ذلك الجانب
وعبارة صحيح البخاري
ووجهه من ذاك الجانب يعني
عن يسار القبلة اه ووضح

باب

جواز الجمع بين
الصلاتين في السفر
من الكل ما في الموطا من
يحيى بن سعيد رايت التبا
وهو يصلي حتى يحار وهو
متوجه الى غير القبلة اه

قوله اذا حجل به السير اي
اذا اتمه السير كما في الرواية
الاخرى وهو لفظ البخاري
ونسبة الفعل الى السير مجاز
ومثله قوله اذا حجل به السير
ولانهاية بن الاثير كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا حجل في السير جمع بين
صلاتين اي اذا اتم به
واسرع فيه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ
لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الشُّجْعَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ
رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ
حَدَّثَنَا النَّسَبُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ ثَلَاثِينَ نَسَبًا بَيْنَ مَا لَكَ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ فَتَلَقَّيْنَاهُ بَيْنَ
النَّخْرِ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَاكَ الْجَانِبَ (وَأَوْمَأَ هَمَامٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ)
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَجَلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَيَقُولُ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ كُلُّهُمْ
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَحَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْحَجَلَ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ
يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حدثني حرملة

قالا حدثنا ابن وهب

أخبرنا عفان

حين قدم من الشام

أخبرنا نافع

حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرِيحَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى
 وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ عَلَى الظُّهْرِ
 ثُمَّ رَكِبَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَادٍ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ عُقَيْلٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ
 بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعُمَرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 عَجَلَ عَلَيْهِ السَّفَرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى
 يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَفِيقُ الشَّفَقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمْعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ
 وَلَا سَفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَامٍ جَمْعًا عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ
 فَسَأَلْتُ سَعِيدًا لِمَ قُلْتَ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا
 يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ
 حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الْعِشَاءِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا فِي غُرُوفَةِ بَيْتِكَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ
 وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ
 أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ

قوله قبل أن تریح الشمس
 أي تميل إلى جهة المغرب
 والريح الميل عن الاستقامة

قوله حدَّثنا لیس بن سعید
 وروى في بعض النسخ لیس بن سعید
 وهو غلط والصواب جابر بن
 عبد الله بن أنس بن مالك بن نورة

أوله إذا عجل عليه السفر
 هكذا في المتن وهو يعني
 عجل به في الروايات الباقية اه
 نوري

باب
 الجمع بين الصلاتين
 في الحضر

قوله أراد أن لا يخرج أحدا
 أي أن لا يرفع أحدا في المخرج
 وهو الضيق

أوله لا غزوة تبولك بمنع
 الصلوات لوزن الفعل كما

حدَّثني عمرو والناس

الروايات

عجل عليه السفر

صلواته

أخبرنا

حدَّثنا

بين الصلاتين في سفره

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ غَامِرٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ
تَبُوكَ فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ ابْنِ الْحَارِثِ **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الزُّبَيْرِ **حَدَّثَنَا**
غَامِرُ بْنُ ذَاتِ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَقُلْتُ مَا حَمَلَهُ
عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
كَرْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَالْأَفْظُ
لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ (فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ) قَالَ قُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كُنَّا لَا يُخْرِجُ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ قِيلَ
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَا جَمِيعاً وَسَبْعاً جَمِيعاً قُلْتُ يَا أَبَا الشَّيْبَةِ
أَخْطَأَ آخِرَ الظُّهْرِ وَحَجَلَ الْعَصْرَ وَآخِرَ الْمَغْرِبِ وَحَجَلَ الْعِشَاءَ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاءِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعاً وَثَمَانِيَا
الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاءِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ
عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ بَعْدَ الْعَصْرِ
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتْ النُّجُومُ وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ لَجَاءَهُ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَفْقَرُ وَلَا يَتَّقِي الصَّلَاةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ

قوله حدَّثنا غامير بن ذات النّاس
أبو الطّيفل غامير بن ذات النّاس
وقد مرّ مكانه ما مرّ على كثير
من النّسخ وقال ابن جرير
في الإصابة والمعروف في اسم
أبي الطّيفل غامير وله قول
فيه جروحه

قول في غير خوف ولا مطر
وفي الموطأ في غير خوف ولا
مطر قال مالك أرى ذلك
كان في مطر

قوله ثمانياً أي ثمان ركعات
الظهر والعصر جميعاً أي بلا
فصل بينهما يتطوع وقوله
وسبعا جميعاً يريد المغرب
والعشاء سمكاً

قوله لا يفتر الخ أي لا يفتر
في الصلاة ولا يتطوع عنها

لَا أَمَّ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَغْرِبِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ خَالَكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَأَتَيْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْمُتَمَلِّئِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ الصَّلَاةُ
فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَا أَمَّ لَكَ أَتَمَلِّئُ
بِالصَّلَاةِ وَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْأً لَا يَرَى إِلَّا أَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
أَنْ لَا يَتَصَرَّفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَصَرَّفُ
عَنْ شِمَالِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا لِإِسْنَادٍ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَيْفَ اتَّصَرَّفَ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ
يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي قَالَ أَمَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَصَرَّفُ عَنْ يَمِينِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ سُهَيْبَانَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَصَرَّفُ عَنْ يَمِينِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ
الْبَرَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا
أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبِّ قَبْلِ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ
أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ
مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَزْأَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

قوله لا أم لك هو ذم وصي
أهانت لغيرك أم
وقيل قد يقع مدحاً بمعنى
الصعوبة منه وفيه بعددك
في نهاية ابن الأثير

قوله فعادك في صدرى من
ذلك شئ هو الخافوا الكمال
أي وقع في نفسي منه
ولصعب واستبعاد يقال
حك يصكه ومثله حك
واحتك كمال النوى

باب

جواز الانصراف
من الصلاة عن
اليمين والشمال

قوله جزءاً والنظر البخاري
فيها

قوله لا يرى والنظر البخاري
في يمينه في أوهاش وخبط
يخرج أوهاش لا يمتد

قوله إلا أن حقا عليه أن لا
يتصرف إلا عن يمينه بيان
لما قبله وقوله أن لا يتصرف
في موضع رفع خبر أن والنظر
لا يمتد لأوجب الانصراف
عن يمينه

باب

استحباب يمين الامام

باب

كرهية الشروع في
تأفلة بعد شروع
المؤذن

قلنا الصلاة عن
عن عمارة بن عبد الله

حدثنا قتيبة عن

حدثنا أبو كريب عن

يوم تبعث عبادك عن

قوله اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة المكتوبة فيه من صلاة الافتتاح النافلة بعد الاقامة سواء كانت سنة مؤكدة او غير ما واليه ذهب الشافعي رحمه الله تعالى قال النووي المكتوبة فيه ان يتفرغ للربصة من اولها ولا يطوئه اكلها بالاحرام مع الامام وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى واصحابه سنة الصبح طرقة عن هذا بقوله عليه السلام صلوا وان طردتكم الجبل فمضوا بالدليل قلنا يصل سنة الصبح اذا لم يرض عن طواف الرخصة الثانية لكونه جالسا بين المصلين ويترسها حين خفي لان ثواب الجماعة افضل واعظم والفرع يدور بها الام ابن الملك

قوله عبد الله بن مالك ابن بختة يقرأ مثل ما يكتب على ما سريته به من ٥٣

قوله احطنا بقول هكذا هو في الاسود وهو صحيح وفيه هذول كدبره احطنا به اه نوري اي استدرنا بجوابه وابشعنا على راسه قالين ماذا قال لك ولي صحيح البخاري لا يثبت في الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح اربعا اصبحت اربعا اه ومن لا يثبت في الناس احاطوا حوله

قوله وقوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ وفي نسخة بعد هذه الزيادة وصحة هي ام عبدالله

قوله ابن سرجس يطلع السينين المثلثين بينهما جيم مكسورة غير منصرفة للجمعة والعلية

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا أَخَذْتُ فِيهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَقَدْ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا تَذَرِي مَا هُوَ فَمَا أَنْصَرَفْنَا أَحَطْنَا فَقَوْلُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي يُوْشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ أَرْبَعًا قَالَ الْقَعْبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْثَةَ عَنْ أَبِيهِ (قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ) وَقَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بُحَيْثَةَ قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَتِي ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ غَاصِمِ بْنِ حَزْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ عَنْ غَاصِمِ بْنِ الْإِخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ

أما قال

بهذا الإسناد مثله

في

في

في

كلهم من غاصم الاحول

قوله يا فلان الخ قال ابن
الملك فيه بحث على الاقتداء
بالامام قبل السنة وتقدم
الكلام عليه في حديث اذا
انقضت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبة اهـ

باب

ما يقول اذا دخل
المسجد

قوله اذا دخل احذركم المسجد
فليقل الخ انما امر بسؤال
الرحمة عند الدخول لانه
كان يريد الاشتغال بما يقر بها
من الطاعات التي كالابواب
لها وسؤال الفضل وهو
الرزق الخلال عند الخروج
لانه هو المناسب بحاله قال الله
تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانشروا في الارض وابتغوا
من فضل الله اهـ مبرق

باب

استحباب تحية
المسجد بركعتين
وكراهة الجلوس
قبل صلاتهما وانها
مشروعة في جميع
الاقوات

قوله اذا دخل احذركم المسجد
فليركع الخ قال قوم تحية
المسجد بركعتين وجبة
لظاهر الحديث والجمهور
على انها مستحبة لكن
عند الشافعي يسلها في
اي وقت كان وعند ابي
حنيفة غير اوقات الهيا اهـ
مبارق واداء الفرض ينوب
عنها وكذا كل صلاة سلاها
عند الدخول بكتابة التحية
لانها تعظيها وحرمتها وقد
حصل فلك بما سلاه ولا
تكون بالجلوس عندنا وان
كان الافضل فعلها قبله واذا
تكرر دخوله يكفيه ركعتان
في اليوم ذكره الشريفي
في شرح نور الايضاح وهذا
في غير المسجد الحرام فان
تحيته ما وافى القدوم ويصلي
بعده ركعتا الطواف

العداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان يا اي الصلاة التي اعتدلت ايصلايتك
وحذرك ام بصلايتك معنا **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد اوعن ابي اسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك (قال مسلم) سمعت يحيى
ابن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال بلغني ان يحيى
الحماني يقول وابي اسيد **حدثنا** حامد بن عمر البكر اوى حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا حمارة بن غزيرة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد
الانصاري عن ابي حميد اوعن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة بن قصب وقتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك ح **حدثنا** يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن فامر بن عبد الله بن الربيع عن عمرو بن سليم
الزرق عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا حسين بن علي
عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الانصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن
عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس
قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معك ان ترك ركعتين قبل
ان تجلس قال فقلت يا رسول الله واني جالس والناس جلوس قال فاذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين **حدثنا** احمد بن جواس الحنفي ابو
فاصم **حدثنا** عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن

حدثنا سليمان بن غنم

وقال بطريق غنم

وحدثنا عبد الله بن غنم

عن احمد بن حنبل عن عمرو بن يحيى

قوله كان لي على الله دين
أراد به تمن بعيره كما يظهر
من حديث الباب الذي يلي

—↓

استحباب الركعتين
في المسجد لمن قدم
من سفر أول قدومه

قرره قال الان حين قدمت ولظاظ البخاري في كتب السير . قال الان قدمت . للظاظ حين ملحة في دوايهم ولم يحوز اليها البناء والاعراب كبروي بما قولنا في

—

استجاب صلاة
الضحى وأن أقلها
ركعتان وأكملها
مئتان ركعات
وأوسطها أربع
ركعات أو ست
والحث على المحافظة
عليها

قوله من عليه أي من سفره
قوله ليسع أي يترك واللام
له قارة

فلولها خشية الخ مفعول
من أجله لقوله ليذبح العسل
وما بينهما جملة محترقة

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ
الْمَسْجِدَ فَقَالَ لِي صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُخَارِبِ بْنِ سَمْعٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَبْرٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُقْبِي التَّقِيَّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي وَاعْبَى
ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ لِحُفَّتِ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ
عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَمْ قَالَ فَدَعِ بَعْمَكَ وَأَدْخُلْ فَصَلِّ
رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقُصَّاءُ
يُقْبِي أَبَا هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي مُمُودُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا بَعْهَذَا أَخْبَرَنَا
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ شِهَابَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَعَنْ عَمِّهِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَقَدَّمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الصُّحَى فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ
الْحَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي الصُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبٍ **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي سُبْحَةَ الصُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَا سَجِّهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ

(فیفرض)

وحد ساعده

مجلس

وحد شاعری

ابن ماضٍ البخيري رحمه الله

کھنکھس ہوا ابنِ احسن بخیر بخیر
عبدالرحمن بن علی

وہابیہ

وَأَقْبَلَهَا فِي

وحدثني محمد بن زيد بن جهمان عن
 وقال ابن جهمان عن
 أخبرني أبي عن قتادة بن
 أخبرني ابن عبد الله بن الحارث عن
 حدثني محمد بن زيد بن جهمان عن
 أخبرني أبي عن قتادة بن
 أخبرني ابن عبد الله بن الحارث عن
 حدثني محمد بن زيد بن جهمان عن
 أخبرني أبي عن قتادة بن

فَيَرْضَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي
 الرَّشَكُ) حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّحَى قَالَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ يَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ
 ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ حَدَّثَتْهُمْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا**
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى إِلَّا أُمَّ هَانِيٍّ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَئِذٍ فَفُجَّ مَكَّةَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مَا دَأَيْتُهُ صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ
 مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ بَشَّارَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَهُ قَطُّ
وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ
 تَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَجَّ سُبْحَةَ الصُّحَى فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِيٍّ بَذَتْ أَبِي طَالِبٍ
 أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَعْدَ مَا أَرْفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَنَّى
 بِشُوبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلَ
 أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ قَالَتْ فَلَمْ أَرَهُ سَجَّهَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ قَالَ
 الْمُرَادِيُّ عَنْ يُونُسَ وَلَمْ يَقُلْ أَخْبَرَنِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي

قوله يعني الرشك ارجع
 يزيد الرشك الى هاشم
 من الجزء الاول
 ومعاذة ايضا مذكورة
 هناك

قوله اربع ركعات وزيد
 عطف على مقدر وهو يقول
 لقول اي يصلي اربع ركعات
 وزيد ما شاء اي من غير
 حصر ولكن لم يقل اسكن
 من ثني عشرة ركعة كما
 في المرقاة

قوله اخلصته او ذلك بقره
 قراءته السجدة الطويلة
 والاذكار الكثيرة وقوله
 لغيره الخ فيه العوار
 بالاعتناء بشأن الطائفة
 في الركوع والسجود كما
 في المرقاة

قوله ثمان ركعات وفي
 بعض النسخ ثمان ركعات
 والثمانية بالهاء للمعجزة
 المذكر ومثلها للمؤنث
 وانا اضيفت الى مؤنث
 تكبت الياء ثبوتهما في النسخ
 واعرب اعراب النقص
 وكلف الياء في لغة بصرى
 فتح التون كما في الصباح

قوله فلم اراه سجها قبل
 ولا بعد عمل تأمل فاهما
 من مسلمة الفتح ولم تكن
 من المهاجرات فاني لها الرؤية

أخبرني أبو رافع

حدثني

حدثني أحمد

وحدثنا إسحق

أخبرنا همام

عَبْدُ اللَّهِ التَّنَاجِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ قَدْ كَرِمْتُ حَدِيثَ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلٍ عَنِ الصَّخَالِ
 ابْنِ عُمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُتَيْنٍ عَنْ أَبِي شُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
 قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ لَنْ أَدْعِيَنَّ مَا عِشْتُ بِصِيْلِمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةَ النَّحْيِ وَبِأَنَّ لَنَا ثَلَاثَ حُدُثْنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ رَكَعَ
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رَجَاءٍ
 عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَصَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ عَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ
 عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ مَالِكٌ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّفَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
 عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ
 وَيُخَفِّفُهُمَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُسْهِرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو
 كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

والدناج العالم معرب ذلك
 ولقب عبدالله بن عمرو
 البصري اه قسوس

قوله مولى ام هاني هو
 مولاها حقيقة ويشار الى
 اخيه عليل بن ابي طالب
 هازا لهم

باب

استحباب ركعتي
 سنة الفجر والحث
 عليهما وتخفيفهما
 والحفاظة عليهما
 وبيان ما يستحب
 أن يقرأ فيهما

يُرِيدُ هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ يَتْنِي مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْآتِي فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَالْآيَةُ فِي آلِ عِمْرَانَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ الثُّمَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي مَرْصِئِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمَحْدِثٍ يُسَمَّاهُ إِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ فَأَتَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْسَةُ فَأَتَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي هِنْدٍ مَا تَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبْسَةَ وَقَالَ الثُّمَامُ بْنُ سَالِمٍ مَا تَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هِنْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُسَّانَ الْمِصْمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ الثُّمَامِ بْنِ سَالِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ مِائَتَيْ عَشْرَةٍ سَجْدَةٍ تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

وهو ابن كيسان غ
حدثنا قتيبة غ

حدثنا أبو بكر غ

وبنكهم الآية غ سليمان بن حبان الأحمر غ
وحدثنا محمد غ

ما تركتهن غ
(أن أربعمائة وثمان)

وحدثنا أبو عثمان غ
بشير بن

باب

فصل السنن الراتبه
بيل الفرائض وبعدهن
وبيان عددهن
قوله يشار اليه هو عشرة
لست مفتوحة ثم مشددة
والشدة ليدل على الفرق
يسريه من السور ما فيه
من البشارة مع سبيلته وكان
عندنا محافضا عليه كذا سوره
في آخر الحديث ورواه بعضهم
يضم أوله على ما لم يسم فاعله
وهو صحيح أيضا (نوى)
قوله من صلى اثنتي عشرة
ركعة في يوم وليلة المراد بها
السنن المؤكدة كاجاء في رواية
الترمذي يثبت بهذه الزيادة
«أربعا قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد المشاء وركعتين
قبل الفجر» وكلها مؤكدة
وأخرها أكسدها
قوله في يوم أراد به ما يشمل
الليل وقد جاء الليل سريعا
في الرواية المتقدمة وهو المراد
مع النهار في قوله كل يوم
في الرواية المتأخرة واليوم
لا يختص بالبارد دون الليل
كما في النهاية
قوله ثني عشرة سجدة أي
ركعة كما هو مروي في غيرنا

أَوْسَ عَنْ عَبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ
 يَوْمٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا
 بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَبْرَحْتُ أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ عُمَرُو مَا بَرَحْتُ
 أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ الثُّمَّانُ مِثْلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا شُعْبَةُ قَالَ الثُّمَّانُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ
 عُمَرَ وَبْنَ أَوْسَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبَسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي**
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ
 الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ
 الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَيْتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ
 سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ
 يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ وَيَدْخُلُ
 بَيْتَهُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يُصَلِّي
 لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكْعَةً وَسَجَدَ وَهُوَ
 قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكْعَةً وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ

قوله تطوع غير فريضة قال
 النووي هو من باب التوكيد
 ورفع احتمال ارادة لاستعادة
 اه وقال ابن الملك هو بدل
 من تطوعا بدل الكل من الكل
 وأولى لتأدية المقصود لأن
 المراد من تلك الركعات
 السنن المؤكدة والركعة
 في حكم الواجبة وانطرح
 مستعمل في التواضع التي
 تغير المصلي بين فعلها
 وتركها فقول غير فريضة
 يكون أدل على المقصود
 قوله والاحوال بيت في الجنة
 هذا من الراوي
 قولها لما برحت الخ أي
 ما ركت أصلي تلك الصلوات
 وفيه بحث السامعين على
 موافقتهم
 قوله صليت مع رسول الله
 أراد معية المشاركة لأمعية
 الجماعة قالها في النقل
 مكروحة سوى التراخي
 ونظيره قوله تعالى حاكيا
 وأسلمت مع سليمان له
 رب العالمين اه ملاحظي
 قوله قبل الظهر سجدتين
 أي ركعتين كما هو لفظ
 البخاري في كتاب الجمعة
 قاله ملاحظي والثنية لأنني
 أجمع به يحصل الجمع
 بينه وبين ما روي أنه
 عليه السلام كان لا يصح
 أربعا قبل الظهر ويؤيده
 حديث الصدقة الآتي

باب
 جواز النافذة قائما
 وقاعدا وفعل بعض
 الركعة قائما وبعضها
 قاعدا

قوله فصلت في بيته مربع
 في أن ابن عمر أيضا عليه السلام
 سمع رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم لمكان
 اختصاصة منه عليه السلام

قولها وكان يصلي من الليل
 تسع ركعات فيمن التزم
 كان ذلك أحيانا فإنه ثبت
 عنها كالسجدة البخاري
 غير ما ذكرنا

تطوعا غير الفريضة
 تطوعا غير الفريضة

بج

كان يصلي في بيته

بج

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً فإذا صلى قائماً
 رَكَع قائماً وإذا صلى قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر
 حدثنا شعبة عن يزيد بن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي
 قاعداً فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً
 طويلاً قائماً فذكر الحديث **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا معاذ بن معاذ
 عن حميد عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ قائماً
 رَكَع قائماً وإذا قرأ قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثر الصلاة قائماً وقاعداً فإذا أفتَح الصلاة قائماً رَكَع قائماً وإذا أفتَح الصلاة
 قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثني** أبو الربيع الزهراني أخبرنا حماد يعني ابن زيد ح قال
وحدَّثنا حسن بن الربيع حدثنا مهدي بن ميمون ح **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي
 شيبة حدثنا وكيع ح **وحدَّثنا** أبو كريب حدثنا ابن عمير جيعان عن هشام بن عروة
 ح **وحدَّثني** زهير بن حرب (واللفظ له) قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن
 عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
 في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً حتى إذا بقي عليه من السورة
 ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم رَكَع **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على
 مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي الثوري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته
 قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم رَكَع ثم سجد ثم يفعل

قوله كنت شاكياً أي مريضاً

برك بح (الوضيعين) حدثنا أبو بكر

حدثنا يحيى

قال سألت عائشة

حدثنا حماد

حدثنا حسن بن الربيع

فِي الرُّكَّةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَرَأُّ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَتَرَأُّ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ كَيْفَ
 كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَتْ كَانَ يَتَرَأُّ
 فِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ قَالَتْ نَعَمْ بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ
 وَهُوَ جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْمُطَّلَوِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ قَالَ حَسَنُ
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي الْقَحْطَالِيُّ عَنْ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الشَّاذِلِيِّ بْنِ يَزِيدَ
 عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِسَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ
 قَاعِدًا وَكَانَ يَتَرَأُّ بِالشُّوْرَةِ فَيَرْقُلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلِهَا وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

قوله بعد ما حطمه الناس
 ولما دابة بعد ما حطمه
 يقال حطم فلان أهله إذا
 كبر لهم رأس كالنهاية

قوله لما بدن الخ يقال
 بدن الرجل يفتش الرجل
 المصحة تدينها إذا أحسن
 له من شروح النوى مع
 النهاية مختصراً

قوله في سبخته تقدم أن
 السبحة بمعنى النافلة قال ابن
 الأثير وإنما خصت النافلة
 بالسبحة وإن فارقتها
 الفريضة في معنى التسبيح
 لأن التسبيحات في الفرائض
 فوائض قليلة لصلاة النافلة
 سبحة لأنها تامة كالسبحة
 والأذكار في أنها غير واجبة

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَسَاقَ حَرَمَلَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَامَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو سَوَاهٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
 يُؤْتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمُ
 عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ
 عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً
 يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطَوِيلَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ
 وَطَوِيلَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِيكَ قَبْلَ أَنْ تُتَرَفَّقَ أَلَا
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَأْمَانُ وَلَا يَأْتِيكَ قَبْلِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 عَدِيٍّ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُؤْتِرُ
 ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 بَيْنَ الْبَدَاوِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ الْحَرِثِيُّ

قوله لا يجلس في شيء إلا في آخرها قال الربيعي هذا كان قبل استقرار أصابعه لأن جلوسه من راس كل ركعتين أمر يجمع عليه اه

قوله كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركني الحجر ليلي لصلاة الليل إحدى عشرة ركعة ثلاث منها الوتر ومائتيها الثلث

قوله فلا تسأل عن حنين وطولهن معناه من في نهاية من كمال الحسن والطول مستفيضات يظهر حنين وطولهن عن السؤال عنه والوصف اه نوري

قوله ثم يصلي ثلاثا أي من غير فصل فلو كان يصلي لثلاث ثم يصلي ركعتين ثم واحدة كما في تبين الربيعي

قوله ان عيني تأمان ولا يأتيك قلبي لان النقص التامة القدسية لا يخطف اندماها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله كما في تفسير المنذوي قال ابن الملك وفيه بيان أدلة على صحة من الحديث اه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ
عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا تِسْعَ
رَكَعَاتٍ قَائِمًا يُوتِرُ مِنْهُنَّ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَيُّ أَمَةٍ أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ بِاللَّيْلِ مِنْهَا رَكَعَتَا الْفَجْرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حُظَلَّةُ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِسَجْدَةٍ وَيَرْكَعُ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَيَكُنَّ ثَلَاثَ
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ
عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ
وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ
النِّدَاءِ الْأَوَّلِ (قَالَتْ) وَتَبَّ (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ قَامَ) فَأَقَامَ عَلَيْهِ الْمَاءَ (وَلَا وَاللَّهِ
مَا قَالَتْ اغْتَسَلَ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تُرِيدُ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُبًا تَوَضَّأَ وَضُوءَ الْوُجَلِ لِلصَّلَاةِ
ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَدَمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلَاتِهِ الْوُتْرُ حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ قَالَ قُلْتُ
أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي فَقَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا أَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله يوتر منهن
بعض الأصول منهن
بعضها منهن وكلاهما صحيح
أه نوى

قوله منها ركعتا الفجر
هذا ما في بعض المتن على
بيان النوى وفي أسرها
ركعتي الفجر والأول هو
الوجه ويتناول الثاني على
تقدير يصلي منها ركعتي
الفجر أه من شرحه

قوله يوتر بسجدة أي
بركعة وركعتين ليلها فيكون
وتره ثلاثاً وليلة ثانياً أه

قوله ثم إن كانت له حاجة
إلى أهله أي بعد إحياء ليله

قوله ولما قام بسرعة
لأنه لم ينام إلا قليلاً
عليها ينشأ أه نوى

قوله ثم صلى الركعتين أه
سنة الصبح أه نوى

قوله إلا سمع الصارخ
أي الذي ينادي به لكثرة
صياحه أه نوى صرخ
بصر من باب قتل صرخاً
فهو صارخ وصرخ إذا
صاح وصرخ فهو صارخ إذا
استغاث أه مصباح

قوله ما ألقى أي ما وجد
قال تعالى قالوا بل نتبع ما
النبأ عليه آباءنا وقالوا لعلنا
نبهنا أه نوى الباب

بعضها منهن وكلاهما صحيح
أه نوى
حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل
حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل

حتى يكون من آخر صلاة الوتر
أه نوى أه نوى أه نوى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَامًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جُمَرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَثَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ قُومِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا تَبَيَّ الْوُثْرَ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَنْفُورٍ وَأَسْمَاءُ وَاقِدٌ وَلَقَبُهُ وَقْدَانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَثْرَهُ إِلَى السَّحَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَأَتَيْتُ وَثْرَهُ إِلَى السَّحَرِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ قَاضِي كِرْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الْفُحْمَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلَّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَثْرَهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُوَايَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ

قوله السحر الاعلى هو من آخر الليل ما قبل الصبح يقال لقيته باعلى السحرين وهو فاعل الى استناده جازا

قوله الا نائما اي ما الى عليه السحر الا وهو نائم معنى بعد صلاة الليل

قوله حدثني اي كلني وفي نسخة فاعل نائما اي يبيتا امر لما لم يقدر القول

قوله عن مسلم اراد بمسلم ابن مسيح بالقدم مصرع الهذلي ابو الفصح الكوفي كما هو غير مرة فهو المراد بقوله الا في عن ابي الفصح عن مسروق

قوله من كل الليل اي من كل اجزاء الليل من اوله واسطه وآخره كما هو معنى كذلك في الرواية الاسمية

قوله فأتيت وثره الى السحر معناه كان آخره الى اتيته الى السحر والمراد به آخر الليل اي ثورتي وهو في بعض النسخ وانتهى بالواو كما في البخاري

قوله عن ابي الفصح هو مسلم ابن مسيح كما ذكرنا آنفا

باب

جامع صلاة الليل ومن قام عنه أو مرض

عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَمْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَاراً لَهُ بِهَا قَبِيلَةً
 فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ وَبِجَاهِدِ الرُّومِ حَتَّى يَمُوتَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ فَتَوَدَّ عَنْ ذَلِكَ وَخَبَرُوهُ أَنَّ رَهْطاً سَيَّئَةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَاهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَلَيْسَ لَكُمْ فِي أَسْوَةِ
 فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ أَمْرَهُ وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعِهَا فَأَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَسَّأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى
 أَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ غَائِثَةً فَأَتَاهَا
 فَسَأَلَهَا ثُمَّ أَتَيْتِي فَأَخْبِرْتَنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَأَبَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَلْفَخِ
 فَاسْتَلَقْتُهُ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْئَتَيْنِ شَيْئاً
 فَأَبَيْتُ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيّاً قَالَ فَأَقْبَمْتُ عَلَيْهِ بَقَاءً فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى غَائِثَةٍ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا
 فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَتَمَلَّتْ أَحْكِيمُ (فَمَرَقَتْهُ) فَقَالَ نَعَمْ فَتَمَلَّتْ مِنْ مَعَكَ قَالَ
 سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْراً (قَالَ
 قَتَادَةُ وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أَحَدٍ) فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَتَيْسِرِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ قَالَ فَهَمَّتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
 أَمُوتَ ثُمَّ بَدَأْتُ بِقُلُوبِ النَّاسِ عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتُ
 تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلُ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ
 هَذِهِ السُّورَةِ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ حَامَتَهَا
 أَشْخَى حَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ فَصَارَ
 قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَتَيْسِرِي عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنَّا نَعِدُّ لَهُ سِوَاكَ وَطَهُورَهُ فَيَبْعُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَهُ

قوله ليجمعه في السلاح
 والكراع أي يشتري بده
 الأسلحة والخيل وأصل
 الكراع كضراب ماذون
 الركبة من السبق كالحديث
 لودعيت إلى كراع لأجبت
 وفي المثل « اعطى العمد
 كراماً فطلب ذراعاً » لأن
 الذراع في اليد وهو أفضل
 من الكراع في الرجل

قوله وقد كان طلقها أي قبل
 قدومه المدينة لبيع عقاره
 بها كما يأتي الرواية بذلك
 وكان كل ذلك لعزمه استجدة
 للجهاد

قوله عن رجعتي قال النووي
 هي يفتح الراء وكسر هاء الفتح
 أفصح عند الأكثرين وقال
 الأزهري الكسر أفصح اه

قوله ردها عليك أي
 يجوبها لك

قوله فاستلقتني إليها أي
 طلعت مني مراقة إلى أي
 في الذهاب إليها

قوله ما أنا بقاربها يعني
 لا أريد قربها

قوله أن تقول هو من الملاق
 القول على الفعل بقرينة
 قوله إلا مضياً

قوله في هاتين الشئتين يريد
 شيعة علي وأصحاب الجمل
 قال النووي الشيعتان
 الفرقتان والمراد تلك الحروب
 التي جرت اه

قوله فابت فيها إلا مضياً
 أي فامتنعت من خير لمض
 وهو الذهاب مصدر مضى
 بمعنى قال تعالى لما استطاعوا
 مضياً

قوله فامتنعت عليه أي
 امتنعت عليه بالنسب

قوله فان خلق نبي الله كان
 القرآن معناه العمل به
 والوقوف عند حدوده
 وإنشاد بآداب والاعتبار
 بأشكال وقصص وتذكرة
 وحسن تلاوته اه نووي

قوله وأمسك الله حاتمها
 يعني أنها ماحرة الغزول ما
 قبلها وهي قوله تعالى إن
 ربيك يعلم الله تحوم أدنى
 من الليل الآية

قوله فليبعه الله أي يوظفه
 لأن النعم آخر الموت قال
 تعالى وهو الذي يتوفاكم
 بالليل وقال سبحانه الله
 يتولى الأنفس حين موتها
 والتي لم تمت في منامها

قوله ما شاء أن يبعه
 الموصول عبارة عن المقدار
 ومن الليل بيانه

أبو جعفر

على أعلم الناس

بالحديث

قوله أصيب يوم أحد أي استشهد في

فإن الله قد افترض

قال قلت

مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكَ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّيُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ
فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّيُ التَّاسِعَةَ
ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمُّهَا ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ
بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ فَلَمَّا أَسَنَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْ تَرَبَّسَعَ وَصَنَعَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ
فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ أَحَبِّ أَنْ يُدَاوِمَ
عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ
رَكْعَةً وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً
إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَخَدِّثْنِي بِحَدِيثِهَا فَقَالَ صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَا يَتَّسُهَا حَتَّى
تُشَافِهَنِي بِهِ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى
عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَّارَهُ فَذَكَرَ
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوُثْرِ وَبِإِقَابِ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ مَنَ هِشَامُ قُلْتُ ابْنُ
عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى
أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ سَعِيدٍ وَفِيهِ قَالَتْ مَنَ هِشَامُ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ أُصِيبَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ أَمَا إِنِّي لَوَعَلْتُ أَنَّكَ

قولها لا يجلس فيها الا
في الثامنة النظر ما تقدم في من
١٦٦ مع ما بعدها

قولها ثم يصلي ركعتين هان
لم تكون سنة الفجر فهما لبيان
جواز انقل بعد الوتر وان
كانت السنة الشائعة ان يجعل
آخر صلاة الليل و ترا

قولها فلما اسن اي كبرسته
حكى الشارح انه كذلك في
بعض متون مسلم وفي بعضها
فلما اسن والمنهول في اللغة
اسن هـ

قولها واخذ اللحم وفي بعض
النسخ واخذ اللحم وهما
مطهران والظاهر ان
معناه كثر لحمه وهو خلاف
صلته عليه الصلاة والسلام
فانه لم يكن لحمها سميها نعم
جاء في صفة صلى الله تعالى
عليه وسلم يادن متاسك
والبادن الضخم فالحليل
يادن ارفى بمتاسك وهو
الذي يمسك بعض احشائه
بعضا فهو معتدل الخلق
فليحمر ويعدان كسبت هذا
رايت في المرقاة عن ابن
الملك تفسيره بلفظ وهو
خلاف الظاهر

قولها صلى من النهار الخ
اي منه الى الليل ومن السنة
المركبة الى سبق ذكرها
وهذا بيان لحداثة عليه
السلام وعما خلفته عليها ومن
ظن انها صلاة الضحى قال
اي من اول النهار الى الزوال

قوله لو علمت انك لا تدخل
عليها ما حدثتك حديثها
قال للامير عياض هو على
طريق العتب له في ترك
الدخول عليها وسكاته
على ذلك بان يحرمه المائدة
حق يضطر الى الدخول
عليها هـ

واخذ ما تقدم في
بالتحار في

بجوابه

حدثنا في
وحدثنا أبو بكر

وحدثنا سعيد بن جابر عن
حدثنا علي بن خنيس عن
حدثنا علي بن خنيس

أخبرنا أبو وهب قال أخبرني يونس بن
حدثنا زهير بن

وحدثنا زهير بن

حدثنا يحيى بن

لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَفَيْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ
جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ
سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ
مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ
أَخْبَرَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ
وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرَضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَمَا مَنَامَ شَهْرًا مَتَابِعًا
إِلَّا رَمَضَانَ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ
قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَامَ عَنْ
جُزْئِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا
قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ
مِنَ الصُّحْرِ فَقَالَ أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ قُبَاءٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ
فَقَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله صلى من النهار ثلثين
عشرة ركعة يعني أنه
يوافق عليها لا يمتنع منها ما
قوله إذا نزل ملائكة أي
جعلها ثابتة غير متروكة

قوله (من نكح) يعني غفل (من حربه) يكسر الحاء ما يوظفه المرء على نفسه من القراءة
أو سلاطين الليل (أو من شيء) أي من يستحسن من حربه (فقرأه) أي قرأه
وإذا كان الظهر كتبته كتابا قرأه من الليل (يعني من فاته حربه أو حربه) عن سلاطين الليل
التي كان يعللها فيه ففعله فلو قرأه من الليل (يعني من فاته حربه أو حربه) عن سلاطين الليل
التي كان يعللها فيه ففعله فلو قرأه من الليل (يعني من فاته حربه أو حربه) عن سلاطين الليل
التي كان يعللها فيه ففعله فلو قرأه من الليل (يعني من فاته حربه أو حربه) عن سلاطين الليل

قوله حين ترمض الفصال
أي حين يهترق أخفاف
الفصال من شدّة حرّ رمل
والفصال جمع لفصيل وهو
وداناة قال ابن الملاح وفيه
المسألة إلى مدح الأدباء
بصلاة الصبح في لوقت
الموسول لأن الحر إذا اشتد
عند ارتفاع الشمس يميل إلى

باب
صلاة الآوابين حين

ترمض الفصال
في الظفر من الاستراحة فيرو
على قلوب الآوابين المشائين
بلسان الله أن يتقطعوا عن كل
مطلوب سواه وإنما هي
عن ذلك الوقت بقوله إذا
رمضت الفصال لأن الفصال
لغة جلود أخفافها تفصل
من أمها عند اشتداد
الحر فتتركها والآوابون
هم الذين يكثرون الرجوع
إلى طاعة الله اهـ

باب
صلاة الليل مثني مثني
والوتر ركعة من آخر
الليل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى
فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُؤْتِرُهُ مَا قَدْ صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ بْنُ هَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَالْأَعْمَشُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
ح وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ
قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِلِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً وَاجْعَلْ آخِرَ
صَلَاتِكَ وَثَرًا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ وَعُمَرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ
ابْنُ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَيْمُنُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَمَا بَعْدَهُ
وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ

قوله صلاة الليل أي نافلة وهو مبتدأ وفعلها مثنى مثنى خبره كرره للتأكيد ومعناه تنتين تنتين ثلاثون فيه لعدم لصراجه قال ابن الملك استدلل به أبو يوسف ومحمد والشافعي على أن الأفضل في نافلة الليل أن يسلم من كل ركعتين وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى الأفضل في نافلة الليل والنهار أربع أربع لأنه أدوم ثمرة فيكون أكثر مشقة وحمل المثنى على التثنية اهـ

قوله فإذا خشي أحدكم الصبح أي خاف دخول وقته

قوله تؤتير له أي يجعل تلك الركعة لأحدكم ما قد صلى من الصبح وثراً والاستثناء مجازي وليس في الحديث دلالة على أن الأوتر ركعة واحدة بتحرية مستأنفة وقدم على أنه عليه السلام كان يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن وهو مذهب أبي بكر ومهر والعبادة وأبي هريرة ومذهب الفقهاء السبعة وحكى إجماع السلف عليه روى أن عمر رضي الله تعالى عنه رأى سبيداً يوتر ركعة فقال يا هذا البتراء تشبهها أولاد بنيك وروى أن سعد بن أبي وقاص أوتر بركعة فقال له عبد الله بن مسعود يا هذا البتراء ما أجزأت ركعة قط وروى أنه حلف على ذلك وأخرج الحاكم ليل الحسن أن ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الأوتر فقال كان عمر ألقصته وكان ينهض في الثانية للتكبير كما في فتح القدير وإعداد الفتح وقال ملاهلي ومذهبنا القوي من جهة النظر لأن الأوتر لا يخطر أن يكون لوضاً أو سنة فإن كان لوضاً فالغرض ليس إلا ركعتين أو ثلاثاً أو أربعاً وأجمعوا على أن الأوتر لا يكون تنتين ولا أربعاً فليثبت أنه ثلاث وإن كان سنة فلم يجد سنة إلا وتماثل في الغرض اهـ أي فهو مثل صلاة المغرب هذا وترايل وهذا وترايل

قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي غَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ
 ابْنِ عُمرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُثْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمرَ قَالَ
 مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 كُلُّهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ
 صَلَاتِهِ وَثْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَلْزٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُثْرُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُثْرُ
 رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامُ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمرَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ أَنَّ
 ابْنَ عُمرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا مَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَوْثَرُ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

قوله بادروا الصبح بالوتر
 أي سابقوه به وتبعجوا به
 أو قومه قبل دخول وقته
 قال ابن الملك هذا يدل على
 أن وقت الوتر ينتهي بطول
 الفجر واليه ذهب أبو حنيفة
 وقال مالك والشافعية وقت
 بعد الفجر ما لم يصل صلاته
 الحديث حجة عليها اه

قوله اجعلوا آخر صلواتكم بالليل
 وثرأ الاسم فيه للاستحباب
 لأن المراد كان للاستحباب
 واحد بعد وتره فلو أعاد وتره
 يلزم تكراره وفك منه
 منه لقوله عليه السلام
 لا وتران في ليلة ولو لم يعد
 لم يكن الوتر آخرًا فتعين
 الاستحباب اه مبارك
 وحديث لا وتران في ليلة
 على أنه من ينصب المثنى
 بالالف فإن لا يبنى الاسم معها
 على ما ينصبه ومضاه ان
 من أوتر ثم تجدد لم يعد
 كما في التفسير

قوله الوتر ركعة من آخر
 الليل يعتدل أن يكون
 ركعة مع شفع قد تقدمها كما
 فلا يتم قول النووي الحديث
 دليل على صحة الأثر بواحدة
 فإن الاحتمال لا يبيح معه
 الاستدلال

قوله فان احسن ان يصح
سجد سجد أي سجد ركعة
فهو في معنى ما تقدم في
١٧٢ فاذا حثي أحدكم
الصبح الحديث مما هو بعيد
تقديمها واحدة بالضرورة
وهي خشية طلوع الفجر
خصوصاً على قولهم من
حية مفهوم اشترط فأذا
ايست شرط تبقى فيا وراه
على عدم ونحن لا يجوزها
أيضاً عند خشية الصبح
لان الحديث ليس فيه دلالة
على أن الوتر يقرأ بتحرقة
مستأنفة أفاده ابن الهمام
وذكر من مسند امامنا
الأعظم من عالة ومن
معاني الآثار من ابن عباس
وهو الله تعالى عنهم أن
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم كان يوتر بثلاث ركعات
قرأ في الأولى يسبح اسم
ربك الأعلى وفي الثانية بقل
يا أيها الكافرون وفي الثالثة
بقل هو الله أحد ومثله
في التبيين عن ابن كعب
قوله انك تصحح الخ صريح
بطلان قوله وأما له لعلته
واقطعه عليه الكلام لعل
أن يكمل الحديث بقوله
لست من هذا أسألك فهذا
معنى قولنا لا تدعي استغري
لك الحديث أي لا تدعي
أن أذكره على نفسه قال
السري هو بالهزة من
القرأة ومعناه أذكره
وأتى به على وجهه بكسالة
اه وقال الأبي ولد يكون
غير مهووز ومعناه أفصح
الى ما طلبت من قولهم لروت
اليه لروا أي لصدت لرواه
قوله كان الأذان بأذنيه قال
الفاض المراد بالأذان هنا
الإقامة وهو إشارة الى
حدة تنفيها بالنسبة الى
بال صلاة على الله تعالى
عليه وسلم لا نروي

باب

من خاف أن لا يقوم
من آخر الليل
فليوتر أوله

قوله في معنى ما
ذكر وكذا في النووي

قوله فان احسن ان يصح سجد سجد أي سجد ركعة فهو في معنى ما تقدم في ١٧٢ فاذا حثي أحدكم الصبح الحديث مما هو بعيد تقديمها واحدة بالضرورة وهي خشية طلوع الفجر خصوصاً على قولهم من حية مفهوم اشترط فأذا ايست شرط تبقى فيا وراه على عدم ونحن لا يجوزها أيضاً عند خشية الصبح لان الحديث ليس فيه دلالة على أن الوتر يقرأ بتحرقة مستأنفة أفاده ابن الهمام وذكر من مسند امامنا الأعظم من عالة ومن معاني الآثار من ابن عباس وهو الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعاتقرأ في الأولى يسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ومثله في التبيين عن ابن كعب قوله انك تصحح الخ صريح بطلان قوله وأما له لعلته واقطعه عليه الكلام لعل أن يكمل الحديث بقوله لست من هذا أسألك فهذا معنى قولنا لا تدعي استغري لك الحديث أي لا تدعي أن أذكره على نفسه قال السري هو بالهزة من القرأة ومعناه أذكره وأتى به على وجهه بكسالة اه وقال الأبي ولد يكون غير مهووز ومعناه أفصح الى ما طلبت من قولهم لروت اليه لروا أي لصدت لرواه قوله كان الأذان بأذنيه قال الفاض المراد بالأذان هنا الإقامة وهو إشارة الى حدة تنفيها بالنسبة الى بال صلاة على الله تعالى عليه وسلم لا نروي

صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنِي مَثْنِي فَإِنْ أَحْسَنَ أَنْ يُصْبِحَ سَجْدَةً سَجْدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى قَالَ
أَبُو كُرَيْبٍ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ
قَبْلَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ قَالَ إِنَّكَ لَتُخْغَمُ
أَلَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ لَكَ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ
مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ قَالَ خَلْفُ
أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَدَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ صَلَاةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ
وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِيهِ فَقَالَ بَعْثَةُ إِنَّكَ لَتُخْغَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُذْرِكُكَ
فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ مَا مَثْنِي مَثْنِي قَالَ أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا
وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
نَضْرَةَ الْعَوْفِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِتْرِ
فَقَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَقِيَّانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ
أَنْ لَا يَقُومَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَرْلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ
اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ تَحْضُرُهُ

وَحَدَّثَنِي

وَحَدَّثَنَا خَلْفُ

لَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

قوله حق يضي الفجر
روية حق يضي الفجر
قال ابن الملك وفيه دلالة على
امتداد وقت ذلك الوقت

قوله حدثنا عن ابن المورع
هكذا وقع في جميع النسخ
ابن المورع واسكن ما يستعمل
في كتب الحديث ابن المورع
وسكنها صحيح وهو ابن
المورع وسكنته ابن المورع اه
نور

قوله ينزل الله في السماء هكذا
هو في جميع الاسناد في السماء
ومر صحيح اه نور

قوله من يقرض غيره عديم
ولي الرواية الاخرى لم يقرض
عديم هكذا هو في الاسناد
في الرواية الاولى عديم
وفي الثانية عديم وقال
اهل اللغة يقال عديم
ارجل اذا انقطع فخره عديم
وعديم وعديم اه نور
اي غير فقير اراد به ذاته
تعالى والمراد بالقرض هنا
الطاعة مالية كانت او بدنية
وخصه ببعض بالمالية لكن
الاولى التعميم يعني من يقرض
غيره عديم جزاءه كاملا
عندى من يقرض غنيا
لا يظلمه يظلم ما اخذه
والله تعالى فيه اعطاه
الثواب من فضل على هل
هذه برد المستقرض بدل
ما اخذه فاطلق على نفسه
المستقرض استمارة اه
ابن الملك

قوله ثم يسطر يديه تبارك
وتعالى هو اشارة الى نشر
وحيث وكثرة عطائه واجابته
واسباب نعمه اه نور

قوله ربما تاتي تصديقاً لورود
الله بالثواب لاوله واحكاماً
اي طلباً له على وجه الاخلاص

باب
الترغيب في قيام
رمضان وهو التراويح

يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَءَ الْفَجْرُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ
سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَسْتَفِيرَ الصُّبْحُ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَوَرِّعِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي
فَأَسْتَجِيبَ لَهُ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ (قَالَ
مُسْلِمٌ) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ يَنْسُطُ
بِيَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْمَشِ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُمِيلُ
حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ تَوَلَّى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ
هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَسْتَفِيرَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً ثَلَاثَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحِدًا بِأَغْفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

(وحدثنا)

عاصم بن المورع
حدثنا حجاج بن

وحدثنا هرون بن

وحدثنا محمد بن
يحيى بن يحيى

وحدثنا عبد بن عبد

أبي بكر الصديق

قوله ما أتى

ج

أخبرنا يونس

ج

وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرنا من خلافة عمر على ذلك **وحدثني** زهير ابن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثني** محمد بن داود حدثنا شبابة حدثني وزيد بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتم ليلة القدر فوافقها (أراه قال) إيماناً واحتساباً غفر له **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ثم سلى من القابلة فكثرت الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت اللهى صنعتم فلم يمتنعى من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم قال وذلك في رمضان **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يحدّثون بذلك فاجتمع أكثرهم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فأصبح الناس يذكرون ذلك فكثرت أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما

قوله في قيام رمضان أي في أيامه لياليه بالقرآن قوله من غير أن يأمرهم بعزيمة أي بعزم وقطع قال النووي معناه لا يأمرهم أمر الإيجاب والتعظيم بل أمرهم بالترغيب اهـ

قوله من قام رمضان أي أحيا لياليه بالقرآن قوله إيماناً واحتساباً أي مؤمناً بالله ومحبباً لعلفه هذا الخبر المصنف به غيره قوله غفر له ما تقدم من ذنبه زاد أحمد ومات آخر أي من الصغار ويرى لغيره الكبار اهـ من المرقاة

قوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك أي على الحال التي كان الناس عليها في زمانه عليه الصلاة والسلام من احتسابهم ليالي رمضان بالقرآن من غير أن يوجبهم لئال ملا صلى عليهم في بيوتهم وبطريق المسجد أو ما كانوا يمتنعون أو لانهم من أهل السنة المحدثين أو لأنهم في البيت ما يصلون من العبادة فيكونون في المسجد من المتقين فلا حاجة لأمه عليه الصلاة والسلام بأمهم بصلاته بالقرآن في بيوتهم اهـ قوله ثم كان الامر على ذلك أي على ذلك زمانه عليه الصلاة والسلام في جميع زمان خلافة الصديق

قوله وصدرنا من خلافة هراخ أي في أول خلافة قال النووي ثم جمعهم مر على أبي ابن كعب فسلم بهم جماعة واستمر العمل على فعلها جماعة ولد جاءت هذه الزيادة في صحيح البخاري في كتابها السيام اهـ

قوله ومن قام ليلة القدر الخ أي وإن لم يلم غيرهما فكل من ليالي رمضان من غير موافقة ليلة القدر وقيام ليلة القدر من غير قيام ليالي رمضان سبب لغيره

أخذه النووي قوله من يتم ليلة القدر فوافقها معناه يتم أمه ليلة القدر اهـ النووي

قوله من يمينه قال ابن الملك عن هنا يعني المأبى
الصلاة اه تروى قوله لتنامت أى لتكاملت كاهو

أى أدارى من جانب يمينه الى جانب يمينه اه حركة والعمل القليل لا يبطل
الرواية فيأبى من ١٨١ قوله فنام حتى نفع أى تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت

التفخ بالقم كايسمع من السام
قوله فاذنه أى أحله

عَنْ يَمِينِهِ قَامَتِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
ثُمَّ أَضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَايِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا
وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا
وَعَظِيمِي نُورًا قَالَ كَرِيبٌ وَسَبْعًا فِي الثَّابُوتِ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَقَدْتَنِي
بَيْنَ فَدْكَرِ عَصِي وَحَنِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيِّمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ خَالُ فَاضْطَجَعَتْ
فِي عَرَضِ الْوِسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ
الْعَشْرَ آيَاتِ الْخَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُعَلَّقَةٍ قَوْضًا مِنْهَا
فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَمَّتْ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَغْتَلِبُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْرَثَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى شَجَبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَقَوْضًا وَأَسْبَغَ
الْوُضُوءَ وَلَمْ يَهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ حَرَّكَ بِي فَتَمَّتْ وَسَارَ الْحَدِيثُ فَخَوَّ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ حَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَيْبِ بْنِ

مرواه

فأخذتني

فأخذتني

قوله ولم يتوضأ هذا من
خصاله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان تومه مضطجعا
لا يتنفس وضوءه كالى النورى
ويأتى آخر الصفحة الى بعد
هذه قول سليمان بن عينة
وهذا الذى صلى الله تعالى
عليه وسلم خاصة لانه لم يذبح
ان الذى صلى الله تعالى عليه
وسلم تمام حينه ولا ينام قلبه
قال ملا على فالوضوء الاول
انا لعن آخر اول تجديد
وتشيط اه

قوله وسبعا في الثابوت
وسبغ كلات في قلبه ولكن
تسبها قالوا المراد بالثابوت
الاضلاع وما هو من القلب
وتسبها تسبها بالثابوت
الذى كالصندوق يهرز فيه
المتاع اه من النورى واللفظ
البخارى في الدعوات وسبغ
في الثابوت وفي شرح العبي
هر كايقال لمن لم يحفظ العلم
عليه في الثابوت مستودع اه

قوله ذكر خصلتين ولعلها
ما في المشكاة من قوله واجعل
في نفسي نوراً وفي لسانى
نوراً فيكون المجموع مع
الحكمة المذكورة سبعة
قوله حتى انصرف الليل سدا
في اللسخ وعبارة اموطا حتى
اذا انصرف الليل الى آخر
ما هنا واللفظ البخارى في باب
النوم - حتى انصرف الليل
أو قريباً منه فاستيقظ
ولا ينام عليها ولا تسلك
رواية مسلم

قوله يمسح النوم عن وجهه
أى أزال النوم اه تروى
قوله الى من معلقة قال أهل اللغة
الشن القريبة الخلفة فتأنيث
باعتبار سناه أى على ارادة
القربة كالى النورى

قوله يغتلبها أى يدلكها
لبنه من يدية النوم كما
يقل عليه قوله في الرواية
الآسية خلق هذه الصفحة
«لجعلت اذا أغلقت يأخذ
بتسعة ادى»

قوله فصل ركنين ثم ركنين
الخ يعنى ست مرات فأبطلت
تتأ عشرة ركنة وقوله ثم
أوترأى جعل الشرح الاخير
منفصلاً الى الركنة الاخرى
فصار وترا بثلاث ركعات
على ان تكون جملة الركعات

قوله فنام حتى نفع أى تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت
الرواية فيأبى من ١٨١ قوله فنام حتى نفع أى تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت
التفخ بالقم كايسمع من السام
قوله فاذنه أى أحله
قوله ولم يتوضأ هذا من
خصاله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان تومه مضطجعا
لا يتنفس وضوءه كالى النورى
ويأتى آخر الصفحة الى بعد
هذه قول سليمان بن عينة
وهذا الذى صلى الله تعالى
عليه وسلم خاصة لانه لم يذبح
ان الذى صلى الله تعالى عليه
وسلم تمام حينه ولا ينام قلبه
قال ملا على فالوضوء الاول
انا لعن آخر اول تجديد
وتشيط اه

ثلاث حفرة كاهو مقتضى قوله في الرواية المتقدمة فتنامت الخ ولا مانع في هذه الرواية أن يكون المعنى تم أو ترب ثلاث ركعات على حدة فان الظاهر ان كل ركعتين
فيكون المجموع خمس عشرة ركعة وهو رواية قوله الى شجب بفتح الشين المعجمة واسكان الجيم هو السجل الخلق فيكون بمعنى الشن في الرواية الاولى كالى النورى

سَمِعَ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ
عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ
فَأَخَذَنِي بِجَمَلِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَفْعَعَ وَكَانَ إِذَا نَامَ تَفْعَعَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ قَالَ عُمَرُ وَخَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرَ بْنِ الْأَشَجِّ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا النَّضَّالُ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّ رُكْعَةٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَجَعَلْتُ
إِذَا أَفْقَيْتُ يَأْخُذُ بِشَعْمَةِ أُذُنِي قَالَ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَهْبَى حَتَّى رَأَيْتُ
لَا أَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِدًا فَلَمَّا تَيَقَّنَ لَهُ الْقَبْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قُرَيْبِ بْنِ دَسَارٍ
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مِطْلَقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا (قَالَ وَصَفَ
وَضُوءَهُ وَجَمَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقِلِّلُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) فَذَمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي بِجَمَلِي عَنْ يَمِينِهِ
فَصَلَّى ثُمَّ أَصْطَجَعَ قَنَامَ حَتَّى تَفْعَعَ ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ وَهَذَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لِأَنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ

قوله لم تلمت الخ مضمون
الظاهر جعل أي فصرح
بأنه بشحمة أذن إذا
أغلبت والاضواء النوم
الخفيف

قوله ثم احتج الاحتباء هو
أن يطمع الإنسان رجله إلى
بطنه بثوب يجمعها به مع
ظهره ولقد يكون الاحتباء
باليدين عرض الثوب وفي
الحديث الاحتباء حيطان
العرب أي ليس في البراري
حيطان فإذا أرادوا أن
يستندوا احتبوا لأن الاحتباء
يمنعهم من سقوط رصاص
لهم ذلك كالجدار اه من
جاية ابن الأثير

قوله حدثنا سليمان أرويه ابن
هيبة المار ذكره آنفا

قوله من شن مطلق التذكير
هنا على الأصل بخلاف
التأنيث في قول النحوي
التأنيث على إرادة القرية
والتذكير على إرادة النساء
والوجه اه والأسلية الخفة
أشد يريد ألاء من الجسد
كأنه نهاية

قوله قال سليمان يعني ابن
هيبة كما مر آنفا

قوله فأخلفني أي فاداري
من خلفه اه مروي

قوله وهو ابن جعفر أراد
به محمد بن جعفر الهذلي
الملقب بغندر وروى شعبة
ويونس محمد بن جعفر
الهمداني أي ابن جعفر الآتي
الذكر في ص ١٨٣ فاه
روى عن شعبة أيضا كما
يظهر من الخلاصة

خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبَقِيْتُ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ قِيَامًا ثُمَّ غَسَلَ
وَجْهَهُ وَكَفَّهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِقَاقَهَا ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ أَوِ الْقَصْعَةِ
فَأَكْبَهُ بِيَدِهِ عَلَيْهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَجِئْتُ فَقُمْتُ
إِلَى جَنْبِهِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَاتَّخَذَنِي قَاتَمِي عَنْ يَمِينِهِ فَكَامَلَتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى تَفْخَ وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِسَنَفِهِ ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى لَجَلَّ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي
نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي
نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
ابْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا الثَّغْرِيُّ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ عَنْ بُكَيْرٍ
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَمَّتْ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ
عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُذْرٍ
وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشْكُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا ابْنُ الشَّرِّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوِسِ مَنِ سَمِعَ ابْنَ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَّرْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَأَقْصَصْتُ الْحَدِيثَ وَلَمْ
يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ اتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا
بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ثُمَّ اتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَاتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا
ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا أَهْوَأَ وَضُوءًا وَقَالَ أَغْظِمُ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْجَمْرِيِّ عَنْ عُثَيْلِ بْنِ خَالِدٍ
أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا
فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْتِزْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقْصِرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

قام فصل

باب ما جاء في

أخبار الثغري

وحديث أبو بكر

قوله فبقيت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام قياما ثم غسل وجهه وكففيه ثم نام ثم قام إلى القربة فأطلق شقاقها ثم صب في الجفنة أو القصعة فأكب يده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين ثم قام يصلي فجئت فقمْتُ إلى جنبه فقمْتُ عن يساره قال فاتخذني قاتمي عن يمينه فكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى تفخ وكنا نعرفه إذا نام يستنحيه ثم خرج إلى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته أوفي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا الثَّغْرِيُّ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَمَّتْ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُذْرٍ وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشْكُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا ابْنُ الشَّرِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوِسِ مَنِ سَمِعَ ابْنَ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَّرْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَأَقْصَصْتُ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ اتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ثُمَّ اتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَاتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا أَهْوَأَ وَضُوءًا وَقَالَ أَغْظِمُ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْجَمْرِيِّ عَنْ عُثَيْلِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْتِزْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقْصِرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

قوله في الجفنة أو القصعة هذا شمس الرازي وكلاهما من أروية الطام

قوله فأكبه بيده عليها المشهور في القصة فأكب أي قلب فاقبل وهو من اشوار التي تعدي للأيها وقصرها صياها من جهاض ص ١٢٥ قال تعالى فكنت وجههم في النار وقال ابن عباس مكنا على وجهه لكن ذكر الحمد في القاموس كبه وأكبه بالتدنية فيهما على القياس

قوله مثل حديث عُذْرٍ وهو الذي ذكره عند الحديث عن عبد بن بشر بقوله قال أخبرنا محمد وهو ابن جعفر قال أخبرنا كاهلنا بيانه جهاض الصفحة ١٠٨ اسمه محمد بن جعفر

قوله عن أبي ريشدين مولى ابن عباس هو بكسر الراء وهو كريب مولى ابن عباس كنى بأبيه ريشدين اه نوري

قوله هو الوضوء يعني المتتابع

قوله المجري بجاه مهله مفتوحة ثم جيم ساكنة منسوب إلى جهر عين وهي قبيلة معروفة اه نوري والذكر في القاموس جهر ذي رعين بزيادة ذي ورعين مصغر كنهين

قوله فسكب منها أي صب منها الماء

قوله تسع عشرة كلمة أي
دعا الله تعالى حين

قوله ليلة كان النبي الخ
بإضافة ليلة إلى كان والأفعال
يضاف إليها أسماء الزمان

قوله واسأل الاستئذان
استعمال السواء لأن من
أتمهله يره على أسأله

قوله ثم فعل ذلك ثم فيه
لقرائن الاختصار تقدير
وقاسيد الأجره الصنف ثلاث
يلزم منه أنه فعل ذلك أربع
مرات أو مرقة

قوله ست ركعات بدل من
ثلاث مرات أي فعل ذلك
في ست ركعات وقيل منصوب
بأضارعه أو بيان ثلاث
(مرقة)

قوله كل ذلك بالصحيح
يستاك أي في كل ذلك يستاك
وتنوخا ويقرأ من المرقاة

قوله ثم أوتر بثلاث قال ابن
الملك وهذا الحديث يدل على
أن الركعات الست كانت
تتبعه وأن الوتر ثلاث أو لا
ذهب أبو حنيفة لا ولا
يضالنه الشافعي بل يكره
هذه الاختصار على ركعة أو
(مرقة)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ إِذْ تَسَعُ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَالَ سَلَّمَ حَدَّثَهَا كَرِيبُ
خَفِضْتُ مِنْهَا ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَتَسَبَّحْتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَرْقِي
نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ
خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَقَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَرِيمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَعْمٍ عَنْ كَرِيبِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رَقَدْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَهَا لَا تَطْرُقُ كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَ فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ قَتُورًا
وَأَسْتَنْتُ حَدَّثَنَا زَائِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَيْقَظَ فَسَوَّلَكَ وَتَوَضَّأَ
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ قَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
مِثْلَ رَكْعَاتٍ كُلِّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ
فَإِذَا الْمَوْزِنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي
نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا وَمِنْ
أَمَامِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ فَرْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ آعْظِمْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ بَشَتْ ذَلَّتْ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَطْوِعًا

بعضه بنو أبي جهم

من في بيت ميمونة

بعضه بنو أبي جهم

ثلاث مرات يستركان

بعضه بنو أبي جهم

كيف كان صلاة النبي

في ست ركعات

أخبرني بنو أبي جهم

مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقُرْبَةِ قَتَوْنَا فَقَامَ فَقَصَلِي فَقُمْتُ لَمَّا
رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ قَتَوْنَا مِنَ الْقُرْبَةِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَائِهِ
ظَهْرِهِ يَعْدِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَائِهِ ظَهْرِهِ إِلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ قُلْتُ أَفِي التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ
قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ
الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبِتُّ مَعَهُ تِلْكَ
الَّيْلَةَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَأَوَّلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَعَلَنِي
عَلَى يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ عُمَرَ
أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا زَمَانَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْبَلَّةُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ
صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَوْفَرَ فَذَلِكَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ
أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَرْقَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ فَقَالَ لَا تُشْرِعْ يَا جَابِرُ
قُلْتُ بَلَى قَالَ فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْرَعْتُ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ

قوله بعدلني كذلك الخ أي
بصره يعني كأنه أخذني
بيدي من وراء ظهره كذلك
بصره من شقه الأيسر إلى
شقه الأيمن من وراء ظهره

قوله محمد بن جعفر هو محمد
المارديني

قوله لا زمان صلاة رسول الله
يقال زمانه بضمه زمانا من
أب قتل إذا طال النظر
إليه كالمصباح أي لا حيل
النظر إلى صلواته صلى الله
عليه وسلم حتى أرى
كم صلى ويكيد صلى

قوله ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين كره
لأنه أراة للساية الطول
ثم خلف شيئا فحيثا

قوله إلى مشرعة الطريق
المرور الماء من حافة نهر

قوله لا تشرع يا جابر
لا تدخل ناقته في الماء

قوله وأشرعت أي دخلت
ناله في الماء

عن أبيه

عن أبيه عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جعفر بن محمد

عن أبيه عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جعفر بن محمد

قوله اذا قام من الليل ليصلي
أي التهجذ المتبع صلاته
بركعتين حقيقيتين قبلها
ركعتا الوضوء والظاهر انهما
من جملة التهجد يقومان مقام
تحية الوضوء لأن الوضوء
ليس له صلاة على عدة
فيكون فيه إشارة الى ان
من أراد أمراً بشرع فيه
قليلاً ليتدرج اه مرقة

قوله فليفتتح صلاته بركعتين
خفيفتين قديماً بالخفيفتين
لانها يؤتى بها لفتح
قيام الليل وكسر شهوة النوم
والخفيفة أنسب لدفعها
لتعاقب الحركات فيها اه من
البارق

قوله أنت قيام السماوات
والارض وفي رواية قيام
السماوات والارض قال
الراغب وبناء اليوم فيقول
ولقيام فيقال لمحمد بن وديان
اه ولفظ البخاري أنت
قيام السماوات والارض أي
حافظهما وراهما قال
الزهري في الكشاف بعد
ما فسره اليوم بالقيام
بتدبير الخلق وحفظه
وقرى القيام والقيام

قوله أنت الحق ووعدك
الحق فان قلت لم عرف
الحق في الاولين و تكبره
في الجرائ قلت لانهم الحق
الواجب الدائم وما سواه في
معرض الزوال وكذا رده
لخص بالايجاد دون وعد
غيره وتكبره في الجرائ
لانه لم يكن موضع الحصر
لان لقائه ثابت من جملة
ما يكون ثابتاً اه مبارق

قوله اللهم اناسلت أي

أخذت وخضعت

قوله وبك خاصيت أي

بما أعطيتني من البرهان وبما

لقد كنت من المحبة

قوله وإليك حاكت أي

كل من جدد الحق حاكته

إليك وجعلتك الحكم بيننا

لا من مكات الجاهلية

تتعاكم اليمن كما من دكره

وقدم مجموع صلات هذه

الافعال حبها اشعاراً

بالخصيص وإفادة الحصر

اه عتقاني

قوله حدثنا سليمان هو ابن

عينة كاسيسيه

وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوعًا قَالَ جَاءَ قَتُوصًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ
فَقُمْتُ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
بِجَمَاعٍ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حَرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ أَفْتَحَ
صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ
فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْحِجَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ
أَتَيْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَاسْرُزْتُ
وَاعْلَمْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخَوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ قَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ قِيَامٍ قِيمٍ وَقَالَ وَمَا اسْرُزْتُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَقِهِ بِبَعْضِ
زِيَادَةٍ وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي أَحْرَفٍ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا
مُهْدِيُّ بْنُ هُوَّاءَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ الْقَاصِرِ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّهُ ظُ قَرِيبٌ مِنَ الْإِظْهِارِ

حدثنا أبو بكر

وما أخرت وما أسررت وما أعلنت غ

وحدثنا محمد بن

أحمد بن محمد بن

عليه السلام والارضا والسموات

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا حدثنا
عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف قال سألت عائشة أم المؤمنين بآي شيء كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم
رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب
والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدني لما اختلف فيه
من الحق بإذنك إلك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا محمد بن أبي**
بكر الملقدي حدثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج
عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك
لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي وأعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهدني لأحسن الأخلق لا يهدي لأحسنها
إلا أنت وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ليك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرُكَ وأتوبُ
إليك وإذا ركعت قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي
وَبَصَرِي وَنَفْسِي وَعَظْمِي وَعَصَبِي وَإِذَا رَفَعَ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلءَ
الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ
وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدُ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ الشَّهَادَةِ وَالنَّسْلِمْ اللَّهُمَّ

قوله اللهم رب جبرائيل
الخ أي يا الله يا رب جبرائيل
الخ ولا يجوز نصب رب على
الصفة لأنه ليس في الأسماء
الموصوفة شيء على حد الله
وتخصيص هؤلاء بالصفة
مع أنه تعالى رب كل شيء
لتنزيههم وتفضيلهم على
غيرهم كآل المرقاة

قوله أهدني ما اختلف فيه
من الحق أي يهديني على الهداية
والهداية يتعدى بنفسه
وباللام وبالي فاللام هي
قوله تعالى ان هذا القرآن
يهدي للذي هو القوم ومن بيان
ما وهو مرسلة أي للذي
اختلف فيه عندهم الأنبياء
وهو الطريق المستقيم الذي
دعوا اليه فاختلجوا فيه
اه من المرقاة يتصرف

قوله حدثنا يوسف الماجشون
هكذا هو في هذا الباب
ولباب فضائل علي يوسف بن
الماجشون قال انشأه هناك
ول بعض النسخ يوسف
الماجشون بهذا لفظة ابن
وكلاهما صحيح وهو أبو
سلمة يوسف بن يعقوب بن
أبي سلمة والماجشون لقب
يعقوب وهو لقب جرى
عليه وعلى أولاده وأولاده
أخيه وهو لفظ فارسي
ومعناه الأبيض المورق
لقبه به يعقوب لجمرة وجهه
اه باختصار ونسبته في
المؤمنين بكسر الجيم وضم
السين وقال المجدد الماجشون
بضم الجيم السفينة وثياب
مصبغة ولقب معرب ماه
كون اه وفي تاج العروس
أنه مثل الخيم ومعناه
يشبه القمر اه

قوله وجهت وجهي كذا
بالخط أي من أوله قال
النروي أي قصدت بعبادتي

قوله ان صلاتي الخ أول
هذه الآية قل وأمرها وأنا
أول المسلمين وهذا التباس

قوله مل السماوات الخ مضمي
شرحه بهامش ص ٤٢٥

وحدثنا عثمان بن

وحدثنا عمر والناس

قال محمد بن عثمان بن

وحدثنا محمد بن

قال هَمَّتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدْعُهُ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بَالُ الشَّيْطَانِ
فِي أَذُنِهِ أَوْ قَالَ فِي أُذُنِهِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ فَقَالَ لَا تُصَلُّونَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ
فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ
ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُذِرٌ يَضْرِبُ خَدَّهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدًّا لَا
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي
الرَّيَّانِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ
عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ إِذَا نَامَ بِكُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ ثَلَاثَ
طَوَافٍ فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَتَانِ
فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتْ الْعُقْدَةُ فَاصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ
كَسَلَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا
تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا
قُبُورًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى
أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِيَتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَائِلٌ فِي يَتِهِ مِنْ

قوله وأدعه أي أتركه قائما
ولفظ البخاري همت أن
أفعل وأدرك النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

ما روى فيمن نام الليل

أجمع حتى أصبح

قوله بال ليلتين في أذنه

مكتوبة عن كمال تحكم

الشيطان فيه أي سخرته

وقهر عليه حق نام عن

طاعة الله تعالى قال ملاهلي

وخمس البول من الإخشي

لأنه مع غيبته أسهل مدخلا

في مجاوزة الحزن والعز

ونورده فيها بورت الكسل

في جميع الأعضاء وخمس الإذن

لأن الانتباه أسهل ما يكون

بإستماع الأصوات

قوله طرفة عينا أي ألقاها

في الليل

قوله أن يبعثنا أي يوقظنا

كما مر بهامش ص ١٦٩

قوله على قافية رأس أحدكم

أي الرأس

قوله ثلاث عقد جمع عقد

وإيراد بها عقد الكسل

وهي استعادة عن تسويل

الشيطان ومعهب النوم اليه

والدعة والاستراحة والتفكير

بالثلاث لتأسيده أو لأن

الذي ينحل بعقدته ثلاثة

أقسام الذكر والوضوء

والصلاة من المرقاة

باب

استحباب صلاة

النافلة في بيته وجوارها

في المسجد

قوله بكل عقدة متعلق

بضمير واللفظ المشكاة على

كل عقدة كما هو من روايات

البخاري أي يضرب بيده

احتكاما والقراءة عليه

ليلا طويلا وللفظ البخاري

عليه ليل طويل فارتد

قوله (صلى في بيوتكم)

كل نفل لا تضرعه جماعة

(ولا تتخذوها قبورا) أي

كالقبور خالية بقرسكم

الصلاة فيها كالميت في قبره

لا يصلي أه مناهي

قوله وأدعه أي أتركه قائما
ولفظ البخاري همت أن
أفعل وأدرك النبي صلى الله
عليه وسلم
باب
ما روى فيمن نام الليل
أجمع حتى أصبح
قوله بال ليلتين في أذنه
مكتوبة عن كمال تحكم
الشيطان فيه أي سخرته
وقهر عليه حق نام عن
طاعة الله تعالى قال ملاهلي
وخمس البول من الإخشي
لأنه مع غيبته أسهل مدخلا
في مجاوزة الحزن والعز
ونورده فيها بورت الكسل
في جميع الأعضاء وخمس الإذن
لأن الانتباه أسهل ما يكون
بإستماع الأصوات
قوله طرفة عينا أي ألقاها
في الليل
قوله أن يبعثنا أي يوقظنا
كما مر بهامش ص ١٦٩
قوله على قافية رأس أحدكم
أي الرأس
قوله ثلاث عقد جمع عقد
وإيراد بها عقد الكسل
وهي استعادة عن تسويل
الشيطان ومعهب النوم اليه
والدعة والاستراحة والتفكير
بالثلاث لتأسيده أو لأن
الذي ينحل بعقدته ثلاثة
أقسام الذكر والوضوء
والصلاة من المرقاة
باب
استحباب صلاة
النافلة في بيته وجوارها
في المسجد
قوله بكل عقدة متعلق
بضمير واللفظ المشكاة على
كل عقدة كما هو من روايات
البخاري أي يضرب بيده
احتكاما والقراءة عليه
ليلا طويلا وللفظ البخاري
عليه ليل طويل فارتد
قوله (صلى في بيوتكم)
كل نفل لا تضرعه جماعة
(ولا تتخذوها قبورا) أي
كالقبور خالية بقرسكم
الصلاة فيها كالميت في قبره
لا يصلي أه مناهي

قوله من صلاتي من أجلها
وبسببها اه منادى
قوله خيراً أى عظيماً
كعبادة البيت بذكر الله
تعالى وطاعته وحضور
الملكوت وطرد الشياطين
وعبدك اه منادى

قوله مثل البيت أى مثل
ساكن البيت الذى الخ
مثل الشخص الذى يجمع
الانتفاع أو الميت يجمع عدم
الانتفاع فالذى يجمع الحياة
والموت حقيقة هو الساكن
للمسكن كما هو عليه رواية
البحارى مثل الذى يذكر
وهو من وحل الخ شبه
الذاكر بالذى الذى طاهره
مقرب بنور الحياة وباطنه
بنور المعرفة وغير الذكر
بأيت الذى طاهره عامل
وباطنه باطل فالذى يشبهه
من يتبع حياته بذكر الله
وطاعته فلا يكون نفس
المشبه كاهن المؤمن بالذى
والظاهر بأيت مع كونهما
حيين في قوله تعالى أو من كان
ميتاً فاحيئناه فلا يرد أن
ساكن البيت من فكيف
يكون مثل من كان مبارك
قوله لا تجعلوا بيوتكم
مقابر أى كالمقابر فى خلوها
عن الذكر والطاعة بل
اجعلوا بيوتكم من القرآن
نصب وقيل معناه لا تجعلوا
بيوتكم أوطاناً للنوم
لا تصلون فيها فان النوم
أخو الموت اه من ابارك

قوله اجتمع رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم بحجرة الحجرة
تسمى حجرة وهو الموضع
المنفرد ومضى اجتمع حجرة
أخذ نفسه موضعاً منفرداً
من المسجد يصلى فيه محروماً
بمصرف يخلو بنفسه لداخله
قوله بفضل متعلق باحتجر
وهي واحدة الخصب وهو
والحصى بضم هاء الروى
في المذكورة منها اه نوى
قوله فتبع اليه رجال
هكذا فبطناه وكذا هو في
اللسان وأصل التبع الطلب
ومعناه هنا طلبوا موضعه
واجتمعوا اليه اه نوى

باب

فضيلة العمل الدائم
من قيام الليل وغيره
قوله وحصبوا الباب أى
رموه بالحصى وهي الحصى
الضار اه نوى
قوله يصبره أى يشغله حجرة
قوله فتابوا أى اجتمعوا
وقيل رجعوا للصلاة اه
نوى

صَلَاتِهِ خَيْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَيْتِ
الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُجَيْرَةَ بِمَخَصَفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ
فَتَبِعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ قَالَ ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةً فَخَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ قَالَ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَخَصَبُوا الْبَابَ
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضَباً فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتُبُ عَلَيْكُمْ نَعْلَكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي
بُيُوتِكُمْ فَإِنْ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حُجَيْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَذَكَرُوا نَحْوَهُ وَزَادَ
فِيهِ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِمَ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُعْنِي
الثَّقَفِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَكَانَ يُحْجِرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ فَيَجْعَلُ النَّاسُ
يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَسْطُرُهُ بِالنَّهَارِ فَتَابُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ

عن أبيه عن

عن أبيه عن

عن أبيه عن

عن أبيه عن

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مَا دَوَّوْهُ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلَّ وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَفْبَوْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيْ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ أَذْوَمُهُ وَإِنْ قُلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَإَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَذْوَمُهَا وَإِنْ قُلَّ قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا لِرَيْثَبٍ تُصَلِّي فَأَذَاكَسِلَتْ أَوْفَرَّتْ أَمْسَكَتْ بِهِ فَقَالَ حُلُوهُ لِيَصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْفَرَتْ قَمَدَ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ فَلْيَقْعُدْ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْحَوْلَاءَ بَنَتْ ثَوْبَتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَرَّتَ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بَنَتْ ثَوْبَتِ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَأَسْنَمُ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما كان يستطيع رسول الله

إذا عمل عملاً لزمته
حدثنا أبو بكر بن

بني
حدثنا

قوله ما تطيقون هذا لفظ
رواية مسلم وهو كذلك في
تجدد البخاري في باب ما يكره
من التشديد في العبادة
وفي المشرق والجمع الصغير
كما في باب أحب الدين إلى الله
أدومه من إيمان البخاري
بما تطيقون بلباء أي
أزمو ما تطيقون الدوام
عليه بلا خسر ولا نقصوا
أنفكم أوراداً كثيرة
ووظائف من العبادات لا
تقدرون على مداومتها
فتزككون اه مبدق بزيادة
من التيسير

قوله فان الله لا يمل
الرابع قال ابن الملك الملل
فتصور يعرض للنفس من
كثرة شيء وهو مستحيل
في حق الله تعالى ليراد به
تركها الثواب غير عظم الملل
ليزدوج قوله حق عملوا أي
وتركوا عبادته وقيل معناه
لا يترك الله فضله حتى تتركوا
سلاله اه والترك من توارم
الاستحالة لا تقطعه

قوله ما دؤوم عليه هكذا
شبهه بمراد من ودع في
بعض النسخ دؤوم بواو مشددة
واصواب الاول اه نوري
قوله أفبؤوه أي لازموه
ودأوموا عليه اه نوري

باب

باب أمر من نفس
في صلاته أو استمع
عليه القرآن أو
الذكر بأن يرقد أو
يقعد حتى يذهب
عنه ذلك

قوله ما كان عليه ديمه أي
دائماً غير مقطوع وأمله
الواو لأنه من الدوام انقلب
ياء لكسرة بلها قال أهل
العلمة الديمة أطر الدائم
في سكون شبه به على في دوامه
مع الاقتصاد

قوله (أحب الأعمال إلى الله
أدومها) أي استمرها
توابعاً استمرها تشابهاً
ومواظبة (وان لم) ذلك
المعلل المدوم عليه لأن
تارك العمل بعد الفروع
كالعرض بعد الوصل والقبيل
الدائم غير من الكثير المنقطع
والمراد المواظبة العرفية والآن
فمصلحة الدوام فمسلو جميع
الازمنة وهو غير مقدور
اه سنن

قوله فان الله لا يمل
الرابع قال ابن الملك الملل
فتصور يعرض للنفس من
كثرة شيء وهو مستحيل
في حق الله تعالى ليراد به
تركها الثواب غير عظم الملل
ليزدوج قوله حق عملوا أي
وتركوا عبادته وقيل معناه
لا يترك الله فضله حتى تتركوا
سلاله اه والترك من توارم
الاستحالة لا تقطعه

لعله لا تنام الليل أراد صلى الله عليه وسلم بقره لانام الليل الاكثر عليها وكرامة فعلها وتشيدها على نفسها ان توري قوله خذوا من النمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة ح وحديثي زهير بن حرب واللفظ له حديثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه فقلت امرأة لا تسأم تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تموتوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه وفي حديث ابي اسامة انها امرأة من بني اسد حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة حديثنا عبد الله بن نمير ح وحديثنا ابن نمير حديثنا ابي ح وحديثنا ابو كريب حديثنا ابو اسامة جميعا عن هشام بن عروة ح وحديثنا قتيبة بن سعيد (واللفظ له) عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نمت احداكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احداكم اذا صلى وهو نائم لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه وحديثنا محمد بن زافع حديثنا عبد الرزاق حديثنا منمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستجيم القرآن على لسانه فلم يذروا يقول فليضطجع حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت استقظتها من سورة كذا وكذا وحديثنا ابن نمير حديثنا عبدة وابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رجه الله لقد اذكرني آية كنت استقظتها حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن

لعله لا تنام الليل أراد صلى الله عليه وسلم بقره لانام الليل الاكثر عليها وكرامة فعلها وتشيدها على نفسها ان توري قوله خذوا من النمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة ح وحديثي زهير بن حرب واللفظ له حديثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه فقلت امرأة لا تسأم تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تموتوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه وفي حديث ابي اسامة انها امرأة من بني اسد حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة حديثنا عبد الله بن نمير ح وحديثنا ابن نمير حديثنا ابي ح وحديثنا ابو كريب حديثنا ابو اسامة جميعا عن هشام بن عروة ح وحديثنا قتيبة بن سعيد (واللفظ له) عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نمت احداكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احداكم اذا صلى وهو نائم لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه وحديثنا محمد بن زافع حديثنا عبد الرزاق حديثنا منمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستجيم القرآن على لسانه فلم يذروا يقول فليضطجع حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت استقظتها من سورة كذا وكذا وحديثنا ابن نمير حديثنا عبدة وابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رجه الله لقد اذكرني آية كنت استقظتها حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن

لعله كذا استقظتها اي الساتى الله تعالى تلاوتها به ابن الملك

(عبد الله)

وحديثنا ابو بكر

نوله في ايمان البخاري ومجوز نص

اخبرنا

وحديثنا ابو بكر

قوله تعالى فاعلموا ان القرآن
جاءكم بهذا على ثلاثة
تلاوة
قوله تعالى قال ابن الاثير
التفليس والافلاس والافلاس
التفليس من القس
من غير تفكك اه تفليس
افلاس الطائر وتلفت وانفلت
قوله من الابل في عقلها

باب

استحباب تحسين

الصوت بالقرآن

قوله ما اذن الله لى ما اذن
لهي الخ الاولى نالها الثانية
مصدرية اي ما استمع لى
كاستمع لى ولي شروح
البغاري اذن يا اذن كعلم
يتم مشترك بين الاخلاق
والاستماع فلما اردت الاخلاق
فالمصدر اذن بكسر فكرون
وان اردت الاستماع فالمصدر
اذن بفتحين والمراد بالاستماع
هنا اجزاء مشوية القاري
لتنزهه تعالى عن السمع
بالحاسة

قوله لى اي لصوت نبي
من الانبياء قال المناوي يسمع
ما رضى الله من المسبوعات
حيث هو ارضى عنده ولا
احب اليه من قول نبي
يتقن بالقرآن اي يجهزه
ويحسن صوته بالقراءة
بشرع وترقيق وتحرز وايراد
بالقرآن ما يقرأ من الكتب
المنزلة من كلامه اه

قوله عن الصوت صفة
فأشبهه قاله ملا علي
قوله غير ان ابن ايوب قال
في روايته كاذبه بكسر الهزة
وسكون الذا ل هذه الرواية
هي صحيحة والامر بذلك
مكذبا في شرح الابي برسر
القاضي حياص

قوله ان عبد الله بن ليس
او الاشعري اراد به ابا موسى
الاشعري وشك الراوي في
وصفه عليه السلام اليه
بنسبته الى ابيه او الى حيه

نَسِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا هَذَا
الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ
لِابْنِ بَرَادٍ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّافِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ
اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِيَّيَ يَتَنَقَّى بِالْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
بْنُ شُهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كَمَا يَأْذِنُ لِيَّيَ يَتَنَقَّى بِالْقُرْآنِ **حَدَّثَنِي**
بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِيَّيَ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَنَقَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنِي**
أَبْنُ أَبِي وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي صُرْبُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيَّوَةُ بْنُ
شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً وَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِزَلٌ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَآذِنِهِ لِيَّيَ يَتَنَقَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ
أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ كَآذِنِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مِغُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوِ الْأَشْعَرِيَّ

وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ

أَعْطَى مِنْ مَرَاراً مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَبِي مُوسَى لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَةِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أَوَيْتَ مِنْ مَرَارٍ مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرِهِ لِهَ سُوْرَةِ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَعَ فِي قِرَائَتِهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى النَّاسِ لَمْ كُنْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنُحَيْلُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْفَتْحِ قَالَ فَقَرَأَ ابْنُ مُغْفَلٍ وَرَجَعَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا النَّاسُ لَأَخَذْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُغْفَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَخَذْتُ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ عَلَى رَاحِلَةٍ يَسِيرُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْفَتْحِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْكَهْنِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَظَائِينَ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَتَمَرَّدُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِقُرْآنٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَالْأَمْطَلُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ أَخَذْتُ مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْنُونَ فِي الدَّارِ دَابَّةً فَجَعَلَتْ تَتَمَرَّدُ فَظَنَنْتُهَا دَابَّةً أَوْ سَحَابَةً قَدْ غَشِيَتْهُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْرَأْ فَلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ أَوْ نَزَلَتْ

قوله اعطى من مرامير من مرامير آل داود وحدثنا داود بن رشيد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا طلحة عن أبي بركة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أبي موسى لو رأيتني وأنا أستمع لقراءةك البارحة لقد أويت من مرامير من مرامير آل داود **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس ووكيع عن شعبة عن معاوية بن قررة قال سمعت عبد الله بن مغفل المري يقول قرأ النبي صلى الله عليه وسلم طام الفتح في مسيره له سورة الفتح على راحلته فرجع في قراءته قال معاوية لولا أنني أخاف أن يجمع على الناس لم كنت لكم قراءته **وحدثنا** محمد بن المثنى ونحو بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن معاوية ابن قررة قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح قال فقرأ ابن مغفل ورجع فقال معاوية لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبد الله ابن معاذ حدثنا أبي قال أخذت شعبة بهذا الإسناد نحوه وفي حديث خالد بن الحارث قال على راحلة يسير وهو يقرأ سورة الفتح **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو شيمة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشظائين فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه يتمرر منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت لقرآن **وحدثنا** ابن المثنى وابن بشار والأمطل بن المثنى قال أخذت محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول قرأ رجل الكهف في الدار دابة فجعلت تتمرر فظننتها دابة أو سحابة قد غشيت قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت عند القرآن أو نزلت

باب
ذكر قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم
سورة الفتح يوم
فتح مكة

قوله فرجع في قراءته الترجيع بزيادة الصوت في الحلق وهذا غير الترجيع المذكور في باب صلة الأذان وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجمته عليه السلام بعد الصوت في القراءة بحسب آ ٢٢٠ كما في توحيد البحري قال ابن الأثير وهذا إنما حصل منه والله أعلم يوم الفتح لأنه كان راسها جعلت الناقة تمرر به وتزنيه فحدث الترجيع في سورة يوحى حديث آخر نحو أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ راسها لم يحدث في قراءته الترجيع اه

باب
نزول السكينة
لقراءة القرآن

قوله بشظائين الشظن الحبل جمع أشطان وأما ربطه بشظائين لقوته وشده فهو من أحرار فرسه فقال سماء فيلطان في أشطان قوله تلك السكينة هي ما يحصل به السكون وسماه القلب قال الثوري قد قيل في معنى السكينة هنا أشياء المختار منها أنها شيء من مخلوقات الله تعالى ليس لها نية ورحمتهم الملائكة اه وقال الراجب الأسطهاني قيل هو ملك يسكن قلب المؤمن ويؤمنه كما روى بن عليا قال ان السكينة تنطق على لسان من روى ما ذكر انه شيء راسه كراس الهر (كما في النهاية) لها أراءه قولاً يصح اه مختصراً

قوله حكى لكم قراءته أي قراءته جهاداً بن مغفل فانه لما كان قراءته التي عليه السلام قوله حكى لكم قراءته أي قراءته جهاداً بن مغفل فانه لما كان قراءته التي عليه السلام قوله حكى لكم قراءته أي قراءته جهاداً بن مغفل فانه لما كان قراءته التي عليه السلام

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن نافع عن علي بن راحلة عن فذكر ذلك فقال بن ج

قوله قالوا انظر كانت الرواية الاولى وجعل فرسه ينظر والرواية الثانية لم تزل تنظر وهذه رواية ثالثة قال النروي الروياتان الاوليان بالغاء والراء بلا خلاف واما الثالثة فبالغاء المضمره وبالراء هذا هو المشهور ووقع في بعض نسخ بلادنا في الثالثة ينظر بانفاذ الراي وحكاية لقاضي عياض عن بعضهم وغلطه ومعنى ينظر بالغاء والراء يشب اه وفي معناه الغفر من باب ضرب وكذلك النفر كما هو مقتضى ما في بعض النسخ

قوله في حروجه هو بكسر الميم وفتح الموحدة وهو الموضع الذي يبس فيه القبر كالبيدر للحمطة ونحوها اه نوري

قوله جالت فرسه اي وثبت وقال جالت فات الفرس وفي الرواية السابقة وحمله فرس مربوط فذكره وها مصححان والفرس يقع على الذكر والانثى اه نوري

قوله فخشيت ان تطأ يحمي اراد ابنه وكان قريباً من الفرس كما يوحى لفظ البخاري «وكان ابنه يحمي قريباً منها فاشفق ان تصيبه» اي خلت ان تدوس الفرس ولدى يحمي وكان به يحمي قوله مثل الظلة هي ما يقع من الشمس كسحاب او سقوف بيت

قوله فيها امثال الشرج جمع شرايح لفظ البخاري امثال المساحيح اي اجسام لطيفة نورانية

باب فضيلة حافظ القرآن

قوله اقرأ ابن حضير ولفظ البخاري اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير

قوله مثل المؤمن الخ في تعجيل الاعمال بالانعام وهي من ثمرات النفوس وفي هذا التشيل معان ذكرها ابن الملك في المبارك من جعلها ان الاشجار للثمرة لا يخلو عن ثمرتها ويسمى قريب كذا المؤمن يقبله الله من يزد به ويعلمه ويحبه ولا سلك الحظلة المهلة المتروكة بالعراء

لِقُرْآنٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَدْ كَرَأْتُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا تَقْرُؤُ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَقَدْ أَرَبَانِي اللَّفْظُ) قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْتًا هُوَ لَيْلَةٌ يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِيهِ إِذَا جَاءَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَاءَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا قَالَ أَسِيدُ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ قَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْحَبْوِ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ فَقَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتًا أَنَا الْبَارِحَةُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذَا جَاءَتْ قَرِيبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَانصرفتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْحَبْوِ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمِعُكَ لَوْ قَرَأْتَ لَا ضَبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَرُ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُثْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحِظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ

قوله الماهر بالقرآن وهو الخائف الكامل الحفظ الذي جمع سائر كتاب وكتبه زنة ومعنى لهم الملائكة

١٩٥

لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة بمودة حفظه وتقائه اه ثوري قوله مع لسفرة الموسوفون بقوله الكرام البررة كافي الآية، لكرمة قال ابن الملك اراهم الملائكة

الذين يكتبون احوال العباد وحفظونها لاجلهم ومعنى كونهم ان يكون لي

باب

فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه

منه ٣ منازل لهم ورفيق لهم في الآخرة لا تصافه بنفسه من جهة انه حامل لكتاب وأمين عليه والبررة جمع البار بمعنى الحسن اه

قوله والذي يتتبع خبره جهة له اجران

قوله ويتتبع فيه أي يتردد ويتلوه عليه لسانه ويقلد في لادته عدم مهارته اه ملا على

باب

استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحقاق فيه وان كان القارئ أفضل من المقروء

عليه ٣ من قوله وهو عليه شاق أي شديد يصيبه مشقة جهة حالة اه ملا على

قوله له اجران اجر القراءة وأجر لتحصن مشقته وهذا تصريح على تحصيل القراءة

باب

فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر

منه ٣ ليس معناه ان الذي يتتبع فيه له من الاجر أكثر من الماهر بل الماهر أفضل وله اجور كثيرة حيث اخرج في سلك الملائكة اه ملا على

حَدَّثَنَا هَمَامٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَامٍ بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْمَاجِرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنُحْمَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعَبْرِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بَيْتَ إِلَّا اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي قَالَ فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بَيْتَ إِلَّا اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا وَسَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَكَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بَيْتَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَشْتَمَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِثَابِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَفَعْتُ وَأَسْبَى أَوْ غَمَزَنِي وَجُلُّ إِلَى جِثِي فَرَقَعْتُ نَاسِي فَرَأَيْتُ

والذي يقرأ وهو

وحدثننا يحيى

القرآن عليك

قوله آله سمانى لك أى أهلى الله سبحانه بذلك اسى لك يا رسول الله قوله وسمانى لك قال ابن الملك هذا معطوف على فعل مقدر مع حرف الاستنهام يعنى هل ذكرى مرصا وسامى قوله قال فبكى يعنى ابيا كاقالة الرواية الاولى لجعل ابى بكى وهذا البكاء للفرح والمرور بما يشهده فانه معزلة رفيعة لم يطم مشاركة

وما يخصه قراءة لم يكن فلاها وجيزة جامعة لقواعد كثيرة من اصول الدين ومهمان في الوعد والوعيد والاخلاص وتطهير القلوب وكان الوقت يقتضى الاختصار كما في التروى

قوله وليس في اسئلة اي موضع مطلق من المسجد الشريف كان قراء المهاجرين يأتون اليه وهم السور بأصناف الصلوة وكأنيما أحياء الإسلام قوله أن يندلج
 أي يذهب في الغدوة وهي أول النهار قوله إلى بطحان كدم في من ١١٣ أنه اسم موضع بالمدينة قوله أو العقيق وهو واد بها أيضا قال ابن الملك حصنها بالسكر
 لكون كل منها أقرب إلى موضع الذي يقيم فيها أسواق الأبل قوله كوماون قوله كوماون قوله كوماون قوله كوماون قوله كوماون قوله كوماون قوله كوماون
 فدل على أنه شك من الراوي فله سلا على قوله كوماون

في الهزلة الزائدة قوله في عهد
 أمم المسيحية والمسلمين لا يكون
 حصولها بسبب فعل فيه
 أم كسب وسرقة سي
 موجب الأثم إنما ههنا
 قوله ولا قطع رحم أي في
 غير ما وجبه قال ملا على
 وهو قسب بعد تصحيح له
 قوله فيعلم قال ملا على
 بالنصب والرفع وذكر هو
 وبين الملك قبله ضبط هذه
 الكلمة من العلم ومن التلميح
 ورجع كوماون من العلم
 قوله أو يقرأ بالنصب والرفع
 أيضا وأول تنوين كالي المرقاة
 فيكون القلان متنازعين
 في المنقول

باب فضل قراءة القرآن

قوله خير له خير بعبارة

قوله خير له خير بعبارة

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَتَحَنُّنٌ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَمْدُو كُلُّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ
 فَيَأْتِي مِنْهُ بِسَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِيَّامٍ وَلَا يَطْمَعُ رَجِيمٌ فَمَثَلْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ
 قَالَ أَفَلَا يَمْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يقرأ آيتين مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلَاثِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ وَأَرْبَعِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعِ وَمِنْ أَعْدَادِ هِنٍّ
 مِنْ الْإِبِلِ **حدثني الحسن بن علي الحلواني** حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْبَةَ وَهُوَ الرَّيْسُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا
 مُعَاوِيَةُ بْنُ يَتَّى ابْنَ سَلَامٍ عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ
 الْبَاهِلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ أَقْرَأُوا الزَّهْرَ أَوْ زَيْنَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا
 تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا قَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَاثَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فَرْقَانِ مِنْ
 طَيْرِ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا أَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَحَدَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا
 حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ قَالَ مُعَاوِيَةُ بَلَّغْنِي أَنَّ الْبَطْلَةَ السَّحَرَةُ **وحدثنا عبد الله**
ابن عبد الرحمن الدارمي أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَتَّى ابْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَأَنَّهُمَا فِي كُلِّهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ مُعَاوِيَةَ بَلَّغْنِي **حدثنا إسحاق**
ابن منصور أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ
 عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَّيْشِيِّ عَنْ جَبْرِ بْنِ نَعْرِ قَالَ سَمِعْتُ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ
 الْكِلَابِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَتَمَلَّوْنَ بِهِ تَقْدِمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَضَرْبَ لَهَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسَبْتُهُنَّ بَعْدُ قَالَ كَأَنَّهُمَا قَمَامَتَانِ أَوْ غُلَّتَانِ

حدثنا أبو بكر بن

كلنا على ذلك

حدثنا الحسن بن

حدثنا الحسن بن

حدثنا عبد الله بن

حدثنا الحسن بن

كلنا على ذلك

حدثنا الحسن بن

حدثنا الحسن بن

قوله هاتان أي سبحان تظان صاحبها عن حر الوقت اه مرقاة قوله أو غيبتان القباية حكل ثم اظلل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها اه نياه
 قوله لرقان هما وقرآن في الرواية الآتية واحد ومعناها قطبان وجماعتان كالنور قوله من طيور صواف جمع صوفة وهي من الطيور ما يبيض أجنتها في الهواء
 اه مبارك قال تعالى صافات ويحسن قوله كحاجان عن أصحابها أي قائلان الجهم والزيانية وهو كناية عن المبالغة في الشفاعة اه مرقاة قوله ولا يستطيعها

~~~~~

باب

فضل الفاتحة  
وخواتيم سورة  
البقرة والحث على  
قراءة الآيتين من  
آخر البقرة

~~~~~

قوله سوداوان لكتاتيب
وارتكام البعض منها
على بعض وذلك من المطلوب
في الظلال اه مرقة

قوله بينهما شرق أي ضوء
وسكون الرأ فيه أشهر
من فتحها كالمزقة

قوله أو سأنام صاحبان مطي
تفسيره عند قولهما أو كأنهما
فرقان

قوله سمع نبيها هو بالقاف
والضاد أي صوتا سمعت
الباب إذا فتح اه نووي

قوله بنورين سبها نورين
لان كل واحد منهما
نورين بين يدي صاحبهما
أو لانها يرشدان الى
الصراط المستقيم (ملائي)

قوله فاتحة الكتاب بالجر
وجوز الوجهان الآخران
اه ملائي في المرقاة

قوله كفتاه أي دلغته
الشرو والمكره قاله ملائي
ومن شراح البخاري من قال
أجزأنا به من قيام الليل
أو قل أراد أنه أقل ما يجزئ
من القراءة في قيام الليل

قوله عليه السلام من قرأ
الآيتين من آخر سورة
البقرة من قرأ بالآيتين الخ

سوداوان بينهما شرق أو كأنهما حزقان من طير صواف شحجان عن صاحبهما
حدثنا حسن بن الربيع وأحمد بن جواس الحنفي قال حدثنا أبو الأخص عن
عمار بن رزق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بينما
جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه
فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال
هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين
أو بينهما لم يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة كن ثورا
يحمي منهما إلا أعطيناه وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت أبا مسعود هذا البيت فقلت
حديث بلغني عنك في الآيتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه
وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن محمد بن محمد بن المثنى وابن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الإسناد
حدثنا منجاب بن الحارث التميمي أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن طلحة بن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فقلت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسأله فحدثني به عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني علي بن خشرم أخبرنا
عيسى بن يونس أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير
جميعا عن الأعمش عن إبراهيم عن طلحة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص
وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود

عن ابن عباس

ولم يفتح قط

حدثنا أحمد بن

عن ابن عباس

وحدثنا منجاب بن

عن ابن عباس

عن

عنه عن أبيه عن جده عن عمه عن فقه الدجال

عن أبيه عن جده عن عمه عن فقه الدجال

عن أبيه عن جده عن عمه عن فقه الدجال

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ**
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الطَّفَايِي عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ التَّمَرِيِّ
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ
سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ
وَقَالَ هَمَامٌ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ كَمَا قَالَ هِشَامٌ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ
أَتَذَرِي أَيَّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ يَا أَبَا
الْمُنْذِرِ أَتَذَرِي أَيَّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْحَيُّ
الْقَيُّومُ قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ وَاللَّهِ لَيَعْنِكَ الْعِلْمُ **أَبَا الْمُنْذِرِ **وَحَدَّثَنِي****
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا بَشَّارٌ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْخَرُ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالُوا وَكَيْفَ يَقْرَأُ
ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَمْدُلْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ الطَّائِرُ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا مِنْ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَجْزِ الْقُرْآنُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَجَعَلَ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ جُزْأً مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا**
عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو

باب

فضل سورة الكهف
وآية الكرسي

قوله عصم من الدجال أي من
لنفته كأي نسخة قال ابن الملك
اللام فيه للعهد ويحوز
أن يكون للعهد لأن الدجال
من يكفر عنه الكلب
والنفس وقد جاء في الحديث
يكون في آخر الزمان دجالون

عن أبيه عن جده عن عمه عن فقه الدجال

قوله لينسلك العلم بمسيرة
الامر للمالك أي ليكن
العلم عيناً لك وفي نسخة
كما بالهامش لينسلك بمسيرة
بعد النون على الأصل قال ابن
الملك هذا دواءه بتفسير ٢

باب

فضل قراءة قل هو
الله أحد

٢ العلم ودرسه له وفي
هذا الحديث حجة لقول
يحوار تحصيل بعض القرآن
على بعض وهو المختار
ليكون جميع الآيات فاضلة
وبعضها أفضل بمعنى أن
يكون اشواب بها أسماء
لحي فيها كما كان يقال
جميعها بليغ وبمعناها بليغ
قوله (وكيف يقرأ) أحد
(ثلث القرآن) لأنه يصعب
على اللسان عادة (قال قل
هو الله أحد) أي إلى
آخره أو سورته (يعمل)
بالتدبير والنسب أي
يساوي (ثلث القرآن) لأن
معنى القرآن آية إلى تعظيم
لثلاثة علوم هم التوحيد
وعلم الشرائع وعلم تهذيب
الاخلاق وسورة الاخلاص
تتضمن على القسم الأشرف
منها الذي هو كالأصل القسمين
الاخيرين وهو علم التوحيد
على أبيه وجده واسمائه مرقاة

قوله احشدوا قال ابن
الملك بكسر الشين المعجمة
أي اجتمعوا له والمذكور
في الصباح حشدت القوم
حشداً من باب قتل وفي اللغة
من باب ضرب اذا جمعتهم
وحشدواهم يستعمل لازماً
ومتحملاً اه قال ابن الاثير
أي اجتمعوا واستحضروا
الناس اه

قوله فحشد من حشد
أي اجتمع من اجتمع وفي
القاموس حشد القوم أي
دعوا فاجابوا صرعى اه

حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ
عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض ائني اري هذا خير جاءه من السماء
فذلك الذي اذخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ائني قلت لكم سأقرأ
عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن وحدثنا واصل بن عبد الأعلى
حدثنا ابن فضال عن بشير أبي اسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله
أحد الله الصمد حتى ختمها **حدثنا** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا يحيى عبد الله
ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن
حدثه عن أمية عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية
وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لآي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لأنها صفة الرحمن فانا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروه أن الله يحبها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن قيس
ابن أبي حازم عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس **وحدثني** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا إسماعيل عن قيس
عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتزل أوتزلت على آيات
لم ير مثلهن قط **المعوذتين وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع
وحدثني محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة كلاهما عن إسماعيل بهذا الإسناد مثله

باب

فضل قراءة المعوذتين

قوله الم تر هذه كلمة تعجب
وقوله آيات أنزلت هذه
الليلة لم ير مثلهن قط بيان
لسبب التعجب يعني لم يوجد
آيات كهذه من قبلها من
السورتين اه مبارك

قوله انزل أو انزلت على
آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين
هي بطلان لم تر بالنون المفتوحة
وباء المضمومة وكلاهما
صحيح اه نوري
قوله للمعوذتين هكذا هو
جميع النسخ وهو صحيح
وهو منصوب بعلل منقول
أي أعني المعوذتين وهو
بكسر الواو اه نوري

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ الْجَمْعِيِّ وَكَانَ مِنْ رُفَقَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَصَدَّقَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْنَادٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْنَادُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ ابْنِ أَبِي بَرْزٍ قَالَ قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا قَالَ فَاسْتَحْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِمِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِسُفْيَانَ بِمِثْلِ

قوله لا حسد الا في امرئين
هذا الحديث وهو على حصول
مثل النعمة التي على غيره
للمسلم من غير ان يروا لها

باب

فضل من يقوم
بالقرآن ويطلبه
وفضل من تعلم
حكمة من فقه
أو غيره فصل بها
وعلمها

عن صاحب بيان يقول
لو انيت مثل ما اوتي هذا
لعللت كما يفعل كما جاء في
رواية البخاري عن ابني
صبرة قال اني كنت
من امراء بني كنانة
وان سحابت طاعة فهي
مستحبة اه

قوله الا في اثنين اي في
خصلتين وروى بالتدوير
فيقدر المضارع اي في شأن
اثنين ومثله قوله في اثنين
في الرواية الاخرى

قوله رجل روى جرودا
على البذل اي خصلة رجل
وهو اوثق الروايات وروى
من طريقها عن تميم بن
ميسرة او احدها كما في المرقاة

قوله (آتاه الله القرآن)
اي من عليه بخله له كما
ينبغي (فهو يقوم به) اي
بتلاوته وحفظه حيا به او
بالتأمل في احكامه ومعانيه
او بالعمل باوامره وتواضيه
او بعلمه به وتعليمه آياته
(آتاه الله الكتاب) اي في
ساحاتها اه مرقاة ولا تاه
افعال وفي واحدها للثان
اي كان وافي كعمل كما
في المصباح

قوله (فسلط) اي وكله
لله وولاه (على هلكته)
بفتحين اي اناقه واهلاكه
وعبر بذلك ليدل على انه
لا يبقى منه شيئا وكله بقوله
(في الحق) ليزيل الامراء
المذمومين والرياء الملوها من صرف
في الخبر كما لا يخفى في السرف
اه مرقاة

قوله (ان الله يرفع بهذا
الكتاب اقواما) اي
بالقرآن درجة اقوام وهم
من امرئيه وعل بمقتضاه
(ويضع به آخري) اي
يخط بالقرآن القوام الآخريين
وهم من اعرض عنه ولم
يحفظ وصاياهم اه من المبارق

حدثنا أبو بكر

الاقاين

وكان عمر

وعصفان كتمان موضع على مرحلتين من مكة
وبنيه الآلة المصباح فيما بينهم اسفهم

باب
بيان أن القرآن على
سبعة أحرف وبيان

معناه

قوله فكذت أنا جعل عليه
أي قاربت أن أخاصه
بالعجلة في آساء القراءة
وفي الرواية الأخرى كما في
صحيح البخاري فكذت
أساوره في الصلاة فتصبرت

حق لم
لعله ثم لبته برده أي
جعت عليه هندلته أي
ما فوق صدره فلا ينفلت
وجردته ويقال أخذت
بتليب فلان إذا جعت عليه
قوة الذي هو لابه ولبنت
عليه بجره قال أبو نؤس
وهذا يدل على احتشامهم
بالقرآن والمحافظة على لفظه
كما سمعوه بلا تعديل إلى ما
يجوزة العربية اه

قوله على سبعة أحرف
الصحيح أنها هي القراءات
السبع كلها مستقيمة من
النبي صلى الله عليه
وسلم ضبطها الأئمة وأضافت
كل حرف منها إلى من كان
استقرأه من الصحابة
ثم اضيفت كل قراءة منها
إلى من اختارها من القراء
السبعة اه ابن الملك وكرانه
عليه الصلاة والسلام كشف
له أن القراءة المتواترة
تستقر في أمته على سبع وهي
الموجودة الآن المتفق على
تواترها والجمهور على أن ما
لو عليها شاذ لا يعمل القراءة به
فعلى هذا يكون معنى قوله
على سبعة أحرف على سبعة
أوجه كما في الصلاني قال
يجوز أن يقرأ بكل وجه منها
وليس المراد أن كل كلمة ولا جملة
منه تقرأ على سبعة أوجه بل
المراد أن غاية ما انتهى إليه
عدد القراءات في الكلمة
الواحدة السبعة اه

قوله فقرأوا ما ينصرون
أي من المنزل قال ابن حجر
الصلاني وفيه إشارة إلى
الحكمة في التعداد المذكور
وأنه لتيسر على القارئ اه
وهو القياس منه صلى الله
عليه وسلم

حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على
غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها فكذت أن أعجل
عليه ثم أمهله حتى أنصرف ثم لبته برده أي جعت عليه هندلته أي
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله أقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما ينصرون **وحدثني** حرملة بن
يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
المسود بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكذت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري كرواية يونس بإسناده **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب **حدثني** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس **حدثه**
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف
فراجعته فلم أزل أستريده فزيدني حتى أنشئني إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب
بلغني أن تلك السبعة الآخر إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حمير **حدثنا** أبي **حدثنا**

وحدثنا يحيى بن

فكذت أنا جعل عليه

وحدثنا عبد بن حميد

وحدثنا محمد بن

إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سيوى قراءة صاحبه فلما قضيت الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سيوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ أحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسمعت في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتني ضرب في صدري ففحست عرقاً وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فرأى فقال لي يا أبا ليلى أذبل إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هوّن على أمي فردّ إلى الثانية أقرأه على حرفين فرددت إليه أن هوّن على أمي فردّ إلى الثالثة أقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردّة ردّدتكها منأله تسألنيها فقلت اللهم أغفر لأمتي اللهم أغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا محمد بن بشر** **حدثني إسماعيل ابن أبي خالد** **حدثني عبد الله بن عيسى** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبرني أبي بن كعب أنه كان جالساً في المسجد إذ دخل رجل فصلّى فقرأ قراءة وأقصّ الحديث بمثل حديث ابن نمير **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا غندر** عن شعبة بن خالد **حدثنا ابن المنني** وابن بشار قال ابن المنني **حدثنا محمد بن جعفر** **حدثنا شعبة** عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أصاف بن غفار قال فأما جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّك القرآن على حرف فقال أسأل الله معافاةً ومغفرةً وإن أمي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّك القرآن على حرفين فقال

ثم دخل رجل آخر فقرأ قراءة سيوى قراءة صاحبه فلما قضيت الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سيوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ أحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسمعت في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتني ضرب في صدري ففحست عرقاً وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فرأى فقال لي يا أبا ليلى أذبل إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هوّن على أمي فردّ إلى الثانية أقرأه على حرفين فرددت إليه أن هوّن على أمي فردّ إلى الثالثة أقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردّة ردّدتكها منأله تسألنيها فقلت اللهم أغفر لأمتي اللهم أغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا محمد بن بشر** **حدثني إسماعيل ابن أبي خالد** **حدثني عبد الله بن عيسى** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبرني أبي بن كعب أنه كان جالساً في المسجد إذ دخل رجل فصلّى فقرأ قراءة وأقصّ الحديث بمثل حديث ابن نمير **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا غندر** عن شعبة بن خالد **حدثنا ابن المنني** وابن بشار قال ابن المنني **حدثنا محمد بن جعفر** **حدثنا شعبة** عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أصاف بن غفار قال فأما جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّك القرآن على حرف فقال أسأل الله معافاةً ومغفرةً وإن أمي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّك القرآن على حرفين فقال

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

قوله سقط في نفسي أي وقع في خاطري من تكذيب النبوة لتسريبه قراءة الرجلين ما لم يقع مثله في الإسلام ولا في الجاهلية فلما سقط من السقوط بمعنى لوقع وهو على بناء المعلوم كالمفهوم من كلام الشارح النووي وغيره والفاعل مذكوف ومضى الفاعل المعلوم جاز وغير من حطر المستعمل في المعاني بسبق المستعمل في الأجسام اشعاراً بشدة هذا الخاطر وتلك وتلوّحه من غير اختيار ونقل سلاص من شرح المصاييح ضبطهم أي بصيغة المجهول واستصوبه وقال إن لفظ سقط جاء في قوله تعالى ولما سقط في أيديهم بالقرأة المتواترة على الظن فتعبد رواية الحديث عليه مطابقة بينها ولاشك أن قوله تعالى في أيديهم وقوله في الحديث في نفسي بمعنى واحد لأنه كثيراً ما يعبر عن النفس بالأيدي فالمعنى نعمت من تكذيب وانكاره قرأها تامة ما نعمت مثلها لا في الإسلام ولا إذ كنت في الجاهلية اه وعن هذا ضبطناه بوجهين كأراه لقوله ولا إذ كنت في الجاهلية لهم مما سبق من التقدير سكونه معصوماً على مقدار والمضى لا في وقت إسلامي ولا في وقت جاهلي قوله ما قد غشيتني أي أتاني أتيان ما قد غشيتني من آثار الخجالة وعلامات الندامة لقوله ضرب في صدري لأخراج ذلك الخاطر المذموم ببركة يده البارسة قوله ففحست عرقاً أي امتلأ عرقاً استحياءه صلى الله تعالى عليه وسلم حتى فاض أي سال من جميع جسدي ففحست أي غرقت وانتصاب على المفعول له وانتصاب عرقاً على التمييز قوله ارسل إلى أي ارسل الله تعالى إلى جبريل عليه السلام أن اقرأ على حرف أي قرأة واحدة لأن مفسرة فيه وفيها بعد من قوله فرددت إليه أن هوّن أي سبّل على أمي كما في المرقاة

قوله ثم جاءه الرابعة الخ
 امرات في هذه الرواية أربع
 والاحرف السبعة انما كانت
 في المرة الرابعة بخلاف الرواية
 الاولى فان المرات فيها ثلاث
 والاحرف السبعة في المرة
 الثالثة فغاية ما يجب به السراج
 عن هذا الاشكال ان قالوا
 الثالثة في الرواية الاولى
 بمعنى الرابعة مجازا وان
 بعض المرات محذوف اه

ترتيل القراءة
 واجتناب الهدوء
 الافراط في السرعة
 واباحة سورتين
 فاكثر في ركعة

قوله فأيما حرفي قرأوا
 عليه فقد أصابوا معناه
 لا تجاوزا منه سبعة احرف
 ولهم الخيار في السبعة اه
 من النووي
 قوله غير ان الآسن من الماء
 هو المتغير الطعم والون
 وآسن من اللبن وهو
 بالتجديد آسن البدر أي
 آسنتها بغير حمار من حلقها
 كما في القاموس
 قوله وكل قرآن آسنت
 غير هذا وهذا ليس بجواب
 فهو مجهول حتى انه فهم
 عنه انه غير مستوفى
 في سؤاله ولذلك لم يجب كما
 في النووي

قوله هذا سمعنا الشعر صبه
 على المصدر أي آسن القرآن
 هذا فلتسرع فيه كالتسرع
 في قراءة الفقرة في الصباح
 اهذه سرعة القطع وهذا
 رواه هذا من باب قتل
 أسرع فيها اه
 قوله يقرؤون القرآن لا يجاوز
 تراجم هذا التباس من
 حديث الخوارج أي لا يجاوز
 القرآن تراجمهم ليعمل الى
 قلوبهم وليس حفظهم منه
 الا ضرورة على المستنهم
 والقرآن جمع التراتيل وهي
 العظم الذي بين لغة النحر
 والمصائق وهما تفرقتان
 من الجانبين وزنها فطوة
 يتبع اللام وضام اللام وفي
 الصباح من بطنهم ولا يكون
 التفرقة لغير من الحيوانات
 الا للسان خاصة له ولكن
 ليس هذا العظم كغيره بل
 كغيره من العظام عظم
 القبطرة

أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمَتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ
 وَإِنْ أَمَتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ
 عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا وَحَدَّثَنَا ه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
 جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ
 رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَهْكَ بْنُ سَيَّانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا
 الْحَرْفَ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءَ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 وَكُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذَا قَالَ إِنِّي لَا أَقْرَأُ الْمَفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّ أَقْوَامًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ تَرَاقِيهِمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ
 فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَقَعَ إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّظَائِرَ
 الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ قَامَ
 عَبْدُ اللَّهِ فَدَخَلَ عُلُقَمَةَ فِي إِثْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي
 رِوَايَتِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ نَهْكَ بْنُ سَيَّانٍ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ
 اللَّهِ يُقَالُ لَهُ نَهْكَ بْنُ سَيَّانٍ يُمِثِلُ حَدِيثَ وَكِيعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَجَاءَ عُلُقَمَةُ
 لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ سَلِّ عَنْ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ عِشْرُونَ سُورَةً
 مِنَ الْمَفْصَلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا ه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْوِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ النَّظَائِرَ
 الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ عِشْرِينَ سُورَةً

فان لم يأتوا تطبيق (والمريضين) غ

بج

ان لا يعرف النظائر غ

بج

بج

عشرون

أَبْنُ يَزِيدَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرًا دَالًا
 أَمْ دَالًا قَالَ بَلَى دَالًا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُدَّ كِرًا دَالًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ فِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ أَنَا قَالَ فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا
 يَنْشَأُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَلَكِنْ هُوَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا
 خَلَقَ إِلَّا أَنْبِيَهُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْزِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدَ أَهْلِ فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْفَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ
 فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحْوِشَ الْقَوْمِ وَهَيْئَتَهُمْ قَالَ فَجَلَسَ إِلَى جَنبِي ثُمَّ قَالَ أَلْتَحَفَظُ كَمَا كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي يَمُنُّ
 أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ هَلْ تَقْرَأُ
 عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاقْرَأْ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ قَالَ فَقَرَأْتُ
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالنَّهَارُ إِذَا تَحْمِلُ وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ آيَةُ الشَّامِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ
 فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ

قوله يقول وهو يعلم
 يعني بالمهمله واسمه مذكور
 فابدلت التاء دالا ثم ادغمت
 المعجمة في المهمله فصار
 النطق بدال مهمله اه نوري

وحدثنا أبو بكر

قوله سمعته يقرأ والليل
 اذا ينشأ والذكر والانشاء
 المقهور من سياق الاحاديث
 في هذا الصحيح وفي صحيح
 البخاري ان الذي اسقطه
 عبد الله في هذه السورة انما
 هو ما خلق فانه كان يقرأ
 والليل اذا ينشأ والنهار
 اذا تحملى والذكر والانشاء
 باعراب الجر لعدم ما خلق
 هنده وفي هذا الحديث
 اسقط ما ليس بقرينة
 تعالى عنه والرواية الثامنة
 ما سبق في طريق علي بن
 حجر السدي

قوله يريدون ان اقرأ وما
 خلق اي مع نصب ما بعده
 كما هو التلاوة

قوله جاء رجل هرا ابو الدرداء
 كما هو المسمى في طريق ابى
 بكر وعلى السدي

قوله فعرلت فيه اي لحن
 ذلك الرجل

قوله تصوش القوم وهيتهم
 اي اجتماعهم حولنا لقبانهم
 عن وهذا قول علقمة

الاولقات التي هي
 عن الصلاة فيها

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ دَاوُدُ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَسُورٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ عَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عُسْتَانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح
 وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
 ابْنُ يَرْبُودٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيَصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرَوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنِي الشَّيْطَانِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى يَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ

قوله حتى تطلع الشمس
 المراد بالطلع ما ارتفع
 الشمس واشتارتها واضاءتها
 لا مجرد ظهور قرصها كما في
 النوى يدل عليه ما في من
 حديث إذا بدا حاجب الشمس
 فأخروا الصلاة حتى يبرز
 وحديث النبي حتى تطلع
 الشمس بارعة حتى ترتفع

قوله حتى تشرق الشمس ذكر
 النوى في شرح هذا القول
 ضبطه بوجهين من الشروق
 ومن الاشراف قال والشروق
 هو الطلوع الا أن المراد هنا
 معنى الاشراف والاضاءة
 لا مجرد الطلوع اه باختصار

قوله لا يتحرى أحدكم أي
 لا يقصد أحدكم في معنى
 حتى وفي نسخة لا يحرم
 بصيغة النهي قال ابن الملك
 في شرح المشارق مفعوله
 محذوف لدلالة الكلام على
 لا يقصد أحدكم الوقت الذي
 تطلع فيه الشمس وتغرب
 وقال ملاه في شرح مشکاة
 المصابيح أي لا يقصد أحدكم
 صلاة يكون سبباً لوقوع
 الصلاة في زمان الكراهة اه

قوله فبصلي قال ابن الملك
 باسكان الياء وبموزن صبا
 اه وقال ملاه في النصب
 جواباً وفي نسخة بالرفع اه

قوله عند طلوع الشمس
 ولا عند غروبها المنهي
 عنه في هذين الوقتين
 الغرائص والنوال جميعاً
 عند أبي حنيفة وأصحابه
 والنوال فحسب عند مالك
 والثوري وحسب الله تعالى
 لقوله عليه السلام من نام
 عن صلاته أو نسيها فليصلها
 إذا ذكرها فان ذلك ولها
 اه ابن الملك

قوله إذا بدا أي إذا ظهر
 حاجب الشمس أي طرفها
 الذي يبدو أولاً قال ابن
 الملك أراد به ناحيتها وهو
 مستعار من حاجب الوجه اه

قوله حتى يبرز أي تخرج
 باردة بالارتفاع قدر رمح

حدثنا أبو يعان

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

قوله الشمس هو يوم مضمومة
 وخاء معجمة ثم يوم مفتوحة
 وهو موضع معروف كذا
 في السورى وقال ملائ
 بضم الميم الاولى وفتح الخاء
 المعجمة والميم جيماً وقبل
 بفتح الميم وسكون الخاء
 وكسر الميم بعدها في آخرها
 صاد مهمل اسم طريق اه
 وقال المجد في القاموس
 والخمس كمثل اسم طريق
 اه وقال السيد مرتضى عند
 شرح قوله كمثل ضبطه
 الصفاتى كلفه اه
 قوله فليصومها أى تركها
 ملازمها لكونها في وقت
 الاشتغال اه مبارك
 قوله كان له أجره صريع
 أجر من جهة امتاله أماله
 وأجر آخر من جهة حفاظة
 ما يصومها اه مبارك
 قوله ولا صلاة بعدها حتى
 يطلع الشاهد أى يظهر النجم
 والمراد به غروب الشمس
 واصلاة المنية بعد العصر
 هي النافلة لانها المكروهة
 واما الفرائض فغير مكروهة
 ما لم تغير الشمس اه مبارك
 قوله أو ان تغرب من مرقانا
 أى ان تملن يقال قبرته
 أى دفنت والمراد به صلاة
 الجنازة فله ملائ من ابن
 الملك في شرح المشكاة ٣٣

باب

اسلام عمرو بن عبسة
 قال المصنف عندنا ان هذه
 الاوقات الثلاثة يصرم فيه
 الفرائض والتوافل وسلاة
 الجنازة وسجدة التلاوة الا
 اذا حضرت الجنازة اوليت
 آية السجدة حيثما فاتها
 لا يكرهان لكن الاولى
 تأخيرها الى خروج الاوقات
 اه
 قوله حين تطلع الشمس
 وفي المشكاة برواية مسلم حتى
 تطلع الشمس
 قوله بازغة حال مؤكدة
 وقد سبق معنى البزوغ
 بامش ص ١٤٠
 قوله حين يرمق فاقم الظهيرة
 أى حال استواء الشمس حين
 لا يبقى للقائل الظهيرة وهي
 سر نصف النهار ظل
 قوله وحين تغيب الشمس
 أى تغيب وتميل

قوله الشمس هو يوم مضمومة وخاء معجمة ثم يوم مفتوحة وهو موضع معروف كذا في السورى وقال ملائ بضم الميم الاولى وفتح الخاء المعجمة والميم جيماً وقبل بفتح الميم وسكون الخاء وكسر الميم بعدها في آخرها صاد مهمل اسم طريق اه وقال المجد في القاموس والخمس كمثل اسم طريق اه وقال السيد مرتضى عند شرح قوله كمثل ضبطه الصفاتى كلفه اه قوله فليصومها أى تركها ملازمها لكونها في وقت الاشتغال اه مبارك قوله كان له أجره صريع أجر من جهة امتاله أماله وأجر آخر من جهة حفاظة ما يصومها اه مبارك قوله ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد أى يظهر النجم والمراد به غروب الشمس واصلاة المنية بعد العصر هي النافلة لانها المكروهة واما الفرائض فغير مكروهة ما لم تغير الشمس اه مبارك قوله أو ان تغرب من مرقانا أى ان تملن يقال قبرته أى دفنت والمراد به صلاة الجنازة فله ملائ من ابن الملك في شرح المشكاة ٣٣

الشمس فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ خَيْرِ
 ابْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ الْجَلِيشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْعِفَارِيِّ قَالَ
 صَلَّى بِأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِالْحَتَمِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَرِضَتْ
 عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَصَيِّمُوهَا فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةَ
 بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ (وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَرْبُودُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
 خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَّائِيِّ (وَكَانَ ثِقَةً) عَنْ أَبِي نَعِيمٍ
 الْجَلِيشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْعِفَارِيِّ قَالَ صَلَّى بِأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ
 بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَسْهَأُ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ أَنْ تَغْرُبَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بِازِغَةٍ حَتَّى تَرْتَفِعَ
 وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ وَحِينَ تَضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى
 تَغْرُبَ ۝ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُفَيْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ
 عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ عِكرِمَةُ
 وَلَقِيَ شَدَّادُ أَبَا أُمَامَةَ وَوَايِلَةَ وَصَحِبَ أَسَاءَ إِلَى الشَّامِ وَأَتَى عَلَيْهِ فَضْلاً وَخَيْراً عَنْ
 أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيُّ كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ
 عَلَى ضَلَالَةٍ وَأَنَّهُمْ لَيَسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ
 يُخْبِرُ أَخْبَاراً فَقَعَدْتُ عَلَى رَأْسِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُسْتَحْفِياً جُرَاءً عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَطَافْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَنْتَ
 قَالَ أَنَا نَبِيٌّ فَقُلْتُ وَمَا نَبِيٌّ قَالَ أَرْسَلَنِي اللَّهُ فَقُلْتُ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ قَالَ أَرْسَلَنِي
 بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَكَثْرِ الْأَوْثَانِ وَأَنْ يُوحِدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ

حدثنا قتيبة حدثنا

علي بن قتيبة

غفر الله له

حدثنا يحيى

وحدثنا أحمد

وحدثنا عبدون

وحدثنا عبد الله بن عبد الله

قال

209

مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ حُرٌّ وَعَبْدٌ (قَالَ وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ) فَقُلْتُ
إِنِّي مُسَبِّحُكَ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا لَا تَرَى حَالِي وَحَالِ النَّاسِ
وَلَكِنْ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي قَالَ قَدْ هَبْتُ إِلَى أَهْلِي
وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي فَجَعَلْتُ أَخْبَرَ الْأَخْبَارَ
وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى تَقَرُّبٍ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
فَقُلْتُ مَا قَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ
قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَعْرِفُنِي قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الَّذِي لَقِيتُنِي بِمَكَّةَ قَالَ فَقُلْتُ بَلَى فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي
عَمَّا عَلِمْتَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ
الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّمَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ
وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَوِيَ
الظِّلُّ بِالرُّمَحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ فَإِذَا أَقْبَلَ النَّبِيُّ فَصَلَّى
فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى
تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ قَالَ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ قَالَ مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقْرَبُ وَضُوءُهُ فَيَتَمَضَّمُ
وَيَسْتَشْرِقُ فَيَتَنَبَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخِيَا شِعْبِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ
كَأَنَّ أَسْرَهُ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى حَمْدَ اللَّهِ وَآثَى عَلَيْهِ وَبَجَدَهُ
بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

عن أبيه^١ عن أنس عن الصلاة من الانحسار وهو الكف

قوله فان حبيث الخ اصم
ان عثوى الى اسفل النسخ
وهو ضمير الشأن ولي
بعضها فانه
قوله تسجر جهنم أي تولد
ايقادا بليغاً كأنه أراد الايراد
بالظهر كما مر في باب ضبط
ابن المظن التشديد وملا على
بمعنى التخفيف وبكلهما جاء
القرآن قال تعالى ثم في النار
يسجرون وقال والبحر
المسجور وقال واذا البحار
سجرت ولكون اطلاق
الشارح التخفيف لتمرنا
نظية وسجر النار تسجها

قوله فإذا أقبل النبي أي جئنا لعل هذا الإزدباد يبرز لنا الأصل أي أي صلاتة شئت أن أنزل علينا النبي فإدفع وقيل بالصيب جدقة منه أي أي جعفر بن منقذ له قوله ألا خربت أي سقطت قوله وفيه وشياشيسيه أي وشياشيسية فإدفع وقوله فإدفع وقيل بالصيب جدقة منه أي أي جعفر بن منقذ له قوله ألا خربت أي سقطت قوله وفيه وشياشيسيه أي وشياشيسية فإدفع وقوله فإدفع وقيل بالصيب جدقة منه أي أي جعفر بن منقذ له قوله ألا خربت أي سقطت قوله وفيه وشياشيسيه أي وشياشيسية فإدفع

قُومِي بِجَنْبِهِ فَقُولِي لَهُ تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَمَكْتُ تَتَهَيَّ عَنْ هَاتَيْنِ
الرَّكْعَتَيْنِ وَأَدَاكَ تُصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ قَالَ فَقَعَلَتِ الْحَارِثَةُ
فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ
بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنْ
الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرَمَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّيَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّيَهُمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ إِنَّهُ شَغِلَ عَنْهُمَا
أَوْ نَسِيَهِمَا فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ أَتَيْتُهُمَا وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاتَهُمَا (قَالَ يَحْيَى
ابْنُ أَيُّوبَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ تَتَى دَائِمًا عَلَيْهَا) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبِي جَمَاعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَالْأَمَظِيُّ لَهُ أَخْبَرَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي قَطُّ سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً
رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالَا
نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا صَلَّاهُمَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي تَتَى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمَاعًا عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ
مُحْتَارِ بْنِ قُلَيْلٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الطَّوْعِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ كَانَ عُمَرُ

قوله فاشاريده في ان
اشاره المصلي بيده ونحوها
من الاعمال الخفيفة لا تبطل
الصلاة اه نوري

قوله عليه السلام يا بنت ابي
امية يضارب ام المؤمنين
ام سلمة واسها هند وهي
بنت ابي امية حذيفة بن
المغيرة الخزومية كما في
اسد الغابة

قوله عليه السلام لهما هاتان
وظاهر الحديث ان هذا من
خصوصياته لصوم النبي
للغير ولانه ورد في احاديث
عن عائشة انه كان يصليهما
والما وقد ذكر الطحاوي
يسنده حديث ام سلمة
وزاد فقلت يا رسول الله
انك عليها اذا فاتتنا لال لاد
لعمري الحديث اى ولدها
ان من خصائص اى اذا
جئت عملا داومت عليه كن ثم
فعلتها ونهيت لغيري عنهما
اه من المرقاة

قوله عن السجدين اى
الرسمتين

قوله وحديثا ابن عمر
محمد بن عبد الله بن محمد
في اواخر الصلحة ٢٠٧

استعجاب ركنين
قبل صلاة المغرب

ان سئلتك في
قال يا ابا امية في
وكتبت

وكتبت بن سعيد

في

ما كان يومه الذي يكون عندي

قوله ابتدروا السوراء
ونظرا البخاري « قام فاص
من أصحاب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يندرون
السوراء « وفي باب صلاة
الأسطوانة من صحيحه
« قال لقد رأيت كبار
أصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يندرون
السوراء « أي يتسارعون
اليها والسوراء جمع اسارية
وهي الأسطوانة أي بقفل كل
أحد خلف أسطوانة صلاة
يقع المرور بين يديه في صلاة
لحدا

باب بين كل أذانين صلاة

قوله عليه السلام بين كل
أذانين أي بين الأذان
والأذان من باب تفتيح
قال ابن جرير ولا يصح حمله
على ظاهره لأن الصلاة بين
الأذانين مفروضة والخبر
ناظر بالتعريف لقوله لمن فاه

باب صلاة الخوف

قوله صلاة قال في النهاية
يريد بها السلف الرواب التي
تصلى بين الأذان والإقامة
و يؤيده لائحة الأناضول
في حديث الجامع الصغير
قال ابن الملك فان التكليف
يعم هذا الحكم والصلاة
بعد اذان المغرب مكروهة
لنا الحديث فيمنع مكرهة
الصلاة في ذلك الوقت وهي
لا تثنى كراهيتها اه لكن
قال المصنف في حوائج
سائر الناس وهذا الحديث
وامثاله يدل على جواز
الركعتين قبل صلاة المغرب
بل نجما اه وفي الحديث
عن ابن الجوزي في الصلاة
هذا الحديث يجوز
أن يتوهم أن الأذان للصلاة
يمنع أو يفعل سوى الصلاة
والأذان لها فبين أن التطوع
بين الأذان والإقامة جائز اه

يَضْرِبُ الْيَدَيْنِ عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا قَالَ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَدْنَى الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِي فَيَرَكُمُونَ رَكْعَتَيْنِ وَرَكْعَتَيْنِ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنْ كَثَرَةٍ مَنْ يُصَلِّيهِمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ كَثَمِ بْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ثَلَاثًا قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَخَذِي الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاكِفَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَاءَ أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَضَى هَوْلًا رَكْعَةً وَهُؤُلَاءِ رَكْعَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بَارِزًا

رواه أبو بكر بن أبي شيبة

رواه ابن جرير في صحيحه

الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً قَالَ وَقَالَ ابْنُ صُمَرَ قَإِذَا كَانَ خَوْفٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَلَّى رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا ثَوْبِي إِهْمَاءُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَمْنَا صَفَيْنِ صَفٍّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ انْحَدَرَ بِالشُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّجُودَ وَقَامَ الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالشُّجُودِ وَقَامُوا ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ انْحَدَرَ بِالشُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالشُّجُودِ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَضَعُ حَرَسَكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَصْرَائِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مِثْلَ لَاقِطَعْنَا هُمْ فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَالُوا إِنَّهُ سَتَاتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَالَ صَفْنَا صَفَيْنِ وَالْمُشْرِكُونَ يَبْتَئِنَّا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ قَالَ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرْنَا جَمِيعًا وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا

وحدثنا محمد بن

في غير الصدور

بالحديث

وركن وكنا

لعله فصل راسبا أو قائما
الأصل فيه قوله تعالى فإن
خلفتم الرجال أوركباناً ولا
يصح الاقتداء بالركوب
لعدم اتحاد المكان فيصلون
فرادى بالأيمان ولا بد في القيام
من الوقوف فإن الماشي لا يصح
صلاته بخلاف الركوب فإن
صلاة الراكب تصح ولو
مع السير أن مكان مطلوباً
الضرورة لا أن كان طالباً
لعدمها في حقه كما ذكر في الفقه

لعله والصف الذي يليه
بالرفع عطف على فاعل
الحدود من غير تأكيده
بالبارز وجاز لوجود الفصل
وأجازوا فيه النصب على
أنه مفعول معه الظاهر المراقبة

لعله في غير الصدور أي في
مقابله وبحر كل شيء أوله
قوله النورى وصارت الأراء
وأولاً في الطبع وهو غلط
نشأ من التباس الخط حتى
التبس على ملاط على قال
وفي نسخة في غير الصدور
وسلم من هذا الغلط جمعه
بحور في الرواية الأخرى
لعدم التباس الخطايه

لعله حرسكم الحرس خدم
السلطان المرتبون لحفظه
وحراسته كالأى النهاية وهو
جمع حارس ويقال في واحده
أيضاً حرسى بفتح الحاء وفتح
ميمه

لعله لو ملنا عليهم ميلة
أي لو حملنا عليهم حملة كما
قال تعالى ودالذين كفروا
لننقلنهم عن أسلحتكم
وأمعنكم لميلون عليكم
ميلة واحدة على أنوار التنزيل
فمنوا أن ينالوا منكم خرة
في صلاتكم فيشدون عليكم
شدة واحدة وهو بيان
ما لاجله امروا بأخذ السلاح
أه والشدة بالفتح الحيلة
في الحرب كالأى القاموس

لعله لا تنقطعهم أي لا ميناهم
منفردين واستأصلناهم

اختلفت الروايات في صلاة
صلاة الخوف لاختلافها
فقد مضى عليه الصلاة
وسلام بلسان و بطن
تعلية وبذات الرقاع وغيرها
على أشكال متباينة بناء على
مداراه من الاحوط فالاحوط
في الحراسة والتواضع من
والخذيل رواية متباين من
العلماء اه مرقة

لعله ان طائفة صلت معه
هكذا مر في اسرار الشيخ
وفي بعضها صلت معه وهما
صحيحان كذا في شرح النووي
فاللهوم من كلامه ان الذي
عنده افاضت معه او صلت
معه من غير جمع بينهما
والشيخ المرحومة بايديها
متفقة على الجمع بينهما الا
سنة ومكتوب بهما في
الاصل الذي هو لنا عليه في
الطبع بعد نقل ما عند الشارح
لكن جميع نسخ مجلسنا
الجمع بينهما

لعله وجاء الطرد هو بكسر
الواو ونسبها لقال وجاءه
وتجاهه اي لقاله اه نروي

لعله عن شجرة ظليلة اي
دات ظل اه نروي

لعله فاخرطه اي سله
اه نروي

لعله فصدده لقال صدده
وتهدده اذا توعده وخوفه

ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ
الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ فَرَكْنَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي فَلَمَّا
سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ثُمَّ خَمْسَ جَابِرٌ أَنْ قَالَ كَمَا يُصَلِّي أَمْرًاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ
أَبْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَافَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ
قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا
قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتِ
عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً
صَفَّتْ صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَّاهُ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَعْمَأَ
لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوِّ وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْأُخْرَى فَصَلَّى
بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَعْمَأَ لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ
بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَنَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

لما سجد سجد الصنف الثاني ثم
سجد سجد سجد سجد سجد
ان طائفة صلت معه وطائفة جالسوا
سجد سجد سجد سجد سجد

علاء بن مسلم

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ قَالَ قُودِي بِالصَّلَاةِ
فَصَلَّيْتُ بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّيْتُ بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّيْتُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّيْتُ
بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ

قوله فكانت ركعتان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتان قال النووي معناه صلى بالطائفة الأولى ركعتين وسلم وسلموا والثانية كذلك وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم متفلا في الثانية وهم مقرطون واستدل به الشافعي وأصحابه على جواز صلاة المقرض خلف المتنفل اه وتبعه ابن حجر ومحمد لايم ذلك فنقول كما في البرقة لا ينبغي أن يحمل الحديث على المختلف في جوازه وبتركه ظاهره المتفق على صحته وقد قيل ان هذا كان قبل آية القصر أو في موضع الإقامة فقوله في الحديث وللقوم ركعتان يعني مع الإمام وللولي النووي وسلم وسلموا غير مسلم بل لكل من الطائفتين أتموا صلاتهم أربعا كما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلاها أربعا الآن إحدى الطائفتين أتموها بصفة اللاحق والآخرى بصفة المسبوق على ما ذكر في كتب اللغة

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني من
المجامع الصحيح ويليهِ الجزء الثالث وأوله
كتاب الجمعة

بيان ما في الجزء الثاني من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابله بنسخة مصححة مقتاة بعد طبعه

صفحة	سطر	خطا	صواب
١١	٨	حتى تعدل	حتى تعتدل
١٨	٢٠	شِقَّة	شِقَّة
٢٧	١٦	صل رسول الله	صل بنا رسول الله
٣٠	١٧		بهذا الاسناد نحوه (كذا في نسخة)
٣٢	١٤	قال الول	وقال الول
٣٨	٦	خمس عشرة	خمس عشرة آية
٣٩	٥	عبد الله بن عمرو	وعبد الله بن عمرو
٥١	١٣	معدان بن طلحة	معدان بن أبي طلحة (انظر الهامش)
٥٢	١٨	شمره او ثيابه	شمره وثيابه
٥٣	٩		وجد في المتن البولاق هنا هذه الزيادة (حدثنا
	١		قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر
			عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر
			ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع
			رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد
			العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه
			وركبناه وتقدماء)
٦٠	١٣	قال وحدثني	قال الاعمش وحدثني
٦٠	١٤	ذكر عندها	وذكر عندها
٨٠	٢٠		ليس لي (كذا في نسخة)
٩٠	١٤	على ركبته	على ركبته اليسرى
٩٥	٧	عن النبي	ان النبي
١١٢	٢١	يَلِيَّ الْوَجْهَةِ	يَلِيَّ الْوَجْهَةِ
١٤٠	١٩	ويرفع سوته	ويرفع صوته بالتكبير
١٥٨	١٠	في ثوب واحد	في ثوب واحد
١٧٦	٩	(قال مسلم) سعيد بن عبد الله ومريانة امه	(قال مسلم) ابن مريانة هو سعيد بن عبد الله
	١٠		ومريانة امه
٢٠٦	٧	فيكم أحد	أبيكم أحد

فهرست الجزء الثاني من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

كتاب الصلاة	٢٠	باب استخلاف الامام اذا عرض
باب بدء الاذان	٢	له عذر من مرض وسفر وغيرهما الخ
باب الامر بشفع الاذان وايتار الاقامة	٢	باب تقديم الجماعة من يصلي بهم الخ
باب صفة الاذان	٣	باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة
باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد	٣	اذاناهما شيء في الصلاة
باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير	٣	باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها
باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الاذان	٣	باب النهي عن سبق الامام بركوع أو سجود ونحوهما
باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ثم يسأل له الوسيلة	٤	باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة
باب فضل الاذان وهرب الشيطان	٥	باب الامر بالسكون في الصلاة والنهي عن الاشارة الخ
باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع الخ	٦	باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها الخ
باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة الارتفاع من الركوع الخ	٧	باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤسهن من السجود حتى يرفع الرجال
باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ	٨	باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه فتنة الخ
باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه	١١	باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار الخ
باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة	١٢	باب الاستماع للقراءة
باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة	١٢	باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن
باب وضع يده اليمنى على اليسرى الخ	١٣	باب القراءة في الظهر والعصر
باب التشهد في الصلاة	١٣	باب القراءة في الصبح
باب الصلاة على النبي بعد التشهد	١٦	باب القراءة في العشاء
باب التسميع والتحميم والتأمين	١٧	باب أمر الأئمة بخفيف الصلاة في تمام
باب اتمام المأموم بالامام	١٨	باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام
باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير	٢٠	

المرجو من المطالع ابدان الضميمة أو القصة فترق نورنا الطبع فتحة أو إلى السطر التاسع من هذه الصفحة أعني الصفحة الثامنة

باب متابعة الامام والعمل بعده	٤٥	باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعود منه الخ	٧٢
باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع	٤٦	باب جواز حمل الصبيان في الصلاة	٧٣
باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود	٤٨	باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة	٧٤
باب ما يقال في الركوع والسجود	٤٩	باب كراهة الاختصار في الصلاة	٧٤
باب فضل السجود والحث عليه	٥١	باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة	٧٤
باب اعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والتوب وعقص الرأس في الصلاة	٥٢	باب النهي عن البصاق في المسجد الخ	٧٥
باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض الخ	٥٣	باب جواز الصلاة في النملين	٧٧
باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويختم به وصفة الركوع الخ	٥٣	باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام	٧٧
باب سترة المصلي	٥٤	باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال الخ	٧٨
باب منع المار بين يدي المصلي	٥٧	باب نهى من أكل نوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها	٧٩
باب دنوا المصلي من السترة	٥٨	باب النهي عن نشد الضالة في المسجد	٨٢
باب قدر ما يستر المصلي	٥٩	باب السهو في الصلاة والسجود له	٨٢
باب الاعتراض بين يدي المصلي	٦٠	باب سجود التلاوة	٨٨
باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه	٦١	باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين	٩٠
كتاب المساجد ومواضع الصلاة	٦٣	باب السلام لتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته	٩١
باب ابتداء مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم	٦٥	باب الذكر بعد الصلاة	٩١
باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة	٦٥	باب استحباب التعمد من عذاب القبر	٩٢
باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد	٦٦	باب ما يستعاذ منه في الصلاة	٩٢
باب فضل بناء المساجد والحث عليها	٦٨	باب استحباب الذكر بعد الصلاة الخ	٩٤
باب التدب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق	٦٨	باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة	٩٨
باب جواز الاقواء على العقين	٧٠	باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سباً	٩٩
باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحتها	٧٠	باب متى يقوم الناس للصلاة	١٠١
		باب من أدرك ركعة من الصلاة الخ	١٠٢

باب أوقات الصلوات الخمس	١٠٣	باب المثني إلى الصلاة تمتحى بها الخطايا الخ	١٣١
باب استحباب الأبراد بالظهر في شدة الحر لمن يعضى إلى جماعة ويناله الحر في طريقه	١٠٧	باب فضل الجلوس في صلاة بعد الصبح وفضل المساجد	١٣٢
باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر	١٠٩	باب من أحق بالإمامة	١٣٣
باب استحباب التكبير بالمصر	١٠٩	باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة	١٣٤
باب التخليط في تقويت صلاة المصر	١١١	باب قضاء الصلاة الفائتة الخ	١٣٨
باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة المصر	١١١	باب (أو) كتاب صلاة المسافرين	١٤٢
باب فضل صلاتي الصبح والمصر	١١٣	باب قصر الصلاة بمنى	١٤٥
باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس	١١٥	باب الصلاة في الرحال في المطر	١٤٧
باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها وهو التخليط الخ	١١٨	باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت	١٤٨
باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها الخ	١٢٠	باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر	١٥٠
باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها	١٢١	باب الجمع بين الصلاتين في الحضر	١٥١
باب يجب آتيان المسجد على من سمع النداء	١٢٤	باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمن والشمال	١٥٣
باب صلاة الجماعة من سنن الهدى	١٢٤	باب استحباب يمين الإمام	١٥٣
باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن	١٢٤	باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن	١٥٣
باب فضل صلاة المشاء والصبح في جماعة	١٢٥	باب ما يقول إذا دخل المسجد	١٥٥
باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بمذر	١٢٦	باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما الخ	١٥٥
باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها	١٢٧	باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه	١٥٦
باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة	١٢٨	باب استحباب صلاة الضحى وإن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات الخ	١٥٦
باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد	١٣٠	باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما الخ	١٥٩
		باب فضل السن الراتبية قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن	١٦١
		باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا	١٦٢

باب فضيلة حافظ القرآن	١٩٤	باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي	١٦٥
باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه	١٩٥	صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة	
باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه الخ	١٩٥	باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض	١٦٨
باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع الخ	١٩٥	باب صلاة الاواوين حين ترمض الفصال	١٧١
باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه	١٩٦	باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل	١٧١
باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة	١٩٧	باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله	١٧٤
باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة	١٩٨	باب أفضل الصلاة طول القنوت	١٧٥
باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي	١٩٩	باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء	١٧٥
باب فضل قراءة قل هو الله أحد	١٩٩	باب الترغيب في الدعاء والذكر الخ	١٧٥
باب فضل قراءة المعوذتين	٢٠٠	باب الترغيب في قيام رمضان وهو (التراويح)	١٧٦
باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه الخ	٢٠١	باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه	١٧٨
باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه	٢٠٢	باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل	١٨٦
باب ترتيل القراءة واجتناب الهدو وهو الافراط في السرعة الخ	٢٠٤	باب ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح	١٨٧
باب ما يتعلق بالقراءات	٢٠٥	باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد	١٨٧
باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها	٢٠٦	باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره	١٨٨
باب اسلام عمرو بن عبسة	٢٠٨	باب أمر من نسي في صلاة أو استعجم عليه القرآن أو الذاكر الخ	١٨٩
باب لا تحروا بصلاكم طلوع الشمس ولا غروبها	٢١٠	باب فضائل القرآن وما يتعلق به	١٩٠
باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر	٢١٠	باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة الخ	١٩٠
باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب	٢١١	باب استحباب تحيين الصوت بالقرآن	١٩٢
باب بين كل أذانين صلاة	٢١٢	باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة	١٩٣
باب صلاة الخوف	٢١٢	باب نزول السكينة لقراءة القرآن	١٩٣